





هذه رسالة جليلة القدر في علم الحرف والطبيعة مؤلفها  
أبي محمد عبد الله بن عمرو المراكشي دار السوسى اصلها له

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين في دار الدنيا وهي العبادة. الرحمن الرحيم  
في دار القيوم. وهي الرجا. مالك يوم الدين في دار القيامة. وهي الخوف  
اياك نعبد بالمحبة والرجا. والخوف والعبادة. في تلك المواطن.  
كلها حتى لا نخاف غيرك. ولا نخب غيرك. ولا نعبد شيئا سواك.  
وتلك حقيقة الايمان واياك نستعين على مورنا كلها الظاهرة  
والباطنة الكبيرة والصغيرة والدقيقة والجليدة والحاضرة  
والغائبة وانت وكيلنا على كل شئ وانت حسبنا ونعم الوكيل.  
اهدنا الصراط المستقيم. في تلك المواطن كلها. وهو العالم.  
بكاتبك وسنة رسوك والعمل هما وخصوصا في اهل يوم القيامة  
وعند زلزلة الساعة التي هي شئ عظيم. يوم نراها تذهل كل  
مرضعة عما رضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس  
سكارى وما هم بسكارى. ولكن عذاب الله شديد.  
صراط الذين اعمت عليهم من النبين والصديقين والشهداء  
والصالحين وحسن اولئك رفيقا وهم اهل الجنة غير  
المفضوب عليهم وهم اليهود وعلماء سوء والقراء المنافقون  
ولا الضالين وهم النصارى والجهال واهل الشرك والبدع.

وهو اهل

وهو أهل النار أعادنا الله منها آمين. وشهد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له الملك ولد أحمد وهو على كل شيء قدير وشهد أن محمدا  
عبد ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين  
ولو كره الكافرون وصل اللهم وسلم وبارك وثرحمه وتحنن على  
سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت وسلمت وباركت وترحمت  
وتحتت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم في العالمين إنك  
حميد مجيد السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين.  
**أما بعد** فاني لما طلعت على قصيدة الشيخ الأكبى الأمام  
المعروف في السماء المجهول في الأرض أويس زمانه وبسطى  
أوانه وقادري الأوليا وشانى العارفين وجزوى العجبين  
العارف بالله الذى جمع اوصاف الكمال وكيف لا وقد شهد  
مولانا بكارة عند من سأله عند قد علم كل اناس مشرفا من  
الله تعالى واحببت ان ابين لبعض ما فهمت من كلامه العظيم  
لانه من عند الله بوجي الراسخ وكل ما هو من عند الله فهو  
عظيم واستشهدت على ذلك من كلامه الراسخين في العلم  
وما فتح على قلبى بركة العامة من فضله وهو حسبي ونعم  
الوكيل نعم المولى ونعم النصير **قال رضى الله تعالى عنه.**  
يا مثل جوهر النار والماء واختبره في نور وظلمة علوم معانقا  
فنور حرارة في ظلمة بار د. ونور برودة في ظلمة حارقا

فنور وظلمة من ماء تشققت • ونور وظلمة من نار معرقا •  
**قلت وبالله اعنصت ان الله** اول ما خلق نور بينا محمد  
صلى الله عليه وسلم • وهو العقل وهو الالف الذي هو القطب ومن  
اسم الجلالة الله وهو الحرارة البسيطة التي هي علة في الاشياء  
المتحركة وعلة الوجود • وخلق الماء المعتدلة معه حيث •  
ما حل محل معه فكانت كالدائرة • ثم خلق من ذلك النور الذي  
وهما البرودة والرطوبة وعنصر الماء وعلة في الاشياء الكسفا  
والعدم فخلق من الالف عالم الامر وعنصر النار  
واسرافيل وفصل الصيف والصفى والشمس والريح **خزفة**  
**من الماء** عالم الجبروت وعنصر الهواء وجبرائيل وفصل  
الربيع والدم والشتى والزهرق **وخلق من اللام الثاني** من اسم  
الجلالة عالم الملكوت وعنصر الماء وميكائيل وفصل الشتاء  
والبلغم والقمر وعطار **وخلق من اللام الاول** عالم الملك •  
وعنصر التراب وعزرائيل وفصل الخريف والسوداء وزحل •  
**فالامر ان** والجبروت صفاته والملكوت اسماءه والملك افعاله  
والجامع هو الله جل جلاله والاشياء كلها خرجت من اسم  
الجلالة **هو الاول والارض والنظاهر والباطن** وهو بكل  
شيء عليه **وقال تعالى** الله نور السموات والارض وهنا عالم  
جمه لا يحصرها **فاتر قال الامم افلا يحون** فوالله عنه في الخيفة

بعد ان تكلم على الصادقة والمعادات فان من ظهر في هذا  
 المقام واشرف على لنظام وحل هذا الرمز في هذا المقام  
 نال في هذه الدار اوفر نصيب واستعيد البعيد والتقريب قارة  
 يصير ملكا بالقوة وتارة يصير ملكا بالفعل يفعل ما يريد وحكم  
 بما يشاء وذلك باذن الله سبحانه قدوس **وهذا السر هو الذي**  
**فصده انتم في** ثم قال والنور اصل النار والنار من النور لان  
 النور شعاع بلا احتراق ذوجهاست ستة ليس له انعكاس  
 والظلام ضده فاذا انعكس النور الى مركزه كان فعلة نار  
 وازا انبسط الى فوق المركز كان فعلة نورا والنار طبعه احرق  
 والتسخين والدخان وطرفه الاعلى نور طبعه بارد طين  
 لطيف ذونور وشعاع محرق في جميع الكثائف وكذلك كلما  
 ارتفع الى فوق زاد في اللطافة وكلما انخفض الى تحت  
 زاد في الكثافة يعنى في الطبيعة والملائكة خلقت من النور  
 والجن خلق من النار **قال ابن سينا** في حد **العنصران** العنصر  
 هو القابل لجميع الاشكال وليس له شكل والفرق بين  
 العنصر والاستقصاء ان العنصر هو جوهر بلا كيفية  
 والاستقصاء جوهر بكيفية فظهر من هذا ان  
 النار اثنان عنصري واستقصاء والهواء اثنان عنصري  
 واستقصاء والماء اثنان عنصري واستقصاء والتراب

ستة  
 روجهاست  
 والاءضده

اشنان عنصري واستقصاء **فخصر النار** مذكر شرقي نهاري  
حار يابس صفراوي وله الارتفاع والعلو ولد من المطاعم  
المروكل لون احمر ولد الطول ومن الطبائع الصفراء ومن  
العدد الاحاد **وهي اب ج د هـ و ز ح ط و ص ن** الارضنة الايام ومن  
الفصول الصيف ومن الاسنان الطفولية وعنصر الهواء غربي  
مذكر نهاري له من الطعوم الحلاوة ولد العرض ومن  
الالوان احمر ومن المدة الجمع ومن الاعداد العشرات **وهي ك**  
**ل م ن س ع ف ص** ومن الفصول الربيع ومن الطبائع الدحم  
وهو حار رطب وله من الاسنان الشبوية **وعنصر الماء بارد**  
رطب له من الطبائع البلغم ومن الجهات الشمال وله  
الطول ومن المدة الشهور ومن الاسنان الكهولية ومن  
الاعداد الميات **وهي ق ر ش ت ث ذ ض ظ** ومن الطعوم  
المالح ومن الالوان البياض والخضرة ومن الفصول الشتاء  
**وعنصر التراب بارد يابس** له من الطبائع السوداء ومن  
الجهات القبلة ومن السن الشيخوخة ومن المدة السنين  
ومن الاعداد الالف **وهي غ و ص ن** الالوان الاسود ومن  
الطعوم الحموضة ومن الفصول الخريف ومن المواضع  
الطامس والحفاير والاماكن المنخفضة **فاذا**  
**تقرر هذا فاعلم ان الموجودات في عالم الكون ثلاث**



جماد ونبات وهور فالجماد الجبال والارض والمعادن  
والنبات كل ينبت من الاعشاب والاشجار والحيوان  
في ذاته طائر وعام وماشي **فالطائر** ما غلبت عليه  
الهوائية والعائم ما غلبت عليه المائية والماشي غلبت  
عليه الارضية **وكل حيوان غلبت عليه** الارضية فمشيه على  
اربعه من اجل الارض الغالبة عليه في انعكاسها الا الانسان  
فانه افضل الحيوان باو اعتدال الكيفية فاعتدل  
وقام قائما فخالف مشي الحيوان بكيفية كاقلسا **والجزء**  
**الثاني خفي في هذه الاقسام** في اجسامهم اي غاب فهو جنس  
من الجن وهي النسبة التي بين الاجسام النارية  
والارضية اذ الاجسام **ثلاثة** اجسام نورانية  
واجسام نارية واجسام ارضية **فالنورانية** هي اللزج  
والنارية هي الجن والارضية هي التي تقدم ذكرها  
**فالجماد فاض** وتكون عند المعدن واصل المعدنية اليبقية  
كما ان اصل النبات البزيرية واصل الحيوان المنى **فاخر دائر**  
**المعدن اول** دائرة النبات واخر دائرة النبات اول  
دائرة الحيوان واخر دائرة الحيوان اول دائرة الانسان  
والانسان نسخة العالم اذ العالم عالمان عالم احقر  
وعالم اكبر فالعالم الاكبر هو الدنيا وهي في ذاتها

عالمان عالم علوي وعالم سفلي فاذا اجتمع العالم  
 باسرة فنقول حينئذ العالم الاكبر وهو كل موجود  
 سوى الله تعالى والانسان نسخة العالم العلوي وما  
 من شئ في العالم العلوي الا وهو باطن في صورته  
 الانسان وخلق الله ادم من اربع طبائع وروح  
 الحياة تجري في يد في الطبيائع الاربعة وهي العناصر  
 التي ذكرناها وهي النار والهوى والماء والتراب فالنار  
 هي الصفراء والهوى هو الدم والماء هو البغمة والتراب هو  
 السوداء فالنار الغالب على زمانه الصيف والهوى الغالب  
 على زمانه الربيع والماء الغالب على زمانه الشتاء  
 والتراب الغالب على زمانه الخريف وهذه بسائط  
 فالنار حار لاشئ احر منه والهوى رطب لاشئ اطب  
 منه والماء بارد لاشئ ابرد منه والتراب يا بس  
 لاشئ ايبس منه فهذه حقيقتها في بسائطها فاذا امتزجت  
 كانت تتركيبا بذن الله تعالى **مثال ذلك** النار يقول  
 فيها القايل حارة يا بته كانت في الاولي حين كانت  
 بسيدته فاذا اتصل فعلمها بالارض صارت يا بسنة  
 فتفهم من هذا حال التركيب وكذلك يجري هذا  
 القانون في سائر الطبيائع اذ يقول القايل في الهوى

حار رطب كان في بساطه رطب فلما اتصل بآزيه صار  
يميل الى الحرارة لاجل الامتزاج فبالامتزاج يحصل التركيب  
وهذا معلوم والماء كذلك وهو بارد وذك ان تقول فيد بار  
رطب لاجل امتزاجه بالهوى وكذلك التراب تقول فيد بار  
يايس واليبوسد فيد اصل واكتسب البرودة من الماء لاجل  
امتزاجه فنصير الاربعة اذ اثمانية وانظرت الى هذا  
الاربعة يعني التحقيق فتجد كل واحد منها يتناها فعلة في فيض  
الى اربعة فالنار جنسها هي مقبسة ومقبس منها فالمقبس هي  
النار الطبيعة المحبوبة عنا الاستقصائية النارية تريد عقلا  
ولا تريد حسا وهي عنصل نار تنجز اليد النار ولا ينجز هو اليها  
والمقبس منه هي هذه النار الموجودة عندنا المركبة في الحقيقة  
وهو قاض وتكونت عن النار المتقدم ذكرها  
وهذه النار الموجودة عندنا مركبة من الاربعة كيفيات  
كما قلنا لكن غلب عليها العنصر التي هي منه •  
فصارت يقبل النار بالنار وبالبرهان هي مركبة  
ففيها نارية وهي عايدة اليه لاجل انه عنصرها وهوائية  
يقبل الهوائية في شتغالها ومائية تحمل الرطوبة التي في الاشجار  
وترابية وهو الرماد العايد اليها عند جمودها وكذلك  
الهواء تركيب من الاربعة ففيه النار وبه يقبل •

النار وفيه الهواء وهو عنصر العايد اليه والغالب عليه  
وفيه الماء ولذلك يقبل الصعود وفيه التراب وفي ذلك  
ستر لطيف وبه يقبل صعود الفلزات والتغيرات  
واذا هاج سمي رוחا وكذلك الماء تركيب من الاربعة ففيه  
النارية وبه يقبل الكون اذا سخن وفيه الهوائية وبه  
يجانس الصعود بالهواء وفيه الماء وهو الجنس الغالب  
عليه العايد اليه والجزء الارض هو الطعم على قدر  
عذوبته او ملوحته او غير ذلك من الطعوم فان  
ذلك يناسب الارضية المنسوبة اليه والتراب كذلك ففيه  
النار وبه يقبل افراط اليوسه وفيه الهواء وهو المحلل  
لاجزاء الارض وبه يكون صعود البخورات من العيون  
والاييار وغير ذلك وفيه الماء ومن اجل ذلك صارت  
الارض تقبل جريان الماء في مسامها وصارت لاجل  
ذلك منفوعة والارضية هي الغالبة عليه العايد اليها  
فان من هذا ان العناصر الاربعة الظاهرة لنا  
قد تركيب كل واحد منها باربعة طبائع وليس بسيط  
والبسط هو الاستقصاء المنقوحم ذكره وهذه فاضت  
عن تلك البسائط وصارت مركبة كل واحد  
من اربعة فمذه في الحقيقة اربعة في اربعة بستة عشر  
كعنه

كما عند أهل الحسب فما ختلافها يكون الفساد واجتماعها  
يكون الكون انتهى **فترجع الى كلام المؤلف قول** تأصل جوهر  
النار **قلت** بدأ بالتاء والالف والميم يعني ان هذا السطر تام ثم  
قرن التاء الزايدة مع الف النارية فكان يابس بسيط ثم قرن  
الميم واللحم الناري والماء فكان معتدلا ثم قرن الجيم الهواء  
والواو الترابي فكان معتدلا ثم الهاء الناري والراء المائي  
فكان معتدلا لان التاء من لازواج الجمالية وهي في المقام  
الثالث مقام الاحسن اشارة ان هذه القصيدة راسها في غاية  
الجمال والحسن تفتن قلوب العارفين بحسنها وجمالها وهي  
كذلك فشد يدك عليها فانها لا نظير لها في وقتنا هذا  
**ثم** بعدها الجلال المحرق وهو الالف **ثم** بعده الجمال المشرق وهو  
الميم **ثم** بعدها الجلال المحرق بالبرق وهو اللام **ثم** بعده الجلال  
المحرق وهو الجيم **ثم** بعده الجمال المشرق وهو الواو **ثم**  
بعده الجلال المحرق وهو الهاء **ثم** بعده الجمال المشرق وهو  
الراء وقس عليه **والمعنى** اذا تأملت جوهر النار الحارة  
اليابسة والماء البارد الرطب واختبرت في النور والظلمة  
حال كونك معانفا ذلك الاختبار معانقة الحبيب  
حسبه فنظرك علو حم عظيمه فان تأملتها تجد لها  
على اثنين ايضا بسيط ومركب فالبسيط ظلام وعدم

والمركب نور ووجود **وكذلك** في الماء كما هو في النار قوله  
واختبر يعني اختبر هذا الامر المشاهد والامر المفيد  
تجد ما قلت لك **حقا قوله** في نور وظلمة علوم هو مبتدأ  
مؤخر في النور والظلمة ففيها علوم حال كونك معانقا  
ذلك الاختبار ومن جملة العلوم التي فيها انك اذا رايت  
ذلك الاعتبار والاختبار ترى علومها صوراً متعاقبة  
لتناسبها فتقتدي بذلك فتدرك اسرار التمييز الخبيث  
من الطيب وتجعل الخبيث بعضه فوق بعض فيركب جميعاً  
فيجعل في جهنم **وانظر** ترى النور في الليل الظلماني  
كالنور والعدم والسكون وانظر ترى اليقظة في النهار  
النوراني كالحياة والوجود والحركة وبمجموعها يكون الاسم  
الاكظم الذي هو الله لانه جمع بين المتضادين فهو  
حرارة وبرودة وبرودة وبرودة وحرارة فهي اربعة برودتان  
التي هما الاثني وحرارة تان التي هما الذكر فلا بد من اجمع بين  
الذكر والانثى ليكون بينهما النتيجة وهو الولد  
الظاهر **وكذلك** في الباطن فبدأت بالانسان جسده  
ونفسه كالانثى وروحه وعقله كالذكر فاذا اتا امر الذكر  
على الانثى كان الصلاح الظاهر والباطن والا فانعكس  
الامر لو يعلم القوم ولم يفاحوا اذا اتا امر عليه الجسم

والنفس فسئل لذكر الذي هو العقل والروح ذكر الله  
مع الحضور يلقى سرهما في الانشي فيتولد بينهما سر غريب  
وهو الولد العزيز فافهمه **قال تعالى** ومن كل شئ خلقنا  
زوجين اثنين لعلمكم تدكرون وكل شئ هو كذلك اسم  
الجلالة الله فكل انسان مجموع هو اسم الله وكل حيوان كذلك  
وكل نبات كذلك وكل معدن كذلك وكذلك العناصر الاربعة  
وهو معنى كل شئ وكل معدن وكل عنصر من العناصر وهو معنى  
كل شئ فتأمل **ايها المريد الزكي الفطيان** المدبر جوهر النار الحقيقي  
والجمازي تجدد فيه النور والظلمة ايضا وهو التركيب  
والباطنة وعاني التأمل وادمه تفتح لك الابواب فكن عينا  
خير من عبادة سنة والفكرة سراج القلب فاذا ذهبت  
فلا اضاعة له **وقوله** فنور وحرارة في ظلمة بارد **يعنون**  
البارد المركب فيه نور الحرارة وهو الهواء والنار كما تقدم  
ان كل عنصر فيه اربعة طبائع **وقوله** ونور برودة في ظلمة  
حار **قاييني** ان نور البرودة في ظلمة الحارق وهي الحرارة  
وتقدم تفسير ذلك **مثال** النار حار يابس في الظاهر  
وبارد رطب في الباطن والهواء حار رطب في الظاهر  
وبارد يابس في الباطن والماء بارد رطب في الظاهر  
حار يابس في الباطن والتراب بارد يابس في الظاهر

حار رطب في الباطن لكن الغالب على كل عنصر عنصريه  
وهذه صورة الجدول فتأمل فيه فوائد

دائرة برودة يور رطوبة

فنور وظلمة	٧	١٦	٧	١٦	حار يابس
من ماء تحققت	١٦	٧	٧	١٦	حار رطب
اذا كان عنصريه	١٦	٧	١٦	٧	بارد رطب
بسيط كان ظلمانيا	٧	١٦	١٦	٧	بارد يابس
عدم ما واذ التركيب	٧	١٦	١٦	٧	حار
كان نورانيا ووجوديا					

كاليصل والنه لا يجتمعان لكن هما اثنان كالوجود والعدم  
**وقوله ونور وظلمة من نار محرقا** يعني اذا كان عنصري النار  
بسيطا فهو ظلماني عدم واذا كان مركبا كان نورانيا ووجوديا  
كالحركة والسكون فاذا تحرك فلا يسكن واذا اسكن فلا يتحرك  
بل تكون له حالة واحدة فقط فلا يجتمعان قط كالحرارة  
والبرودة لكن اذا ظهر احد هاتين الاخر وفيما ذكرنا كفاية  
واي كفاية فاذا كان ذلك كذلك **فيجب عليك ايها النور**  
**اذ اردت الصالح** فالجمع بين الحاريتين وكذلك البروديتين  
وهما الفاعلتان والمنفعتان وهو تقوية الفاعل واذا  
**اردت الصالح الاخر** وهو تقوية المنفع فاجمع بين  
الرطوبتين وهما الهواء والماء واليبوستين وهما النار  
والتراب



والتراب واذا اردت **الأعلام** فتجمع بين الضدين الحرارة  
 والبرودة الماء والنار الرطوبة واليبوسة التراب والهواء  
 فنظهر البساطه وهي الأعلام ونحفي التركيب وهو  
 الوجود كاجتماع الموت والحياة وليس لنا الاثنان  
 وجود وعدم والوجود اما صالح واما فاسد  
**قال الأعلام** **أفلاطون** **رضي الله عنه** والسرك الحرك  
 في جميع حرف في المصادقة وحرف في المعادات لان  
 المعاني جميعها كلما خالفت في الصفات كانت الى  
 العداوة اظهر وكما وافقت في الصفات كانت الى الصا  
 اقرب انتهى **ثم قال فارسل الله من خزائن علمه** حروفا  
 تؤلف بين المتباغضين وتبغض بين المتوآلفين وذلك  
 في الأحرف الثمانية والعشرون ولذلك موازين يوزن  
 بها كل حرف منها حتى تعلم كم قوة كل حرف كي لا يكون  
 حرفا اقوى من حرف والافسد العمل فاذا علم ميزان  
 كل حرف عرف الأشياء طبعا كاملا كمثل ايتلاف صورة  
 كاملة من العناصر المجمعة او فتأمل هذا الكلام  
 فانه عجيب **ثم قال الشيخ رضي الله عنه وارضاه** فروحك  
 روحان ووجسمك جسمان ونفسك نفسان فكن لها  
**سائقا** قول فروحك روحان اي روح التقدم والازل

دقة

الذى اخذ عليه العهد وروح الوجود وهو المايزال .  
 وكذلك النفس الازلية والنفس الحادثة وكذلك الجسم  
 الازلى والجسم الحادث وان شئت قلت الروح انما هرة  
 والروح الباطنية والنفس الظاهرة والنفس الباطنة  
 والجسد الظاهر والباطن قال عليه السلام فدع ربك <sup>الصلوة</sup>  
 من اربع خلق وخلق ورزق واجل فلم يزد شيئا على قلة  
 فى ازله ولم ينقص شيئا والروح هو فلك الهواء لان الروح  
 مشتق من الريح الذى يخرج بالنفخ والنفس هو فلك الماء لانه  
 مشتق من الشقين فالروح داخل من العلو الى انفك وقلبك .  
 والنفس خارج من قلبك وانفك الى العلو والجسد جامع  
 لهما **قوله** **مكى** لها اي لنفسك سائقا اي سقرها الى هاهنا  
 وسيدها وصولها الذى اشتراها من عند الوكيل .  
 الاعظم محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى  
 ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان هم  
 للجنة وكتب ذلك فى التوراية والانجيل والفرقان .  
 ولا تشتري بها ايها الميرد شرود البعير واسلمها لتفعل  
 او امره وتجتنب نواهيه وعليه رزقها وحرمانها لا يسئل  
 عما يفعل وربك يخلق ما يشاء ويختار **قال الناصم**  
**فى كتابه ذهاب الكسوف** واما الانسان الكل العقول

فهو باقى عقله هذا الجزئى اعم جهده وذلك كاستقصاء  
الذى يفنى ويبطل بجزؤه لالطه وذلك ان الماء اذا  
تغير يصير ناراً ثم يتغير الى هواء ثم يفسد ويرجع  
الى حاله الطبيعى فيفسد لعارض ويبقى بطبعه **كذلك**  
الانسان الجزئى يبطل بالخلاله ويرجع الى كنهه وصار  
ذلك الانسان الكلى موجوداً بالعقل لا بالحس والمفقول  
فيه واحد لا يتبدل فى ذاته ولا يتغير وان التغير  
اللاحق يجرى نحو الحسى **وانا مثل لك مثلاً فى فهم**  
هذا المعنى فانه غريب القول **وذلك** ان احداً استقصاءت  
انما صار كل واحد منهما استقصاء لترتيب كل واحد  
منها فى مكانه وما يلحقه من الاعراض الداخلة  
فى بابها التى تحيطه من هذه المرتبة فان الماء انما صار  
له هذه الطبيعة الباردة الرطبة بالمكان واللواحق  
التى تلحقه فى ترتيب الكون **ولما وجوده الاول الساب**  
لاستقصاءه فهو باقى فى كنهه **وهذه الكليات موجودة**  
فى ذواتها عقلها هذا الجزئى او وجدها اول يعقلها ولم  
يجد لها فان الوجود لها ذاتى كشعاع الشمس موجودة  
بها وليس هو منها ولا هو هي ولا هي غير وبله المثل العلى  
بل قال لها كن فكانت والدليل على صحة ما قلت لك هو

ان في الماء نار وفي النار ماء وان الاستقصاءات منقلبا  
بعضها الى بعض ولو اذ لك ما كان منها كائنا ما كون  
وكذلك تعلق **الارادة والمشية** للانسان **بالارادة**  
**والمشية الاولى** وان الاكون جائزة عليها وان ذلك .  
لا يتبين للانسان الجزئي وكذلك ان هذا الانسان  
وان لم تنفذ ارادته وصيئته في جميع احواله وتصرفه  
فانه تنفذ في البعض ولا يتبين له . هو بنفوذها في الكل  
الا ان يكون ممن له دراية في العلو وح النظرية  
فانه يتبين له ذلك **واعلم ايها الناظر انه لو امن** للانسان  
وجود النار على اعمالها معرفة عن الاعراض والاعراض  
وسائر ما يلحقها عند مشاركتها لانوارها لو وجدها  
غير محرقه وذلك ان فعلها هذا الجزئي في المشترك مع  
الاعراض اللاحقة لها في غير مكانها الا ترى انها  
اذا فارقت الجسم والخط رجعت الى عنصرها .  
ومكانها فوق الهواء واما فعلها البسيط الكلي  
فهو اعلامن ان يوصف بعبارة او يدرك بعقل وينطق  
به لسان لانها قوة فائقة عظيمة وهو فوق البسيط  
وفوق الكيفية وكذلك سائر الاستقصاءات .  
والانسان يجري في هذا المجرى وهذا الانسان  
هو الذي

هو الذي اخذ عليه العهد في الازل وعليه يدور  
الانسان المركب انتهى **ومن هنا تفهم قوله فروحك .**  
**روحان** الخ لان الانسان الاول له روح ونفس وجسم  
والانسان المركب له روح ونفس وجسم ولذلك قال  
فروحك روحان وجسمك جسمان **ثقال وان .**  
**اغلاطد** اي الانسان وامتزاجه بسائر الاشياء  
اللاحقة له على طريق العض في الاحوال والمواضع  
المختلفة التي لا ينفك عنها هي التي غيرت صورته وبذاته  
وشاركت به بينه وبين الحيوان والنبات والمعادن .  
والاستقصاءات ولذلك صار تشبيها بها وبجميع  
الموجوزات فمضى عرف هذا القدر ووسلك فيه سبيل  
التدبير الذي يقوده الى القرار الاول الذي هو مكانة  
المخصوص به الجوهرى الذي هو صمد و كان اكمل  
انسانيه من غيره بمقدار تخليصه من ظلال البنية  
وارتقائه الى مبدائه وذلك كله يدرك باستعمال .  
الفضائل بحسب طاقته **فان هذا الانسان الحسى**  
**اجسمانى** الجرمى الغليظ المركب من نفس وعقل  
جزء وجسد هذه الصورة المشتركة الفانية في هذا  
العالم الاسفل ضم وقشر لك الانسان العقلى الكلى

الروحاني الشريف اللطيف البيط الهولي وهي .  
الصورة المحضة التي لبست جسد الباقي في ذلك  
العالم الاعلى وصورة الانسان الكلي باطنه في صورة  
الانسان الجزؤ وبسيطه لها وهولي وصورة الانسان  
الجزؤ باطنه في الجسد وبسيطه له وصورة الجسد ضم  
مركب وقشر لصورة الانسان الجزؤ وصورة الانسان الجزؤ  
ضم مركب وقشر لصورة الانسان الكلي وصورة الانسان الكلي  
ضم وقشر لصورة الانسان الكلي وذى النفس الكلية  
ضم وقشر للعقل الكلي والعقل ضم وقشر للنور الذي  
ابدى العقل منه وهو نور محمد صلى الله عليه وسلم  
كما قال في الحديث **اول ما خلق الله نوري والنور هولي**  
**العقل الكلي** وكذلك ما تحته لاعلا ابداه هو الذي  
تحت وبسيط بالاضافة اليه والانسان اعلى الحقيقة  
هو الصورة المركبة النفسانية المستقلة للاجز او  
**ومن اراد ان يعلم ما ذكرناه** على الحقيقة فليكن  
فاضلا يعني البال والجسد والادناس فان يرى  
ذلك ويشاهدة مشاهدة حقيقية وهذا الكلام  
هو البغية والقاعة لعالم السيميا وعلم الكيمياء  
وعلم الطبائع انتهى كلامه رضي الله عنه وهو كالتشرح  
رشد البشير

لهذا البيت ثم كراء الشيخ رضي الله عنه ما بهم عقد  
حيث قال تعجب وتنزه ربه عن الحدوث والنقص  
ووصفه بالقدرية والكمال. فسبحان صانع الأكوان صفة  
وسبحان بارع الأكوان فاتقا. **قلت هذا البيت ظاهر للبيان**  
إلى شرح لا يمكن استفاد منه معرفة الله الكاملة فلذلك  
نزه صانع الأكوان ومبدعها وقاتقها صنع الله الذي  
اتقن كل شيء وذلك نعمة كبرى يستحق الحمد لله عليها  
والكبرياء وذلك معنى سبحان الله والحمد لله ولا  
إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله  
العلي العظيم فتعالى الله الملك الحق عما يقول الظالمون  
علوا كبيرا لأنه ليس كمثل شيء وهو السميع البصير فازالم  
تدرك حقيقة مخلوق فكيف تدرك حقيقة من خلقه  
فسبحان من لم يجعل سبيلا إلى دراهة إلا بالعجز عن  
ادراكه فتارة يتجلى لك بالجمال وتارة بالجلال  
وتارة بالكمال وهو في كل ذلك يتعرف إليك على  
أنك لا تقدر عنه فاشهدك ما برز منه لأن الأكوان  
ثابتة بأبوابه ومحسوسة بأحدية ذاته **ثم زاد بياناً وجزاً**  
**لما تقدم وهو كالشرح له فقا**  
سكون حركة ليس كمثلنا الثالث ففيه مناحسنا تحير لنا طفا

فحرك بجهة وسكن بضدها. وقهقرى باطن ترى للحق اهتقا  
فحق حياتك وحصل مماثلك. فنظفنا قلنا شايئا <sup>ان كنت</sup>  
حياتك نور ومماثك ظلمة. وفي النور ابد احكام معلقا  
وفي الموت سكون وابطال حركة. وفي النور عدد يجذب بالاصوات  
قلت اعلم ان الوجود كما ان يكون متحركا او ساكنا فالساكن

**التراب والمتحرك** اما ان يتحرك للعلو وذلك النار ولذلك

الماء ولذلك خفضوه  
واما مستقيما وذلك

رفعوها واما ان يتحرك للأسفل وذلك الهواء ولذلك  
نصبوه والتراب سكونه والحركة حرارة ونور .

والسكون برودة وظلام والانشا اذا كان حيا متحرك  
اما للعلو وهو العز والخفض وهو الازل اوبين بين

واذا كان ميتا سكن عن هذه الاشياء وهذا معنى  
قوله **سكون حركة ليس لنا ثالث قوله** ففي فهمنا .

حسا تحير المناطقا **يعني اذا** افهمت هذا في المحسوسات  
والمشاهدات فتحير المناطق اصحاب المعاني عن تلك

العلوحم التي لم يدركها الانشا والمعارف فيبلغ مقام  
العجز وتقول سبحان من لم يجعل سبيلا الى ادرائه الا

بالعجز عن ادرائه ومفهوحم حسا هو معنى يعنى .  
الفهم في المعنى لا تحير فيه لانه ظاهر لانه لا موجود

على حقيقة الاله والاكون كلها عدم الكون كله  
كلمة



ظلمة وانما النار ظهور الحق فيه فلا ترى في الكون الا  
الله هو الاول والاخر والظاهر والباطن كان الله ولا  
شيء معه وهو الان على ما عليه كان وهذا مقام  
الحيرة الذي ليس بعده مقام فان ادر كنته كنت من الوالدين  
والافلا بان وصولك الى الله ووصولك الى العلم  
به والافلا بان يتصل بشيء او يتصل به شيء وهذا  
وهذا املاذنا الذين الله بقلوبهم رضي الله عنهم  
وليس لغيرهم في ذلك مدخل لانه صعب وهو فوق  
طورهم قوله **فخر بجمته** اي اذا جمعت النار والريح  
تحركت الحرارة وسكنت اليبوسة والرطوبة لانها  
ضدان وكذلك اذا جمعت التراب والنار سكنت  
الحرارة والبرودة لانها ضدان وتحركت اليبوسة  
**وكذلك** اذا جمعت بين التراب والماء تحركت البرودة  
وسكنت الرطوبة واليبوسة لانها ضدان **وكذلك**  
اذا جمعت بين الماء والهواء تحركت الرطوبة وسكنت  
الحرارة والبرودة لانها ضدان **قوله وسكن بفسادها**  
اي اذا جمعت بين النار والماء والتراب والهوى سكن  
الجميع لانها اضرار من جميع الوجوه فهذه  
ستة تكو به وبقيده اربعة وذلك النار والتراب

مع التراب والماء مع الماء والهواء مع الهواء تلك عشرة  
 كاملة **هذا في الثاني وتأمل هذا تأملا شافيا قوله** وقهقر  
 بباطن ترى الحق زاهقا في واصلا في تابعاته ههنا  
 ذلة والقهقرية هي الرجوع الا ترى النفس ينزل الى  
 القلب ويقهقر بالباطن الى خارج والحق هو الله تعالى  
 لانه هو المنصرف في العلويات والسفليات وكلنا يديه  
 يمين صعودا شمال هبوطا **مثال ذلك في حروف** يجد  
 اذا ربطت بالقهقرية الذا مع الجيم تحركت الطوية  
 وسكت الحرارة والبرودة لانها ضد ان **واذا ربطت**  
**مع الباء مقهقرا** تحركت البرودة وسكنت الطوية  
 واينوسدة لانها ضد ان **واذا ربطت مع الالف**  
 سكن الكل لانها ضد ان ولا تجمع الذا مع ما بعدة  
 لانه غالب عليهم في قوتها عشرة اجزاء وقوة  
 ما بعدة من الحروف الاربعة العشرة وهكذا كل  
 واحد من هذا العدد اقوى لما بعدة بعشرة قسما  
 وهي هذه

٤١٠٠٠	٥١٠٠٠٠	٦١٠٠٠٠	٧١٠٠٠٠٠
منضع	طيطكل	هوزع	اججد
وقول	دضظغ	ششخ	فسقر
باطن كل سفلى			

فهو باطن ثم استشهد على هذا بقوله فحق حياتك  
وحصل محامك لان الذات ترابية باردة يابسة  
والنفس صافية باردة رطبة والروح هوائية فاذا  
اجتمعوا تضاد الروح والجسد وعاشت النفس  
لانهما اخذت رطوبتها من الروح وبردتها من الجسد  
ولذلك كانت اشد ميلانا الى الجسد واكل الى الروح  
فاذا اراد الله ان ينص عبد امره بجنود العقل  
الحار اليابس فتتطفي شرارة النفس وتتعلق به  
الروح ويهمل الجسد وهو صوت العبد الذي  
تعنيه هذه الطائفة فاذا علمت ذلك ظفرت  
بما قلناه افق ان كنت شائقا الى مولاد العلي العظيم  
لانه اذا اجتمع العقل والروح والنفس فهذه حياة  
العبد لان العقل والنفس متضادة فاذا اجتمع  
الروح والنفس والجسد واما الجهال فهم في كفاية  
ابليس لعنه الله **وقوله حيا لك نور ومحامك ظلمة**  
**وفي النور ابد احركا معناه** يعني اذا علمت ان حيا لك  
نور وبها التصريف والحركة في الوجود فركب كذلك  
من الحروف ترى النور **واذا علمت** ان محامك ظلمة وبها  
السكون وعدم التصريف فكذلك تركيب الحروف يكون

فيه ذلك وفي النور وهو الحياة حركه اي حركة  
مقلقة وفي الموت وهو الظلمة والسكون وابطال  
الحركة فاذا علمت هذا فاعلم ان الحركة على قسمين .  
والسكون على قسمين فان اردت الحركة فاجمع بين  
الشقايق اي الاخوان **وهي الشقايق** فالحرارة والبرودة  
اخوة شقايق وهي تقوية الفاعل والرطوبة واليبوسة  
اخوة شقايق وهي تقوية المنفعل **فاذا اردت السكون**  
وهو العدم فاجمع بين الاضداد وهي الحرارة مع البرودة  
والرطوبة مع اليبوسة **وهو الموت قوله وفي النور عدد**  
**يجذب** الصواعق اعني لانه ينبوع الحركة لان النون  
والواو ترايات والر مائي فنضادت اليبوسة  
والرطوبة فبقي بارد بسيط وهو البرد وينزل من السماء  
من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه  
عن من يشاء هذا في الحروف واما العدد فعدد  
النون معتدل وعدد الواو حار يابس وعدد اللام  
بارد يابس فصار المجموع يابس بسيط ترابي .  
يجذب الصواعق لانه خمس عندهم من طبع رحل  
الترابي الذي هو الخمس الاكبر وهو كالمثال والله اعلم  
**قال الشيخ عبد الرحمن الفاسي** في شرحه على الرحاني

**الفصل الثاني في موازين الطبائع كالأشباح في**  
الحروف على ما اقتضاه أشهر الطرق. واصل طبائع  
الحروف أربعة وهي صنف الأربعة التسعة التي  
الفاعلان وهما الحرارة والبرودة والمنفعتان وهما  
اليبوسة والرطوبة والبسائط الأربعة وهي كل واحدة  
من لفعلتين والمنفعتين إذ انفردت والركبته  
الأربعة من البسائط الأربعة فهي من ضرب اثنين.  
في اثنين وينبوع الاعتدال من ضرب بعضهما **••**  
في بعضهما في بعض فيكون أربعة اعتدالات  
قلت وهذه الاعتدالات هي المعبر عنها بالسكون  
لأن فيه أربطال الحركة ورجوع الأشياء إلى  
أصلها وهو المعبر عنه بالعدم ولا ينظر لك شيئاً  
فلذلك جعلوه للموت والرحم والرحم لأن الفناء  
عبارة عن تفرق الأجزاء والوجود عبارة عن  
اجتماع الأشياء ثم قال الأول معتدل من حار مع  
بارد والثاني معتدل من رطب مع يابس والثالث  
معتدل من حار يابس مع بارد رطب والرابع **••**  
معتدل من بارد يابس مع حار رطب وهذا هو  
اجتماع الأضداد وهذا معنى ما تقدم وسكن بعدك

**ثم قال والفاعلان** عبارة عن البسائط الاربعة وهي .

حرارتان حرارة النار وحرارة الهواء وبرودتان .

برودة التراب مع برودة الماء اما الحرارتان فالنار .

والهواء المقتزتان فالنار حار يابس في طبيعه مركب

من حرارة فاعله ويوسسه منفعله والهواء حار رطب

مركب من حرارة فاعله ورطوبه منفعله فاذا قرن

بينهما ذهبت المركبات بعضها ببعض يوسسه

النار برطوبة الهواء والمراد بالمركبات المنفعولات .

المركبات مع الفاعلتان اي منفعولات المركب ويصير

حار ابيسطا تتضاد المنفعلين دون الفاعلين فيمنح

الاحوال بسعة لحفة النار . ولما البرودتان فالماء

والتراب فالماء بارد رطب والتراب بارد يابس .

فاذا قرن بينهما ذهبت المركبات بعضها ببعض ايضا

يوسسه التراب برطوبة الماء ويصير ياردا بسيطا

فتضاد المنفعلتين دون الفاعلتين فيمنح الاحوال .

بمهل الثقل البرودة وثقل حركتها وتغيرها **واما**

**المنفعلتان** فما عبارة عن المركبات الاربعة لعدم

استقلال اليوسسه وكونها ناشئة عن الحرارة

الجففة للرطوبة ولعدم استقلال الرطوبة ايضا

بفسها

بنفسها لكونها ناشئة عن بقاء البرودة وعدم الحرارة  
المخفضة لها وهي يوستان ورطوبتان فاليوستان  
لنار والتراب فاذا قرن بينهما ذهبت البسائط بعضها  
ببعض وهي الحرارة والبرودة لاجل تركيبها حينئذ  
وتنسط المركبات بعكس البسائط ويصير يا بسا  
بسيطا فيمنع الاحوال بعكس لاجل اليبس الذي هو اصل  
الحركة وصنبت لها **الطوبتان** فالماء والهواء لان  
الماء بارد رطب والهواء حار رطب فاذا قرن بينهما  
ذهبت البسائط بعضها ببعض حرارة الهواء ببرودة  
الماء وتنسط المركبات ويصير رطبا بسيطا فيمنع  
الاحوال ببسرها لسهولة الحركة بالطوبتين **وحجج المركبات**  
**الاربعة انواع** فاولها اقتران النار والتراب والهواء  
يتضاد اثنان ويبقا الثالث مركبا على حال فتذهب  
برودة التراب ويوسته بجملة الحرارة الهواء ورطوبته  
ويصير حارا يا بسا مركبا على طبع النار الذي لم يذهب  
به ضد فيمنع الاحوال بكداى بعكس لاجل اليبس  
وعناى مشتقة لانه طبع النار التي تنشق معاينتها  
**واذا اقرن التراب** والنار والماء يتضاد النار والماء  
الثالث فتذهب النار ويوستها ببرودة الماء ورطوبتها

ويصير بارد ايا بسا مركب طبع التراب فيمنع الاحوال ببطئ  
لاجل البرد ووظنا لاجل اليبس والضنا هو الضيق والخض  
لانه طبع التراب المضاد للدم الذي به الحياة الثقيل **واذ**  
**قرن الهواء والنار والماء** تساقط الضدان ايضا ويتبقى  
الثالث ذهبت النار بالماء كما تقدم ويصير حار رطب فيمنع  
الاحوال بسهولة لسرع الحرارة وهنا لاجل الرطوبة لانه  
طبع الهواء الذي هو اسع الطبايع وارفعا **فانت اذا**  
**اردت ان تسرع حاجتك** فاقلب الطبع للهواء كما ذكرناه  
وذلك ان تبدل الحروف بحروف وتوزنهما من طبع الاله  
وما كان هوائيا فتركه وكذلك سواء كان ضد او يصدق  
مثال في الجرد الجرم هو هوائي تجتمع مع الالف ثم مع الباء  
ثم مع الدال ثم مع نفسه فيصير الطبع الغالب طبع الهواء  
فقط **وكذلك** باقي الحروف التي هي هوزع طبع كل  
منسوع فصقر شتخ ذضظغ فافصح **مثال زيد**  
**يجب عمرا زرى ك د س ع ي ك م ن ب ج ح ط ص س**  
ق ا ح فهذا الطبع يمنع الاحوال بسهولة لسرع الحرارة  
وهنا لاجل الرطوبة لانه طبع الهواء الذي هو اسع الطبايع  
وانفذاها **واذ اقرن الماء والتراب** والهواء ذهب التراب  
بالهواء كما تقدم ويصير باردا رطبا فيمنع بترافي ووناء  
اي فتور



اي فنور لانه طبع الماء فقد بان لك كيفية الاعتدال  
من هذه البسائط والمركبات لمقابلتها باضدادها  
وكم يذكر المركب من اربعة على شكل الانسان المعتدل ولم  
يذكر قران المثل مع مثله امام معتدل فيخرج معتدلا  
او بسيط فبسيط او مركب فمركب **بالتفاوت ان الثلاثة**  
**طباع** الذي تخرج منه المركبات انما يتصور في المذوق  
به وحساب الاسماء لان في البيوت فانما يقع التقابل  
بين اثنين فقط لبا اعتبار الكسور حيث تخالف  
المراتب او كسورها والله اعلم **قال وهذه هي اصول**  
**المعرفة لساير الاعمال** والقواعد المقررة التي لا تخص  
بامر واحد والموازن المرتبطة بالاعمال والفروع  
المنحصرة المنضبطة لفرعها عن اصول طبائع الحروف  
كما تقدم وصح ان الحكم في كل مطلوب راجع اليها ولا  
يخرج عنها مطلوب لا تحصر طبائع الحروف فيها  
وان النظر في وضع ما يتعلق بالخمس وغيره متوقف  
عليها لان الحكم على الشيء فرع بصوره وانها اي  
هذه الاصول والقواعد والموازن وجميع الوجوه  
الجدولية المنفقة بموافقة الغرض لها الداخلة  
تحت ضوابطها بالمقارنه وما ينشأ عنها والخارجة

عن قواعدها بالخروج عن حد الاعتدال وروابطها  
الرابطة بها نستعمل في جميع الاعراض التي تقرض للصحيح  
فتؤذن بحدوث مرض محروقة بتخيراتهما اذا اقتضى  
الطبع ذلك او اطلق الحرق على القرب من النار او مغسولة  
مرشوشا بها او مشروبة او منفعلا بها او مغتسلا .  
او المراد منفعلة في الماء بحسب ما اقتضى الطبع او معلقة  
للريح بمقتضاه وكذلك معلقة مع الطالب في الخبز كما  
سيأتي او مدفونة اذا اقتضاه طبع التراب وكذلك على  
ما جرت به العادة في الخبز غير علاج ما يحدث له  
بالطب في الادوية على انفرادها وتركيبتها بالطبع  
لأباليخاين من معالجة كل مبع معالج بضد من الادوية  
وهذا في الدفع او بتلطيف طبع ما لا يمكن فيه  
المقابلة اذ هي نفيت الغرض في بعض الاحوال .  
او تعديله الى ان يعود الى ضده المطلوب حصوله  
انتهى وهو كما تنسب لهذا المعنى المذكور في القصيدة  
كلها قال **الناظم** رضي الله عنه **وارتد** لا في كتابه  
ثم البصائر علمها الناظم ان الحروف الحارة  
اليابسة تفعل بسببها المطوب في طلب المعاني والحروف  
الباردة اليابسة تفعل عكس ذلك والحروف الحارة الرطبة  
تفعل

تفعل لطلب المحبوب وجلب اللذات من كل مطلوب  
والحروف الباردة الرطبة تفعل عكس ذلك واعلم  
ان التراب اذا ركب تحت النار احرق واخلاقه يظلم  
وغرق السفن وافسد النرع واذا ركب الماء على الهواء  
اغشى جميع النبات ويسر العسير وخلص المسجون  
واليسير والمديان ومن وقع في متاعه التبذير  
واذا ركب التراب على الهواء افسد صياه الانهار  
والبحار والعيون الجارية وغورها واطل كل حركة  
وعسر كل ميسر ويغض بين المتحابين وفرق جميع  
المجموعين ولم يذكر تركيب النار والماء والتركيب  
النار والهواء والتركيب التراب والماء وقد تقدم  
جميع ذلك مبينا في كلام الفاسي شارح المرجاني ثم  
قال ولما كان تركيب المواليد الثلاثة اعني المعدن  
والنبات والحيوان مبني على الطبائع الاربعة كذلك  
ركب اصحاب البصائر من الحروف ما يشاكل ذلك اعني  
المواليد ثم قال رضي الله عنه

فنور شرقي تطبع المغاربا ونور غربي خضعف مشرقا  
فخوف لغربي وشرق كضده كقبضة سيف قاطع العوايقا  
قلت وبالله اعتصمت اشارة بهذا الى ان العالم

مفتقر بعضه الى بعض والكل مفتقر الى الله فنور  
الشمس يظهر في عالم الملك ونور القلب يظهر في عالم  
الملكوت والمشرق حار يابس ناري ولون اصفر والمغرب  
حار رطب ولون احمر وهما دائما في الجانبان فنور المشرق  
اذا قوى تطبع له المغارب كطاعة الماء القليل للنار  
بالقصر وكذلك النور الغربي اذا قوى تخضع له العوالم  
المشرقية كخضوع النار القليل للماء بالقصر وكذا ذلك  
لجوف اباد اليابس للشمال البارد الرطب ومعنى قوله  
مخوف لغربي الخ ان الجوف المضاف للغرب يكون رطب  
بسيط والشرق المضاف لضد الجوف وهو الجنوب المعبر عنه  
بالقبلة يكون يابس بسيط فمثلا كقبضة سيف قاطع  
العلائق الظاهرة والباطنة فالرطب البسيط يمنع الاحوال  
بسيطة سهلة الحركة والرطوبة واليابس البسيط يمنع الاحوال  
بعسر الذي هو ضد الحركة ومسيط لها وفي هذا الكلام  
ان العالم كل متصل ببعضه وبعض ومفتقر بعضه الى  
بعض وغالب بعضه على بعض كاه فنقار السيف القبضة  
ولا يفعل الا بقبضته ولو نقص منه شئ كان نقصا  
في فعله فلذلك قال فجوف مفتقر لغربي وشرق مفتقر  
لضده اي ضد الجوف وهو القبلة قال تعالى بل يداه  
مبسوطتان

مبسوطتان ينفق كيف يشاء وكلتا يديه يمين واحدة  
للوطا وواحدة للنوع والنوع احسن امتي اعطاك اشهدك  
بره ومتي صنعك اشهدك قسره وهي دائرة كاملة دائرة  
المثلث ودائرة الاسم الاعظم وكذلك الاشياء كلها  
دوائر وفي ذلك علم جمل من فتح الله يصيرته وكل دائرة  
له اطباع اربعة علوي للنار سفلي للما منتصب للهواء  
مسكن للتراب **قوله** فكل حرف يرفع وينصب ويخفض  
وسكن وفي سائر خلق الله ذلك اذا تأملته وفتحته  
تجد مجورا من العلم الوهبي وتفكر في ذلك فان  
الفكرة سر اج القلب فاذا ذهبت فلا اضاءات له  
ان في ذلك آيات لقوم يتفكرون وفي الارض ايات  
للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون **ثم اشار رضي**  
**الله عنه** للباب الذي فتح الله له منذ هذه العلو حمة العظيمة  
الشأن فقال فان كنت ذا فر في المقس علمنا وفي تحريك  
المقس تبدوا الحقائقا **قلت** يعني فان كنت ايها المرید  
الزكي الفطين واما عينه فهو ونحوه كالانعام بل هم  
اضل ذاقهم يعني صاحب فهم في المقس الذي بيدي  
علمنا الذي الذي فتح لنا بد لتقدم او تأخر ظاهرا  
اواطنا محصورا في المقس الذي يخدم به في يد الاثره

على نصفين ولو كان واحد الما قدر على الانتفاع به فلما  
كان اثنين نفع نفعاً عظيماً كذلك المنصف بالأعداد .

والحروف والاسماء والايات يفعل ما ذكرنا فيما تقدم

تقضى حاجته **قوله في تحريك المقس سبب الخفاء**

اي ستظهر الحقائق الخفية وهي ضد البواطل في نظرك

وتأملك وتفكر في تحريك المقس كما نأما حركه واما

سكون وليس غيرهما وانهم هنا قوله تعالى ومن كان

شيئاً خلقنا زوجين اثنين لعلمكم تذكرون وافهم

قوله كل شيء يدخل فيه جميع الاشياء حتى الموجود

والمعدوم واختلف هل يقال في الله شيء احم الا يقال

فمنهم من قال يقال واستدل بقوله تعالى قد اي شيء

اكرم شهادة قد الله وضوح من قال لا يقال والله اعلم

بغيبه واحكم ثم قال **رضي الله عنه وارضاه فحرك**

فحرك يعاوي وسكن قرينه فتخضع عفاريتا و جيشا لعالمنا

وقهتسبغى لجهه عرضه وخطط امام عدد الشقائقنا

وتخضع لك الاملاك غما بفضة صنعها صانع في اسم سابقا

**قلت وعلى الله توكلت** قال المؤلف في كتابه ذهاب

الكسوف اعلم ان الحركة التي هي قدرة الله وعلته العلة

في الاشياء المتحركة وهي اصل الحرارة والحركة هي اول مخلوق

خلقه الله وهذه الحركة هي اصل لما ذكرنا اعني بها الحركة  
الكائنة الكونية ثم خلق الله البرودة واصلها السكون  
الكائن الكوني الذي هو قدرة الله وسبب الاسباب .  
في الاشياء الساكنة فهذا اول الزوجين وحقيقته  
الاثنينية **قال الله تعالى** وهو اصدق القايلين ومن  
كل شئ خلقنا زوجين اثنين لعلمكم تذكرون **وقال عز وجل**  
انما يتذكر اولوا الالباب **ثم تحرك الحار** على البارد بالحركة  
التي هي الاصل فنكح وهو حينئذ الاعلا في مقام  
الذكورية والبرد الاسفل في مقام الانوثية فامتزجا  
فتولدت عن الحرارة اليبوسة فوق وقوع الدور والانقلاب  
وهذا اول الدوران الذي بقا عليه الفلك وما فيه  
الى يوم القيمة باذن الله فلما وقع لدوران رجع  
الاسفل اعلا والاعلى اسفل فوقعت المناكحة .  
والميزاج والبرد حينئذ ذكر فتولدت عنه الرطوبة فصار  
اربع طبائع مفردات في جسمي روحاني واحد وهو  
الميزاج الاول البسيط **قلت وهذا طاهر** لان الحرارة  
تسلطت على البرودة فايستها وصعد المانجا  
الى اعلا نزل على اليبوسة فتولدت الرطوبة مندهم  
**قال ثم رفعت الرطوبة الحرارة** الى العلو فخلق الله منها

فلما صار اعلا

طبيعة الخلق والعالم العلوي قال تعالى استوى الى السماء  
 وهي دخان لا يثقل اليوسه ثقل البرودة الى  
 اسفل فخلق الله منها طبيعة الموت والعالم السفلي  
 فبقيت الاجسام مفترقة عذار واحما التي صعدت  
 باذن الله للعالم العلوي فصارت تجتمع بالقدرة وتفرق  
 بالقدرة بحكمة القادر محي الرفات وهي ريم ثم **دار الطبيعة**  
**دورة ثانية** فتناكحت الحرارة مع البرودة الى الرطوبة مع  
 اليوسه فتولدة عنها العناصر الاربعه وذلك انه  
 حصل من مزاج الحرارة بالرطوبة عنصر الهواء وحصل  
 من مزاج البرودة مع اليوسه عنصر النار وحصل  
 من مزاج البرودة مع الرطوبة عنصر الماء وحصل  
 من مزاج البرودة مع اليوسه عنصر التراب فصار  
 مزاج العناصر مركب من اربعة اوج الطبايع مرتين  
 منها خلق الله السموات والارض وركب منها المعدن  
 وهو اول المركبات ثم **دار فلك الطبيعة** دورة  
 ثالثة فتولد منها انواع النبات وضمير ولبه والحيوان  
 البهيمي واجناسه ثم **دار فلك الطبيعة** دورة رابعة  
 وصار الاعلا اسفل والاسفل اعلا فتولد الحيوان  
 الناطق لانسفل وهو اخر المركبات واحسنها وارفعها

العظام صح



واكفها واشرفها تركيبا وهو مقصود بغيتنا لما نحن  
بسبيل كشفه من علم الطب والطبايع والحكمة وهذا البناء  
من اهم الابواب واشرفها فائدة لطالب علم الطب  
والطبايع والحكمة ويحتاج اليه ايضا طالب السيماء وعلم  
الكيمياء فان اتهم في هذا الباب عرف ما بقى في هذا  
الكتاب من الابواب **وقال في كتابه** اثمدا لبصائر علم  
ايها الطالب ان طببايع الحروف ثمانية لازيد عليها  
سوى الاعتدال وهذه الثمانية ترجع الى اربعة طببايع وهي  
حرارتان حراره بسيطة وحرارة مركبة واليبس كذلك  
بسيطة ومركب اخرى والرطوبة بسيطة ومركبة  
والبرودة بسيطة ومركبة ويقال باشارة مذكر الحرارة  
ومؤنثها وهكذا في كل طبيعة وهذه الطببايع الثمانية  
منها اربعة فاعلتان واربعة منفعلتان فالفاعلتان  
حرارتان وبرودتان والمنفعلتان يبوستان  
ورطوبتان والحروف مرتبة على قانون هذه الطببايع  
الثمانية فمنها البساط والمركبات والفاعلتان والمنفعلتان  
وجوهه لا اعتدال فصارت تسعة طببايع ظاهرة من  
المقامات التسعة الظاهرة في الاسم الاعظم  
الذي هو الكلمة التامة فاعلم ذلك **واعلم ايها الناظر**

ان هذه الطبائع واشتراك الحروف بعضها مع بعض  
هي القاعدة لمعرفة جميع العلوم الغيبية وتلك المعرفة  
في معراج لما يستخدم به جميع خلق الله وتستخد علم العقل  
والنفس والملائكة والكواكب والبروج والمنازل  
والمعدن والحيوان والنبات والايام واليالي والفضول  
والشهور وما هو كائن وعلم ذلك ما فوقه علم ابداء  
وجميع العلوم منارة منه وهو مبتدأ جميع العلوم جميع  
الكائنات فتدبر فاني فتحت لك الابواب وذوقتك  
طعم اللباب واروتيك من ماء الاقطاب اشهى  
وفي هذا تفسير لهذه الايات الثلاثة **قوله فحرك بعلوي**  
والعلوي هو الفاعل تان اي الحرارة تان والبرود تان  
وسكن قرينه اي قرين العلوي وكل مصاحب فهو  
قرينه كالليل قرينه النهار وذلك اذا جمعت حرارة النار  
مع حرارة الهواء فقد حركت العلوي وهو الحرارة  
وسكنت الرطوبة واليبوسة لانها منضادان فنعود  
وتقدم تفسير ذلك وكذلك اذا جمعت برودة التراب  
وبرودة الماء فقد حركت العلوي وهو البرودة الفاعلية  
وسكنت اليبوسة والرطوبة لانها منضادان فنعود  
**قوله فتخضع عفاريت يعنى** اذا علمت كيفية الجمع والاقتران وهو

الربط فتحضع لك العفارتا يعني اذا علمت وجيشا لعماليقا  
 واشباههم من الامور العظام لان هذه حكمة عظيمة باينة  
 قديمة **قوله وقهقر** بسفلى لجهة عرضه لان السفلى لا يتحرك  
 للعلو لكن يتحرك لجهة عرضه يمينا واما شمالا لكن المراد هنا وابد علم  
 ان السفلى وهو التراب والماء فقهقر كل حرف منهما الى هو ايتيه •  
 فيحصل لك التصريف في كل شئ باذن الله تعالى كما ذكر الشيخ رضي  
 الله عنه والقرقر هي الرجوع الى وراء ويفهم منه وجه اخر  
 وذلك انك ان علمت ان الحارقة هي اصل الحركة فاستعملها •  
 في جلب مصالحك ومصالح غيرك وذلك معنى قول •  
 حرك بعلوي وان البرودة هي اصل السكون فاستعملها  
 في دفع المضار وتسكينها عندك وعن غيرك وذلك  
 معنى قوله وسكن قرينه وذلك ان تربط عملك •  
 في الجلب بالنارية والريحية في الدفع بالمائية والترابية  
 بها جميعا وبعضها **قول** وخطط امامه عدد  
 الشقايق اي خطط واكتب امامه وقد امد عدد  
 الشقايق لا الا جانب فبرودة الماء شقيقتها برودة  
 التراب ورطوبة الماء شقيقتها رطوبة الهواء وحرارة  
 النار شقيقتها حرارة الهواء ويوسنة النار شقيقتها يوسنة  
 التراب **قال تعالى واقبوا الوزن بالقسط ولا تخسروا**

الميزان ويحتمل كلامه رضي الله عنه معنى آخر فكانه  
يقول حطط أي كتب امامه أي حذوه أي امام  
عملك عدد الشقايق لا الحروف للفرق بينه وبين العمل  
ولا تكتب عدد الاضداد **مثال جذب زيد هكذا**

اج ٥ ذ ١٠ ب ٤ ز ٨ ي ٥ ٧ ٥ ٥ لان الشقايق نور فصرفه

بد في الخير لانه الحركة ووجود وجلب وفي الشر خذ عدد  
الاضداد لان الاضداد ظواهر وسكون وندم ورفع  
وموت واموت سكون والسكون ابطال حركة والله

اعلم **قوله فتخضع لك الاملاك** يعني اذ افعلت ما ذكرت  
خضعت لك الاملاك كما خضعت لابيكم ارحم سجد

له اذ ركنه فيه الطبايع الاربعة ففي راسه النار **٦**  
وفي صدره الهوائية وفي فرجه المائية وفي بجليه  
الترابية فانظر كيف ربط الاصدقاء مع الاصدقاء **٦**

فظهر وجود اعظيما فلما كل جرمه شخصا كاملا فكان  
فيه عالم الامر هو راسه به يامر وينهى وعالم الجبروت  
هو صدره وعالم الملكوت هو فرجه وعالم الملك  
هو رجله فتخضعت له الاملاك وسجدت وكذلك

طلسمك ان ركبته كذلك فتخضع له الاملاك **٦**  
وتقضى مرادك عنهما فعلمه الله الاسماء كلها  
فجعله

فجعل الله خليفة ولاشك ان من اطعم على هذا العلم  
العظيم الشان الكبير البرهان فهو الوارث لادم عليه السلام  
وتسجد له المدونكة كما سجدت لآبيه ادم عليه السلام  
**قوله باسقاطويل من ادم الباسق الطويل والنخل باسقات**  
**اي طويلا ثم قال الشيخ رضى الله عنه وارضاه امين**  
فيا ايها الزكي الفطين المدبر **فكن غواصا وحل حول العرش**  
وكن بالله وثقا واصبر لبأسه وقلبك سالم وبالخلق شققا  
ولا بد من يوم تروح الى القبر **وروحك عن الجسد حتما** **رقا**  
**قلت صاحب رضى الله عنه** بهذه الابيات المرید الزكي  
صاحب الفطنة والتدبير لان الفكرة سراج القلب  
فاذا اضاءت له وامر صاحب هذه الاوصاف بالفوص  
في المعاني والجولان حول العرش والمسابقة الى  
تلك الخيرات والنهوض بالمعاني الرائقة والوثوق بالله  
في كل حال ترا الاحوال والصبر لبأسه وعلو طاعته  
وعن معصيته وعن الشهوات الموجبة للنقص  
والبعد عنه وسدومة القلب والشفقة على خلق  
الله لانه نال علما كبيرا يتصرف به في الظاهر والباطن  
والعلوي والسفلي والكبير والصغير قال وبشر  
الصابرين وذلك لا يلقى الامن لا ينسى الموت

ذهبت فلاح

ولذلك قال ولا بد من يوم تصير الى القبر وروحك عن  
الجسد حتما مفارقا وهي رواء القلوب باجماع قال عليه  
السلام اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا اميت  
فلا تحدث نفسك بالصباح الى غير ذلك **ثم قال رضي الله**  
**عنه وارضاه** ففي سورة الشمس شرح قصيدتي **جها راوسل**  
ابد المن كان عايقا **قد انهي مقصدي في خرق العوايد**  
وما كان محوبا في غيب السراد **قا قلت** لما علم ان العقول في نيتنا  
هذا اقصر عن ادراك هذه العلوص بين مقصده بشئى قريب  
مفصوح يعلمه كل احد فقال ففي سورة الشمس  
وضيها شرح قصيدتي لان الله تعالى اقسام بوالشمس  
ثم قسم بمقابلهما والقمر اذا اتىها ثم قسم بصديق الشمس  
فقال والنهار ان اجليها ثم اقسام بصديق القمر فقال  
والليل اذا يغشيها ثم اقسام بالموضع الذي فيه الشمس  
فقال والسماء وما فيها ثم اقسام بمقابلهما  
فقال والارض وما عليها ثم اقسام بالسر الذي  
تولد بينهما المجموع من الروح والجسد فقال ونفس  
وما سويها فالههها فجورها وتقويرها الذي تحبه الروح  
قد افلح من زكيتها **طرها بالتقوى** وقد خاب من سبها  
اي دنسها بالفجور والظلام فانظر كيف قرن بين

••• النور والظلام والحرارة والبرودة والرطوبة  
••• واليبوسة قال صاحب الصباح في اسرار علم المفتاح  
••• فأقول في شرح ذلك ان في سورة الشمس واسرها  
••• ومعانيها ما يرشد العارف الى علم التحقيق والهداية  
والتوفيق باذن الله الشفيق الرفيق لان الله تعالى •••  
اقسم بالشمس وضحاها فالشمس اية من ايات  
الله وضحاها هو الشروق الذي بين الشروق الى نصف  
النهار لان فيه زيادة المدد والقوة والقمر ذاتيلها  
اي تلا الشمس اذا صار في كاله ليلا يلحقها في النور  
والضياء واما قوله تعالى والنهار اذا جلاها فقد •••  
اقسم الله تعالى بالنهار كما قسم بالصبح اذا •••  
اسفر لان فيه الجلاء اي ظهور الضياء والخاص  
من الظلمة واما قوله والليل اذا يغشاها فقد قسم  
الله به لانه اية من ايات قدرته فنظور الأيتن تتميز •••  
القبضتين ويتعين الجزئين وتحيز الفريقين فريق •••  
في الجنة وفريق في السعير الأولون لباسهم فيها  
حرير والآخرين جهنم وبئس المصير والشاهد هنا  
لان النهار بلا شمس حار ورطب وبالشمس حار •••  
يابس والليل بلا قمر بارد يابس والقمر بارد رطب •••

فالطبع الاول لون الصفرة والطبع الثاني لون الحمرة  
والطبع الثالث لون البياض والطبع الرابع لون الخضرة  
وكل طبع له ثلاثة ألوان والمجموع اثني عشر لون فاذا  
كان الشيء حارا يابس لاكن الحرارة اكثر من اليبس كان  
لونه حمرا واذا كان اليبس فيه اكثر من الحرارة  
كان ادهما للون واذا استويا فيه كان اصفر اللون  
كالنار واذا كان الشيء حارا رطبا وكانت الحرارة فيه  
اكثر من الرطوبة كان اصفر اللون واذا كانت الرطوبة  
اكثر من الحرارة كان لونه مشوبا بين الصفرة والحمرة  
واذا استويا فيه كان اشقرا للون واذا كان الشيء  
باردا رطبا وكانت البرودة فيه اكثر من الرطوبة  
كان ابيض اللون ناصحا قريبا من بياض الجرس  
واذا كانت الرطوبة فيه اكثر من البرودة كان  
ابيض صورا يكد دمدان يضئ على ثوبه واذا  
استويا فيه كان كمد اللون معد زرقا واذا كان  
الشيء باردا يابسا وكان البرد اكثر اليبس كان  
اغبر اللون كمد يميل الصهوبة واذا كان اليبس  
فيه اكثر من البرد كان اسود اللون واذا استويا  
فيه كان ادهم اللون واذا كان معتدلا في طباعته  
كان لونه



كان لونه معجونا مستويا بكل لون من الاربعة  
طبايع المتقدم ذكرها فشتب لونه ادهم لانه لعطارد  
وعشيق لونه اصفر وهو للشمس ويوليز لونه احمر وهو  
للنجم وهذا فصل الصيف الحار اليابس وَيُكَيِّدُ اع  
يُنِيْدُ بين الصفر والحمر وهو لعطارد وطاية اشقس  
اللون وهو للزهرة وابريل فصل الخريف وهو للريح وهذا  
فصل الربيع الحار الرطب وصار لونه ابيض اللون مورد  
وهو للمشتري وفبراير كمد اللون معه رقة وهو لرحل  
ابيض ويناير ابيض اللون ناصحا قريبا من بياض البرص  
وهو لرحل ايضا وهذا فصل الشتاء البارد الرطب وجزر  
اسود اللون وهو للقوس والمشتري ونونبر ادهم  
اللون وهو للعقرب واليرنج والكوبرا غيب كمد اللون  
وهو لليزان والزهرة فالخروف الحارة اليابسة وهي نيم  
ل كئي طج والخروف الحارة الرطبة وهي ز وهوج  
با والخروف الباردة الرطبة وهي ش غ  
ظا دخ ث ت . والخروف الباردة اليابسة وهي  
س ر ق ض ف ع ص وان قلن الحارة اليابسة  
ذ سفرطها والحارة الرطبة عشق صكج والباردة  
الرطبة شمر ع لحد والباردة اليابسة

طشضيوب وهذه هي الفصول عند الحكماء والاطباء والفلكيين

ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط
ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط	ط

تمت بحمد الله تعالى

وصحیح  
 اصابع فهد الكتاب هو المسمى برسالة الصوفى للصوفى  
 فى التعريف بالاسم لا اعظم المفرد للجامع الكافى اسم  
 للجلالة الله وفى التعريف بشر ابد الصافى وميزانه الوافى  
 وسره الخافى تصنیف المعترف بتقصيره وقصوره ابن عمه  
 عبد الله بن عزوز المراكشى دارا ومنشأ السوى اصلا  
 ثم القرشى والعباسى نسبة المالكى مذهبا الحنفى  
 مشربا كان الله له وجميع المسخير امين ولحمد الله رب العالمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الحمد لله الذي نور بنور اسمد الاعظم عرشه العظيم  
وما فريد وجعله حياة سارية في لطيفه وكشيفه  
وجعله مدد يستمد منه اهل ارضه وسماهه وجمعه  
قوتها بتقوت بذكرة النواع من الانس وارهاط  
من ملائكة <sup>وجعله</sup> معراج القرب ومعرفة يتقرب به اهل  
المعرفة من اوليائه وجعله نصرته يتزايد برسله مع  
انبيائه واوليائه واحزابه وجعله سر اجا وهاجا يستنار  
به اكابر العارفين ارباب المراتب العالية من خلايقه  
ورفع به هم الصديقين المحبين الفايزين عن غيرهم  
واوضح به اسلحه وعجائب صنعده لافراسم المقربين  
المحبوبين من عباده وجعله محال العقول المتقربين في ملكه  
وملكوته وجبروته ونشكره على توفيقه وتحقيقه  
وارشاده وصلى الله على الخصوص بالخيرات والكميات  
والبركات الذي انقذ من الظلمات اصحابه وجميع ائمة  
سيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وازواجه واصحابه  
وانصاره وعتته وبعد فقد اختلج في صدرى وخطره  
في روعي ان اصنف هذا الكتاب المبارك العظيم  
في التعريف بالاسم الاعظم انفرادا للجامع الكافي الله في

التعريف بخواصه وخواص ذكره وخواص ذكره وفي تفضيل  
وفضله على سائر الاذكار وسائر العبادات وسائر الاعمال  
الصالحات وفي اظهار سره وما يتوقف عليه من عجائب  
الصنع واحصاه في ثلاثه مجالس **المجلس الاول** فيه  
ثلاثة ابواب **الباب الاول** في خواصه **الباب الثاني** في خواص  
ذكره **الباب الثالث** في خواص الذاكره **المجلس الثاني** فيه  
بابان **الباب الاول** في فضل عمله **الباب الثاني** في الدعاء به  
**المجلس الثالث** فيه اربعة ابواب **الباب الاول** في كيفية النظر  
به في الذوات **الباب الثاني** في التصرف في النفوس **الباب**  
**الثالث** في التصرف في الارواح **الباب الرابع** في التصرف  
في العقول وبه نختتم الكتاب وانما استعين بالله  
على تصنيف هذا وبه طلبت منه غاية الصواب والله  
حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم **الباب الاول من المجلس الاول في خواص اسم**  
**الله الاعظم للجامع المفرد الكافي اسم اجماله الله**  
اعلم يرا الناظر ان هذا الاسم خواصه ليست موجودة  
في غيره من الاسماء كلها فمن جملة خواصه انه جعله  
الله هو حقيقة الوجود المطلق وجعله دلالة على ذاته  
القديمة المنزهة التي لا تتكيف ولا تدرك وجعله عين  
الهوية

الهوية المسماة بالخلق والحق ومن خواصه وهو اسم  
لجلالة الله اظهر الجواهر والاعراض وتصوير صور  
الغائب والحظوظ والاعراض والجمع بين الوجود  
وبين الوجود والاصغى وبين اللطائف والكثيف  
وبين العالم العلوي والسفلي وهو جامعهم ومجموعهم  
وعينهم فنطقت السنة العوالم العلوية والسفلية  
انه عينها وشهدت محاسنها وصاويها وزينها  
لا يقع على ما دل عليه الكم ولا الكيف ولا الاين  
ولا تدركه الخواص الظاهرة ولا الباطنة ولا تحصر  
العين ومن جملة خواص اسم الجلالة الله التي  
خصه بها من سمى به نفسه ان جعل له روحا  
ونفسا وذاقا وعقلا فروحه نفس حياة  
الموجودات وذاته عين قيواميتها بكنه الصفات  
ونفسه محلات الاعمال والاسافل وعين الاواخر  
والاوائل وعقله هو هيو في الكمال البانخ ومنشأ  
العظمة والمجد الشانخ ومن خواص اسم الجلالة الله  
التي خصه بها من سمى به ان جعله كلمات وسمهاها  
كلمات الله وقال في حقها ما نفذت كلمات الذي  
ما نفذت معانيها ومعاني اسرارها التي اودع فيها

من تسمى بنفسه بها فصارت ارادة مركز كلماته القهية  
القادرة وكلماته منشاء صنعة الباهرة ومن خواص اسم  
**الجلال الله** التي خص بها من تسمى به ان جعل كلته  
جامعة للاضداد وجمعت بوحدايتها جميع الاعداد  
احديتها عين الكثرة المتنوعة وفردايتها عين الازالة  
المتشعبة وجعلها مراعات الحوادث والقديم ومظاهرة  
للعذاب والنعيم حيث ظنها بالاشياء كونها ذاتها ومن خواص  
اسم **الجلال الله** التي خص به من تسمى ان جعله

عين رداية العظمة وطرازة الافخم وسابقه الاقدم  
وصراطه الاقوم مجاي مراعات الذات وصمى الاسم  
والصفات ومهبط النوار الخيرات ومنزل اسرار الملكوت  
بجمع حقايق اللاهوت اللامع لروح الجبروت والسابع  
بسر الميكة والجامع لقر العزلة شمس العلم والدراية  
بدر الكمال والنهاية نجم الاجساد والهداية نار حراة  
الارادة وماء حياة الغيب والشهادة وريح صبا  
نفس الرحمة والربوبية وطينة ارض الذلة والعبودية  
مظهر الكمال ومقتضى الجلال والجمال ومن جملة خواص

الجمع السرفه والمناخ صح

هذا الاسم الاعظم **الله** تنوير السموات والارض وصاين  
بينهما قال تعالى الله نور السموات والارض لا مشكوك  
فيها

فيها مصباح والمصباح في زجاجة والزجاجة كأنها  
كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية  
ولا غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسنا نور على نور  
يهدى الله لنوره من يشاء الآية والشجرة المباركة  
التي يوقد منها المصباح هي اسم الجلالة الله فظهرت  
بهذا انه هو النور والموجود في الشمس والقمر والنجوم  
والملائكة النورانية والافلاك الدائرة وطباق الارض  
الثابتة فصار الاصل في الانوار الموجودة المذكورة هو  
اسم الجلالة الله وليس عند النور اصل الا هذا الاسم  
الذي نحن بسبيل تعريفه وايضاحه **ومن جملة خواص**  
**هذا الاسم الاعظم الله** التي خصه الله به لمن تسمى  
به ان ذكر انه صانع المصنوعات والمنجي من الافات  
ومصور الطبقات وله اسماء الاخلاق والافعال  
والصفات لقوله عز وجل الله الخالق البارئ المصور  
له الاسماء الحسنى ويكون هنا الاسم هو المسمى  
**قال الامام ابو حامد الغزالي رضي الله عنه**  
**في بيان معنى الاسم والمسمى والتسمية** قد اكثر  
الخائفون في الاسم والمسمى والتسمية وتشعبت  
بهما الطرق وزاغ عن الحق اكثر الفرق فمنهم من قال

ان الاسم هو المسمى ولا كنه غير التسمية **ومنهم من قال**  
ان الاسم غير المسمى ولا كنه هو التسمية **ومنهم ثالث**  
معروف بضاعته الجدل والكلام يزعم ان الاسم  
قد يكون هو المسمى كقولنا الله تعالى فانه ذات **وهو**  
وقد يكون غير المسمى كقولنا انه خالق ورازق فانه  
يدل على الخالق والرزق وهما غير المسمى وقد يكون من  
الاسماء ما لا يقال انه هو المسمى ولا هو غير كقولنا  
عالم قادر فانها يدلان على العلم والقدرة وصفات  
الله تعالى لا يقال انها هي الله ولا هي غيره **والمخلاف يرجع**  
الى امرين **احدهما** ان الاسم هل هو التسمية ام لا **والثاني**  
ان الاسم هل هو المسمى ام لا **والمحقق ان الاسم غير التسمية**  
**وغير المسمى** وان هذه الثلاثة اسماء متباينة غير مترادفة  
ولاسيما الى كشف الحق في هذا البيان معنى كل واحد  
من هذه الالفاظ الثلاثة مفردا ثم بيان معنى قولنا  
هو هي ومعنى قولنا هي غيره فهذا هو منتهج الكشف  
للمخاليق ومن عدل عن هذا المنهج لم ينبج ابد اصلا  
انتهى كلام الغزالي في كتابه المسمى بالمقصد الاسنى  
ومن جملة نصوص هذا الاسم الاعظم المفرد للجامع  
الكافي اسم الجلالة **الله** التي قصد بها من تسمى

نفسه



نفسه بد في ازاله و قد مره ما ذكره تعالى في قوله ومن  
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب  
ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل  
الله لكل شيء قدرا **اعلم بها الناظر ان اسم الجلاله الله**  
**قد اخبر الناس من سمى به انه من عظمه وخاف**  
**منه و اتقاه من عباده انه يجعل له من كل ضيق**  
**مخرجا و يجلب له النعم الحسيه و المعنويه من حيث**  
**لا يحتسب اي لا يظن و ذكر ان من توكل عليه فهو**  
**يكفيه و يقويه و يؤيده و اخبر عباده ان هذا**  
**الاسم يدرك ما كان و ما يكون و ما هو كائن و لا يدرك**  
**لعظمته و عجائب اسراره انتهاء قال تعالى و لو اننا**  
**في الارض من شجرة اقلام و البحر من بوعج سبعه**  
**اجر ما نفذت كلمات الله يعني لو ان ما في الارض**  
**من شجرة اقلام يكتبون اسرار عظمته هذه الكلمه**  
**التي هي اسم الجلاله الله و كان الجرم اذا ايمده**  
**الاقلام فكان من بعده ذلك سبعة اجر لنفذ**  
**ذلك كله و كلمات الله لا تنفذ و بالجمله ان ما كان و ما**  
**سيكون و ما هو كائن كل ذلك قام بسبب هذه الكلمه التي**  
**هي اسم الجلاله الله فانه موجود هم من العدم الى الوجود**

ومرجعهم من الوجود الى العدم لا شريك له المنفرد  
 بهذا الامر لجامع لهذا البحر الكافي عن غيره من الاسماء  
**واعلم ايها الناظر ان هذا الاسم المفرد بجامع الكافي اسم**  
**لجلالة الله** ليس له كفوا من الاسماء ولا مماثل  
 فالاسماء الحسنی كلها تسمية وهو المسمى بها **فمنها** اسماء  
 صفاته **ومنها** اسماء اخلاق **ومنها** اسماء افعال وهو  
 الاسم المفرد بالدلالة على لذات الوجود القديمة  
 الازلية الدائمة الباقية المنزهة عن النقص والزيادة  
 وعن التبديل والتغيير وليس لهذه الذات الذات العظيمة  
 العظيمة اسم الجلالة **الله** فهو اسم الذات العظيمة  
 والاسمى كلها اسماء لهذا الاسم وبهذا انطق القران  
 وبه نطق الاحاديث قال تعالى وهو صدق القائلين  
 والله الاسماء الحسنی فادعوه بها فذكر ان الاسماء  
 الحسنی كلها انما هي اسماء لله يعني اسماء لاسم الجلالة  
**الله** وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 لله تسعون وتسعون اسما من احصاها دخل الجنة  
**فذكر** صلى الله عليه وسلم ان الاسماء ليست باسماء  
 الذات وانما هي اسماء لاسم الذات الذي هو **الله** والذات  
 العظيمة المسماة بهذا الاسم لا تدرك ولا يعلم كيف

الاسم صح

هي الائمة قال الكوفي في بعض مناجات رضى الله  
عنه كذب المدعون ان تدرك ذاك او تحصرها الا فهاجم  
او تتخيلها الخيالات والاهام او تميزها العقول  
تعالت عن ذلك فافهاجم البشر تقصر هناك وخيالهم  
واوهامهم لا تصلح لذلك والعقل ان اردت ان تجوز  
به هنا تقيدك ويخلدك في السجناء وقال ابو الحسن  
الششتري في هذا المجلد من العلم رضى الله عنه وارضاه  
في قصيدة له تقيدت بالاهام لانها دخلت عليك ونور العلم اوثق السجناء  
وهمت بانوار فهمنا اصوالها وضيعها من اين كان فما هنا  
واي وصال في القضية يدى والكل في الناس لم يدع الامنا  
ولو كان سر الله يدرك هكذا لقال لنا الجمهور هانحن خنيا  
فكم دونه من فتنة وبليدة وكم همة من قبل ذك قد جينا  
واحسن وصاب الفقير سكونه ليسلم من قيل اذا قيل او قلنا  
فما بعد الاعيان عما ترومه ونسبحان من اخفى بصايرهم عنا  
ثم نرجع الى ما كنا فيه من التعريف في الاسم الشريف اسمه  
الجلالة الله قال من تسمى به وهو صدق القائلين الله  
لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في  
السموات وما في الارض من الذي لا يشفع عنده الا باذنه  
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه

الابا وسع كرسية السموات والارض ولا يؤده حفظهما  
وهو العلي العظيم **ذكر في هذه السورة من سمي بنفسه باسم**  
**للجلالة الله انه لا اله الا هو وان كان في يومه لا تأخذ**  
**سنة ولا نوم فظهر وتبين هنا ان هذا الاسم هو**  
**المسمى ويشهد لذلك ايات كثيرة كقوله عز وجل الله**  
**لا اله الا هو ليجمعنكم الي يوم القيمة لا ريب فيه الاية قوله**  
**تعالى الله لا اله الا هو رب العرش العظيم وقوله عز وجل**  
**انما الحكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما وقوله**  
**عز وجل وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم**  
**وجهركم ويعلم ما تكسبون وقوله تعالى انا الله**  
**لا اله الا انا فاعبدني فتدبر ايها الناظر في هذه الايات**  
**وامثالها فانها تقتضي ان الاسم ها هنا هو المسمى بقوله**  
**تعالى وهو الذي في السماء والارض اله اراد**  
**في هذه الايات تعريفه ومعرفته بالوحيته وعبادته**  
**وذكره وفعله وحكمه وامره ومثل هذا التعريف ما قاله**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال امرت ان اقاتل**  
**الناس حتى يقولوا الا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به**  
**فاذا فعلوا ذلك عصمو امني دمايهم واموالهم بالحقها**  
**وحسابهم على الله فعلى انطق بهذا الاسم العظيم**

المفرد الصافي الجامع اسم الجلالة **الله** والنطق بنفي  
 الشريك عن الالهية بنى الاسلام وعلى العمل بمقتضاه  
 بنى الايمان وعلى الجمع بين الاسلام والايمان بنى الاحسان  
 وبشهود. شرف هذا الاسم يتبرقى العبد الى عبادى  
 الايقان فالنطق بهذا الاسم اسلام والعلم به ايمان  
 وفهمه احسان وتحققه ايقان **وظاهر** هذا الاسم  
 هو عنوان السعادة في علم الملك وهو بديهة الشهود  
 وباطنه فهم المراد به في عالم الملكوت وهو واسطة  
 المعرفة وحقيقته كشف معاني اسرارها في عالم  
 الجبروت وهو نهاية المشاهدة وهذا الاسم الاعظم  
 فيه سر معاني التوحيد ومعرفة التفريد وفهم التجريد  
 وهو الدال على قول النبي عليه السلام اوتيت جوامع  
 الكلم **ومن** طلب الله بنفسه دون اقتداء لم يصح توحيده  
**ومن** طلب الله بالله ورسوله فهو العالم به وصح توحيده  
**واهدى** **ومن** عرف الله من جهة الايمان المحبة له  
**ومن** عرفه من جهة التوحيد عظمه **ومن** لم تفده  
 المعرفة علما بالله وبصفاته ومزيد توحيده فهو محبوب  
 والمحجوب مبعود فان ايمان العلماء على علم اليقين ولذلك  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليقين هو الايمان

اطاعه من عرفه من جهة  
 المحبة صح

كله فاذا كان الايمان في ظاهر القلب احب صاحبه الدنيا  
والاخرة فتارة له وتارة عليه واذا دخل الايمان باطن  
القلب بغض صاحبه الدنيا واحب الاخرة وهجر هواه واذا  
باشرا الايمان سويد او القلب من طريق اليقين اعرض  
صاحبه عما سوى الله **واعلم بها الناظران العلم بهذا**  
**الاسم والاعظم المفرد الكافي اسم الجلالة الله هو العلم**  
**بالتوحيد والتوحيد هو العلم العام والعلم العام هو اصل**  
**الايمان والايمان هو التصديق وكل تصديق بالقلب**  
**فهو علم فاذا ثبت سمي يقينا واذا اقوي سمي توحيدا واذا**  
**رسخ سمي معرفة فاصل الشهادة تنقسم على ثلاثة اقسام**  
**شاهدة فعل بفعل وشاهدة صفة بصفة وشاهدة**  
**ذات بذات ومن نظر الى الله بالاشياء تجلت له الاسماء**  
**والصفات وسريانها في المكونات وتجلى له العلم بالمعاني**  
**ومن نظر الى الاشياء بالله ظهرت له الصنوع في المصنوعات**  
**والافعال في المفعولات ومن نظر الى الله بالله انقطعت**  
**الاشارات وال عبارات قال بعض المحققين رضي الله عنهم**  
**الاحظ في كل شي رايته وادعوه سرا بالشيء فيجب**  
**ملاآت به قلبي وسمعي ناظري وكلني واجزائي فاين يغيب**  
**واعلم ان العلم بالتوحيد هو اثبات القدم وافراد الحدوث**  
**ونفي العدم**

ونفي العدم والعلم بالثفريد هو افراد الاسم والعلم  
بالثفريد هو التنزيه ويجمع هذا كله كلمة لا اله الا الله فيها  
اثبات الاسم للوهمية واخلاص افراده ونفي ما سواه  
من الالهات وتنزيهه عن اضداده وانذاره ونفيهم  
سره ومعناه يصح الاسم ويشهادته يثبت الايمان  
ويقاعده تكمل الاحسان وبمشاهدته يكمل  
الايقان **وهنا** اي ان شاء الله معاني هذا الاسم  
الاعظم المفرد الكافي اسم الجلالة **الله** وايضا  
اسماؤه وصفاته واسرار حروفه وعددها وجملة  
نحوه حسبما حصل لي من علمه وادراكه بشواهد  
صبيحة جهد فهم ذوقه وقد رحى سلوحي وانا  
مستعين بالله على ذلك **واعلم** اي الناظر ان الله بصيرك  
ان هذا الاسم العظيم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة  
الله عز ذكره هو اسم الذات العاليه القديمة المنزهة  
الموصوفة بصفات الالهوية المنعوت بنعوت الربوبية  
المنصفة بصفات الاحديته المفرد بوحدة الوعائية  
المنعوت بصمدانية الصمدانية المنزهة عن جنس  
الكيفية وانواع المثلية المقدس عن ان يحيط بمعرفة  
كنهه ادراك عقول البشرية فهو اسم الاله الواحد القديم

الحجى القيوم العلي العظيم الباقي السرمدي الكبير المتعالى الموجود  
الانزلي الذي لم يزل اولاً و آخراً و ظاهراً و باطناً و لا يزال  
مستحقاً بالوجود الحقيقي لو اوجب الوجود و كل موجود  
سواه استفاد منه الوجود و كل موجود فهو حيث  
ذاته هالك فاني و من حيث موجهه ثابت موجود و هذا  
الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله  
هو اعظم الاسماء كلها لانها دال على لذات العلية  
الجامعة لكمال لا يقال انها اي الذات هو اي  
الاسم و لا يقال انه اي الاسم غيرها اي الذات و كمال  
الذات هو كمال الوجود و كمال الوجود و امه از لا و ابداً  
باقى سرمداً و اعلم بها الناظران العلماء قد اختلفوا في هذا  
الاسم الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة  
انده هل هو مشتق احم لا و الكلام في ذلك على ثلاثة  
اقسام القسم الاول كلام اهل اللغة و القسم الثاني  
كلام الحكماء و القسم الثالث كلام العارفين بالله فاما كلام  
اهل اللغة فهو على قولين فقايل يقولون باشتقاقه و اطلاقه  
و قايل يقولون لا يجوز اشتقاقه من معنى لبتة فان الله  
تعالى قال هل تعلم له سميّاً و في هذه الاية معاني المعنى  
الاول هل تعلم احداً تسمى الله غير الله او هل تعلم له اسما  
غير



غير ما سمي به نفسه والمعنى الثاني هل تعلم احد الاستحق  
من كمال الاسماء والصفات ما يستحقه الله تعالى والمعنى  
الثالث هل تعلم اسمها هو اعظم من هذا الاسم الاعظم  
المفرد الكافي او تعلم له اشتقاق من شئ كما يشتق الخلق  
فوق لا يشبه بشئ ولا يشتق من شئ وانما هو اسم عظيم  
دال على ذات الال الاعظم وبه قامت الصفات لانه  
اسم تفرده به الله سبحانه واحتصه لنفسه ووصف به  
ذاته وقدمه على جميع الاسماء و اضاف اسماء كلها اليه  
وكل ما هو كائين من الاسماء نعت له وصفة يوصف  
وهي متعلقة به وتسمى سائر الاسماء اسماء الله وتعرف  
في الغالب بالاضافة اليه يقال انها اسماء الله ولا يقال  
ان الله من اسماء الصبور واعلمها الناظران دين  
الاسلام هو اشرف الاديان وهو ملة ابراهيم عليه السلام  
وصلته قوله تعالى اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب  
العالمين والاسلام لا يتم الا بذكر هذا الاسم ولا  
ينبغي ان يقال اسم عوض عنه ولا ذكر بدل عنه  
وانما يقال لاله الا الله ولا يقال الا الغفور وهذا  
نطق القران والاحاديث النبوية لانه دال على  
المعاني الالهية وخص بها وهو اشهر واتم وانظر

مستغنى عن التعريف بغيره من الاسماء ويعرف غيره  
بالاضافة اليه وجعله المسمى للنطق والتخلق والذكر  
والتعلق دون الانصاف به واما كلام الحكماء فانهم قالوا  
انما تفردت الذات العالیه بهذا الاسم الاعظم المفرد للجامع  
اسم للجلالة الله وضعت الغير ان يتسمى به لاجل عظمته  
الذات وكبريائها قال الله تعالى اوله مع الله بل اكثرهم  
لا يعلمون وقال عز وجل اوله مع الله قلها توابعها انكم ان  
كنتم صادقين وقال سبحانه انكم وما تعبدون من دون  
الله حسب جهنم انتم لها واردون. وقال عز وجل  
فنعلى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم  
وفي الحديث الصحيح قال تعالى الكبرياء راني والعظمة  
ازاري فمن نازعني فيهما قصمته اي اهلكته وادخلته  
النار واعلم ايها الناظر ان القلوب مادامت متوجهة  
لهذا الاسم بالجمع والاختصاص والاهي تتقرب للدنو  
والاختصاص ومادامت وجوه الاجسام واعضائها  
مقبلة على هذا الاسم بصدق الخشوع منها في العبادة  
اليه لانه الواحد القهار الاهي مكرمة منعمة بقربه  
في علاه لانه الموجود المطلق الحقيقي وكل ما سواه باطل  
كما قال عليه الصلاة والسلام صدق بيت قالت العرب  
قول

قول لبيد ، وكل شيء ما خلا الله باطل ، وكل نعيم لا محالة  
زائل ، واما كلام تعارفين بالله فانهم قالوا انما اختار هذا  
الاسم من تسميته واختاره لنفسه وخصه باشياء دون  
غيره وقدمه على جميع الاسماء لثلاثة اشياء **احدها** انه  
اختصه لذاته فهو خاص بها لا يشار كما يفيد غيره لا بالجماز  
ولا بالحقيقة لما يفيد من الاسرار والحكم والمعاني وماله من  
التخصيص والتعظيم **الثاني** انه للجامع للمعاني اللطيفة  
والكريمة والصفات الشريفة فان غيره من الاسماء  
فيه معنى واحد او معينين يختص به كالتالي والفاطر  
والمخترع والمحدث والبدى والمعيد ومثل ذلك كالمعنى  
واحد وان كان لا يخلوا كل اسم بخصوصية يتميز بها كالزاق  
والمنعمة والمحسن والمتفضل والعطي والحواد والكريم كل  
ذلك معنى واحد وسائر الاسماء والصفات قد يتعدد  
لفظها ويتفق معناها وهي لا يتعدد ويختص بمعنى واحد  
واسم الجلال **الله** معاينة لا تحصى ولا تعد ولا تحصر  
ولا تتجد وكل الاسماء راجعة له مضافة اليه ومنسوبة  
اليه ومشيرة في الحقيقة اليه وتعرف بجميع الاسماء  
والصفات ولا يضاف هو الى شيء سوى الذات العلية  
المنزهة **الثالث** اختصاصه **باسرار** ليست في غيره .

من الأسماء وفضله وعظمه الذي سمي نفسه واسمائه  
وصفاته كلها عظيمة فاضلة الا ان هذا الاسم له تخصيص  
نريد تام كامل على سايرها كما ان التوراية والانجيل والزبور  
والفرقان والصحف كلهم كلامه ولاكن اخص من هم الفرقان  
وفضله بين ساير اسمائه وشرفه وخصه بما لم  
يخص به غير فمن جملة خواصه انه في ذاته كامل وفي حروفه  
تام وفي معناه خاص وفي اسلك مفرد وكان اول الله  
فحذف منه الالف فبقى لله ثم حذفت منه لامه الاولى  
فبقى له ثم حذفت منه اللام الثانية فبقى هاي هو  
فكان كل حرف تام المعنى كامل الخصوصية لم يتغير منه  
معنى وكل حرف منه فيه معاني جملة جزءه ويقوم  
بكله وذلك ليس في غير فلم تحتل بتعريف حروفه  
فايرت ولا نقصت منه حكمة وكل لفظ منه معاني  
عجيبة مستقلة بذاتها غريبة في امورها وغير من  
الاسماء كلها ليس كذلك امرها فانك اذا حذفت  
حرفا من حروفها اختلفت معانيها وان فرق بعضها  
عن بعض فسدت معانيها واعتلت معانيها وفسدت  
اساميتها ونقضت احكام حكمها وتلاشت فايدتها  
فلهذا كان هذا الاسم الاعظم لفظا الكافي الجامع اسم

بلى الاله

**الجلالة الله** شامل تام كامل على الجملة والتفصيل ولم يؤثر  
تفصيل حروفه ولا تفرقها ولا افرادها في شئ من جملة  
معانيه ولا اختلفت حكمة من شئ من اسرارها ولا  
نقصت تجربته شئ من كل واسماء هذا الاسم الاعظم  
المفرد الكافي اسم للجلالة الله الف اسم منها ثلاثمائة كما  
في التوراية وثلاثة اشياء في الانجيل وثلاثمائة في الزبور  
واحد في صحف ابراهيم ونسوة وتسعون في القرآن وقد  
جمعت معاني تلك الاسماء كلها وادخلت في التسعة والتسعين  
اسما التي في القرآن واحتوت عليها واشتملت على فضلها  
وفضلتها واسرارها وثوابها واعلمها الناظران الاسماء  
كلها التي في جميع الكتب اولها الله ولهذا كثر جريان ذكره على  
السنة الخلق في جميع الامور وفي جميع الامور وفي كل ما يحايلون  
من الاشياء وكثر في الاقوال وفي القسم به وفي الاسباب  
كلها يبدها في اسم الله قال عن وجل قال اركبوا فيه باسم  
الله بحريها ومرسها وقال عن وجل واذكروا اسم الله  
عليه واتقوا الله ان الله سميع الحساب وقال سبحانه وتعالى  
فكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقال عن وجل وما لكم لا تأكلوا  
مما ذكر اسم الله عليه وقال عن وجل ولا تقولن لشيء اني  
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله وقال عن وجل يا ايها

الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال سبحانه ولذكرا الله اكبر  
وهذا كله خطه وترغيب على ذكر هذا الاسم الاعظم المفرد  
الجامع الكافي اسم الجلالة الله والمولى سبحانه لم يرغب عبادة  
ولا حفظهم الاعلى ما فيه مصلحة لهم ومنفعتهم العاجلة  
والاجلة **ووجد الحكمة في الله اي** في الترغيب في هذا الاسم  
لان اول الاسماء الحسنى ولذلك جعل افتتاح كل سورة  
في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. وفي ذلك معنى لطيف  
لكونه اول الاسماء والرحمن اول الاشياء **كاروي في الحديث**  
**الصحيح ان الله قال انا الله الرحمن الرحيم** سبقت رحمتي غضبي  
وبين الامام مالك بن انس ومحمد بن ادريس الشافعي  
رضي الله عنهما ان هذا الاسم يعني البسمة ليس فيها  
اسم كامل وانما هي بعض الاسم يعني البسمة وهي كلمة  
الله بلا اسم الملك وبقاين الاسم وبين لاسم الملك فانه  
لا يصح عنهما اسم الالهية الا بكماله وكماله لا يكون الا بال  
لانه اصل الاسم واول الاشياء والعدد وهو اسم  
الاحدية واول الحروف الرزخية وفيه من الاسرار  
ما لا يدخل تحت الحصر واسم الالهية اشارة الى ما في  
قلوب الخلايق ولذلك كانت وجوه ابدانهم متوجهة  
بعبادته او مخالفته وهو الاله المعبود المستحق للعبادة  
ظاهر

ظاهرا وباطنا لقوله اياك نعبد واياك نستعين فنصفها  
الوهية ونصفها عبودية وراء الشافعي ان بسمة الله الرحمن  
الرحيم من الفاتحة ومالم ييسم فيها نقصت صلواته ولم تتم  
وفي اعادتها عنده قولان **ومن دعا بهذا الاسم** فكان مادعا  
بجميع الالف اسم التي هي في جميع الكتب المنزلة ويجوز للعبد  
السالك ان يتخلق بسائر الاسماء والصفات غير هذا الاسم  
الاعظم المفرد للجامع الكافي اسم الجلالة **الله** لانه للخلق  
لا الاتصاف به والتخلق لقوله تعالى ولكن كونوا ربانيين بما  
كنتم تعلمون الكتاب وقرئ بثلاث روايات **تَعْلَمُونَ وَتُعَلِّمُونَ**  
**وَتُعَلِّمُونَ** لفظ جميع المعاني الثلاثة **عِلْمُهُ وَتَعْلَمُهُ وَتُعَلِّمُهُ**  
**والعلم نور في ذاته** فاذا عمل به صار نورا لا ينفى ذاته ولا  
غيره **والعلم عقيم** فاذا به انبج الريادة **ومعنى ربانيين** ما  
متخلقين باخلاق الرب كما ورد في الحديث المشهور عن  
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال **تخلقوا باخلاق الله** وقال  
عليه **والسلام** ان لله مائة خلق فمن تخلق بواحد  
دخل الجنة **والتخلق** بالاسماء جازا اذا صارت اوصافا  
للسالك في حال سكونه ورياضته على وجه التخلق  
والتشبه لاهي عينها وذاتها ولاكن العبد ينصف بصفة  
سيده كالغفور والرحيم <sup>العفو</sup> والستار والجواد والفاضل

والكريم والجليل والجميل والرؤف والعدل والحكيم وما اشبه  
هذه الاسماء ولكن خاصية الالهية في كمال الصفات وتنزيه  
الذات عن النغيرات ليست للخالق وليست الاله وحده ولا  
مشابهة بين القديم والحادث اذا تخلق باخلاقه فان  
فان صفة الله عن وجل القديمة المنزهة لا تصير صفة  
للعبد حقيقة لان الله ليس كشيء ولا يشابهه شيء والمثالة  
منفية عن الله تعالى وانما يحصل للعبد ما يناسب تلك  
الافعال والاصناف ويشتركها في الاسم فقط وفي  
عموم الصفات دون خواص المعاني لا مماثلة مطلقة من كل  
وجه ولا تامات على التحقيق ولا مناسبة كنسبة الجسم  
لكانه وخير وكالعن جوهه وعلة تعالى الله عن ذلك  
وانما الاشارة اليه بالجواز على وجه الانتساع في اللفظ  
والجواز والحقيقة وغير ذلك فاوقع الجازي في التشبهات  
وكال حفظه من صفة التنزيه عن الشس والغضب  
والشهوة والترقي من حظوظ النفس والانسلاخ من  
عوائد الصفات المذمومة الى اوصاف التنزيهات كالتسليخ  
الحية من جلدها حتى تعود اليه ولا يبقى في القلب متسع  
لغير الله عند جل ورفق بين هو وكنيته بكاف التشبه فصار  
كالمسعادة العبد وخصوصيته في الخلق باخلاق الله •

والنحلي



والتجلى باسمائه وصفائه بحسب ما يتصور في حقه  
ان ينصف بمحاسنها الى ان يكون العبد ربانيا اي قريب  
من الرب جل وجللا ويصير مرافقا للملائكة الاعلى المنزه  
المطهر المركزي من الملائكة فانهم على بساط القرب من انهم  
بقدر ما ينال من اوصافهم الرضية المقربة لهم الى الله  
عز وجل قرب الدرجات والمقامات لا قرب الجهات والمسافات  
ومهي اقتدي الانسان بالملائكة وتشبه باوصافهم ليقع  
له البعد من اوصاف البهائم واحوالهم ومما بعد عن البهيمية  
تقرب من الملائكة واتصف بأوصافهم واوصاف الملائكة  
انهم لا يفترون عن ذكر الله ولذلك خلقهم وبذلك امرهم  
وهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والانسان  
كذلك ما خلقه الله الا ليعبده وما امره الا بذلك فاذا  
تشبه الانسان بالملائكة في امتثال امر الله ولا يعصى الله ما امر  
**ولما خلقه** وانقطع لعبادته الكبيرة التي هي كبر من ساير  
العبادات وهي ذكر الله كان من جملة الملائكة الاعلى وهم  
الملائكة وصار قريبا من الله والقريب من القريب قريبا  
وكل ما كانت علوم العبد ومعارفه اكثر واوسع كان اقرب  
الى الله عز وجل والنفع له وبحسب ما يكشف له من حقائق  
ادراك المعلومات على ما هو به وعليه وتتضح له تفاصيل

صفات العلوم كشافا ما واتضا حايقينا شهود ياتثبت  
تعلقات معلوماته بعلمه وبقيت ودامت وصحة تكون كما لا  
لنفس في حياتها وبعد موتها وفي استيلاء العلم على المعلوم  
**نوع اخر من الكمال** الذي هو من صفة الربوبية لاماطته  
بعلومها فلا يلحقها بعد ذلك زوال ولا انقلاب ولا تغير  
ولانقص فحينئذ تمكن قربه من الله عز وجل وزادت **ب**  
معرفته ونارت بصيرته ووسع توحيدة وذلك من حيث  
ان الله دائم باقى لا يلحقه زوال ولا نقص ولا تغير ولا  
تقبل صفاته شيئا من التعيرات مما يلحق بالمحدثات **فان**  
**قرب الله عز وجل** بالعلم والقدرة لعامة المؤمنين والمسلمين  
وقربه باللطف والنصرة لخاصة المؤمنين وقربه بالانس  
والشهود للأولياء والعارفين والصوفية الكاملين **ب**  
**وحقيقة القرب** من الله عز وجل فقد الاشياء من  
القلب وعمارته بالله لأبشئ اخر معد بشطان  
لا يكون في القلب متسعا لغيره **ب** **ب** **ب**  
كل قلب ذكر الله ساكنه **ب** غير محتاج الى تلقين العلوم  
اسمك الاعظم منسورة **ب** فلفاه عن تفهيم الفصوح **ب**  
لاكن لا يباح لهذ القلب رغبة **ب** في غير ذكره يا نور النجوم **ب**  
**واعلمها الناظران** اقرب ما يوصل العبد الى مولاه  
كالات

كالات النفس بالرياضة والعلم ورياضة الاخلاق  
المحيد وتنزيه النفس بالادب والسيرقة المفيدة  
والرياضة العقلية الحسنة السديدة وهي ثلاثة  
اشياء **اولها** زيادة المعرفة بالعلم بالله والتقوى  
**الثانية** الحرية من رقية الشرهات والهوى **الثالثة**  
تزكية النفس بالتحلق باخلاق الله وهي الاذكار بعد  
المفتور **فان** اشرف المعرفة معرفة الله عز وجل باسمائه  
وصفاته واخلاقه **واشرف** الحرية الخروج عن رؤية  
النفس ودعوتها بالكليية **واشرف** تزكية النفس  
الاتصاف بكل خلق وادب حسن عما وعقلا وشرعا  
فيكون المتصف بهذه الاوصاف مخصوصا بالدرجة  
العليا والمقام الاسنى متصفا بصفات الكمال الملكي  
منزها عن صفات النقص البهيمي مسلخا من مذموم  
ظلمة الاوصاف البشرية مقدسا عن غلبة الشهوة  
والهوى والشر الطبيعي فعند ذلك تحصل له نسبة  
القرب بينه وبين جنس ملائكة بالوصف العقلي  
النوراني ويبعد عن وصف جنس الحيوان البهيمي  
ونفي المناسبة بالشبه والمشاركة والمساوات  
في الصفات لفظا لا كما لان النقص موجود في الشد

والكمال حقيقة الذات من لا تطير له في ذاته ولا في صفاته  
وان كانت هذه النسبة والمشاركة والمشابهة في الصفة  
لا توجب المماثلة في حقيقة الذات لان المشاركة في كل  
وصف لا توجب المماثلة من كل وجه لان الضدين يتماثلان  
وبينهما غاية البعداذا السواد يشارك البياض في العرضية  
واللونية والادراكية وليس المثال كالمثول به ولا  
التشبيه به وتباين القديم للحديث اعظم من التباين بين  
السوان والبياض **روي عن عائشة رضي الله عنهما انها**  
**سئلت عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه**  
**القرآن وبذلك وصفه الله في كتابه باندرؤف رحيم**  
**وعدل وهادي وجواد وكريم وعفو وستار وحليم**  
**فاكمل له الاخلاق الكريمة فقال فيه وانك لعلى خلق عظيم**  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين**  
**اسما فمن احصاها دخل الجنة وفي رواية اخرى من**  
**حفظها دخل الجنة والناس في احصائها على انواع**  
**ثلاثة نوع احصوها اعتقادا وتصديقا ورواية ومقالا**  
**ونوع اخر احصوها حفظا وعددا وسلوكا وحالا**  
**ونوع اخر احصوها ذكرا وعلماء وحفاظة ومعرفة وتحلقا**  
**وكسفا وشهودا وتعظيما واجلالا وكل نوع من هذه**

الاولع الثلاثة قد وعد هم الشرع بدخول الجنة ولكن  
جنة كل نوع منهم على حسب مقامهم وليكن معرفتهم  
وقوة يقينهم وعلى قدر ما كشف لهم من فهم الاسرار **ع**  
والصفات وتخلقهم وتحققهم فيها وما شهدوا من تجلي  
صفات الذات والاحصاء الوارد فيه الترغيب مطلق  
يحتمل التخصيص والتعمير وهو اشارة لقول النبي صلى  
الله عليه وسلم **ع** في الجنة مائة درجة وان ما بين الدرجتين  
منها كما بين السماء والارض اعدهن الله عز وجل **ع**  
للجاهدين في سبيل الله وفيه دليل ايضا على ان من  
يحصي اسما من اسماء الله تعالى وحفظه كما يجب **ع**  
جاز درجة من الجنة ومن اقر بفضلها وقرأها فهو  
المسلم وله الافادة ومن عرفها وفهمها فهو المؤمن  
وله النزيادة ومن علم معانيها وعلم مقتضاها وتخلق  
باوصافها فهو المحسن العارف وله الشهادة ومن  
عرف قدر الاسماء الاعظم المفرد الجامع الكافي **ع**  
اسما للجلالة **الله** السمي بهذه الاسماء كلها اقيمة **ع**  
لبشواهد الهيبة والاجلال وخص بمنزلة القرية  
والكرامة والافضال ومن انكشف له سر معانيه **ع**  
وحكته انفصمت عنه دعونة البشرية ولاحت

عليه هيبة جلالة عز الربوبية وتحقق بحض ذل العبودية  
فان حقيقة الاسم الأعظم المفرد للجامع الكافي اسم  
الجلالة **الله** اذ لال الألهات لان الألوهية صفتها  
العظمة والكبرياء والعز والعلو والطلاق، **القدرة** **عز**  
والاستغناء **قال عز وجل** قل من رب السموات والارض  
قل لله وقال عز وجل قل لله ثم ذرهم في حوضهم **عز**  
يلعبون وقال تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه  
سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا  
الذي يشفع عندك الا باذنه الآية وهذا الاسم المقدس  
المنزله **الله** اسم لذاته العلية المنزهة المنعوت بصفاته  
المخصوصة بالتقديم على الاسماء والتشريف والتعظيم  
وقد تنزل الاسماء منزلة الصفات وتنزل الصفات  
منزلة الاسماء اتساعا في الالفاظ ويجمعها صفة  
الألوهية **واعلم** ايها الناظران بجمع صفات الله عز  
وجل في اذناك عقولنا وفي مفهومي علمنا ثلاثة اطلاق  
**ونها صفات سمعية** لا يجوز اطلاقها ولا اثباتها الا  
بعد وجود الاذن بآء اطلاقها ولا يجوز لاحد ان يسمي  
الله باسم غير ما سمي به نفسه او اذن به في القرآن **عز**  
او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم واجتمعت عليه  
الائمة

الائمة ولا يجوز ان يسمى بما لم يجزى في صفاته مثل عاقل  
وفقيه وعارف وليب وما اشبه ذلك وكره مالك  
ابن انس الدعاء بياسيدي ويمنان او يسمي خليل  
او حبيب او جميل او مليح ولا يجوز ان يطلق عليه او يضاف  
اليه او الي اسمائه الحسنى ما ذكره عز وجل في كتابه كقول  
وهو خادعهم ومكر الله ويستترى بهم ويضل الله انما  
ذكر ذلك عز وجل على وجد المغالبة والمكافات **وهي**  
والجارات لهم على فعلهم باعادة او صافهم لهم وهي  
من اوصاف الافعال والجزاء ومن الاسماء التي نفاها  
الله عز وجل عن نفسه ونزهه الله العلية وصفاته  
القدسية عن الاتصاف بها ومنها صفات ذاتية كان  
موصوفها في الازل ويستحيل اضداد ذلك عليه كي  
وعالم ومريد وقادر وسميع وبصير ومنكلم فهذه **وهي**  
موصوف بها في الازل وموصوف بها فيما لا يزال ولم  
اسماء ذاتية اخرى من الاسماء الحسنى ومنها صفات فعلية  
يسمى بها سبحانه لصدور الافعال منه فان الحدث  
يتعلق بكلامه عز وجل بقوله كن وكن هي الامر بالانكسار  
والقدرة توجد الفعل وتوقعه وينظره والعالم محيط  
به ويرتبه ويكشفه والارادة تخصصه وتبديره وتبدعه

وتتقنه والسمع والبصر والكلام يقضى كمال المنصفهم  
ولا تتعلق قدرة المحدث ولا ارادته ولا احاطت علمه بالقديم  
ولا تتعلق قدرة الله عز وجل و ارادته بذاته ولا بصفاته  
القديمة وانما تتعلق بايجاد المحدث وتخصيصه والله  
سبحانه يعلم صفاته وذاته ويصور نفسه ويسمع كلامه  
وقد قسم خاصة الله من عباده معاني الاسماء  
الحسنى اربعة اقسام **الاول** من اقسام اسمائه وهو  
ما يدل على الذات الكريمة المنزهة القديمة العلية  
العظيمة وذلك كل ما دلت التسمية به على وجوده  
وهو راجع الى نفسه كشيء وموجود وذات الله وقد يم  
وباقى ودايم وازلي وقيوم وواحد وفرد ووتر وصمد  
واول واخر وظاهر وباطن وحميد وحق وما هو من  
هذه الاسماء في اسماء الذات العلية ويقال فيهما الاسم  
هو المسمى **واما الثاني** من الاقسام من اسمائه عز وجل  
فهو راجع الى صفات ذاته القديمة وهو ما لا يقال في  
ان الاسم هو المسمى ولا اندغية ولا المسمى هو الاسم  
ولا غير الاسم وذلك كل ما دلت عليه التسمية به على ذات  
نفسه وهي تنقسم على ثلاثة اقسام منها صفات **مختص**  
بنفس ذات الله عز وجل كالحياة والعلم والقدرة والارادة  
والسمع



والسمع والبصر والكلام **ومنها صفات تختص بالارادة**  
كالرحمن والرحيم والغفور والعفو والحليم والودود  
واللطيف والصبور والكريم والرؤف والجواد **ب**  
والشكور **ومنها صفات تختص بالقدرة** كالقوي والغالب  
والقاهر وذو القوة المتين والمقتدر والقادر وما هو  
من ذلك **واما الثالث** من الاقسام من هذه الاسماء فهو  
راجع الى صفات افعاله وهو ما يقال فيه انه غيره والاسم  
غير المسمى وذلك ما دلت التسمية به على صفة فعل من  
الافعال كبارئ ومصور وخالق ووهاب ورازق **ب**  
وباسط وفابض ومعز ومذل وحكم وعدل ومحسن ومفضل  
وفتاح وباعث ورقيب ووارث ومحيب وكافي ومغيث  
ومعافي وشافي ومعطي ومانع ووكيل واسع ومقسط  
وجامع وضار ونافع ومبيد ومعيد وهادي ورشيد  
ومقدم ومؤخر وتواب وبر ومغني ووالي ومبين وما  
هو من هذا القسم **واما الرابع** من الاقسام من اسمائه  
عز وجل فهو راجع الى صفات التنزيه ويقال فيه انه  
هو الاسم والمسمى فيها واحد كاسماء الذات وذلك كلما  
دلت التسمية على نفي النقايس كلها عنه عز وجل  
كعزيز وجبار ومستكبر وكبير ومولى ومتعال وذو الجلال

والأكرام وجليل وعظيم. وعلى ومؤمن ومهين وغني.  
وقدوس وسالحم وما هو من هذا القسم. وأما الأسماء  
الأعظم المفرد لجامع الكافي اسم الجلالة الله جل ذكره  
فهو جامع لجميع الأسماء وكلها شارحة له ومشيقة اليه  
ومعبرة عنه والعالم كله علوية وسفلية بما فيه من عجائبه  
وعزائبه صادر عنه وهو عالمان اثنان عالم امر وعالم  
خلق فعالم الامر هو الحاكم على عالم الخلق اذا كان يلي اسم  
الأنوهمية في المرتبة العليا فكل ما عبر عنه باسم الأنوهمية  
فهو هو والأسماء كلها لا تغاير فيها من حيث هي اسم وإنما  
التغاير في مقتضياتها وفي المفهوم من ذلك بحسب  
قوله عز وجل قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايماناً دعوا  
فله الأسماء الحسنى وان تعددت فالتقصود منها  
واحد وهو الله وكل الأسماء فهي صفته ونعته وهو  
اولها واصلاها والأسماء كلها سرت في العالم سران  
الأرواح في الأجسام وحلت محل الامر من الخلق  
ولزمته لزوم الأعداد من الجوهر فان ما من موجود  
دق وجل علاوا واسفل كثف اولطف كثرا وقل الا  
واسماء الله عز وجل محيطته بعينا واسماً ومقتضى  
الاسم الأعظم جامع لجميعها كالأسماء المحيطة  
بالعلم

بالعوالم المقسمة الى امر وخلق كان لها مقام الروح  
للجسد ومن لطف الله تعالى ان اظهر من علمه وقدرته  
من هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة  
الله ما احتملته عقول خلقه ليصل بجبلي جبالهم  
وبفضله فطرهم التي فطرهم على معرفته فاشهد هم  
مشاهدتهم فشهدوا بها على انفسهم حين قال الست  
بربكم ثم شهدهم الآن مشاهدتهم حال وجودهم بان  
اظهر لهم من اسمائه اسم الاعظم المفرد الجامع الكافي  
اسم الجلالة الله وعرفهم به ليصلوا اليه من اجله وخفف  
ذكره على السننهم واجراه دائما في افواههم وسهله  
عليهم واظهر ظهورا بينا في بسم الله الرحمن الرحيم فمن  
ظهوره خفي حتى لم يوصف ومن كثرة ذكره نسي حتى لم يعرف  
فيه تفسر الامور وبذكره يسر العسير وتقضى به  
الحوارج والمأرب وتبتدوا به من اوله جميع الاسباب وهو  
الذي لم يسعد سماء ولا ارض ولا عرش ولا كرسي ولا  
شيء سوى من شاء من قلوب من سبقت لهم منه  
المسنى تعالت اسماءه وجملت صفاته واستنار بنوره  
جمال كل كائن وكل عقل من فطر بهدي هداة فوظيم  
عظم الكبرياء ردايه والحياة والقيومية جماله

يعني ويفني وينور بنور سنائه من يشاء من عباده **واعلم**  
ايها الناظر ان صفات هذا الاسم الاعظم المفرد للجامع  
الكافي اسم اجل الاله **الله** هي صفة الالهية ونعت له  
ولا يقال فيها انها هو ولا هي ولا هو هي ولا هي غير لان الله  
عز وجل واحد قائم بنفسه مستغنى عن غيره بصفاته وصفاته  
مطلقة قديمة به غير متناهية بحسب قدس ذاته وعدم  
انتهائه وهو واجب الوجود بنفسه ووجبه الاستغناء  
واستحان عليه الاحتياج لم تنزل صفاته موجوده معلومة  
قائمة بنفسه ولا يجوز عدم وجودها في بعض الاحيان  
دون بعض ولا وجود صفاته وعدم ذاته ولا مغايرته  
عنها بوجه من الوجوه لانه لو كان هو هي لكانت الذات هي  
الصفات والصفات هي الذات وذلك من المحال ان تكون  
الصفة هي الموصوف ومن المحال ايضه ان تعري احدها  
عن الاخرى لان الصفة هي المعنى والموصوف هي الذات  
ومن المحال ايضه ان يكون الموصوف بلا صفة وصفة بلا  
موصوف ومن شرط الذات لزوم الصفات والصفة **بكم**  
لاستغنى عن الموصوف كما ان الذات لا تفارقها ولا بد من  
قيامها بالآخرى ضرورة واجبة وحقيقة لانه لا تنفك  
عنها وفي بطلان احدها وعدمها بطلان الاخرى وفيها  
وفي اثبات

وفي ثبات احدها الثبات الاخرى وفي وجود الاخرى وجودها  
لانه لا يتصور في العقل ولا في الهمّة ولا في الروح ولا في  
في الفؤاد وجود حياة الا في الحيوان ولا وجود علم الا في العالم  
ولا ولا وجود ارادة الا في المريد ولا وجود قدرة الا في القا در  
ولا وجود سمع الا في السميع ولا وجود بصر الا في البصير  
ولا وجود كلام الا في المنكلم وسائر الصفات جميعها لا تعقل  
الا في موصوفها ولو كانت هي غيره لكان لا يخلوا اما ان تكون  
زايدة عليه ولا زائدة عليه فان كانت زائدة عليه  
فلا يخلوا اما ان تكون قائمة بنفسها وبغيرها فان كانت  
قائمة بنفسها اما ان تكون قديمة او محدثة فان كانت  
الصفة زائدة على الذات كانت محال للحوادث ووجب لها  
ما يجب للحوادث ووجب لها ما يجب للحوادث من لزوم  
التغيران ولو كانت لا زائدة فلا يخلوا اما ان تكون نفس  
الذات وعينها او غير ذات فحال ان تكون نفس الذات  
وعينها لما يلزم من ان تكون قائمة بنفسها او قائمة  
بغيرها فحال ان تكون قائمة بنفسها وذلك لتعقل القديم  
بالقديم مع المبانيّة والمفايرة وليس ذلك من شأن  
التوحيد ولو كانت ايضا محدثة لم تخلوا من ثلاثة  
احوال اما ان تكون احدثت في ذات القديم او في غيره

فلو احدثت في ذات القديم كان متغيرا مجردا وشرعا عن صفة  
كان عليها ولقامت به تغيرات من صفة الى صفة ولذلك  
الدلالة على المحدث لان ذلك من صفات الاجسام  
المحدثات ولو احدثت ايضا هذه الصفات في غيره لوجب ان  
ينصف بها في غيره ولولا نصف الموصوف بها في غيره لوقعت  
المساوات بين ساير الموصوفين من قديم وحادث والاستحالة  
ان يوجد في العالم مختلف الصفات لانه كان يكون في كل  
جسم حيا وعملا ومريدا او قادرا ويتصل ذلك بان  
يكون ما اوجد بالمحدث من الصفات فهي صفة القديم  
وكذلك ما اوجد بالقديم من الصفات تكون صفات  
المحدث ووجب له ما يجب له من الاحكام فاستحال  
ان تكون صفات القديم او شئ من صفاته محدثا  
في غيره او شئ من صفات المحدث في القديم لتغيرها  
ويستحيل ايضه ان تكون صفات الله لان في ذات لان  
الصفات لا تقوم بذات نفسها ولا تستغني عن  
الموصوف لانه لا يتصور في ضرورة العقل وجود صفة  
الان في موصوف كما وجب للصفات القديمة القدم في الازل  
كذلك وجب لها البقاء فيما لا يزال لاستحالة التغير عن  
الموصوف القديم واستغناؤه بصفات الكمال والتنزيه  
والاجلال

والاجلال فان صفاته سبحانه ليست في غيره ففضلها منه  
ولا هي هو ولا هي غيره والفرق بين صفات القديم والحادث  
فان صفات الحادث تنعدم من ذاتها عند وجود ضدها  
لتغيرها كعدم الحركة عند وجود السكون مماثلها او ضدها  
والقديم لا يجوز عدمه ولا عدم شئ من صفاته ولا يجوز  
عليه التغير والتبديل لانه منزوع عن الازداد والازداد عن  
صفات الحدوث والفرق بين الوجود المطلق والوجود المقيد  
فالمقيد لا يخلو من الصفات العرضية كالحركة والسكون  
والموت والحياة والحادث والعدم والاجتماع والافتراق  
والتغير بالاضداد وما لا يخلو من الحوادث ولم يسبقها  
فهو حادث مثلها وكل الحوادث لا بد لها من محدث يحدثها  
وهو ليس كمثلها ولا هو يشبهها فلو كان مثلها وشبهها  
لوجب له ما يجب لها ويجوز عليه ما يجوز عليها ويلزم  
ان يحتاج الى محدث ويتسلسل وما يتسلسل لا يكون  
لذالوجود المطلق والله تعالى منزوع عن التغيرات العرضية  
السلبية الموصوف بالصفات الثبوتية الدائمة الازلية  
القديمة ولوجاز عدمه لبطل قدمه وفضاته عن وجل  
صفات الكمال والعز والاستغناء والجلال التي لا يمكن  
احكامها وانه الواحد الذي لا يقبل الغزي والانبعاث

ولا يقبل التأليف والتركيب وهو قديم ازلي دائم لا بداية له ولا منتهى الغنى المطلق الذي لا يتوقف غناه على غيره كما لا يتوقف وجوده على غيره. وانه ايضا لا يحتاج في ذاته ولا في كماله ولا في صفاته ولا في استغناؤه ولا في افعاله الى احد سواه عز وجل فصح عند العقلاء بالبراهين العقلية وثبت عند العلماء بالنصوص النقلية ورسخ عند ذوي البصائر الصفية بالخطوات الشهودية ان صفات الله قديمة ازلية منزهة قائمة بذاته القديمة العلية المختصة بمطلق الوجود المنزهة عن صفات الانحصار والقيود المقدسة عن جنس الكيفيات والجهات والحدود وهو المنفرد بالاحدية المنعوت بالصمدية لا ينقض وجود احديته في الوهم ولا يتخيز بالفكر ولا يتكيف بالعقل ولا يتخيل في الذهن ولا يمتثل في النفس الموصوف في ذاته وصفاته بصفات الاستغناء والكمال والقدرة والتعظيم والجلال تنزهه عن كل شئ محدث مقيد هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. تبارك الذي بيده الملك ولا يحيط بوصف ذاته الخلق لان المراسم طويل لو كانت السبعة بحار كل واحد ادا وخلق كلهم كتابا لم يجدوا لو وصف ذات الله سبيلا فهو كانه نفسه والذي يتكلم الانام



فيه قليل من كثير سعد ذكره الامام ابن عطاء الله رضي الله عنه  
تباركت يا من لا يحاط بوصفه **ك** فما قدر قولي واللسان كليل  
بحق نزهت قدما فمالت **ل** بأدراك وصف والمرح طول  
فلو كانت السبع البحار امدة **ة** لو صفك لم نجد لذلك سبيل  
فانت كما نزهت نفسك والذي **ك** تفوه به فيك الاناس قليل  
واعلم ايها الناظر ان الاسم الاعظم المفرد الجامع انكافي آتم  
الجلالة الله الذي نحن بسبيل تعريف خواصه لا يدخله  
الترتيب بقبل ولا بعد ولا باول ولا باخر ولا يوقف بمجد  
ولا زمان ولا ينصف بالتعقيب ولا بالتقديم ولا بالناخيز  
فقوله كنه قدرته وقدرته دواحم بقائه ومشيشه ارادته  
ونظره سعد علمه وعلمه مد نظره وعلم ونظره وكلامه  
مطلقا لا على الترتيب فيعلم بنظره وينظر بعلمه خزائن **ك**  
في كلامه وقدرته في مشيئته يخلق بيده اذا شاء وعن  
كلمته اذا شاء وبارادته متى شاء وبمعاني صفاته كيف  
شاء ولا يضطره التكرير الى الكلام فما شاء كان وما لم يشأ  
لم يكن فصارت **الاولى والاخر** له كيشي **واحد** ليس  
هوي ولا هي غير وقوله هو امره وامره هو كلامه وكلامه  
نور وهدي وشفاء ورحمة وفدقان وقراءن وهولم  
صفة قديمة وامره هو قوله كن وبكن كانت جميع الكائنات

وبامره كن حدثت جميع المحدثات كلها وصدرت منه ووحدت  
عنه وقوله لله الامر من قبل ومن بعد المراد منه قبل الخلق  
وبعد الخلق كان امره والاشياء كلها عدم فصدرت منه  
وظهرت عن كلامه والاطلام هو الامر وصفته دائمة  
فدائمة غير محدودة ولا موقوتة ولا مرتبة للاوقات المرتبة  
لان الترتيب من وصف الخلق والله تعالى ليس كمثله شيء  
في كل الصفات صفته قديمة دائمة قديمة بقدمه ولا يكم  
بد وامن وليست هي ذات جهة فيد فيتوجه لها الى جهة  
دون جهة ويدرك بصفة دون صفة ولا ذات ذات  
ذوات فيقبل على مكان دون مكان ولا يضطرب  
الترتيب الى المخلوقات ولا يدبر الامور باحكام محدثات  
فيشغله شأن عن شأن ولا تدخل عليه الاعراض فيتغير  
كان ولا يخلق باله فيستعين بمن سواه ولا تعجز قدرته  
فيحتاج الى مباشرين يداه لا يدرك الجاهل لعله ولا الفقير  
لغناه ولا الذليل لعزته ولا الضعيف لقوته وقدرته ولا الملل  
لفعله ولا الكسل لصعده ولا البذر المشيئة ولا التغير  
لصفاته ولا الفرض لذاته ولا النقص لكماله هو عزيز  
في قربه وقريب في علوه حجب لذات بالصفات وحجب  
الصفات بالافعال وكشف العلم بالارادة واطهر الارادة  
بالقدرة

بالقدرة وبرز القدرة بالحركات واحفى الصنع في الصنعة  
واظهر الصنعة بالذات وهو باطن في غيبه وظاهر بحكمه  
وقدرته غيب في ارادته وارادته وحكمته شاهدة **مه**  
بحكومته وهي مجاري قدرته وصنعه في صنوعته وهي علامته  
مشيئته ليس له شبيه في كل صفة ولاله تمثيل في كل  
ماهية **ولهذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي**  
**اسم اجلالة الله المنصف بالالوهية** اربعة احرف الف  
لام لام وهاء ولكل حرف من هذه الحروف معنى يختص  
به **فالالف** للالفة والتاليف الف الله به جميع خلقه على  
توحيدة ومعرفته وعبادته فانه الالههم وموجدهم  
وخالفهم ورازقهم قال الله عز وجل **ولين سألنهم**  
**من خلقهم ليقولن الله فانه تعالى كان ولا شيئ معه كما هو**  
**الآن على ما عليه كان ولا شيئ قبله ولا شيئ بعده** فكان  
كما قال كنت كتر لم اعرف فخلقت الخلق فعرفتهم بي  
فعرفوني والف بين قلوب عبادة على محبته وعبادته **مه**  
وطاعته وفي الايمان والتوحيد قال الله عز وجل لو  
انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن  
الله الف بينهم الاية والف كلنهم على الاعتراف بعبوديته  
والاقرار بعبادته وربوبيته لقوله عز وجل ان كل

من في السموات والارض الآت الرحمن عبدا والفا بينه  
قلوب عباده بالفضل والاحسان والعطاء وجوده  
رزقا مقسوما تارة قبضا وتارة بسطا وخلق الخلق ليعبده  
**والالف** ايضا هو استفتاح الحروف البرزخية التي هي الاله على  
معرفة المعاني ومفهوماتها وهي كسوة لها وصورها داخل  
عليها غير صالحة فيها ووضعها للمعاني ولم توضع المعاني  
للحروف لان معناها في غيرها والمعاني مقامها في مفهومها  
مقام الارواح والحروف مقام الاشباح فجعلها الله لها  
صورا واصلا فالحروف تسان فعل لانها فعل في مفعول  
ومعانيها علوم في معلوم **واعلم ايها الناظر ان الف هو**  
**اشرف الحروف البرزخية العجوة حنطا واعظها امر واقعا**  
قدرا وهو ادم الحروف والهمزة منه حوا والذكري من الكلام  
ولد والمؤنث بنت والثمانية والعشرون حرف متولدة من  
الف بجميع بني ادم من ادم والحروف كلها من الف  
واصل الف النقطة وصورته قايم منتصب مستويا  
معتدل ونقطته اصلية وذلك اشارة الى اثبات **ها**  
اولية وجود الحروف الذي هو ضد العدم وهو الصالح  
عليه عند المتكلمين بالجواهر الفرد الذي هو عبارة عن  
اثبات وجود فلما اردت ان تسمى بالف بعد تسميتها  
بصفة

بصفة الوحدة امتدت للتجلى والظهور ونزلت نزول  
الاعلى الى الادنى ليعرف وجود ذاتها بنفسها فصارت  
الفاو تسمى بذلك لتألف نعرف بالالف وفي الحديث روي  
ان اول ما خلق الله عز وجل نقطة فنظر اليها بالرسية ثم  
فتضععت ومالت فصارت الفا فجعلها صبت الكتاب  
واستفتاح حروفه فكان او لا لاستفتاح الحروف بد  
لصدورها عنده وظهورها به فكانت النقطة كنز الم التعرف  
فتجلت ونزلت لتعرف بهم ويعرفون بها وينسبون اليها  
كما كان ادم عليه السلام استفتاح الدرية واولهم  
وعرفوا به ونسبوا اليه فكانت الحروف اسرار ثم  
اودعها الله عز وجل وثبها في ادم وطبعها في لسانه  
فجرت على لسان ادم بقنون اللغات وانواع الكلمات ولها  
ظاهر وباطن وحد ومطلع فظهرها اسمائها وصورها  
وباطنها معانيها واسرارها ومدتها تفصيلها واحكامها  
ومطلعها شهودها وكشفها فكل تركيب وتوليد هو  
من الالف لتنال الحروف من فوايد اسرار المعاني  
على حسب نفخة روح جوامع الكلم ومعاني الحكم  
وغرائب العلم في صورة الالف وهو السر الذي تميز به  
ادم عليه السلام وتخصص بسببه من تعليم الله لجميع

الاسماء كلها وعلم ادسم الاسماء كلها واعلم ايها الناظران  
من كشف له عن سر معرفة سب الالف وتحقق فيه  
فقد خص بمعرفة سر توحيد الوجدانية وترقى به الى  
معرفة سر اللام المنسوب الى الالف ومن عرف سر اللام  
وتحقق فيه فقد خص بمعرفة سر الرسالة النبوية والذي  
احاط بمعرفة اسرار حكمة الحروف على الحقيقة وانكالم بعد  
ادسم هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى  
ما بينهما من جميع النبيين والمرسلين ولذلك حين خصص  
باعطاء جميع الحروف وما صوته من المعاني والعلوم  
والحكم قال عليه السلام اوتيت جوامع الكلم وقيل  
الله عز وجل من يشاء من عباده ويخصه في كشف  
له عن معنى سر حرف او حرفين او اكثر على قدر  
تخصيصه وتسميته ووعده في الال في تصرف  
بذلك في كل ما يريد من امور دينه ودنياه وتنفع  
له الاشياء على حسب تمكده واحاطته علمه وسعة  
معرفة وتكون له خاصية يمتاز بها وتكون في حقه  
كرامة اكرمها الله بها فان لكل حرف من الحروف سر  
عجيب وعلم غريب نافع مصيب تكشف به معضلات  
الخطوب وتبلغ به جميع المراد والمطلوب وتكشف به  
ملكوت

ملكوت البدائع وتصرف به امور اشريف يعرف ذلك ،  
بعض العقلاء وبعض الحكماء وبعض النبلاء فالالف  
في العدد واحد والواحد هو استفتاح لجميع الاعداد ،  
واوله وفيه اسارة الى عموم التوحيد الذي به قوامه  
كل عالم في الوجود فكما كان الله عز وجل هو واجب الوجود  
الاول الموجود ولا شئ قبله في الوجود وسبقت به  
احديته جميع ما سواه كذلك الالف سبق واحد الاعداد  
وسبق ما بعده وليس شئ قبله فان ابتداء الالف  
نقطة واحدة مفردة وهي اشارة الى مركز قطب دايرة  
وجود عوالم الحروف وكذلك نقطة وجود وحدة الوجود  
الذي صدر عنه وجود العالم بأسره وبها تستقيم ،  
دايرة العدل على القوام وهي ايضا اشارة الى اثنان الوجود  
الذي هو ضد العدم ويعبر عنه بالجوهر الفرد الذي  
لا يقبل القسم ولا يجوز عليه التجزي والانقسام  
ولا حصر العدد وهي محل قابل كالهوى لجميع حروف صور  
الاسكال المحسوسة ووضع الدلالة على اذناك تصويبه  
المعاني المعقولة وهي ايضا اشارة لاسم وحدة  
التوحيد الذي لا يجوز فيه اشتراك مع عقد التقليد  
ولذلك كان الانسان الأديم القوام قائما معتدلا

لا من نصيبا حسن القدر والقامة على الاستقامة مخصوصا  
بالشريف والتكريم محمد وحامشنا عليه بقوله عز وجل  
**لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وقد فضل و شرف**  
على اكثر الخلق **وقات حسبا** ذكره الله في كتابه الكريم  
بقوله عز وجل **ولقد كرمنا بنى آدم وحملناهم في البر**  
**والبحر** ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن  
خلقنا تفضيلا وقال عز وجل ان الذين امنوا وعملوا  
الصالحات اولئك هم خير البرية **فهم اشرف الخلق** **وقات**  
وافضل الوجودات واكرم المحدثات فمن تشريفا  
واكرامه وتفضيله واعظامه ان جعل الله عز وجل  
بجمع البحرين بحر سفلى فيه ظلمة الشهبان الحيوانى وبحر  
علوي نورانى فيه نور العقل النورانى الربانى وركبه  
فى عالمين عالم الامر الروحانى وعالم الخلق الجسمانى  
وجمع له فى الركعة الواحدة بوقفتهما وقعدتها وسجدةها  
عبادة الله الاعلى من الملائكة اهل السبع سموات  
بسبع انواع من العبادات وجعل ثوابهم عايد على الادمي  
بتضعيف الزيادة فمنهم قائم ابد او منهم راع ابد او  
ومنهم جالس ابد او منهم ساجد ابد او منهم مكبرون  
ومنهم مسبحون ابد او منهم مهللون ابد او منهم عابدون

ابدائا



ابداداً ايماً لا يفترون • خلقهم الله مطهرين ابداناً منزهون •  
عالويون • وخلقهم نورا بلا ظلمة وعقلاً بلا شهوة ولطافة بلا  
كثافة ودواماً بلا فتور ونشاطاً بلا كلل وطاعة بلا مخالفة •  
وعباداً بلا حظ واخلاصاً بلا عوض وخدمة بلا غفلة •  
وحماة بلا تفرقة • وجعل هذا البشر برزخاً قائماً مستوي •  
المخلقة بين عالمي النور والظلمة فايها كان الغالب عليه نسب اليه  
نسباً من اللطيف بين الضدين وجمع صفة العالمين في هذا  
الادي الكريم المكرم وجعل محل عقده ومعارفه وتوحيدة  
ومحبته واسراره وذكره قلبه سليم من الظلمة الغالبة  
عليه النور والسعادة وجعل هذا القلب الذي وصفنا  
هو الذي يسعد دون غيره من الالكوان فقال لم يسعني •  
ارضى ولا سمائي ووسعني قلب عبدي المؤمن وجعل  
الله قلب الانسان مطلقاً هو الصراط المستقيم والبرزخ  
المعتدل القويم وجعله الفايألف فالالف الف ووصل •  
وجمعه وفرقه وفصله وقطعه والف كتابه بنقطة وخلق  
خلق من نقطة ويميتهم بقبضته ويمحيهم بنفخته •  
ان الالف له فضل وتقدمة على الحروف فلا تبغي به بلا  
فيه العلوم جلت من كل معرفة • قد حل منفرداً بالله واعتدلاً  
هو قائم ابد هو واحد عدد اياه شكل الالف هو التفصيل والجملا

حرف ومعناها بالسر قد جمعوا **اصلا** وفرعها نضابا بالوصل قد وصل  
فاعرف سرايره ان كنت ذا ادب **واعرف** ذخاير وتخص بما نزل  
ومثل من حوى طبعا ومعرفة **روحا** وجسماله ومهما فعلا  
كالعقل من ملك والطبع من نعم **يا حسن** من علم ويا سؤ من جهلا  
**فهذا الالف من الله** قد اظهرت **خواصه واللام الاولى**  
منه هو اشارة الى لام الملك وذلك بعد حرف الالف عن  
كمال الاسم الاعظم **والفرد الجامع** الكافي اسم احوالته  
**الله** فاذا خذفته صار لله قال في عروجه **لله ما في**  
السموات وما في الارض الاية وقال تعالى قل من ما في السموات  
والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة وقال عروجه **قل**  
**لن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون** سيقولون **لله**  
وقال عروجه ان تكفروا فان لله ما في السموات والارض  
وقال عروجه **الا ان لله ما في السموات وما في الارض**  
وقال عروجه **لله** الامر من قبل ومن بعد وفي هذه  
الآيات وامثالها اخبار ان اللهم الاولى هي لام الملك  
الذي هو لام العقل والفصح لمن شرح الله صدره  
وخص قلبه بسره ونور نفسه بنور معرفته **وهو**  
في تحقيق مشاهدته وهذا اللام الاول من الاسم  
الاعظم ايضا هو لوح النبوة والرسالة لاتساع الصدق  
وشرح

وشرحده وتنويره بمعرفة اسرار الوحي وحمل عبا وحكم التنزيل  
واحكامه **واللام الثانية هي اشارة الى لام الملك ايضا**  
لاكن بعد حذف اللام الاولى من الاسم الاعظم  
المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة **الله** فصار الاسم  
**هولاء** قال فيد عن وجل له الملك لا اله الا هو فاني  
تصرفون وقال عز وجل له الملك وله الحمد وقال له  
ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم الساعة  
وقال عز وجل لم تعلم ان الله له ملك السموات والارض  
يعذب من يشاء ويعفو من يشاء وقال عز وجل ان  
الله له ملك السموات والارض يحي ويميت وقال عز وجل  
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحي وقال  
عز وجل له ملك السموات والارض واليه ترجعون  
وقال عز وجل قوله الحق وله الملك وفي هذه الايات  
وامثالها اخبار وتنبية على ان لام الملك الاولى  
والثانية هما الملك والمالك وله ملكه وملكه السموات  
والارض وما بينهما وما تحت الثرى والعوالم كلها  
والمعالم علويها وسفليها ظاهرها وباطنها **شعر**  
سرا لالف سري في اللامين تحتها فاحفظه عليه ولا تظن  
تري المعارف في اللامين مجتمعا كالشمس طالوعه والنج في سحر

واللامان يخبرن ان الله في نظر **هـ** هو الالف بلا ايب ولا نكر **هـ**  
فاطلب ذخيرة صافي اللامين من مكرم **هـ** وافهم معانيها ان كنت فانظر **هـ**  
تجد حقيقة ما قد كان مستتر **هـ** كنز اعظما خفي عن ساير البشر **هـ**  
واعلم ايها الناظران الالف واللامين ان حذف فوا من الاسم **هـ**  
الاعظم تبقى هاء وهي هاء الاشارة الي مطلق وجود الله **هـ**  
واثبات وحدانيته واحاطته بجميع الاشياء كلها علما وارادة **هـ**  
وقدرة وملا وهي هاء الهيبة والبهاء وعظمة الالهية **هـ**  
بعد حذف الالف واللامين يبقى هـ ففيه قال عز وجل قل هو **هـ**  
رني لا اله الا هو عليه توكلت وقال عز وجل انما هو اله واحد **هـ**  
وقال عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل **هـ**  
شيء عليم وقال عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو عالم **هـ**  
الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا **هـ**  
هو الملك القدوس هو الله الخالق البارئ المصور وقال **هـ**  
عز وجل وهو العزيز الحكيم وفي هذه الايات وامثالها اخبار **هـ**  
وتبين على ان الهاء اختصت بالوترية وافراد الالهية **هـ**  
وهي اسم مضمرة في بد ومنه وبعده والمضمرة لا ينظر **هـ**  
لانك اعرف المعارف لاستعزاز العلم به في القلب على حقيقة **هـ**  
ما هو به حق من صفته فان هو عند ارباب البصائر **هـ** لم **هـ**  
يسبق منه الى فهم فم غير ذكر الله فيكتفون به عن كل بيان **هـ**  
يتلوه

يتلوه وذلك لتمكن تحقيرهم، وتمهر معرفتهم وسعة  
علمهم وفوق ادراك فهمهم واستكمالهم في ادراك حقايق القرب  
واحتصاصهم بصفاء ضمائر القلب واستيلاء ذكر الله على  
بواطنهم واستفراقهم بافراك الاسم الاعظم المفرد  
الجامع الكافي اسم الجلالة **الله** واستفراقهم في اذكارهم  
له فصحوا انبجاء هوية من اسم الله اذا امكنت الضممة  
من الهاء صار حرفين ها وواو بسبب الضمة فالها  
تخرج من اقصى الحلق وهي من حروفه والواو يخرج من  
الشفقين فصارت لفظه هو مجموعاً من ابتداء اول الخارج  
وانتهاء اخرها وفي ذلك اثبات وجود موجود،  
معلوم الذي هو ضد المنفى المعلوم وتبيند لبداية كل  
حادث منه وانتهائه اليد وليس له هو ابتداء ولا  
انتهاء والهاء هي من حروف الحلق التي لا تطبق عليها التثنية  
ولا تنضم عليها الشفقات وهي تصد ومن هوية القلب  
الى الحلق من اللسان وهو اول الاسماء الحسنى واخرها  
وبه كال المائدة اسم لا كند مضمم مستتر في نفس الراء  
المكتوبة في اسم الله فان بالهاء يتم ذكر الله فالاول الاسم  
الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله  
الالف واخره الهاء وبها كماله ومفهومه بيانده وتمامه وبه

يستفتح الدعاء والذكر وهو اول الاسماء الحسنى واخرها  
ما ولها الله واخرها هو فهذا الاسم الاعظم هو الاول **هـ**  
والاخر يدابده وختم به وقد ذكر ذلك عز وجل في كتابه فقال  
هو الحى لا اله الا هو وقال هو الاول والاخر والظاهر والباطن  
وهو بكل شىء عليم **هـ** وقال سبحانه هو الله الذى لا اله الا هو  
له الحمد فى الاولى والاخرة وقال هو الله الذى لا اله الا  
هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم وقال هو  
الله الذى لا اله الا هو الملك القدوس **شعر من عارف**  
هو اول هو اخر هو باطن هو ظاهرا هو واحد هو مالك  
هو عالم هو قادر هو خالق هو رازق **هـ** هو عادل هو امر **هـ**  
هو حاكم هو صادق هو فاضل هو ذاكر **هـ** هو محسن هو مفضل  
هو راحم هو غافر **هـ** هو عزيز هو متكبر **هـ** هو صانع هو فاطر  
وذكر بعض العارفين من الائمة ان **اكثر** باب البصائر  
لا يدعون الله الاب **هـ** ولا يستلون الله شىء الاب يقولون  
فى نداءهم وطلبهم يا هو يا هو يا من لا يعلم ما هو الا هو **هـ**  
اسئلك هكذا وكذا **وروي** ان ابى القاسم الجنيدى **صلى**  
الله عنده قال لبعض اصحابه ان اسم الله الاعظم هو هو  
لانه تعالى اظهره اولاً فى اسمائده واخفاه بتأخير **هـ**  
فى اسمه الله فهو هو فمن شدة ظهوره خفي واستتر

حتى لم يعرف ومن كثر ظهور ذكره نسي حتى لم يوصف  
 ولقد ذكر بعض العلماء بالله من ارباب البصائر المحققون  
 في معرفة هذا هذا الاسم الاعظم المفرد ان من ذكره  
 الله عز وجل ولم يحقق اظهار الراء منه يتمكن حركته  
 ضبطها فانه ليس بذكر الله ولا ذكره قط وجعل  
 اظهار الراء شرطا واجبا لازما في ذكر الله في حالة الذكر  
 والبكير في الصلاة وفي الاذان والتلاوة وكان بعض  
 الشيوخ ممن يقتدى به في علم الشريعة وعلم الحقيقة  
 ظاهرا وباطنا يقول لاصحابه من اصابتكم منه شدة  
 او صدمته محنة فليقل الله لاله الا هو الحي القيوم فله الاسم  
 الاعظم، وروي ان اهل التوحيد اربعة انواع في ذكر  
 توحيدهم النوع الاول قالوا لا اله الا الله بين نفي الالهام  
 عن الافراسم واثبات الواحد وتنزيهه عن الضد والند  
 والنوع الثاني قالوا لله واقنصروا على ذكر الاسم المفرد  
 الجامع من غير نفي ولا اثبات فهم على اثبات في اثبات  
 وهذا النوع رثا ان الاثبات بعد النفي وحشة وجفاء  
 والنوع الثالث قالوا هو حق بحق واثبات في اثبات وهو  
 الذكر الدائم الخفي وفي مثل هذا قال ابو حامد الغزالي  
 رضي الله عنه في بعض تواليه افخ باب قلبك بذكر الاله

الا لله وافتح باب فؤده بذكر الله الله وافتح باب سره  
بذكر هو هو والنوع الرابع هم ارباب الارواح الذين يذكرون  
الله بأرواحهم فذكرهم ليس كذكر الكنائف فلا ينطقون  
بلسون ظواهرهم ولا بلسون بوطنهم بل يذكرون  
بأفكارهم وجولانهم فغنوا به عنهم وغابوا عن ذكر التوحيد  
بمشاهدة المذكور الواحد فصار ذكر توحيدهم عيانا وبينا  
وذكر بعض العارفين المحققين ان اهل العلم بهذا الاسم  
الاعظم المفرد على اربعة ارهاط رهط قال الله ورهط  
قال لله ورهط قال له ورهط قال هو ورهط قال انا  
ورهط عارف صمت شعر لبعض العارفين  
كيف السبيل الى المذكور تذكرة اهل المذاهب كل على مذهبه  
والصمت ذكر الله فاذا ذكر ذلك وذاك ذكر له فابي الذكر بالشبه  
واعلم ايها الناظران الترمذي روي عن انس بن مالك رضي  
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة  
آية في القرآن آية الكرسي وما ذاك الا ان الحكمة في انها  
سيدة آية القرآن وهي جزء منه وآية واحدة من آياته  
الاربعة اشياء احدها لاجل ما نفردت به من اختصاصها  
بذكر ذات الله العظيمة وما صوته من ذكر الصفات  
واشتملت عليه من جميع الراءات المضمرة العائدة على الذات



خاصة وما تضمنته من تحقيق النوحيد في الهاء **ك**  
المشيرة الى تخصيص الذات العزيزة دون غيرها من الايات  
المذكور فيها القصص والامثال والاستخبار والوعد والوعيد  
والندب والترغيب والامر والنهي فكانت كل اية في القرآن  
تابعة لآية الكرسي لان كل ما سوى ذات الله تعالى  
تابع لها وما تفرق في الايات من ذكر جميع الصفات الذاتية  
جمعت اية الكرسي في احدى عشرة هاء مضمرة دون **هـ**  
الاسماء الحسنى المظهرة ولا شئ اعظم ولا اعلام ذكره  
الذات لانها جامعة للصفات فهي اعظم مذكور واشرف  
معروف ومدخور **الثاني لانها اخصت بسرا سم**  
**الذات فيها** وفي مضمرة هاءاتها ولفظها هو جامع لاصول  
اسماء الذات التي هي الحي القيوم العلي العظيم وكما **هـ**  
للسفات وفي الهاء نكتة عجيبة واسرار غريبة روي  
انه من دواهم على ذكره هو هو غشيتة النواره ظهرت  
فيه اسراره **الثالث انها سميت باية الكرسي** وعرفت  
والكرسي وسع السموات والارض وفضله عليهما  
وان كان الكل خلقه عز وجل ليس في ذلك من تفاوت  
في الخلقة واظهار القدرة ولاكن يختص بفضله من شيا  
من خلقه وكذلك فضل اية الكرسي على جميع ايات

القران وتخصيصها باسم ذاته وان كان القران كله احكامه  
وكلامه وصفته من صفاته وفيه اسماءه كلها فاخصص  
كفسه ماشاء من كلامه ومن اسمائه **الرابع ان النبي صلى الله عليه**  
**وسلم** سماها باسم السيادة واطلق ذلك الاسم عليها وخصها  
به دون غيرها من اليات ولفظ السيادة ابلغ في اسماء الملح  
واكمل في التخصيص وانها في غاية الزيادة الا ترى قول صلى  
عليه وسلم **انا سيد ولد آدم** ثم انه عليه الصلاة والسلام  
اظهر فضل تواضعه وكمال سيادته وشرفه باظهار منه الله  
تعالى عليه اشكر الله فقال **والاخر فوجهه** لم الزيادة المطلقة  
والفضل التام بذلك الاعتبار لان بشرف الذكر يشرف الذكر  
ويشرف العلم يشرف المعلوم والعالم **واعلم ايها الناظران**  
**لفظ هو ذكر لجميع الحيوان العاقل وغير العاقل الناطق وغير**  
**الناطق** و ذكر جميع الجمادات من الشجر والحجر والنبات  
والرياح وسائر الموجودات كبيان نطق الانسان والنبات  
والرياح وسائر الموجودات كبيان نطق الدسان وكتحرك  
الجوارح من الانسان وغيره وكذكر الادم للقلب الذي  
لا يميل منه يضربانه وحققانه ولا يفتر عنه وكذلك النائم  
بترود انفاسه في حالة نومه وكذكر المريض حين ينقب بكرة  
والله وكالاسد في زفيره وزهيرة والذئب في نعيته

والفرس في صهيله والحمار في نهيقه والريح في هبوبه  
والطير بلغاته والنبات باضطرابه وحركته والجماد بسكوتها  
والماء برعدته ورجرجته كل نوع يسبح في القه ويشير  
الى موجهه بانتهاء المضمرة بضرورة حاله وباشارة مقالته  
**هو هو هو** قال عز وجل يسبح له السموات السبع والارض  
ومن فيهن وان من شئ الا يسبح بحمده ولاكن  
لا تفقهون تسبيحهم والتسبيح هو التنزيه وهو الذكر المضمرة  
والذكر الذي لا يعلم منه الا اشارته لاثبات وجود الموجد  
للموجودات الواحد القهار المنزه عن صفات المحدثات سبحانه جل وعز  
جل العظيم فاني الكون من اثر الاله ذكر من كثرة العبد  
وكل شئ لم ذكر يحسن له اعني الجماد مع الحيوان والنبات  
كل لغز كل يسبى كل كل ينزهد من عالم الغيز  
هو المحيط الذي علما احاط بهم فلا يحيط به شئ من الفكر  
روي عن ابوبكر الشبلي رضي الله عنه قال لقيت جارية  
حبشية مولدة وهي تسرع في سيرها وتجد فقلت لها  
يا امه الله رفقا الطفي بنفسك قالت هو هو فقلت لها  
من اين اقبلت قالت من هو هو فقلت لها واين تريدين  
فقلت الي هو هو فقلت لها ما تريدين فقلت لي هو هو  
فقلت لها ما اسمك قالت لي هو هو فقلت لها كم ذكر هو

فقال لا يفتر لسانى عن ذكر **هو هو** متى نلقى **هو هو** ثم  
قالت **ش**

وحرمة الوداد ماى عنكم **عوض** **هو** وليس فى سواكم بعدكم **عوض**  
من حرصى بكم قالوا بها مرض **هو** فقلت لازال عنى ذلك المرض  
**قال الشبلى** فقلت **يا ايامة الله** ما تعين بقولك **هو هو** هل  
تريدين بذلك **الله** قال فلما سمعت بذلك **الله** شرفت **ما**  
شهوة فاضت منها نفسى **يا رحمة الله** عليها **قال الشبلى**  
**فأردت ان اخذنى تجهيزها فنوديت يا شبلى** من هام  
بجبناتاه فى طلبنا ونوله بذلك **نا و مات** باسمنا **فا تركه**  
لنا قد يتد علينا **قال الشبلى** فالتفت خلفى فنظر من المنادى  
المنكظم فسترت عنى وحجبت عنى فلم ادري ارتفعت او دفنت  
عفا الله عنى **واعلم ايها الناظر انه يجب عليك ان تتأمل**  
وتتبد بكليتك ان وفقك الله لعانى هذا الاسم الاعظم  
المفرد الجامع الكافى اسم الجلالة **الله** ومعانى اسرار **هو هو**  
وانتبه لجميع المعانى فجاء حروفه وتفصيله فهو الاسم الاعظم  
وهو اسم الالهية الذى تعبدت جميع الخلق وان بسطت  
به الارض ورفعت به السموات وزخرفت **هو** لمفرده **هنة**  
النعيم وسعة الجاهده نار الجحيم فان كل ملك من الملوك انما  
هو ملك وليس هو ملك انما هو يورث ويرث والذى اورثه

الله معرفة هذا الاسم الاعظم المفرد فقد منح به الملك  
الذي لا يبذل ولا يغني ولا يزول ولا يخاف ذهابه قال  
الشبلي في بعض اشعاره في وصف من نال معرفة الاسم  
الاعظم **فهمنا الله في ارضه وعم نخوم بدت للناس في ليل نلته**  
اذا غاب نجم لاح نجم وهكذا الى اخر الزمان حين الاصبه  
ملوك العباد في الدارين وملاكهم **عبر بولا تخشى عليهم من الاله**  
**وهذا الاسم الاعظم المفرد للجامع الكافي اسم اجالات**  
**الله هو اسم الذات العلية التي لا تدركها الا وهام ولا**  
**العقول ولا الاله ولا تحيط بها افكار فالعجز عن ادراكها**  
**هو الادراك وفي هذا الاسم سر التأليف والملك والمالك**  
وهاء الاحاطة بالكلية ولهذا كان كليا قال عز وجل الله نور  
السموات والارض اي موجدها ومظهرها ومنورها مما بعد  
عدمها وقل عز وجل **لم تعلم ان الله له ملك السموات**  
**والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على**  
**كل شئ قدير واعلم ايها الناظر ان في كل لفظة من الفاظ**  
الآيات المفضلات بهذا الاسم الاعظم اسرار اعجيبه  
ومعاني طيلم وحكم وفوائد وعلوم ومعارف غريبة  
وفي الاسم التام الكامل **الله اغرب** واعجب فاجتث ايها  
الاخ في الله وافهم تجد ان شاء الله مرادك **شعري لغوي**

يا طالب السرى في الاسماء **مخندة** اطلب هديتها الى معضد الحسن  
 واجث عليه ترى في شكل احرفه **م** معنى عجيبا من اوضح السنن  
 سما الكلابه في افق علو **م** يطول طولها في ارفع الفن  
 اصل جليل سرى في كل معرفه **م** فاسمع له معان بالفهم والهن  
 قطب الديات في التوحيد **م** اسمه عظيم بدل العارف الفطن  
 هو العزيز الذي عز الوجود **م** علوا وسفلا مولاه لم يكن  
 سرا لالف خفا في الهاء مستترا **م** وفهم للفتى من اعظم المن  
 في حرف اوله عظمي جواهره **م** في حرف اخره روح بلا بدن  
 حروفه اربعة فادري مواينها **م** تحضي بحكمته في السر والعلن  
 هو الالف الذي اللامين تعظيم **م** من قبل هاء لها حكم على الزمن  
**فان الله** اعنيه اسم اللات منفردا **م** باحرف حقه هم يا خير مؤتمن  
 فانطق به ابا ان كنت ذاهم **م** واعلق به ابا تكف من الحسن  
 وارفع به حجبا واشف به عللا **م** واكشف به كبريا عن كل عمتن  
 واخرج به در راصن بمعرفه **م** واعلوا به درجات ترقى الى الوطن  
 وايدل بنفسا في كل موهبة **م** واحفظ سريره من كل مفتن  
 من لم ينل فقد خابت فوائده **م** دنيا واخرى معان حسرة الفن  
 ومن يفهمه نارت شاهده **م** كالشمس تشرق بالايات والسنن  
 ان الجواهر لا تعلموا طالبا **م** ولو طالب فيها بلغ الثمن  
 فجوهر الحسن لا يرقى لربنه **م** ياتي المعاني به من جوهر السن

لا زالت في حفظي ما بدالكلمة ما قدمت الريح والاصواج للسفن  
وسياتي ان شاء الله بما ادركت فهمه وسمعت وقيدت  
واستفدت من شيخنا الشيخ احمد الحبيب رضي الله عنه ونفعنا  
بركته ومن اكثر التامل في هذا الكتاب العظيم القدر ويجعل  
من اعظم معانيه فقد فاز فوزا عظيما ان كان ذاكرا لهذا  
الاسم الا عظم الذي نحن بسبيل تعريفه واعلم ان الله  
بصيرتك ان اول الاسماء احسنى اسم الله وهو اسم تفرقت  
به الذات العلية ومعناه السيد وهو الاسم المخزون  
وهو ذكر المثلث اهل الخلووات واذا تكلم المخزون به واحد  
من العارفين ونادي به في عوالم الملائكة اجابت الملائكة  
مسرعة طائعة عن سبعة ايام بعد صوم وذكر في سال  
عما يريد واذا تكلم به في عوالم الروحانية انخطت سافلة  
وهوت نازلة في اسرع حاله واقرب مدة واذا تكلم به ونادي  
في قبائل الجبسن والردة اتوه في الحين باسم الله العظيم  
وتفيضون ما أمرهم به ان كان عارفا بارهاظ الجن وكان  
عارفا باشغالهم فلا يطلب الحليب ممن شغل القطران  
ولا يطلب القطران ممن شغل الحليب فيقع في الخطر  
وهذا مثل ما قاله الجريطي في كتابه المسمى غاية الحكيم ميث  
قال وفي الاسماء الالهية ما اذا استنزلت به الارواح ٦

الروحانية انحطت سافلة وهوت نازلة وربما قتلت المستنزل  
اذالم يكن عارفا بطبع الكوكب الذي اراد ان يستنزل روحه فيه  
فيطلب الشيء من غير محله فيكون طالبا ويرجع مطلبه واول  
يشعر فاعلم ذلك وميز ما هنالك وما القينا اليك فقد ذكرنا  
لك الترتيب ووجه العبادة الباطنة وفعال القلوب الموفقة  
واحية التي لم يخاطها موت بل حية بنورد كرا لاسم الاعظم  
وذكر صفاته وصفات اخلاقه وصفات تنزيهه وصفات افعاله  
لان ذكر الله يحي القلوب ويفتح ابواب الاسرار والمواهب  
ويقرب من هو بعيد من حضرة الاسباد واعلم ايها الناظر  
ان القلب اذا كان حيا بذكر الله ثبت الله فيه حقيقة ايمانه  
وغشي بانوار الفراسة من حقايق الملائكة وموت القلب  
يكون بظهور الغفلة عليه لعدم الاشتغال بذكر الله على الدوام  
لان سر الذكر وفائدة ومنفعته لا يكون الا بالمداد مة  
واعتقاد عدم مفارقتة الى ان يموت وموت القلب  
ايضا يكون باشتهاؤه لعمل الشيطان وعمل الشيطان  
هي الغفلة عن ذكر الله ونسيانه واسمائه بقول  
عز وجل ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا  
فهو له قرين فتأمل مفارقتة الشيطان بالغافل عن ذكر  
الله في هذه الازمة العظيمة وفيها تنبيه على ان الذي لا يذكر



الله من عباده هوميت لحيات له وحياته كحياة الجمادات •  
والنباتات لان الجمادات والنباتات حياهم من غير شعور لهم بها  
فصار واموتى فى حياهم لعدم شعورهم بانفسهم فى حيا  
وموتها ومن هنا قل سهل ابن عبد الله التستري رضى الله  
عنه اول من ذاق الموت بليس لعنه الله كان يذكر الله قبل  
وقبعته ويعبده فسلب من ذلك بسبب ادم فاعترض  
علله ونازعه وخالف امره وبسبب غفلته عن الذكر الذى  
سلب منه مات بسببه بالمرض الذى وقع به وهو الغفلة  
عن ذكر الله وبالجملة ذكر الله هوميات القلوب فاذا سكنها  
صارت حياة به وان فقد منها فالاصل فيها العدم والموت  
هى العدم والقلب ارشدك الله اذا كان حيا سرت منه الحيا  
الى العقل والروح والنفس والذات فتكمل سعادة العبد  
حسا ومعنى فاما حياة القلب فبذكر الله دائما كما ذكرنا  
واما حياة العقل ففي رجوعه واعادته الى صباه وموته  
عن المحسوسات فاذا ترقى عن المحسوسات وارتفع الى مبدئ  
مبي بنور الله ونور المعرفة ونور حق اليقين وموته يكون •  
بغفلة عن مولاه وتطلع على عالم الغيب والشهادة والوظائف  
على السماع من النفس فان هو وقف على شئ من هذه •  
العوالم امانه الله عز وجل اى املك فهمه عن الله يجعل

فهره في المحسوسات الغائبة **واما حياة الروح** فيكون بروجعها  
الى طرارها وكمال وقوعها في مدارك سلوك اسماء الله وذكرها  
المودوعة فيها فحينئذ تجاب حياة الكشف وبغيرها عن عالم  
النفس بعجائب الملوك الاعلى وذلك هو حيانها التي تصل  
بها الى الحياة الاخرى يوم الخلود الدائم **واما موت الروح**  
فيكون بشهودها العالم الحس والالتفات الى عجائبه والتمسك  
بمعارف المحسوسات وعدم صعودها بالاسماء والارتقاء  
لحقائق المقامات الاسمانية وان هي تمسكت بالعالم الحسي  
وانست به ولحقت بدفني ميتة لا محالة **واما اذا كانت**  
**مترقية** بذكر الاسم الاظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة  
**الله** وخالدة على ذكره مؤنسة به وتمسكت بمعارف المحسوسات  
في حال صعودها بالاسماء والارتقاء بها وتمسكت بالعالم  
الحسي ولم يؤنسها وتباشر المحسوسات الدنياوية في عين القنائة  
فالروح التي هنك حالها هي مينة بحياة الابد الدائم وهي ارفع  
الارواح لانها صارت بمجمع البحرين وبرزخا بين الضدين  
ومجموع المتعادين وتلك هي الحكمة البالغة الكاملة ومعنى الودية  
المقصودة فالتكريم والنفصيل على كثير من الخلق **واما ميتة**  
**النفس** فان الله تعالى اودعها وهي عارفة به بحقيقة بحقايفه  
سامعة لكلامه وجعل حياتها في النظر في الايات وشهود

الحكم الالهي فان هي استدامة على التفكير في مصنوعات الله  
اسكملت حقيقة حياتها واماموتها فبالشروعات والرهوى واللا  
لوفات وذلك من اجلهما الخبي عنها من اثار الملكوت وشواهد  
الصنع الجميل قينعكس نظرها الى المحسوسات السفليه •  
الثراية الظلمانية فتشئ العالم العلوى الذي هو سبيلها  
وحقيقة وجودها فتعكس شيطاناً ماردا اطرد به الله واما  
حيات الذات فبالاعمال الصالحات وحسن الاخلاق مع  
الله ومع عباده وموت الذات فتكون بالاعمال الفاسدة وسوء  
الاخلاق مع الله ومع عباده وحسن الاخلاق مع الله هوان  
تعلم ان المقادير ليست لك والامر ليس بيدك وتسكن تحت  
جريات الاقدار ان كان خيراً فاجتهد في الاعمال الصالحات  
والشكر على ذلك وان كان غير ذلك فاعلم انه بما كسبت يداك  
او من شئى الله اعلم به منك فاذا داومت على ما ذكرنا حياً  
الله قلبك وعقلك وروحك ونفسك وذاتك واصيا جملتك بنور  
المعرفة وبتيقين الايمان وتحقيق المقام النبوي واعلم بها الناظر  
ان الله تعالى لما قبض القبضتين امات اجسام اهل القبضة  
اليمنى بلجوع والصمت والاعتزال والسرور واصيا قلوبهم  
بذكر الله وارواحهم بمباشرة اسرار الله وعقولهم بمشاهدة  
انوار جبروت الله واسرارهم بمخاطبته لهم ففهموا قول الله

عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند  
ربهم يرزقون **وقال** فيهم عز وجل او من كان ميتا فاحييناه  
وجعلنا له نورا بمشي به في الناس كن مثله في الظلمات ليس بخارج  
منها الاية **واما اهل القبضة اليسرى** فاحياء الله اجسامهم  
وامات قلوبهم وارواحهم وعقولهم فهم احياء في اجسامهم وماتوا  
في قلوبهم وارواحهم وعقولهم ولذلك **قال** عز وجل فيهم لهم قلوب  
لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اعين لا يبصرون  
بها ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل  
**واليك** هم الغافلون يعنى الغافلون، عن ذكر الله وفطر من  
هذه الاية الشريفة ان الغافلين عن ذكر الله هم اهل الشقاوة  
اهل الشمال والذاكرين الله تعالى هم اهل السعادة اهل اليمين  
**وقال** عز وجل في حق الاشقياء وصفاتهم وتراهم ينظرون  
اليك وهم لا يبصرون، وذلك انهم لما انظمت بصايرهم  
من ظلام الشرورات وظلام العادات وظلام التركيب وظلام  
الطبع وظلام الجهل وظلام الخالفات وظلام بعضها فوق  
بعض فهذا يكون موت القلب عن الذكر وصوت العقل عن  
المشاهدة وصوت السر عن الخاطبة والحادثة والحال وموت  
الجسم عن الخدمة البرانية والقيام بالشرائع واداء حقوق  
الله والتقرب لله بما يرضيه **واعلم** ايها الناظر ان هذا كلامنا

في هذا

في هذا الكتاب في خواص الاسماء الاعظم المفرد للجامع ،  
الكا في اسم الجلاله الله وان من جمله خواصه اختراعات

الحروف وابداعاتها منه وهو صورة القدم وانبعاثات الالواح  
وذلك لا يطالعه الا من هو ناظر لسر الهوى وشاخص ببصره  
نحو الاسرار العالی والقدر الالهي واعلم ان الله بصيرتك ان كيفية  
اختراع الحروف وابداعها من الاسم الاعظم المفرد الله هي  
انه اربعة احرف وهي مجموع الاسم الاعظم ونعت للقدم وهو  
قديم ليس بجادث والدليل على قدمه كونه من القران وهو  
مكرر في القران في الفي موضع وثلاثماية موضع وستين موضع  
والقران كلام الله والكلام صفة من صفات الله وهي قديمة  
ازلية ليس بمجدثة والحروف المعجمة البرزخية محدثة ،  
والحكمة في حدوث المحدث حيث احدثه القديم فالاسم الاعظم  
كما قلنا قديم وهو اربعة احرف الالهة لان الفة ليس هو الف  
الحروف المعجمة واللام الأول منه ليس هو لام الحروف المعجمة  
المعجمة ولا هو لام الثاني منه واللام الثاني منه ليس هو  
ايضا هو لام الحروف المعجمة والحكمة في اختراع افعال الجلاله  
لالف الحروف المعجمة التي منها انظام الحروف الثمانية والعشرين  
حرف وهو اصلها ونحن انشاء الله نأتي بكيفية بروز الثمانية  
والعشرين حرف من الالف والباء والجيم والذال لانها اصولهم

ومنبعهم ونأتى بكيفية اختراع حروف الجلالة التي هي امهات  
الحروف الاربعة التي هي الالف والباء والجيم والداال واعلم ايها  
الناظر ان الله بصير تلك حروف الاسم الاعظم اربعة هكذا  
ال ل ه والحروف المعجمة اصول عنانها اربعة وهي ا ب ج د  
اصول الثمانية والعشرين حرفا هكذا فلما اراد الله ايجاد خلقه  
امتدت الظلال من حروف الاسم العلية من محيط اجرام السماء  
الى مركز تقصيرها قال الله عز وجل لم تر الى ربك كيف مد الظل  
ولو شاء لجعله سناكنا فلما ظهرت الظلال ظهرت الخيالات  
تخيلت عن مخيلاتها وهي الحروف العلية فالخيالات هي  
الحروف البرزخية والاشكال التي تخيلت عنها الخيالات  
هي الحروف العلية اعني حروف الاسم الاعظم فالالف الثمانية  
والعشرين حروف ظل للالف الاول الاسم الاعظم والباء  
الثانية من الثمانية والعشرين حرف ظل للاسم الثاني من الاسم  
الاعظم والجيم الثالث من الحروف الثمانية والعشرون  
ظل للاسم الثالث من الاسم الاعظم والداال الرابع من  
الحروف الثمانية والعشرين ظل الرباع من الاسم الاعظم  
المفرد الجامع ووجه الحكمة في اظهار الباء عن اللاس هي انها  
ظهرت على صورت المقام الثاني الذي هو المحل النازل فيه اللام  
العالي وكذلك الجيم الثالث عن اللاس الثالث وكذلك الداال

الرابع بصورة المقامات كان اظراهم وهذا وجه الحكمة في قول  
عليه السلام تبعث الناس على صورة افعالها يعني مقاماتها التي  
اقتت فيها فمن كان فعلا يشابه الطير العقور من شرارته فانه  
يبعث كلبا عقورا مؤذيا وهكذا هو بعث الناس بحكم المقامات  
واعلم ان الله بصيرتك انه لما ظهرت المعاني الازلية صور الحروف  
المتنوع في عالم التجسيد والتشبيه والتشكيل ابرزت الاعداد  
الثابتة من الاجمال العيني الى المركز الغيبي وصارت كلمة الله  
محل الحكم البارز بالاضافة والقطرة والالهام والوحي والتنزيل  
فاظهرت الواحدة عن الاحدية فتزهدت الذات عن الاسم  
والرسم والوصف والنوع فنسبه التخيلات للسفلية للتخيلات  
العلوية كسبته الحروف الى النقطة في عالم التمثيل فالحرف •  
خيال وظل للنقطة فكلمات الله الباهرة منشاء صنعه الظاهرة  
كلمات الله جمعت كل الاضداد وشملت بوجدانها كل الاعداد  
كلمات الله هي مرات الحادث والقديم وظهرت العذاب والنعيم  
كلمات الله محيطه بالاشياء واحاطتها بها كوزها ذاتها واعلم  
ايها الناظر ان الله خلق الحروف الثمانية والعشرين حرفا على هيئة  
الحروف باللسان وانزل بها كتبه وبعث بها رسلا الى كافة خلقه  
وذلك لسر خفي وهوان العالم العلوي جمع محض واجمال والعالم  
السفلي تفرقة محض وتفصيل فاذا كان الانسان في عالمه

التفرقة السفلى برزت لاسكال الحروف المشككة من باطن ،  
الدوائر الطبيعية والدوائر اربعة لازيد عليها الاولي الدائرة  
النورانية والنارية وحروفها سبعة وهي الالف وهو آدم ،  
الحروف الباقين من الدائرة والباقون هم الهاء والطاء والميم  
والفاء والثين والذال ويجعم قولك **اهطفضذ فالالف**  
اصل والستة الباقية فروع عنه ويندرج ذلك بحسب المرتبة  
والدرجة والدقيقة والثالث والرابع والخامسة وهي منتهي  
الدائرة وهذه الدائرة الاولي دائرة الالف الاولي المنشئ عن  
الالف العالى الازلى **واما الدائرة الثانية فهي دائرة الباء** ،  
الاولي والدائرة سبعة اصرف والباء ادم والستة الباقية  
من الدائرة الترابية التي يجعمها قولك **ه** بويصتض والباء  
النشاء عن اللام الاولي في المقام الثاني من الاسم الاعظم  
**واما الدائرة الثالثة فهي دائرة الجيم** الريحي المنشئ عن اللام  
الثانية من الاسم الاعظم في المقام الثالث وهذه الجيم هي  
ء ادم للستة الباقية من الدائرة الريحية التي يجعمها قولك  
جزكس قنظ **واما الدائرة الرابع** المنشئ عن الهاء الرابعة من  
الاسم الاعظم فهو ادم الحروف الستة التي يجعمها قولك  
**دحلع رخن** المائئة فظهرت الحروف الثمانية والعشرون والدوائر  
الاربعة والطبايع الاربعة دفعة واحدة من الاسم الاعظم



الفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله وهذه صورتها كما  
ترعى

فاذا كان الانسان	هـ	ل	ا	ب
مشاهد العالم	مائة	هوية	ترايد	ناريد
النفصيل الفلي	د	ج	ب	ا
برزت الاشكال	ح	ر	و	هـ
المشكلة الحرفية	ل	ك	ي	ط
من باطن الدوائر	ع	س	ن	م
فيرى العالم الخوي	ر	ق	ص	ف
عليه وان هو اتقى	خ	ث	ت	ش
الى حقيقة الجمع شاهد	غ	ظ	ض	ذ
الحروف المستديرة	منظورة	منظورة	منظورة	منظورة

والظاهر من الحروف وما كان وما يكون وما اتت به من المعاني  
ثلاثة التي خلقها الله في عالم الانوار العلوية الملكوتية ولم  
يقع التماكين في تشكيلات الحروف العلوية المستديرة والسفلية  
المشكلة الا الانبياء آدم عليه السلام اول الانبياء والاخر  
من الانبياء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والذي هو على قدميها  
ولذلك كانا يفسلان الدايرون ويبرزانهما في القوالب الجسمانية  
وذلك معنى قوله نبينا عليه السلام فانما يسرناه بلسانك

لعلم يتذكرون فزوج بين الحقايق والاعمال والتجيدات وذكر  
الآخرة بحسب عوالم الحروف التي بها المصادروها آنا ذكرها مية  
كل حرف في عالم ان شاء الله واذكر شرف كل حرف منها وما اودع  
الله فيها من الاحكام الربانية والمواهب الالهية **فاول ذلك**  
**شكل الالف** جعله الله واقفا للبيان وخصه بالنقطة الصليبة  
العلوية الروحانية لان الاشكال هي النقطة الانهات كما ثقته  
بتكاتف الاطوار الدريات والعوالم الملكوتية فمن لاحظ  
سر الجمع رء وشاهد سر التفرقة ومن شاهد سر  
التفرقة وقف ومنع من الزيادة **وقد يعلم كل ذي كشف**  
**رباني وفتح نوراني نعت صورة** القدم فتتلاشى الهيكلة  
السفلية حتى تنكروك كذلك تنكر انبعاثات الارواح وذلك  
يفصده من تفتن لسر الهدى وهو شاخص ببصره  
نحو الامر العالي والقدرا الالهي وذلك ايضا بسر الجمع  
وسر الوضع في عالم الارواح وذلك هو سر اليم في الاطوار  
المذكورة فاليم من **آلم** هو سر باطن الصورة البرزخي  
الذي بين العرش والقلم لان الالف هو العرش واللام  
هو القلم واليم في هذه الرتبة هو الصور الروحاني الباطن  
**فمن هنا كانت آلمهي** الكتاب باسم اعني الكتاب القران  
وكل ما في القران من انوار واسرار وتوصيد وقصص و...

ونهي وغير ذلك مما لا نعلم ولا يعلم الا الله مجموع منطوي تحت  
الالف واللام والميم فلذلك قال عز وجل **الم ذلك الكتاب**  
**لا ريب فيه هدى للمتقين** واما الميم من طسم فهي للصورة البرزخي  
الذي بين الكرسي والقلم والميم التي هي في حرم هي ظاهر حركة الصور للعالم  
القلبي ثم للعالم الكرسي ثم لكل نفس منقوسة لمن تأمل ذلك وتضمن  
وتبده لما هنالك واما **ترتيب النسب من الحروف فواضح لمن فقه**  
**الله في طه** نسبة رحيمية تفصيليه لمن تدبر ذلك وفي اسم  
الجلالة نسبة احاطية عالية فهو بكل شيء محيط وبكل شيء عليم  
وفيه ايضا نسبة توصيدية لمن كشف اسرارها وفي الكرسي  
نسبة امتثانية لمن تفكر في حقايقها ومن تحقق سيرته  
ودورانها لم يطق ان ينطق بها ولا يطيق الكتابة برسمها  
**وفي جهنم نسبة ابدية** لمن كشف علم ايجادها وهي وتروا  
من شفع ووتر من وتر فتأمل ذلك نجفي فذكر فتر الشفعية  
والوترية في الهاء المحيطة بالمحيطات لان سرها في الصور  
الهددية عظيم لمن فتح الله بصيرته وشهد ذلك عيانا لان  
الراء لوح محفوظ مستدير فيه نقوش جليلة القدر لمن  
تبدل لذلك وراء عجائب ملكوته وفيه مرقوم ما كان وما  
سيكون وفيه اسرار النفوس مكتوبة موعودة بوعداها  
كل بوعداها وهذا هو سرها في الصور العددية فافهم

فمن كتبته ومحاة وغلطاً بشياً

من الطيب ودهن اورش

به شيئاً ظنرت فيه بركة واثر

عظيم عياناً وذلك اذا اردت

ان تعرف ما في الاعداد من

الطبايع فانظر كل عدد وما

١١	٤٤	٧	٢٠	٤
٤	١٤	٤٥	٨	١٦
١٧	٥	١٤	٤١	٩
١٠	١٨	١	١٤	٤٢
٤٤	٦	١٩	٤	١٥

يقع عليه من نسبة من نسب العوالم الحرفية فنعلم طبايع الاعداد واكثر اجزاها ما سرار طبايع الحروف فذلك سرها

واما شكل الهاء الحرفي فله في الارصاد قوة عظيمة ان وجدت

القوة النفسانية الظاهرة كان ابلغ من الطواع والطبايع لان

الانفعالات الحسية تؤثر في عالم الجمع بغير طالع كيف كانت

ابلع من الطواع ولا يكون ذلك الا لمن فهم اسرار الحروف وهذا

شكل الهاء الحرفي كما ان الأول هو العددي واعلم ايها الناظر

ان علم اسرار الحروف غوامض

العلوم الالهية التي هي حقايق

التوصيد لاهل العناية في التجريد

واهل السدد في التفريد وقد

وضعنا لك شكل الاعددي

وهذا الشكل الحرفي كما ترى

ح	ك	ز	ك	يا
يو	ح	ك	يب	د
ط	كا	يج	ه	يز
كب	يد	ا	يح	بي
يه	ب	يط	و	لج

واشرنا

واشزنا لاسرارها والها في مقام الاحدية ومن جملة الاهد  
واردنا ان تبند على سرها في مقام العدرات وذلك انهما  
لما نزلت فيه صارت خمسين فاكثبت عدد اخر في ذلك  
المقام وحرفا اخر وشكلاً اخر غير الذي كانت اكتسبته في الاحاد  
فصارت في العشرات تسمى نونا والنون هو صورة العرش  
وهو حقيقة الامر العالي لان النور هو باطن العرش والقلم  
ظاهر العرش والنون هو عظم نور خلقه الله في العالم الروحاني  
فاصل في الذات العرشية وورع محيط بالسفلى وهو  
اكامل المظلل وهو الظل الظلل يوم القيامة واليه اشارة النبي  
صلى الله عليه وسلم بقوله الصدقة تظل صاحبها تحت العرش  
يوم لا ظل الاظلم وهو كيد النون المذكور في الحديث الذي  
هو اول ما ينظر عليه اهل اشارة الى تحكم الامر وعلامه اذ يتول  
للشيء كن فيكون وهو من الحروف التي يستدل بلطائفها  
على حقايق الازل وذلك لحواص الاتقياء الاصفياء  
وجواهر الاولياء لانها برزت في قول المصطفى عليه السلام  
فيما عبر به عن الازل كان الله ولا شيء وهو الان على ما هو  
عليه كان اراد بذلك سر الازل المودوع في حقيقة فهم  
النون على ما كان عليه وفي قوله عز وجل كما اجزبه سيدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم كنت كنزاً فاطمرا الله هنا سر النون .

في كنت وهي سر كان واظهرها في الكنت وهي في كنت كما هي في كنز  
وفي هذا المقام اغاميق برزت سرها بارادة العليم القدير  
في ابراز وجودها وهذه الحروف التي في عالم النفرقة المشطبة  
مخلوقة بمجدوث اشكال حسية وكيفيتها مدركة بالبصر  
وان لطفك كانت مدركة بالبصرة وهذه حقيقتها فافهم  
ذلك وميز ما القينا اليك واعلم ان اشرف العلوم علم ما تقدم  
في الكتاب ورسم فيه وقد اردنا ان ننظم على اسرار الحروف  
التي باو ايل السور القرائية التي هي الالف واللام والباء واليم  
والسين والهاء والحاء والنون والياء والراء ال ب ح م س  
ه ع ن ي ر وتلك حروف لبسم الله الرحمن الرحيم وليس  
فيها الا هي وهي حروف او ايل السور القرآنية فلم يخرج  
منها عن لبسم الله الرحمن الرحيم الا الكاف والصاد والعين  
والقاف الى ان نتكلم فيها ان شاء الله فاما هذه الحروف التي  
في لبسم الله الرحمن الرحيم فهي عشرة اذا زال التكرار وهي  
اشرف القواعد واتم الفوائد وهي عوالم الاسرار ومفاتيح  
علم الاسماء ومنها انبعثت القدرة فمن الالف  
مع الجيم والياء وعدها ظهر عالم الملك الشهودي ومن الباء  
مع السين والطاء تكون عالم الملكوت العلوي ومن اليا  
مع الالف تكونت الاسماء ومن اللام مع الراء ترتبت  
الطوار

الاطوار ومن الراء مع الحاء ظهرت الرحمة ومن النون مع  
الباء ظهرت القبضتين **وند كرك حكمة في لبس الله الرحمن**  
**الرحيم** يستدل بها على اسم الله الاعظم والنور الاقدام الذي  
نحن نسبيل تعريفه **اعلم ايها الناظران بسما اذا اضيفت الى**  
**الربوبية** كانت على قسمين قسم يبرز منه التعظيم وقسم يظهر  
منه العلو الذي هو الكبرياء قال عليه السلام الكبرياء  
رداى والعظمة ازارى فمن نازعنى فى واحد منهما  
قصمته اى اهلكته وادخلته النار وذلك لامين احدهما  
ان التعظيم هو ازار الله والكبرياء هو رد ايد عز وجل  
البشوث فى العالم وهو اسمه المبسوط فى الاكوان وذلك انه لم  
يات كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الابد ووصف النجم  
الثاقب وضعف الانسان ووصف قوله تعالى فسبح باسم  
ربك العظيم الابد ووصف المقربين ووصف اصحاب  
اليمن ووصف اصحاب الشمال ووصف الملكذ بين الضالين  
وبداه ذكر حق اليقين مشاهدا عظيمة الله فى العالم اجمع  
بالقهر والبر والمنع والعطاء ومشاهدا اسم الله الاعظم  
**والثانى يفيد ذلك اعتبار الكل قلب سليم من دنس الخطايا**  
**الترابى** والشكل الجبى لان الاشكال على قسمين شكل هبوطى  
وشكل تلوذى فالشكل الهبوطى وهو العطاء الشهود

الاسم الاعظم في الدائرة الجسمانية الحسية والشكل  
الطوعي وهو المنع لشهود علو الربوبية **وبالحمد بسم الله**  
**الرحمن الرحيم غيبة في حضور** وحضور في غيبة فقوله  
بسم الله حضور وقوله الرحمن الرحيم غيبة وكذلك الفهم  
في جميع كتابه العزيز فقوله الحمد لله حضور وقوله رب  
العالمين غيبة وقوله الرحمن الرحيم غيبة في حضور وقوله  
مالك يوم الدين غيبة في غيبة وقوله اياك نعبد حضور  
في حضور وقوله اياك نستعين حضور في غيبة  
وقوله اهدنا الصراط المستقيم حضور في غيبة ايضا  
وقوله اهدنا الصراط المستقيم حضور في غيبة ايضا  
وقوله صراط الذين انعمت عليهم غيبة في غيبة وكذلك  
مجاري القرآن العظيم غيبة وحضور وصعود  
وهبوط وذلك لسرا طته في العليوبات واستظهاره  
في السفليات **واعلم ان بسم الله الرحمن الرحيم محنو**  
**على ثلاثة عوالم عالم الملك الاول وعالم الخلق الاول وعالم**  
**الامر** وكذلك قول تعالى الاله الخلق والامر وفيه  
اسم الله الاعظم اسم اجلاله الله الذي ادعي به  
اجاب واذا سئل به اعطي وهو من اعظم الازكار  
وهو من اعظم الاسماء فمن استداحه على ذكره بالقبلة



راه من امور العالم العلوى نسيما ويسيئ الله لدالمطوب  
ورزقه المرغوب فى الامور العاجلة والاجلة ومن دارج  
على ذكره فى نصف الليل شاهد عجائب الله الحسية  
والمعنوية ومداد امته بالليل والنهار بغير فنور تفتح  
الاسرار المكنونة ويتسخر له بذلك كل عالم من الملائكة  
والانس والجن وجميع الصور وفيه بدايع الاسرار  
واعلم ايها الناظر ان لبسم هو الاسم المضمب والله  
هو الاسم الاعظم والرحمن الرحيم هو ما وصف به نفسه  
فهو رحمان الدنيا ورحيم ورحيم الاخرة واعلم  
ان لبسم الله الرحمن الرحيم مقابل الحمد لله رب العالمين  
فبسم الله مقابل الحمد لله والرحمن الرحيم مقابل رب  
العالمين ولبسم الله الرحمن الرحيم مقابل لا اله الا  
الله فبسم الله الرحمن الرحيم ليس فيه الا اسم الجلالة  
وصفاة التي وصف بها نفسه وهما الرحمن الرحيم  
ولا اله الا الله ليس فيها الا اسم الجلالة الذى هو الله  
وتنزيهه عن الشريك فى الالهية فعلى هذا لبسم الله  
الرحمن الرحيم اسم العظيم الاعظم والتحليلة اسم الله  
الاعظم والحمد لله رب العالمين اسم الله العظيم الاعظم  
فبسم الله الرحمن الرحيم من خواص الاسم الاعظم

المفرد للجامع الكافي اسم الجلالة الله ولا اله الا الله من  
خواصه كذلك ولحمد لله رب العالمين الخ الفاتحة ايضا  
من خواص الاسم الاعظم وذلك كالمعتاد في ملك  
يوسف الدين فبظهور الربوبية هو ملك يوسف الدين ملك ومالك  
وصليك فالاحوال اللطيفة يوسف الدين والصفة الملكية  
فيكون ملكا وتجلي للنفوس بالقصر والملك فيكون ملك  
يوسف الدين وتجلي لذوي الرفعة في دار الدين بالتملك  
فيكون مالك الملك وتجلي للقربين بالملك لقوله تعالى  
في مقعد صدق عند مليك مقتدر فانهم سر هذه  
اللطائف الالهية التي لا تتناهى وهذا كله في بسم الله الرحمن  
الرحيم واعلم ايها الناظر ان الباء التي في بسم لتوصيل الخيرات  
وهي ظل اللام الاول فبسم الله ارتفاع لا غاية له والرحمن الرحيم  
هبوط الى ما لا نهاية له لبسم الله طلوع الى المبتدى الاول  
والرحمن الرحيم هبوط الى المنتهى ففيها مراتب التوسيد فاول  
الدائرة لبسم الله الله واخرها الرحمن الرحيم وظاهرها  
الرحمن الرحيم وباطنها لبسم الله وبها اقام الله سبحة الاكون  
وبها سخن الله الثقيلين وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال من جاء يوسف القيامة وفي صحيفته  
بسم الله الرحمن الرحيم ثمانمائة مرة كان موقفا بربوبيته

اعتقه الله من النار وادخله الجنة دار القرار في الخبر ان  
الله تعالى اوحى الى عيسى عليه السلام قل بسم الله الرحمن الرحيم  
في افتتاح قرأتك وصلواتك فانه من جعلها فافتح بها صلواته  
في قراءته لم يروعه منكر ولا نكير اذا مات على ذلك  
ونور له في القبر مد البصر واخرج من قبره ابيض اللون  
والوجه ووجهه يتلأ بالنورا واتقل ميزانه واعطى النور  
التام على الصراط حتى يدخل الجنة **وقال رسول الله صلى**  
**الله عليه وسلم** انه قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم  
وكان مؤمنا به سبحت معه الجبال الا انه لا يسمع **بها**  
تسبيحها وقال عليه والسلاحم اذا قال العبد بسم الله  
الرحمن الرحيم قالت الملائكة لبيك وسعديك اللهم  
ان عبدك قال بسم الله الرحمن الرحيم اللهم زخره  
عن النار وادخله الجنة **وروي عند عليه الصلاة**  
**وسلام** انه قال من امة قوماه ياتون يوم القيامة  
وهم يقولون بسم الله الرحمن الرحيم فتثقل حسناهم  
على سيئاتهم فتقول الامم الماضية سبحان الله مال حج  
حسناات امة محمد صلى الله عليه وسلم فنقول انبياءهم عليهم  
السلام انما كان ذلك من اجل ابتداء كل امرهم بثلاثه  
اسماء من اسماء الله العظام لو وضعت في كفة الميزان

ووضعت السموات والارض وما فيهن وما بينهن في الكفة  
الثانية لرحمت عليهن وهي لبسم الله الرحمن الرحيم ثم قال  
عليه السلام قد جعلها الله امانا من كل داء ودواء  
لكل داء وحرزا من كل شيطان رجيم وقربة الى ذى  
الجلال والاکرام وقيل في قوله عز وجل والرمم كلمة التقوى  
فانها لبسم الله الرحمن الرحيم فمن داوم على قراتها  
وتلاوتها بالقلب اعطي ما اها من النور المبين وكتب عند  
الله من المقربين **وروي ابن جريج** عن عكرته انه قال كان  
الله ولا شيء معه فخلق النور ثم خلق من النور القلم واللوح  
ثم امر القلم ان يجري على اللوح بما هو كائن الى يوم القيمة  
واول ما كتب القلم على اللوح لبسم الله الرحمن الرحيم فجعلها  
الله امانا للخلق ما داموا على قراتها وهي قرآنة اهل السموات  
السبع واهل سرادقات المجد من الملائكة الكروبيين **٥٠**  
والصافين والمسبحين واول ما نزل على ادم لبسم الله **٥١**  
الرحمن الرحيم فقال الان علمت ان ذريتي لا تجذب  
بالنار مادامت عليها ثم رفعت بعدة الى زمان الخليل  
ابراهيم عليه السلام فنزلت عليه في المنجنيق فانجاه  
الله بها من النار وها قد انتهى الكلام على حرف الراء  
الاخرة من اسم الجلالة الله التي نحن بسبيل تعريف خواصه  
وانظرها على

واظهارها **والآن يرجع الكلام** على امهات الحروف الحديثة  
التي نزلت بها الكتب المنزلة على الرسل عليهم لصلاة ولسلام  
وهي السرفي ايجاد الموجودات فنقول وانه الموفق للصواب  
ان امهات الحروف اربعة وهي ظلال الامر العالي وهي اختراع  
وابداع اعلم ايها الناظر ان خط الالف نسبة الاختراع  
الاول وخط الباء نسبة الاختراع الثاني وخط الجيم  
نسبة الابداع الاول وخط الدال نسبة الابداع .  
الثاني فخط الالف نسبة العرش ونسبة مقام النبوة  
وهو نسبة العقد وهو نسبة الجبروت وهو نسبة الفهم  
والامر العالي وخط الباء نسبة الروح ونسبة .  
الملكوت الاعلى وهو نسبة الكرسي ونسبة الصور  
النورانية وهو نسبة الهباء وهو نسبة الحكمة وهو  
نسبة المقام الصديقي وخط الجيم هو اول عالم الابداع  
وهو نسبة النفس وهو نسبة العلم وهو نسبة القلب  
وهو نسبة مستقر الحكم القدري وهو نسبة مقام  
الشرقاء وخط الدال هو نسبة عالم الابداع الثاني وهو  
نسبة اللوح وهو نسبة الملكوت الكرسي وفيه اسرار  
التشكيل والتجسيد والتصوير وهو نسبة النقوش  
الكتابية وهو مستقر العلم الالهي والسر الارادي وهو

نسبة التركيب وهو نسبة مقام الصالحين فحفظ الدال  
نسبة يوم خلق الله ادم وحفظ الجيم يوم تسويته وحفظ  
الباء نسبة يوم النفع في ادم وحفظ الالف نسبة يوم الخلود  
لادم فتدبر ذلك وانظر ما اشرنا به اليك قد جمع الله  
في ادم اختراعين وابداعين وذلك سر الشكل الرباعي  
الخاص بالطبيعي فلما تركت بالقدرة السابق من مراتب العجوة  
طبيعة صار بعضه ماداً وبعضه معدوداً فنسبة الالف  
الذي هو اول الاختراعات يمد فلك النار الذي هو  
من لدن فلك القمر ولذلك كان رايداً بالطبيعة وبه  
قال النشأة التركيبية ونسبة الباء الذي هو اول عالم  
الطبيعة يمد عنصر البرودة الذي هو اول عالم الطبيعة  
يمد عنصر البرودة الذي هو اول المبادي ونسبة الجيم  
الذي هو اول عالم الابداع يمد الرطوبة التي هي اصل الازواج  
والانبعاثات ونسبة الدال الذي هو علم الابداع الثاني  
يمد عنصر يبوسة التي هي اصل النفوس والصور فلما  
كانت هذه الاطوار الاربعة المطورة هي التي امتزجت بالتركيب  
الاصلي والطور هو نسبة ما يتحقق من الاعداد الاربعة  
وهي الاحاد والعشرات والمئات والالوف **واعلم ايها**  
**الناظر** ان الله بصيرتك لهذا العلم الشريف ان الاعداد

من صور العقول كما ان الحروف من صور النفوس وان  
العدد مادة عن العقل والعقل نفسه اذا العقل اقرب  
عوالم اليه فقال عز وجل وكفى بنا حاسبين فالعدد للحروف  
كالعقود للارواح ولما كان الشكل الرباعي المنقذ من ذكره  
اعني اجد محتوي على مراتب الاعداد و مراتب الوجود  
فيما قسمنا وما سنقسمه فكان الواحد اول مرتبة الاحاد  
وهو الاغترع الاول والاخترع الثاني مرتبة العشرات  
والابداع الاول مرتبة المئات والابداع الثاني مرتبة  
الالوف ولما كان **حكم العدد** ونظامه وان عظيم وجوده  
لا يتأتى الا بالواحد ولو اضتل الواحد لبطل العدد كذلك  
لو بطل عالم الاخترع الاول في الانسان لفسد نظامه  
والتحق بالعالم البهيمي وكذلك الالف الذي هو اصل بقاء  
الدائرة الحرفية لو بطل وجوده لاضل **عقول الحروف** وكذلك  
العالم العرشى لو بطل قيامه واحاطت به بالعوالم الذهبية  
الاكوان للعدم وانهد نظام الافلاك العلوية والدوائر  
السفلية فاول الاعداد الواحد وهو مبدأ الاحاد الثمانية  
والاحاد الثمانية تمد العشرات التسعة والعشرات التسعة  
تمد المئين التسعة والمؤن التسعة تمد الالوف وهكذا الى  
مالانهاية له وكذلك استمداد الروح من العقل والنفوس

من الروح والقلب من النفس والذات من القلب فاذا  
خربت الاربعة في عشرة خرجت الاربعة فتلك بلاغة آدم  
وكالعوالم الانسان الى العقل وهبوط الوحي كما قال عز  
وجل حتى اذا بلغ ارشده وبلغ اربعين سنة وهذا  
من اسرار الحروف واثارها والعلم بها من الاسم الاعظم  
المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله فاعلم ذلك واعلم  
ايها الناظر ان اسرار الحروف واثارها والعلم بها هو شرف  
العلوم واعظمها دلالة على الله وهما اثنا عشر علم الحروف  
وعلم اسرارها بمثابة اخر غير هذا وانا مستعين بالله على ذلك  
واعلم ايها الناظر ان الاختراع الاول المخصوص بفلك  
الاحاديث الاختراع الثاني في خط النوراني المتصل بدائرة  
العشرات والاختراع الثاني يمد علم الابداع الاول عند  
اتصاله بدائرة المئين والابداع الاول يمد الابداع الثاني  
عند تعاضده واتصاله بدائرة الالف وكل واحد يستمد  
مما فوقه نسبة او نسبتين او اكثر لقوله تعالى وفي السماء  
رزقكم وما توعدون وربما ادرك من بعيد كما ادرك  
من قريب على السر التدريجي والحكم التقديري بحكمة  
بالغة وشموس معارف طالوع صنع الله منظم في هذه  
الدوائر بحكمة النظام ولطافة الافهام بكثرة الالهام  
وبالحكمة



وبالجملة ان جميع الحروف والعوالم العلوية والسفلية  
 مستمد من الواحد الاول من الخترعات والواحد من الخترعات  
 مستمد من الواحد الذي ليس قبله اول وليس كمثل شي وهو  
 الله عز وجل وهذه صورة الدواير وقواعد العلم والسر من  
 رفع الله تعالى فالاولي دائرة الاحاد وهي العلوية

مرتبه	درجه	دقيقة	ثانية	والمجربون والعقل وهو الاخر
احاد	عشرات	مئات	الوف	
ا	ي	ق	مخ	هذا المقام بسيط
ب	ك	ر	ا	هذا المقام بارد بسيط
ج	ل	ش	ب	هذا المقام رطب بسيط
د	م	ت	ج	هذا المقام بارد رطب
هـ	ن	ث	د	عدده معتدل
و	س	خ	هـ	عدده حار يابس
ز	ع	ذ	و	عدد يابس بسيط
ح	ف	ض	ز	عدده حار رطب
ط	ص	ظ	ح	عدده بارد بسيط

الثاني والدائرة الثالثة دائرة المئات وهي دايرة الافهام  
 والالهام والسرفلة والنفس وهي الابداع الاول والدائرة

الرابع دايقة الالوف وهي دايقة العلم والعز والعزلة  
والجسم وهي الابداع الثاني وهذا كله صورة وقاعدة  
لعرفة شكل الجيم المضروب في نفسه وهو الالف الثالث  
الاصلي الذي هو قاعدة الافلاك وتركيبه وعجائب  
امرهم وهو امر عظيم وشأن جسيم وفيه ثلاثة  
اضلاع وفي كل ضلع ثلاثة حروف اعني ثلاثة بيوت  
والبيت هو الحرف وهو محل الذي ينزل فيه الحرف  
والعدد فالضلع الاول وهو اليمين ضلع الالف الخنع  
ولا يعقل اليمين والشمال الا من جهة الحروف واما  
من جهة الاعداد والنقط فلا يعقلها الا عالم واحد  
لا يفرق سر ولا يطوي نشره واليه الاشارة بقول  
تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وقل عز  
وجل كان الناس امة واحدة فاختلفو اعني  
عند نقطة الاختراع الاول العقلي ثم الضلع الثاني  
وهو الالف الثاني وهو السر الروحي المتصل بالنقطة  
المنفصلة بالتركيب واما الضلع الشمالي فهو ملكوتي  
محض ولا يعرف وما ذكرنا من هذا المثلث الالذي  
ليس بينه وبين الله حجاب الكنايف ولا تخيب عنده  
دقائق المعارف من هذا المثلث الاصلي العظيم القدر  
والشأن

والشأن الذي هو قاعدة لمعرفة الله الكاملة التي ليس امامها  
 معرفة للبشر الا معرفة وجود الذي لا تدركه المعرفة  
 بالعقل ولا بالارادة الذي ليس كمثل شئ وهو السمع البصير  
 وهذا المثلث الذي هو القاعدة العظيمة التي هي الميزان  
 الوافي لا يدرك معرفة الله هو القاعدة العظيمة لا يدرك  
 النصف في خلق الله ولهذا المثلث تسعة وجوه وهي  
 الالة التي تخدم بها خرق النصف في خلق السموات  
 والارض وهي كيفية التركيب اعني تركيب العالم النوراني  
 العلوي اعني الافلاك التسعة اعني كواكبها التسعة  
 وارهاط روحانيها التسعة التي اودع الله في كل رهاط  
 من ارهاطها سر صنعها لمن يخدمها ويحس صنعها  
 صنع الله الذي اتقن كل شئ وهذه كيفية التركيب المستقيم  
 المعبر عنه في كتب العارفين بالاستقامة **اب ج د ه و**  
 وهي حروف الاحاد التسعة اذ  
 في بيوت شكل الجيم الذي هو  
 المثلث كانت في تلك البيوت  
 يصدر عنها ما يصد ر عن الشمس  
 وتحس روحانيها الخالقة باخلاقها بكل ما مروا به  
 وعد اغير مكدوب وهذه للملك وعزة من ذل **واما**

د	ط	ب	زح ط زبت وفق شمس
ج	ه	ز	
ح	ا	و	

التركيب الثاني الذي هو عكس المستقيم اعني الخالف للاول الذي سموه في الكتب بالخالفة فهو تركيب ذنب الجوزهر العرشي وهو هكذا كما ترى **ط ا ع ب ز ج و د ه** الثاني جوزهر العرشي

ب	ه	ا
ح	ز	و
د	ط	ج

واما التركيب الثالث فهو تركيب المشري وهو السعد الاكبر يصلح لقضاء الخواج الرعيحة وادراك العلوم وما يرفع القدر وهو هكذا هو **ط ي ا و ج**

واما تركيب الرابع فهو لرحل نخيس لتسليط الكروب والامورم والافران وعدم من يعتق منها حسا وجلب الامراض الثقلة الوعصية

الثالث مشري

ا	ز	ط
ي	و	ج
ب	ه	ح

ج ب ر ورو حائنه والمضايق ومعنى

وما في معنى ذنب وهو هكذا **ز ه ب ط ج د ع ا و**

الرابع للرحل

ط	و	ه
ب	ج	ع
ا	ز	د

يحسن هو ورو حائنه لجلب اللذات والشهوات وجلب الافراح ونفي الافران واستقامه ما يفرح واستقامه المطالب

والماكل والمشارب والمرابك والملايسس والناخك وعدم من الله

واما

ه	ج	ر
ا	ح	د
ط	و	ب

وهو هكذا **ز ا ه ج ب د ط ج** التركيب السادس فهو تركيب

وهو

وهو الذي وعدة الله واوعده لجلب الافات والمصائب  
 العظام وهزم جيوش الطفان والبعثات ووضع المرتفع  
 وذل العزيز واهانة كل ذي قدر وارسال النيران وعجائب

هذا التركيب امر لا يطاق وهو هكذا **ج و ط ز د اب ه ح**

السادس للمترشح **و ح ر** واما تركيب السابع فهو لراس

الجوزهر وهذا لترغيب السعادة

وعدة الله بها واوعده هو **د ب د**

وروحانية لتقوية الخصوصية

وجلبها ورفع ظلمات البشرية والكثايف المجابيه وغيرها

وهو هكذا **ج ح ه و ب ط ا ز د** السبع تراي واما

التركيب الثامن فهو تركيب

وهو لتقوية الخصوصية

ونسبة الفصاحة لانه نسبة

من ابن ادم ونسبة كل محتزج فيه الخير والشكر كلهما

جميعا وهو موعود بالنجاة والنبالة والفظنة والبناءة

ويصلح هو وروحانية لجلب الحصال ونفي ضد ادها وهو

هكذا **ح ز ج ا ه ط و ب ح** واما تركيب

التاسع فهو للمقمر وهو نسبة

والولاية الخاصة وهذا **ط ا ز ح ب ج ه د و** التركيب وعدة

الله لجلب الغز والقرب من الله و جلب كل عظيم من الامور

العظمة و جلب الغز والوقار وهو هكذا ب د و ع ط ز ه ج ا

واعلم (التابع للقرآن) ايها الناظر ان هذه

الانواع	د	ا	ح
صورها	ه	ط	و
من صعد	ز	ب	ع
السموات			

التي ذكرناها ووضعنا  
هي العلة في ايجاد الموجودات  
وحيون ونبات وخلق  
والارضين ومن فيض ومن

عليهن جميعا لا يخرج عنهما وجود وليس اسباب الأجاب

الموجودات الا ذلك صنع الله الذي اتقن كل شيء واعلم

ان الله بصيرتك ان هذه الاطوار العظمة والانوار الثمينة

هي كيفية عوالم الانوار ومعالم الظلمات وايضاح صنعها

فانظر وميز ما القينا اليك تجد معرفته الكاملة وشروده وحدة

الباهرة وتشرف على صنعته الظاهرة وتنفرد بما شاق في خلقها

وعد امده وحكمة بالغة لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون قد

انفعي كلامنا على الحروف المحدثه ومنافعها وسنتك ايضا

على وجه من علومها واسرارها وبه تتم معرفة شعورنا اعلم

ايها الناظر ان من انفع العلوم واشرفها مع الله ديننا

واختمه علم الحروف وطبايعها واسرارها ويدايعها وادراك

المطالب والمرغب بها وهو علم باحث عن خواص الحروف

افرادا

افراد او تركيبا وموضوعه الحروف الهجائية ومادته الاوفاق  
والتركيب وصورته تقسيمها كما وكيفا وتأليف الاقسام  
والعزاييم وما ينسخ منها وفاعلها التصرف وغايتها التصرف  
على وجه يحصل به المطلوب ابقاء وانزاعا ومرتبنة بعد  
الروحانيات والفلك والنجامة **اعلم رشدنا الله واياك**  
**ان الطالب والمرغب منقسمة الى قسمين دينوي وقسم**  
**اخروي وينقسم كل واحد منهما الى اقسام حسب المقاصد**  
لان العلم متسع رغب فيه كثير من الناس من اول الدنيا  
الى اخرها وتكلمت به الدوايل وحظوا على كتمانها ولو حوا  
للناس باقوالهم في كتبهم واصحوا الامثالهم في تصانيفهم  
رضي الله عنهم لان علم اسرار الحروف مبني على الكتمان  
وهو الذي يجب لتفاسته ورفع قدرته ولا ينبغي الولاها  
الذين قال فيهم ابو العباس السبتي رضي الله عنه وارضاه  
فهم امناء الله في ارضه وهم **ب** نجوحهم بدت للناس في ليلة  
والحروف وفقك الله هي اصل الكلام واساسه وبها  
يرتفع بناؤه ولها اعداد تحركها للوفاك كما تبرزها  
اللسون للاقوال وهي ثمانية وعشرون حرف عدد  
منازل القمر ولما كانت المنازل تظهر منها اربعون عشرا  
فوق الارض واربعه عشر تحت الارض مغيبة لتظهر

ظلال

حكمتها وتجلى وجوه الفوائد منها جملة كما ظهر الايجاد من  
امهاتها التي هي الاحاد التي تقدم الكلام عليها حتى ظهرت خواصها  
وفوائدها وضايفها ومرادنا من قولنا اربعة عشر فوق الارض  
واربعة عشر تحت الارض يعني بها الاماكن اي اماكنها الثابتة  
التي لا يتحرك ويقول لها ارباب البصاير في كتبهم حروف المكان  
وهي ساكنة لا تتحرك وبنى عليها التصريف في عوالمها فاما التي  
في ظاهر الارض ففيها يقع التصرف فيمن على وجه الارض الى  
ما لا نهاية له والتي تحت الارض بها يقع التصرف فيمن تحت  
الارض الى ما لا نهاية له حكمة بالغة وكذلك الحروف الكرسية  
التي هي متحركة غير ثابتة على الدوام الى يوم الاجل المعلوم  
التي يقال لها الحروف الزمانية والحروف المكائنية هي حروف الزمانيّة  
وانما جعلها الله هي الساكنة وهي المتحركة لاكن اختلفت  
في التسكين فتسكين المكان غير تسكين الرمان وكل منهما  
له خواص واثار فتعددت الساكنين وتعددت خواصها  
وهي تؤثر بكل وجه وعد من الله فمن جملة التساكنين تسكين  
الثقل منها وتسكين الخفيفة فالثقل طايدهم مع لا مر  
التعريف وهي اربعة عشر حرف هكذا **ا ت ث د ذ ر ز**  
**ط ظ س ش** ومنها ما لا يدغم مع لاحم التعريف وهي هكذا  
**ا ب ج ح خ ك ل م ن غ ف ق ه و ي** وكل تسكين له خواص  
ومنافع



ومنافع وفوائد وسندكرها ان شاء الله فالالف في الحرف  
هو الواحد في الاعداد وفي الاعداد قوق روحانية لطيفة  
وفي الحرف قوة جسمانية كثيفة فالاعداد من اسرار  
الافعال كما ان الحروف من اسرار الاقوال وللاعداد في العالم  
البشري اسرار ومنافع رتبها الله عز وجل كما رتب في الحروف  
اسرار النفع والضرا كالدعاء والرقى وغير ذلك مما ظهر  
تأثيره في العالم الحسى بأنواع الاسماء واعلم ان الحروف  
لا اوقات تخصرها وانما هي تفعل بالخاصية لم يشاء الله والاعداد  
تفعل بالطبيعة وهي مرتبطة بالاختيارات العلوية وهي  
لا يمكن التصرف بها الا بالاوضاع والاشكال الحرفية  
الجدولية كما ان الحروف لا يمكن التصرف بها والجلب والدفع  
الا بالجدول الحرفية او الربط والجدول الحرفية بحكم  
الربط ولذلك قال السبتي رضي الله عنه في بعض تواليه  
فمن حكم الوضع فيحكم جسمه **•••** ويدرك احكاما تؤثرها العلا  
ومن حكم الربط فيدرك قوته **•••** ويدرك للتقوى وللحصول  
واعلم ايضا الناظر ان من لم يكن عالما بالادواق فلا مدخل له  
في اسرار الاعداد والاقوات والطواع والارصاد ومن لم  
يكن عالما بصنعة الربط فلا يحصل على شيء من اشار  
الحروف ولا يطعم على اسرارها وانما اباين لك شيئا

من ذلك فاتخذة قاعدة وقياسا للمالم اذكرة في سائر الاعمال  
فاعلم ان اول الحروف الالف فمن ربط احد عشر الفا  
باحدى عشر عينا وحمل ذلك من تألم بصرة بري مضمينه  
باذن الله تعالى وكيفية الربط هكذا ا ع ا ع ا ع ا ع  
ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع ا ع  
وهي اهل شذ من ربط بها حروف اسم من معه بلادة  
مثال ذلك تقول زيد البليد الخصل يكون فاها عالما  
ويربط هذه الحروف بحروف النار فان حامله كثير فله علم  
وكذلك من معه تراخي في اموره كثير عزمه باذن الله وعد  
من الله ومنها الحروف الحارة الرطبة وهي جز كس قشظ  
من ربط بها اسم تجارة واسم التاجر في ربحه ومثال  
ذلك تقول زيد التاجر يكثر ربحه في تجارات الصندل  
والقرفة ويربط هذه الالفاظ بالفاظ العنصر الذي ذكرنا  
ومن ربط بهذه الحروف الحارة الرطبة اسم امراءت  
طلبت التزويج ويربط حروف الذكر وكذلك يربط بها  
اسم من اراد الانزعاج والسفر من بلدة الى بلدة فانه  
ينزعج ومن ربط بها اسم من اراد الحج لبيت الله وحمل  
معه لا يعي متى يرجع الى داره وكذلك اسم الرسول اذا  
ربط بها لا يعي ويجد قوة على السير وكذلك من بطس

عضو من اعضائه وقلت حركته فليربط باسم ذلك  
العضو تلك الحروف ويمحي الجميع بالزيت ويداوم بها  
الدهن فانه يتحرك باذن الله تعالى واما الحروف الباردة  
الرطبة فهي دخله رخغ من ربط بهذه الحروف اسم الحبوب  
والمحور وعلقها عليه بعد ان كتبها في انية ويمحها  
ويستقيها للنصاب فانه يبرى باذن الله ومن ربطها بالسم  
القوم ودفن في فدان القمح فانه يكثر ثمره وصلاحه وبركته  
باذن الله وكذلك جميع النباتات واما الحروف الباردة  
الياسية فهي هذه بونيض من ربط بهذه الحروف اسم  
رجل اخذه الارتعاش والفالج فانه يرى باذن الله تعالى  
وكذلك من خف عقده اذ ربطت اسم عقده واسمه بهذه  
الحروف سكن عقده وحضر صوه الثبات باذن الله وكذلك  
من كثر سفره وارادته ان يثقل عليه السفر فلا يستطيع  
فاربط بهذه الحروف اسمه واسمه واسمه بالبلد  
التي اردت استقراره فيها فانه لا يطيق الخروج منها  
وهذا امثال الخواص الحروف فاجعله قاعدة وقياسا لجميع  
شؤونك ولما فحها واسرارها ومعالجها لا يراهم من الاعمال  
فاعلمه واعلم ايها الناظران علم الحروف علم يعرف به احوال  
النصاريف المتعلقة بالحروف لفظيا كان او رقميا مفردا كان

او مركبا وصائلا المبحوث عنها باعتبار خصوص النصرف  
على انواع منها ما يتعلق بالحروف ومنها ما يتعلق بالاسماء  
ومنها ما يتعلق بالافاق الحرفية والعددية وعائته النادرة  
الى تحصيل مطلحة وحصيل دفع مضرة والسرفي ذلك توجه  
الهمة والجزم بقضائه الحاجة تعظيما للعلم والسروا علم اليها  
الناظران الحروف اربعة انواع حروف لفظية وحروف رقمية  
وحروف فكرية وحروف عددية وان الظاهرة منها نوعان  
اللفظية والرقمية والباطنة نوعان الفكرية والمراد بالفكرية  
والعددية والظاهرة بمنزلة الجسد والباطنة بمنزلة الروح  
والمراد به الفكرية هو ما تشكّل في عالم النفس اي ما  
تصور اي ما تخيل لك في نفسك والعددية ما قام كل حرف  
من العدد والحروف حملتها ثمانية وعشرين حرفا التسعة  
الاولى احاد والتسعة الثانية عشرات والتسعة الثالثة  
جاءت والتسعة الثالثة الوف وهذا ما قاله محمد بن  
سبعين وقال ايضا الخط اهل الحروف يعنى الحروف  
مفروضة وظلال وخيالات عن خيالات والتي خيلتها هي  
حروف الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم  
الجلالة **الله** فاذا حركها بجر كنه تحركت واذا سكنها  
بسكونه سكنت وذكر كعب الاحبار ان اول من كتب

علم الحروف وأدغم عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة  
في طين مصور في صورة الثريا وطبخه ووضع في محل  
مخفوف ليلابيدده الماء والريح وأعلم أنه إذا ظهر  
في عالم الشهادة جسم ظهر في عالم الغيب أسروج  
وأعلم أن حالات الناس لا تخلو آمن وجهين وهما  
التصل والمنفصل فالمتصل مثل المحبة والالفة والوصلة  
والغربة والاجتماع والقبول والأعمال الصالحة  
والدخول على الملوك وتشبه ذلك والقسم المنفصل  
مثل البغضة والعداوة والغرقة والذل والردى والعزلة  
والخروج عما ينفع والوقوع فيما يضر ويهلك ونحو ذلك  
وهذه حالات أفعال الحروف وعد غير مردود صنع الله  
الذي اتقن كل شيء وأما الأعداد أيضا فلا تخلو آمن <sup>بعين</sup>  
أفراد وزواج فالأفراد هي واحد ثلاثة خمسة سبعة  
تسعة والأزواج اثنتان أربعة ستة ثمانية ونحوها  
فالأفراد للانفصال والزواج للاتصال والكواكب منها  
سعود ونحوس فالسعود للاتصال والنحوس للانفصال  
وأعلم أن الشمس والزهرة والقمر والمشتري والرايسود  
والمريخ والرحل والذنب نحوس وعطارد ممزوج  
إذا اقترن بالسعود زاد في سعادتها وإذا اقترن

في النحوس زاد في نسجها وهو فزان كان له الحكم خاصة يفعل  
لاهل السعد سعدا كاملا ويفعل لاهل النفس نحسا كاملا  
مقرطا ومداد الاتصال المسك والزعفران وماء الورد وما  
اشبه ذلك ومداد الانفصال الصبر والند والفطران  
المحلول بالخل وما اشبه ذلك والبخور اللايق بالانصل  
كل رائحة طيبة ما حضر منها مثل الجادى والمصطكى  
وعود الند وما اشبه ذلك والبخور اللايق المناسب  
للانفصال كل راحة كريهة زعقة لا تحملها النفس مثل  
الخنثيت والكبريت وما اشبه ذلك **واعلم ايها الناظر**  
ان اشرف الحروف كلها هي التي ذكرها الله عز وجل في عشرة  
الفاظ في اول السور وهي اربعة عشر حرفا وهي هذه  
**الم المص الر كهيعصر طسم يس ص حم حم عسق ق ن**  
**واعلم ايها الناظر** ان هذه الحروف التي في اوائل السور  
لا يعلم تمام سرها وتمام علمها وتمام منافعها الا  
الذي ليس كمثله شئ وهو السميع البصير ومن هذه  
الحروف اكتسب الحروف لهاء وجمالا وعلمها فجل  
افشاؤه لانه ليس من القسم المكتسبة من العلم  
وكنتم بعض العلم واجب وافشاؤا سر الربوبية كفر  
ون ند قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم  
كهيئة

كهيته المنون لا يعلم الا العلماء العالمون بالله وبلغنا عن  
الحسن رضي الله عنه انه سأل رجل عن معنى كهيعص  
فقال له لو فسرتها لك لشييت لأن على الماء لا نذ لا يمكن  
النصريح بكل اسرار الله لعدم الافهام المسنيرة بنور  
الهداية فلا تبدي في اسرار الله للعامة وعلما العامة  
ف تكون سببا لفنهم **وروي عن ابن عباس** انه قال  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله احداث  
بكل ما اسمع قال نعم الا ان تبلغ حديث لا يبلغ  
عقول القوم ذلك الحديث فيكون على بعضهم  
فتنة ومن هنا وجب حفظ الاسرار عن الاشرار  
**واعلم ان الحروف قاعدة التصرف** في عالم الكون والفساد  
ولها اثار عظيمة لا يقوم غيرها مقامها والعارف  
باسرارها اذا توجه بكل حرف منها في الشئ الذي  
يناسبه ظهرت له خاصية ذلك الحرف من عز وذل  
او قهر او برد او دفع او جذب او جلب او قبض  
او بسط فاول الحروف الالف اذا اردت ان ترى  
سرا من اسرار الالف في استجلاب منفعة فراقب  
القمر اذا حل بالنظ والنظ منزلة الالف واكتب في رق  
غزال الامر الذي تريده بعد ان تربط بالالف كما تقدم

واجعل في اول الربط اربع الفاق وفي اخره اربعة الفات  
على مذ هيب ابن سبعين واكتب اسم الملك الموكل بخدمة  
الالف وهو بروس وخليفته فروس واعوانه هرس  
هروس وبخرة تبلغ مرادك **وكذلك تفعل جلب الغائب**  
**وكذلك للصلح بين اثنين وكذلك للظفر من تريده** واما سر  
الباء الترابية من نقشها مع الواو مربوطة على عدد الواو  
على عظم صدر ردحاجه ووضع على صبي فيه البكاء  
فان بكاءه ينقطع ومن كتب الباء والراء على ظفر حمله  
اليمنى او رجل غيره في ساعة المشتري من يوم وهي  
من طلوع الفجر الى طلوع الشمس يوم الخميس فانه لا يزال  
محفوظا طول الليالي والايام وكان ذالنون المصري  
يمشي بها على الماء هذا الطالع ومن كتب الجيم والراء  
مربوطان على عدد الزاي في اناء جديد ومحاه بماء ورد  
ودهن به راس انسان مؤلم زال وجوه من ساعته  
وكذلك من جملة ومن كتب على باب داره جيم اوها  
عدد نقطهما في طالع السرطان حفظت من اللصوص  
لا يدخلها احدا ابد او من كتبها على راس مروجع  
زال وجوه واما سر الحاء من كتب ثمان حاءت عدد  
نقطها في رجاج مربوطه باسمه ومحاه او شربها  
ثمان





من حروف العشرات التسعة حرف الغين فتبقى ثمانية  
احرف اولهم الياء واخرهم الصاد المرقل فاجعل الياء  
اولهم ثمانية للحاء يكون حي ثم ضف الكاف الذي هو عشرين  
للحاء يكون حكيم ثم ضف اللام للحاء يكون حلیم ثم ضف  
الميم للحاء يكون حميد ثم ضف النون للحاء يكون حنان ثم ضف  
السين للحاء يكون حسيب على مذهب المشاركة الحذاق يكون  
حسيب ثم ضف الفاء للحاء يكون حفيظ ثم الصاد المرمل  
للحاء يكون حضير وهذا تركيب ازلي قديم في علم الله وسره  
ابدي في علم الله واما كيفية لصريف حرف الحاء في المودة  
والحب الدائم فدل على ان تأخذ الحرف الاول من اسم  
الذي تريد وتضعه هكذا كما ترى ح ز ح ز ح ز  
ح ز ح ز ح ز وتقول ايته الارواح الروحانية الكرام  
الطيبون اقسمت عليكم بما في اسمائكم من القوة والسر  
وحجق الحليم الحنان الحكيم الا ما جعلتم لفلان ابن فلانه  
القبول والرحمة والحلم والحنانة في قلب فلان ابن فلانه  
اجيبوا طائعين لاسماء رب العالمين وتدور هذه  
بالجدول ترى عجبا ونحوه واتل عليه هذه العزيمة  
والبنجور صاعد ثمان مرات ويحملها الطالب ويلقي  
به المطلوب وهكذا العمل للدخول على الملوك وكذلك  
العمل

للزوجة مع زوجها والزوج مع زوجته واجدول ،

المعروف بجروفي الربط هكذا

واما	ح	ز	ح	ز
سر الدال من كتب اربع	ح	ز	ح	ز
على علم في عضو من اعضا	ح	ز	ح	ز
فانما تتخذ وتبرى باذن الله	ح	ز	ح	ز
الكتابة على العلة هكذا	ح	ز	ح	ز

يخرج : **والضائع** يكتب اسم الضائع في وسط الورقة

ويكتب على الاسم المكتوب اربع دالات مقلوبة ويغز

في الورقة المكتوبة اربع دالات مقلوبة ويغز في الورقة

ايره او صمار من حديد حتى يخرج الصمار الى الارض

وتغضى الكتابة بشعفه ولا يعلم به احد قال الضائع

ينظر وهذا امثال كنانها **د د** ومن كتب حرف الدال

في شكل مربع ووضع فيه **اسم الضائع** نسبه العدديه

وهي ان تضرب اربعة في نفسها تخرج ستة عشر ثم

اضرب اربعة في ستة عشر تخرج اربعة وستون

ثم اضرب اربعة وستون في اربعة يخرج مائتين وستة



وخمسون ثم اضرب مائتين وستة وخمسين في اربعة تخرج

اربعة وعشرون والفا وتجمع ما خرج من الاضراب

الاربعة من الاعداد وانقص منه ثلاثين واقسم

الباقى على اربعة وارسم ثلاثة ارباع وادخل ربع في الوقف  
المدكور وسر بزيادة واحد تجده صحيحا موقفا واجعل  
مع كل عدد حرف الدال في كل بيت والكتابة تكون يوم  
الاثنين ويكون القمر في شرفه وهو بوج الثور او في بيته  
وهو السرطان او في فرجه وهو السنبله او في اوجه هو  
الجوزاء وتكون الساعة للقمر والكتابة تكون في رق  
غزال فمن حمل هذا الوفق معه يسير الله عليه الفهم  
والحفظ للحكمة ويعظم قدره عند العالم العلوى والسفلى  
وان علقه مسبحون انطلق من سجنه ومن جعل هذا الوفق  
على راية هزم عدوه ومن علقه معه وخاصم به  
غلب خصمه هكذا قال الامام محمد بن سبعين شيخ  
الششيري رضي الله عنهما ومن كتب حرف الدال  
المعجم في شئ بعد ان يربطها باسم من يريد ويدفنها  
في باب داره فانه يذل له ولا يجد ناصرا وهو من الامور  
العجيبة **واما سر البراء** من كتب حرف البراء على شاق حمل  
فانه لا يعيا ومن كتبه على طعام بعد ان يربط به اسمه  
واسم من يريد واطعمه الى المظلوم فانه يحبه حبا  
شديدا ومن ربط اسم من يريد بحرف البراء وكتب  
ذلك في قرصة من الشمع وعلقه للريح فان المظلوم يتجدد

للطالب جذبة روحانية ومثال ذلك ان المطلوب اسمه  
محمد تربطه هكذا **ر م ر ح ر م ر د** وقس على هذا سائر  
الاسماء الالهية والحروف **واما سر الطاء** فمن ربط بها  
اسم من يريد ان واسمه هو الطالب في سقفة نيه تراب  
وربط الشقفة تحت جناح حمام فان المطلوب يهيج للطالب  
من ساعتها ويأتيه من وقته **واما سر النون** فمن ربط  
به اسم من يريد ضرره وكتبه على قرصه شمع والقاه في النار  
هاج غضبه وكدره وهمومه وفرعه فان داوم على  
ذلك كل يوم وليلة فانه تزداد الكداه حتى يسلب من عقله  
ومن اراد شفاؤه فيربط اسمه بحرف السين والالف  
والهاء سبع مرات ويكتبه في كاغد احمر ويحمله المصاب  
فانه يبرأ من ذلك **بامر الله** ويسكن غضبه **ومن ربط**  
**حرف الشين** باسم من تريد تشيئتهم وتفريقهم واكتب  
الربط المربوط على حجر واضرب به كلابا حتى يلقيه بعضهم  
ويعضه وادفنه في موضع اجتماعهم فان العداوة تقع  
بينهم والبغضاء ويفترقون في الحين **واعلم ايها الطالب**  
**لهذا العلم** ان الحروف خرازين الله وفيها اودع ما كان وما  
يكون وفيها امره ونهيته وقد رتبته وحكمته ووعده  
ووعيدته وهي اثار اسمه الاعظم المفرد الجامع الكافي

اسم الجلاله الله وجميع ما يراد من خير وشر فبا س ر  
الحروف يدرك بالربط كما ذكرنا واسرار اعدادها تدرك  
بالاوضاع الجذولية والاقوات السعيدة والنخيسة  
والطوالع المناسبة فيهما تين الطريقتين يدرك النصف  
لن هو في وعدة ولذلك قال السبتي رضي الله عنه  
فمن حكم الربط فيدرك قوة <sup>وارضية</sup> ويدرك للنقوي وللصل  
فمن حكم الوضع في حكم جسمه ويدرك احكاما تؤثرها الولا  
واما سر القاف وهو الالف في المرتبة الثالثة فله سر عظيم  
وهو حار رطب وعدده حار بسيط فمن ربط به اسم  
رجل بليد الطبع وكتب الربط في كاغدا اصفر وحمله البليد  
الربوط اسمه كثير فتمه وزالت عنه بلا دته باذن الله  
ومن ربط به اسم رجل زال عقله وحمله رجح اليه  
عقل من صينه ومن جعله في كف رجل سلب عقله بسبع  
دواير وتلا عليه سورة ق والقران المجيد الى اخر السورة  
عشر مرات رجح الله اليه عقله وحكى ان الشبلي  
رضي الله عنه دخل على رجل ذهب عقده فالتقى في يده قافا  
مصورا بسبع دواير فبرع من حينه وهذه صورته  
واعلم ايها الناظر اننا تكلمنا على  خواص  
الحروف وهي مفردة وار دنان  تنكلم

في اسر

في اسرار الحروف وهي مزدوجه ومركبه اعلم ايها الناظر  
ان هذه التراكيب والمزاجات هي تسعة لازايد عليها  
وهي عددية وحرفية ولكل واحد منهم يوم معلوم وليله  
معلومة فأول الايام يوم الاحد وله سبعة احرف  
وعدها وهي ايقع حفظن ويوم الاثنين له بكر وعدده  
والثلاثة لها جلش وعدده والاربعاء دمت وعدده  
والخميس هنك وعدده والجمعة وسخ وعدده والسبت  
ستة احرف وهي زعد طنصظ وعددها وكذلك الليالي  
ليلة الخميس هي ليوم الاحد وليلة الجمعة هي للاثنين  
وليلة السبت هي ليوم الثلاثاء وليلة الاحد هي ليوم الاربعاء  
وليلة الاثنين هي للخميس وليلة الثلاثاء هي للجمعة وليلة  
الاربعاء هي للسبت فاعلم ذلك وميزما هنالك ثم نرجع  
لل كلام على الحروف المركبة والمزدوجة فأول ذلك التركيب  
الحر في المأخوذ عن الوحي من الله عز وجل الى سيدنا محمد  
صلى الله عليه وسلم وهو اربع وعش حرفا وهي المذكورة  
في اول السور القرآنية وهي هذه **الم ص ر ك ه ي**  
**ع ط س ع ق ن** وهذه الحروف لها ترتيبان ترتيب على  
على ميزان السور في التقديم والتأخير وهو الذي  
وضعنا والترتيب الثاني وهو على ميزان المراتب التسعة

التي ذكرنا وهو هكذا اي ق ك ر ل س م ه ن ص ع ح ط  
واعلم ايها الناظر ان الحروف الثمانية والعشرين منها اربعة  
عشر ظاهرة واربعة عشر باطنة واعطى سرها النبينا  
محمد صلى الله عليه وسلم واخصر بعلمها دون غيرها  
ونزلها الله مقدمة في كتابه العزيز في تسعة وعشرين  
سورة **قال سهل بن عبد الله التستري** رضي الله عنه  
في بعض توليفه اعلم ان الحروف هي البهاء وهي ثمانية  
وعشرون حرف وهي التي تالف منها الامر وظهر تلك  
واربعة عشر منها ظاهرة واربعة عشر باطنة وبهذا  
الباطنة المقطعة في اول السور القرانية يطلع العبد  
على جوامع الكلم الباطنة المغيبة وعلى الاسرار الخفية  
ولكيفية الاطلاع بها على ما ذكرنا من العلوم والاسرار  
قاعدتان **احدهما ان تعلم** منها ما هو في مقام الاحدية  
وهو الثاني والثالث والرابع الى تمامها كما وضعتها في الترتيب  
الثاني الذي اوله الالف والياء والقاف واخره حرف الطاء  
والمقامات ارشدك الله لا تحول ولا تزول والسير فيما  
بين الحروف والمقام الذي هو نازل فيه فاعلم ذلك **والثانية**  
ان تجعل حروف الاحدية الاولى في محلها والثانية  
في محلها والثالثة في محلها وكذلك الى اخر التسعة  
وكذلك



وكذلك الرابعة والرابعة هكذا هو **ط ي** كما من  
عق رس الى اخر النسخ مقامات التي هي مقامات الكلمة  
الثامة كل ابد ولكل قاعدة علوم واعمال من طريق الجدول  
الوفقية والحرفية والعددية او من طريق الربط الحرفي  
والربط العددي او من طريق التلاوة للاسماء **لا**  
الالهية المفتحة بتلك الحروف على حد التركيب التي  
ذكرنا من قبل هذا وهذه اسماءها **الله الهادي الحي  
الطاهر اليقين الكامل اللطيف المحيط النور الصمد  
العزيم القيوم الرب السميع** وهذا اسرع وافصح  
وابح من طريق الحروف والعدد والافاق والتلاوة  
للاسماء ان كانت باللسان ينح عنها المصالح الدنياوية  
الفانية وكثرة مكاسبها وشروعاتها وان كانت التلاوة  
بالقلب فانها تنبئ عنها المصالح الاخرية الدائمة الباقية  
وعنها تنبئ مطالعة الاسرار الخفية والعلوم المكنونة  
الغيبية وفي مثل ذلك قال بعض المحققين ان **الم** هو  
اسم الله الاعظم وسره لا يسرك بالعقل وانما يدرك  
بطور من اطوار التي وراء طور العقل ولما كانت الاسرار  
الشريفة جدا اكرمها العارفون لعزتها ليلا يقع عليها  
من ليس اهلا لها واعلم ايها الناظر ان **الم** ثلاثة

احرف فالالف هو اول الحروف الثمانية والعشرين وهو  
الحاكم عليهم والحمد لهم واللام هو اول الكلمة الثامنة  
**لا الاله الا الله** وهو الحاكم على جملة حروفها والحمد لهم  
واليم هو اول محمد رسول الله اعنى العالم السفلي كما  
ان لا الاله الا الله هي العالم والعلوي فصار اليم هو الحاكم  
على حروف محمد رسول الله والحمد لهم فصارت اليم هي  
المرتبة لخلق السموات والارض لان خلق السموات  
والارض مستمد من الكلمة الشريفة والحروف البرزخية  
والحروف والكلمة الشريفة مستمدون من الالف واللام  
واليم كما ذكرنا ولذلك افتتح الله عز وجل بها سورة  
البقرة بعد الفتح وذكر ان اليم هو الكتاب باسره  
لا ريب فيه يعنى سر اليم هو سر الكتاب كله وذلك السر  
يكون فيه هدى للمتقين اهل التقوى والايان بما جاء به  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اليم  
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون  
بالغيب وقيمون الصلاة وعمارزقناهم ينفقون  
الى المفلحون **واعلم ايها الناظران** هذه الحروف الثلاثة  
لها خصائص اربعة خاصة بالحروفها وخصائصها  
لاعدادها وخصائصها لذكر اسمائها ان كانت باللسان  
وخصائصها

وخاصيته لذكر اسمائها بالقلب فخاصية حروفها من كتبها  
وعلقها على نفسه انجذبت قلوب الخلائق اليه وتؤكد  
في محبته والكتابة كما هو معلوم عند ارباب البصائر والاسرار  
ولا يصح الكتابة كما هو معلوم عند ارباب القراء وسكان المدارس  
لانهم ليس لهم دراية في علوم الاولياء رضي الله عنهم  
ومن ربطه بهذه الحروف الثلاثة اسم من يريد ونقشها على  
ما يوكفه بمسار من حديد واظهرها له فانه يهيم من حينه •  
وخاصيته اعدادها وهي احدى وسبعون فالالف واحد  
واللام ثلاثون والميم اربعون فان جعل هذا العدد  
مع عدد اسم الرجل اردت حفظه من الجن والانس  
ومن جميع الافات وادخله في وفوق مثلث ونقله ونسخه  
نسخا موافقا للامر المتبعي وحمله معه صاحب الاسم •  
المدخول به فان شياطين الانس والجن وجميع الافات  
تعز منه ولا يقدر عليه شيء على هلاكه باذن الله تعالى  
وان جعلته مع عدد اسم من تريد هلاكه مسرعا •  
من ملوك الجن والانس والطفات الجيارين ودخلت  
بالجملة في مثلث بعد ان تسمى الهلاك الذي تريد  
في الوقت التي تريد وتريده مع للدخول به وتنقله  
بعد توفيقه وتسجحه نسخا موافقا للامر المتبعي •

ويكون طالع النبع ناريا وصاحبه في سقوطه ويدفن في موقد  
النار فان صاحب الاسم المدخول به يهلك من حينه وخاصة  
اذا كان هذه الحروف الثلاثة ان كانت باللسان جذب القلوب  
وتسخير الملوك من الجن والانس وجلب المنافع الدنياوية  
الفانية وخاصيتها ان كانت بالقلوب ادراك التجريد  
والتفريد ونيل العلوم الغامضة بلاد راسة ولا مجاهدة  
وهذا اذا كانت مرتبة على ميزان الوحي واما اذا كانت مرتبة  
على ميزان الطبائع كما ذكرنا قبل هذا فالملزم لها  
بالقلب ينال حظا عظيما في الولاية الخاصة فاعلم ذلك  
وتفصمه واعلم ان هذه التراكيب التي تقدم ذكرها كلها  
هي قياسات وقواعد علم التصرف وميزان اعمال الفلاس  
عليها عملك تفوز بالحظ الوفير في علوم القوم الفايزين  
وتفوز بالسعادة القصوى وتفوز بارهاط العبادات  
القلبية واللسانية والروحية **واعلم ايها الطالب**  
**لهذا العلم** ان البيوت والامكنة التي تنزل فيها الحروف  
والاعداد لها خاصية بالطبع وخاصية بالوضع فالاول  
للنار الحار اليابس ويختص بالعدد الواحد والثاني  
للرطوبة الحار الرطب ويختص بالعدد الثالث والثالث  
للماء البارد الرطب ويختص بالعدد الرابع والرابع  
للتراب

للتراب البارد اليابس ويخص بالعد الثاني فكل حرف  
منها قابل لمزاج الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة  
فكل حرف سكن في بيت النار فهو ناري والذي سكن  
في بيت الهواء فهو ريحي والذي سكن في بيت الماء فهو  
مائي والذي نزل في بيت التراب فهو ترابي وهذا بحكم  
الطبع واما حكم الوضع فهو ان يكتب الحروف الحار اليابس  
في بيت النار والحرف الحار الرطب في بيت الهواء والحرف  
البارد الرطب في بيت الماء والحرف البارد اليابس  
في بيت التراب على حكم الشيء وما يناسبه طبعاً وميلاً  
وبقية الحروف تتساق على سياتها فالحامس كالاول  
والسادس كالثاني والسابع كالثالث والثامن كالرابع  
الى تمام الحروف ويجوز العكس لعارض يعرض مثل ان  
يوضع حرف الميزاج بحسب ما يطلب من منفعة الشيء  
لوجود خاصيته في ذلك الشيء اوبه بطريق المناسبة  
**فالاول يخصص** بالاجتناب والود من الاجانب والافان  
وصا يتعلق بمصالح النفس والجسد من فرح وكدر  
ورفعة وعز وزيادة الفهم والفتنة والعلم والزكاه  
والعرف وقطع البلع وصا يتعلق بالبدن والبيث الثاني  
يخصص بمصالح المعاش والمكاسب وجميع ما ينسب اليه

والبيت الثالث بمصالح الحركة الصغرى في العلوم والأعمال  
الثقيلة وبمصالح الأجوته والأخوان والأهل والإقارب  
وزيادة الحفظ وذهاب الذهول والنسيان ويختص البيت  
الرابع بمصالح الآباء والأصهار وعمارة المساكن •  
الحالية وبنيان القصور المشيدة وأحصون المايعة  
والمدون الثابتة وكقان السرائر وتسكين المتحرك  
الزاييل وصلاح العواقب ونبات الزاييل الفاروي يختص  
الخاص بالجملة بالاولاد والأفراح والولايات  
وجلب الأخبار الحادثة والسلامة من الأعداد •  
وموت الأشرار والحركة الوسطى من جميع الأقوال والأقوال  
والأعمال والبيت السادس يختص بالأمراض والأكلا  
والشقا وصمت الألسنة وصلاح الدواب والتجيد  
وجلب العموم والغوم ووثاق المسجونين وصعب كل  
تسهيل وتعسير كل ميسر ويختص بالبيت السابع  
بمصالح الفرائش وتيسير النكاح والشركم وتمييل  
النساء والغلبة على الخصماء وخاصة الثامن رد  
الضائع الذاهب وجلب الجزع والخوف وتسليطه  
النيمة والحيرة والقتل لانه بيت الغنا والعدم ويختص  
التاسع بالأسفالات والبر والبحر وصلاح الحركة  
في ذلك

في ذلك لانه بيت السفر وكذلك المسافر في العلوم  
والتخلق بالحلم ويختص العاشر بالملوك واحوالهم  
وما هو من نسبتهم لان العاشر من البروج هو بيت الغر  
والسلطان وخاصيته الحادي عشر من البيوت ٦  
وهو الدلو الاقبال والمودة والرجاء وسعادة الائمة  
والاصحاب لانه بيت الطمع والجهل ويختص البرج الثاني ٧  
عشر بالاقبال ويصالح الشباب وهو بيت الاعداد  
والحساد فهذه احكام البيوت على نسق البروج كما  
تنب نظائرها وذلك هو القاعدة في كيفية  
الانتقال والنسب المشار اليه قبل هذا فاعلمه  
واما الاوافق العددية والحرفية محكما كما البيت  
والحروف في الخاصية والطبع واول الاوافق العديدين  
والحرفية هو الثلث الشريف وهو اول الافراد الجدة وولية  
وهو يغنيك عن سائر الاوافق ولا يغني هي عنه  
وكما يغني ذكر الاسم الاعظم عن سائر الاذكار  
والعبادات ولا يغني عنه ذكر ولا عبادة وكذلك  
الوقف الثلث يغنيك عن سائر الاوافق والاصاد  
والطمسات ويغنيك عن وجوه التصريف وعن علم  
ولا يشي منها يغني عنه ولا تكمل الابه وبقاعدته

لانه اخذ من رسم الهيولا في الجسم المطلق وهو مثل  
الاجسام الفلكية وهو رسم الصور العالية والحكمة  
الفائقة ولولا هذا الوقت العظيم لم تتور بصاير ولم  
تتصنف من الخيالات سرا ولم يترق الى الله احد  
من عباده لانه الباب لمعرفة خلق السموات والارض  
واختلاف الليل والنهار وهو جامع للطول والعرض  
والعق والرسم يحتوي على ثلاثة اضلاع في كل ضلع  
ثلاثة بيوت وترسم فيها حروفه المختصة به وتسمى  
هذه الحروف عند الله <sup>الاولية</sup> الكاملين في الولاية الخاصة  
اسماء الجحاح والفلاح والصلاح وهي بطدرج وواع  
وقد تكلم عليها جمهور الاولياء رضى الله عنهم  
واكثر من تكلم على هذه الحروف التسعة في جميع تواليه  
هو ابو حامد الغزالي رضى الله عنه حتى نزل من ليس  
له ذرية بهذا السرانه هو المستبطل لذلك  
وصار والسيهونة بمثلث الغزالي وهو الذي علمه  
الله لادرم عليه السلام فلما علمه ذلك كشف  
بقوا عدة على علم الاسمه فلما علم علم الاسماء  
اعجز الله به ملايكته بقوله انبئوني باسماء هؤلاء  
ان كنتم صادقين فاعترفوا واقرؤا بالعجز بقولهم  
سبحانك



سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا فاعلم آدم ما لم يعلمه للملائكة  
وهو لوفق الاعلى وحكى ان رجلا له دراية بهذا السر المكنون  
انه سمع من ابيه وابوه سمع من ابيه انه سأل السيد عبد  
الله الشريف الوائلي عن علم اسرار الحروف فقال له نحن  
مستغنيون عن اسرار الحروف بالوفق الاعلى والحروف  
العالية فقال له السليل ما هو الوفق الاعلى والحروف  
العالية فقال له هو المثلث وحروفه العالية بطدر هج واج  
واعلم ايها الناظر ان هذا الوفق شئ عجيب لمن عرفه وامر  
غريب لمن حقق وصفه فنطلب الله تعالى ان يفتح بصائرنا  
لكيفية استعماله ويوقننا لمعرفة العلم به والعمل بمقتضاه  
انه سميع عليم **واعلم ايها الناظر** ان هذا الوفق حاصله  
افراد وازواج وكذلك حروفه افراد وازواج فافزاده  
اجهزط وارواجه بدوح وكذلك الحروف الثابتة اعني  
بيوت الوفق فهي الحروف بعينها فالبيوت حروف والحروف  
بيوت وسر هذه الحروف في الالف فاذا اتصل بنفسه  
كان بسرا البيت الثاني واذا اتصل الالف بالباء كان  
بسرا البيت الثالث واذا اتصل الالف بالداال كان  
بسرا البيت الخامس واذا اتصل الالف بالها كان بسرا  
البيت السادس واذا اتصل الالف بالزاي كان

بسر البيت الثامن واذا اتصل الالف بالحاء كان بسر البيت  
التاسع واذا اتصل الالف باطا كان بسر البيت العاشر  
وهو اول وهو الباء واذا اتصل الباء بلجيم كان بسر البيت  
الحامس واذا اتصل الباء بالذال كان بسر البيت  
السادس واذا اتصل الباء بالراء كان بسر البيت السابع  
واذا اتصل الباء بالواو كان بسر البيت الثامن واذا  
اتصل الباء بالزاي كان بسر البيت التاسع واذا اتصل  
الباء بالحاء كان بسر اليا الذي هو الحرف العاشر واذا اتصل  
طال الباء بالطاء كان بسر القاف الذي هو الحادي عشر  
واذا اتصل حرف الباء بحرف الياء كان بسر اللام الذي  
هو الثاني عشر وهذه اشارة جامعة مانعة شاملة  
لمن فهمها فالالف والباء لنبات الاشجار والزرع  
وتفريق الجمع ولقدوم الغائب ورد الزاهب واقاقة  
المقرون وخلاص المديون وسراج المسجون لا سيما  
اذا كتبت الحروف في فقرها ووقتها وتساق على سياقها  
وتخلف في بيوتها فهو انجح في اثارها واذا ركب الالف  
والجيم افاد تحريك الساكن وتخريب الاماكن والالف  
والذال افاد تسهيل الولد وسهيل ما يراد به ان يزداد  
ويزداد والالف والراء افاد الاستقامة لمن هو  
ححتاج

محتاج بالمعونة وعزولذة والالف والواو تقيدا زجاج  
المعونة للمناصم والمعاند وترحيل كل عدو وحاسد  
وسامت وانساء كل لابت والالف والحاء تقيدا زهاب  
الكل والعياء وصلاح الدين والدينا وزيادة العلم  
والحلم والثقوى والتمكين والحفظ والقوة على الاموال  
والعقل المصيب غير الخاطي والالف والطاء امان من  
كل جابر ومستقيم عادل والاتصال بالحروف على  
شواهد وقد اقتصر على ما ذكرت بما يتعلق بهذا  
الوقف الشريف الذي هو القاعدة لما بقي من العالم  
اذكره لانه ميزان العلوم والاعمال والاسرار وما  
من علم وعمل او سلم يوزن بميزانه الوافي ولا شرب  
من شرابه الصافي في الاكان كالايشي **واعلم ايها**  
**الناظر** انك اذا سلكت بهذا الوقف وحروفه طريق  
التركيب اعني تركيب الوجودات باسرها واحسنت  
التركيب اطلعك الله على السر الغيب والحكم الغيب على  
اثبات ادلة فاطعة غير مدافعة ومن هنا تشاهد  
ان الحروف اذا اتصل بعضها ببعض فهي كاتصال السنة  
بالفرض يقوم امرها في ساير العرض والخط واذا اتصل  
الحرف بالحرف كان كاتصال الزند بالكف **واعلم ايها الناظر**

ان المنصرف بالافواق والحروف والاعداد والاسماء  
الالهية لا بد له من ثمانية شروط صوكدة ولا ينحصر  
وعله الابهافان فقد منها واحد اذ دخل عمله وفسد  
ما يؤمله الشرط الاول ان يجزمان خواص الافواق  
وخواص الحروف وخواص الاعداد وخواص الاسماء  
احق بلايب لان اليرب يحبط الاعمال ويفسد الصلح  
والارواح الروحانية مطلقا على الضمير فان احست  
بنوهم ريب عجزت عن تفنيد الخاصية وهذا الجزم  
الذي ذكرناه هو والشرط التي سنينها في المستقبل  
ليست بمكتسبة من جزهكذا او اما هي تكون معروضة  
مطبوعة في جبلة من اقامه الله في ذلك ووعد ه  
في الازل قبل وجوده الجزى بذلك الشرط الثاني  
ان تحقق نسبة الاسماء والحرف وتقابل كلاهما  
يناسبة من الاسماء والحروف ويداوم على ذكر  
الاسماء من غير كسل ولا كل لان الكل يحتاج  
صاحبه الى مزيد ذكر والثالث من الشروط ان لا  
ينصوره في نفسه عجز ولا ينوهم انه غير مستحق  
للقيام بهذا الامر حتى يرى ذلك ويتحققه اذ الكل  
خلق لجميع المطالب العالية والدانية فمن وصف العبد

طلب

طلب سيده ان شاء اعطاه وان شاء منعه الشرط  
الرابع الكتمان الاعمال والاحوال والجواهر والاثار  
فان الارواح تكره الظهور والظهور يرمى بصاحبه  
في سهام الام الظاهر والباطن الشرط الخامس ان لا  
يعتقد تسخير الارواح واستخداهم فان ذلك  
قبيح ونقص في العرفه التي هي السر في الاشياء والارواح  
جبلت على الخير المحض فمن خالفهم فيما جبلوا عليه فقد  
اذاهم ومن اذاهم يخاف على نفسه من المعاطب والمها  
وقد شوهد ذلك في كثير من الناس لما دعوهم الى  
ما يخالف جبلتهم وهذا مثل ما ذكره الجريطي في كتابه غاية  
الحكم اذ قال ومن الاسماء الهية ما اذا استنزلت به  
الارواح الروحانية هوت نازلة واخذت سافلة وربما  
قتلت المنزل اذ لم يكن عارفا بما جبلت عليه الشرط  
السادس الغذاء الخفيف الذي ليس يروح ولا يخرج  
منه ليعوم ثاء ثير النفس وتروحن لتجاسن الاعمال  
الشرط السابع طهارة البدن والمكان واللباس  
والتحرز من الوسخ والحدث والخبث وتطيب بالريح  
لانفس الارواح بذلك وميلهم بالطبع وهذا  
في افعال الخير واما افعال الشر فترى لاهل الشرايح

الخبث وما يناسب ذلك الشرط الثامن ان يعبر عند  
الشرع مرغوبه ويلا حظ مطلوبه ويشخصه في لبه  
وضيره ويكون ذلك مناسبا لحاله وهذا الشرط  
هو اعظم الشروط واعظم الاركان فاعرف قدره ولا  
تعدوا اطواره لانه لا بد من سبته تجمع بين الطالب  
والمطلوب وعلقة تضم شمل المحب بالمحبوب ولا يطلب  
ان كنت جاهلا او حاملا ادراك الحقايق او تكون ذا  
سلطان في اقل زمان فان طلبت فلا يحصل من ذلك  
الطلب الى الحمان لانك سؤت الادب وفعلت بلا سبب  
فان الداعي البنية لاشيئ يحول بينه وبين ما يشتميه  
**واعلم ايها الناظر** ان عمل الوفاق الاعلا وهو الثلث  
متوقف على النسيب الثاني لانه بعد التوفيق الاولي ينقل  
في بيوته وينسج على ميزان الامر المبني في تلك البيوت  
وفي بيوت الزائرية المستديرة بالوفيق والزائرية  
هي النسبة الفلكية والتغيب في نسجك النخوس عن  
الوفاق في افعال الخير وتغيب السعود عن نخسك  
في افعال الشر والنخس هو حلول الاطوال في الاعراض  
والطول والعرض في كل كلام وفي كل ربط فاعلم ذلك  
**واعلم ايها الناظر** ان الطول يقوم ويجزئي من سر الاسماء

والعرض يقوم ويخرج من انوار الاسماء وذلك ان سر  
الحروف يقوم الطول ومن نور الحروف يقوم العرض **هـ**  
في نسج العمل وترتبية وسر الحروف صني على علم الموالد علوم  
الموالمبني على الحروف ببناء مشيد او تكتب الحروف وتقر  
وذلك بمعنى العرض والطول فان الحروف جعلت من الطول  
والقراءة من العرض ويجب على كل عارف ان يزول  
العرض من قطر المطلوب فان الوافق من حيث هي تكون  
على عدد الحروف فقطر للطلب وقطر للمطوب الى تمامه  
والاعراض جعلها الله مساجن الاعمال ومساجن  
السر وقواطع تقطع عن الاعراض فاذا زال العرض  
استقامت للسريان بتيسر وتأثير لا محالة وان بقيت  
باعراضها فتكون مقبوضة على التأثير وتلك حكمة  
من الله ان لية موعودة فلولا الاعراض حيلة  
للاسرار لظهرت الاسرار عند ساير الخلق لان  
الاسرار موجودة في خزائن الحروف والحروف  
في مناطق بني ادم وتحيرهم جميعا ما كان اوفاجرا  
مؤمنا او كافرا فظلم ينطقون بالحروف ولم تؤثر لهم  
شيئا وانما صنعهم من سرها وجود الاعراضها  
فمن فهم كيفية زوال الاعراض للاشياء فقد

نال وادرك والحروف لها تسكينان تسكين عجمي ناري  
وتسكين عربي ليبي فقاعدة تسكين العجمي **اجد قونج**  
**طيطل منسع فصقر شتخ ذضغ وقاعدة تسكين**،  
العربي الليبي ابت **حجد درزس شصضط ظعفف**،  
**قلم نهوي واعلم ايها الناظران** كل حرف له عدد وكل  
عدد له عرفان ومن هاهنا تعلم كيفية التصريف  
في ارهاط الملائكة واطوار الروحانية والنواع  
وقبائل الجن واصناف الطيور واجناس الوحوش  
وساير خلق الله ولا يحصل ما ذكرناه ويطلع على  
مانبها عنده الا من كان عارفا بتركيب العالم  
السفلي الجسماني واعلم ان هذا الباب الاول من  
المجلس الاول من كتاب رسالة الصوفي في خواص  
الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة  
الله جمعت فيه من خواص الاسم الاعظم وهي  
فنون الحكمة والاسرار المصونة والعلوم المكنونة  
والعجائب المكتومة ما لا تجده مجموعا في كتاب  
وصرخت به بالعبارات والاشارات لاهل  
البصائر النافذات **واعلم ايها الناظران** هذا الباب  
هو اللباب عند اولى البصائر الذي يخدمون ربهم بيوظهم  
ان عني



الخائضين في قعرها متى هلكت نفوسهم وماتوا على  
الحقيقة ودخلوا موسمهم ثم لعبتوا بعد نشورهم ثم  
انتهوا الى حنة العارفين وحلوا بدار الواصلين فنعموا  
بسرورها وبهذا النوع من بني ادم نادر ومع ندوة  
مستورين بانوار العناية محفوفين بشموسى المحبة فضايل  
اخفاء في ظهورهم ومغيبين في جوارهم فهم احق بالشي  
اليهم والوقوف على ابوابهم وهنا ختمت هذا الباب  
المعظم بحمد الله وحسن عونه ولا حول ولا قوة الا  
بالله العلي العظيم انتهى **الباب الثاني من المجلس الاول**  
**من كتاب رسالة الصوفي للصوفي في خواص ذكر الاسم**  
**الاعظم وفضائله ومنافعه وفوائده لمن كان له قلب**  
**او القى السمع وهو شهيد قل الله تعالى يا ايها الذين**  
**امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصلا**  
**وقل الله تعالى الذين يدكرون الله قياما وقعودا**  
**وعلى جنوبهم وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
**سيروا فقد سبق المفردون قيل ومن المفردون**  
**يا رسول الله قل الذين يدكرون الله كثيرا والذكرات**  
**وفي رواية قل المحترمون بذكر الله حفف الذكر**  
**عنكم اثقا لهم فوردوا على الله خفافا وقول عليه**

السلام قال الله تعالى من شغله ذكرى عن مسئلتى .  
اعطيته افضل ما اعطى السائلون وقال عليه السلام  
اشد الاعمال ثلاثة اصناف انصاف الرجل من نفسه  
ومؤنسات الرجل اخاه فى المال وذكر الله عز وجل  
وقل عليه الصلاة والسلام ما عمل آدمي عملا ابغى له  
من عذاب الله من ذكر الله وقال الحسن قلت يا رسول  
الله اى الاعمال افضل قال ان تموت ولسانك رطب  
بذكر الله فتأمل ارشد لك الله كيف جعل الله ورسوله  
ذكر هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافى اسم الجلالة  
الله هو افضل العبادات وافضل الاذكار والادعية  
وخصه بفوائد ومنافع مالم يخص غيره ومن خواص  
ذكره اطلاقه فى سائر الاوقات وسائر الازمنة وفى  
سائر الحالات لان الله تعالى جعل لسائر العبادات  
مقدارا ووقتا وزمانا ولم يجعل لذكر هذا الاسم  
الاعظم مقدارا ووقتا وحظه على الاكثار من ذكره  
فقال اذكروا الله ذكرا كثيرا وقال والذاكرين الله  
كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما  
وقال عز وجل واذكر الله كثيرا العلكم تفلحون وقال  
عز وجل فاذكروا الله كذكركم اء باءكم او شد .

ذكر

تأويق رسول الله صلى الله عليه وسلم والذاكرين الله  
كثيرا والذاكرات هم السابقون الغايرون وروي  
في النورانية مكتوبا استوى الجبار بقدرته فوق مقاعد  
العزفاضطرب الماء لهيته ونادي الجليل عز وجل اني انا  
الله لا اله الا انا من ذكرني ذكرته ورضي سألني اعطيته  
واعلم ان هذا الاسم قد تقدم على خواصه في الباب  
الاول بقدر ما سمعت من علمه وما وهبه الله الي من  
فهمه والهامه اء ياي والان اتكلم في خواص ذكره •  
وما اوعده الله فيه ووجه الحكمة في تكرار ذكره  
والحظ على كثرة الذاكر به دون غيره وذلك لجلته  
عند من تسمى به وتعظيمه عنده وعلو مقدار  
وتخصيص فضله واظهار شرفه على سائر الذاكره  
ليقع الفكر في معاني اسراره الى ان تشرف القلوب •  
والاجسام بشموس النواره وترسخ معرفة ذكره  
ويستمد القلب من حبه ويزداد به قربه وتكمل  
به خصوصيته فان من علامة محبة المحبوب  
كثرة ذكره ومن علامة المرید مداومة شكره  
ومن علامة توفيق الله لعبده اجتناب بضية  
وامتثال امره ومن علامة الرضى باحكام الله

استعمال الفضائل بصالح برة وعلبة خيره على شرة واعلم  
ان هذا الاسم العظيم المفرد لجامع الكافي اسم  
أجلالة الله لا يفتح للقلب عن اسراره الابتكار ذكره  
ولا تجلوا القلوب الابنوره وسنايه الابالاشتغال بذكره  
في ساير اوقاته ولا تدور على القلوب كؤس علومه ومعا  
الابصر مشروبه من صصبايه فبهذا الاسم استفاد  
الوجود الصياء وبه نارت الارض والسميه والفضاء  
وجارت العقول وقصرت عن كمال وصف عظمتها ونارت  
قلوب الخلق من ضيائه واذا تجلى للقلوب جماله سجدت  
سبر بهائه فوفقت قلوب المتقين الموقنين الذين علت  
همهم وتعلقت بذكر نساياه المحققون لما وعدهم  
بتكرار ذكره صير المعرفة معروفة باحسانه ومن  
تخصيص هذا الاسم العظيم بالذكر ان ما من  
كلمة من قيل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم  
يكن له كفوا احد الا وفيها تخصيص واسارة ومعنى  
وفائدة عجيبة واسرار وحكم وعلوم وصوارف جليله  
غريبة فمنها ان قل اشارة لامر الله هو اشارة الى  
اثبات وجود الله اشارة الى اسم ذات الله الله  
اشارة الى افراد الاحديية لله الله الثاني اشارة لذكر  
الاسم

الأعظم المفرد التوحيد الصمد إشارة لتنزيه ذات  
الله عن نقص البشرية ولنهاية السيادة لم يلد إشارة  
إلى كمال التنزيه لله ونفي السبقية والحدوث والقدم  
عنه ولم يكن له كفواً أحد إشارة إلى عدم الضد  
والشبيه والنظير والكفو والند لله **ومنهم** ان  
قل إشارة إلى الإقرار والنطق بالتوحيد على الدوام  
هو الله أحد إشارة إلى أنه أحد في ذاته أحد  
في صفاته أحد في أسمائه أحد في أفعاله والخلق  
مركب في ذاته مركب في ذاته مركب في صفاته مركب  
في أسمائه مركب في أفعاله الله الصمد إشارة إلى  
أنه لا جوف له والخلق ذو جوف وأنه إشارة إلى  
كمال سيادته التي لا غاية فوقها والخلق يلد ويولد  
ولم يكن له كفواً أحد إشارة إلى أنه لا كفوله أبداً  
والخلق بخلاف ذلك له كفواً ونظير وسمى هذا  
الاسم الأعظم بهذا الاسم المفرد الجامع الكافي  
لتكرار ذكره في الكتاب والسنة والأذان والإقامة  
للمصلاة وفي جميع العبادات والدعوات المجابات  
ولأنفراده بين اسم الأحد واسم الصمد **٥٥**  
واختص الحق سبحانه هذا الاسم الثاني وأفرده **٥٦**

وكرر ذكره ليدكر كما خص الاسم الاول باسم الذات  
وبمعنى ما ظهر وذكر في الوجود واشتهر وامر فقال عز  
وجل قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وقال وهو  
الله في السموات وفي الارض اي محبوب ومذكور ومحمود  
ومشكور ومشهود ومقصود وجميع الخلق تحت امره  
ونصيه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور والغائبة  
عن الاعين وما تخفي الصدور ولا يخفي عليه شيء  
من جميع العورات عز وجل ولذا ذكر الله اكبر ويقتضى هذا  
اللفظ خمس معاني احدها ان ذكر الله تعالى لنفسه  
بتوحيده وتعظيمه وتحميده الكبر والعظم من ذكر خلقه  
الضعفاء الفقراء وتوحيدهم له لانه هو المعنى الحميد  
الثاني ان ذكر هذا الاسم اعظم الله هو اكبر وتعظيم  
من ذكر غيره من الاسماء المعنى الثالث ذكر الله لعبده  
في الازل قبل كونه اعظم واكبر من ذكر العبد في الحال  
واسبق واقدم واتم واستنى وارفح واشرف واكرم  
لقوله عز وجل ولذا ذكر الله اكبر المعنى الرابع ان ذكر  
الله في الصلاة افضل واكبر من ذكره في غير الصلاة  
واكبر من الصلاة المعنى الخامس ان ذكر الله لكم فهذه  
النعم العظيمة والمنن الجسيمة ودعوته اليكم بدعوته

اياكم

اياكم لطاعته اكبر من ذكركم له بالشكر عليها اذ لا ينطقون  
شكره و لهذا قال رسول الله صلى عليه وسلم لا احصى  
ثناء عليك انت كما اثنت على نفسك معناه لا اطيق وكاف  
عليه السلام اعلم الخلق واعرفهم برببة وافضلهم واشرفهم  
فاظهر عجزه مع كمال علمه ومعرفة عليه السلام ثم ما بعد  
توحيد الله شيى اعظم من الصلاة ولهذا كانت قاعدة  
من قواعد الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على  
خمس ان يوحد الله ويقيم الصلاة الحديث وجعلت تكبيرة  
الاحرام الله اكبر ولم تجعل بغيره من الاسماء كلها ولا  
يجزى عنه غيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها  
التكبير وكذلك ذكر الاسم في الاذان وفي كل تكبيرة من  
الصلاة فذكر هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي  
اسم اجلالة الله وتكراره افضل واكبر من جميع العبادات  
واقربهم للمناجات لا في الصلاة ولا في غيرها من  
انواع الطاعات وقد روي في الحديث عن النبي صلى الله  
وسلم عن الله تعالى قال انا جليس من ذكرني وفي لفظ  
اخر انا عند ظهر عبدي متى فات ذكرني في نفسه ذكرته  
في نفسي وان ذكرني صده ذكرته وصدي وان ذكرني  
في ملا خير منه وان تقرب الي شبرا تقربت منه ذلعا

وان تقرب الي ذراعا تقربت منه باعا ومن جأني يميشي  
اتيته هرولة ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببه  
فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به  
ويده التي يطشس بها ورجله التي يميشي بها الحديث وقول تعالى  
فاذكروني اذ كرمه ودليل تقضيله على الصلاة قول عز  
وجبل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وبانها كذلك  
وهي معظم الدين ولاكن ذكر الله اكبر منها ومن كل عبادة لقول عز  
وجبل ولذكر الله اكبر ولما روي ابو داود الدرداء عن النبي صلى الله عليه  
وسلم انه قال الا اخبركم بخير اعمى لكم وارفعوا درجاتكم  
وازكاها عند مليكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق  
وخير لكم من ان تلقوا عدركم فنضربوا عنقهم ونضربوا عنقكم  
قالوا بلى يا رسول الله قال ذكر الله ولقوله عليه السلام  
في حديث معاذ بن جبل ما عمل ابن آدم من عمل انجي لم  
من عذاب الله من ذكر الله ومعنى ذكر الله سبحانه  
لعبدته اي من ذكره بالتوحيد ذكره بالجنة والمريد  
قال الله عز وجل فاتابهم الله بما قالوا جنات  
تجري من تحتها الانهار ومن ذكره باسمه الاعظم  
المفرد الكافي اسم الجلاله الله ودعاء به باخلاص  
اجابه قال عز وجل واذا سألك عبادي عني فاني



قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني ومن ذكر الله  
بالشكر ذكره بالزيد لقوله عز وجل لئن شكرتم  
لازيدنكم وما من عبد ذكره بذكرا الا ذكره بما يقابله  
عوضا له فان ذكر الله العارف بمعرفة ذكره بكشف الحجاب  
لشاهدته وان ذكر الله المؤمن بايمانه ذكره الله برحمته  
ورضوانه وان ذكر الله الثابت بتوحيده ذكره الله بقبولها  
ومغفرته وان ذكر الله العاصي باعتراف ذلته ذكره  
الله ببستره وانا بته ومن هلك الله احبه الله ومن سبح  
الله اضحله الله ومن حمد الله ايده الله ومن استغفر  
الله غفر له الله ومن رجع الي الله اقبل عليه الله **واعلم**  
**ايها الناظران** هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع  
الكافي اسم الجلالة **الله** في مداومة ذكره خمس  
فوايد وهي خمس منافع الدوي رضي الله عن الذاكر والثانية  
رقعة تحذث في قلب الذاكر والثالثة زيادة في قلب  
الذاكر في الذكر والخير والرابعة يكون ذكر الله حرزا  
لذاكره من شياطين الانس والجن ومن كل مكروه  
والخامسة صنع الذاكر لهذا الاسم من ركوب المعاصي  
فما ذكر الذاكر من الله الا بذكر الله له وما عرف  
العارفون الله الا بتعريف الله اياهم وما وحد

الموحدون الله الاباعلام الله لهم وما اطاع الطائعون  
الله الابنوفيق الله لهم وما خالف الخالفون الله الا  
بخذ لان الله لهم فكل نعمة من الله عطاء وكل محنة من  
الله قضاء وما اخفته السابقة اظهرته اللاحقة وفي

## ذلك قول الشيخ

يا فاضل لم يزل ما ذا افوه به **و** فضل ذكر ك باعلام ذكر ك  
اهدني عملا ترضاه يا املي **و** واطلق لساني بذكر الله **و**  
**واعلم ايها الناظران** للذكر ثلاثة مقامات ذكر باللسان  
وهو ذكر عامة الخلق وذكر بالقلب وهو ذكر خواص **و**  
المومنين وذكر بالروح وهو <sup>خاصة</sup> خاصة العارفين  
لفنائهم عن ذكرهم وشهودهم مذكورهم ولحنده عليهم  
ولذا كرا الاسم الا عظم المفرد الجامع اسم اجلاله  
الله ثلاث حالات الاولى حالة الولد والغنا والثانية  
حالة الحياة والبقاء والثالثة حالة البعيد والرضا  
فاما الاولى التي هي حالة الولد والغنا فهي حالة من  
اقتصر على ذكر هذا الاسم في بداية دون غيره من  
الاسماء ويحقق ذكر الرء فيه حين يذكره فمن  
داوم على ذلك تحول ظاهره وانمحق باطنه فصار  
في ظاهره كالجنون المولم وانمحق عقله عنه فلا يقبل  
عليه

عليه احد ويفر منه الخلق ولا يسكن ليه لاجل ثوب  
الولد الذي كسى ظاهره وسر الاسم الذي هو ذكره  
فان ذكر صفة الالوهية لا يقدر احد ان يتصوَّب شيئاً  
منها ولا يستطيع ثباتاً فيصير ذكره بين الخلق كما قال  
عز وجل فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وكان  
في باطنه كالميت الفاني لسكون ذاته وصفاته وخرجه  
عن ماء لوف عاداته وخرس جوارحه وهوود فؤاده  
وخشوعه لقوله عز وجل اناس نلقى عليك قولاً ثقيلاً  
وقل عز وجل وتري الارض هامدة فاذا انزلنا عليها  
الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج **واما الحياة**  
الثانية التي هي حالة الحياة والبقاء فانه اذا تحقق  
ذاكر هذا الاسم الاعظم فيه وثبت عليه والفه  
امتحت منه او صافه ورسومه ونفخ فيه روح الرضى  
بعد موت اختياراته و ارادته و فني عن خصوص عاده  
شهواته وكانت له هيبة و سطوة في الموجودات وخافه  
وعظمه و ذل له وتبرك به كل شئ من المحدثات **ولما**  
**الحياة** الثالثة التي هي حالة النعيم والرضى فان ذاکر  
هذا الاسم الاعظم اذا عظم امر الله واشفق على  
خلق الله ولم يتعالى بالدعوات في دين الله وانسلخ نفسه

بالله لله والتصف بسيمه رحمة الله ولم يتأثر من احوال مخلوقا  
الله ولم يبق لاحد ولا شئ عليه حق باذن الله انتقل  
من حالة الحيوة والبقاء الى حالة النعيم والرضى وعاش  
عيشة منعمة دائمة هينة مرضية لا كدر فيها وتمكن  
في حاله فصير بين الخلق كفيت المطر حيث ما حل ابنت  
ويحصله التعيين والرضى بالله ورضى الله عنه قال  
عز وجل فيه ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن  
الخالقين **واعلم ايها الناظران** الذكر هو التخاصر من الغفلة  
عن ذكر ونيانه بمداومة حضور ذكر القلب واغلا  
ذكر اللسان مع رؤيته منة الله وقيل الذكر هو الخروج  
من ميزان الغفلة الى قضاء المشاهدة واستيلاء الخوف  
وشدة المحبة وهيجان الشوق وقوة الغلبة و**حقيقة**  
**الذكر** افراد المذكور بغيبة الذاكر عن ذكره وعن فناءه  
في المشاهدة والحضور ثم يغيب في مشاهدته فيشاهد  
الله بالله فيكون الله هو الذاكر والمذكور فمن حيث  
جريان الذكر على لسان العبد كان العبد ذاكر الله  
ومن حيث تيسيرة للعبد وتسهيله على لسانه هو  
ذاكر لعبدته بما به ذكره ومن حيث بعث الخاطر  
ابتداء منه كان الله ذاكر لنفسه على لسان عبده

كما روي

كما روي في الحديث الصحيح انه عز وجل قل كنت سمع  
الذي يسمع به وبصره الذي يبصره ولسانه الذي ينطق  
به وفي رواية اخرى كنت له سمعا وبصرا ويدا ومويدا  
الحديث **والذكريات الواعده وينعده ولا يتحدواهل**  
الذكرهم اهل الله واهل اجابة الله من حيث اللوازم  
وهم ثلاثة ارهاط **الرهبط الاول جلي والتلفي في الثالث**  
حقيقي فالذكر الجلي لاهل البداية وهو ذكر باللسان  
بقصد الشكر والثناء والحمد والتعظيم للنعمة ورحي  
العهد وحسنة بعشرين الى تسعين والذكر الباطن  
الحقيقي لاهل الولاية وهو ذكر سر القلب بالخلاص من  
الفترة والبقاء مع المشاهدة بلزوم مسامرة  
الحضرة وحسنه بتسعين الى تسعمائة والذكر الكمال  
الحقيقي لاهل النهاية وهو ذكر الروح بشهود الله  
العبد والتخلص من شهود ذكره ببقائه بالرسم  
واحد وحسنة بتسعمائة الى ما لانهاية له في النضعف  
لان المشاهدة بالروح وله ذكر الذات اي ذات  
الله **والقلب له ذكر الصفات واللسان له ذكر**  
العادات المفترسات فاذا صح ذكر الروح سكت القلب  
عن ذكره وذلك هيئة الذات وفيه اشارة الى الخفية

والفناء والاستغراق واشتعال القلب واذ اصح ذكر القلب  
سكت اللسان وفتر عن ذكره وذلك ذكر الألو نوعاً  
اثار الصفات وفيه اشارة الى استدعاه وجود  
بقية دون الفناء واشتعال يصب القيول فاذا غفل  
القلب عن الذكر اقبل اللسان على الذكر عادة وتعرض  
ولكل واحد من هذه الاذكار اوقات فاء فوات ذكر  
الروح اطلع السر القلب عليه وافات ذكر القلب اطلع  
النفس عليه وافات اطلع النفس عليه التعرض  
للعادات وافات ذكر اللسان الغفلة والفتور وفي  
ذلك قول الشاعر

هو الله فاذكرة وسبح بحمده، فلا يتبع النسيح الجمدة،  
عظيم حق له المحامد كلها، فماذا عسا لتقصيه اذكار عبده  
لوان الحراضح والجار اتمده، لانفذ بمداة دون عده  
لذاك تسمى بالجيل وخلقده، تسبح ماداحم الوجود بحده  
ثم ان الناس في الذكر انواع ثلاثة النوع الاول عامة مقلدون  
والنوع الثاني خاصة مجتهدون والنوع الثالث خاصة  
الخاصة مهتدون فذكر العامة بداية للتطهير وذكر  
الخاصة وسط للتنوير وذكر خاصة الخاصة نهاية  
للتطهير وذكر العامة بين نفي وايجاب وذكر الخاصة

اثبات

اثبات في اثبات و ذكر خاصه الخاصة حق بحق و اثبات **الله**  
في اثبات من غير رؤية واسطة ولا التفات **فذكر العامة**  
**لا اله الا الله** باللسان و **ذكر الخاصة الله الله** بالقلوب  
و **ذكر خاصه الخاصة** هو هو بالارواح و الاسرار **الذكر**  
**الاول** ذكر الخائفين من وعيده و **الذكر الثاني** ذكر الرحين  
لوعيده و **الذكر الثالث** ذكر الموحدين بتوحيده و جمال  
الداكرين معابد و عارف و محب فالعابد بذكر الله خائفا  
من فوت الوقت و اجبا للثواب و النجاة و العارف بذكر الله  
و الهما و مشتاقا و جمهور العامه يذكرون الله عادة  
جارية و **الذاكر مغفور** و **الذكر مذكور** و **المكلف غير**  
**معدور** و اعلم ان **الذكر** لا يخلو من ثلاثة اشياء اما  
باللسان او بالقلب او بالروح اما **ذكر اللسان** فهو قرع  
باب الملك و هو كفارات و درجات و اما **ذكر القلب** فهو اذن  
لمخاطبة الملك و هو زلفات و قربات و اما **ذكر الروح**  
فهو مكالمة الملك و محادثة و هو حضور و مشاهدات  
فالذكر باللسان و القلب عاقل هو **ذكر العادة العاري**  
عن الزبادة و **الذكر باللسان** و القلب حاضر هو **ذكر**  
**العادة** المخصوص بالافادة و **الذكر بكل اللسان** و **ملك**  
القلب هو للكشف و المشاهدة و لا يعلم قدره الا الله

عز وجل **وروي** ان من اكثر من قراءة قل هو الله احد ،  
نور الله قلبه وقوى ايمانه وتوحيده وروي البزائري عن انس  
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرء قل  
هو الله احد مائة الف مرة فقد اشترى نفسه من الله ،  
عز وجل ونادى منادي من قبل الله تعالى في سمواته  
وفي ارضه الا ان فلانا عتق الله فمن لم قبله تباعة فليأخذها  
من الله عز وجل **وروي** ان من اكثر من الاستغفار طرء  
الله قلبه وكثر رزقه وغفر ذنوبه ورزقه من حيث  
لا يحتسب وجعل له من كل ضيق فرجا واتته الدنيا  
وهي راغمة ولكل شئ عقوبة وعقوبة العارف الغفلة  
عن الحضور في الذكر **وفي الحديث الصحيح** عن النبي صلى الله  
**وسلم** قال لكل شئ عسقله مصقلة القلب ذكر الله  
وافضل الذكر لا اله الا الله فجلاد القلب وبياضه  
وتنويره بذكر الله وباب ذكر الفكرة فيه وارفع المجلس  
واشرفها الجلوس مع الفكرة في ميدان توحيده الله  
وتوكل القلب عليه وعمل القلب الموفق توحيده ذكر الله  
والفكرة في توحيده واليقظة لشؤنه والتوحيد هو  
الاكسیر الذي لا يضر معه شئ في الارض ولا في السماء  
كما ورد في بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الارض  
والسما



ولا في السماء واعظم التوحيد وقلبه ولبه وجوهه  
توحيد هذا الاسم الاعظم المفرد الجامع الكامل اسم  
الجلاله الله وأفراده ومعرفته وذكران بعض المحققين  
سئل عن الاسم الاعظم فقال هو ان تقول الله الله  
الله وانت لا تكون هناك فان من قال الله من الخلق  
فانما لم يحفظ وما تدرك اسراره وحقائقه بالحفظ  
ومن قال الله بالحروف فانه لم يقل الله ولا ذكره لانه لم يخرج  
عن الحفظ والحروف والافهام والاهام والحسوس  
والرسوم ولاكن ربنا بفضله رضى منا بذلك واثابنا  
عليه لانه لا سبيل الى ذكره وتوحيدته من حيث الاعمال  
ولما قال الابا في استطاعة البشر من قوله يا ذاك  
واهل التخصيص والغناية من اهل التمكين لا يرضى ذكره  
منهم بذلك كما قال غزوي وما منا الاله مقام معلوم  
فمن قال الله حقاً بحق وليس عن علة ولا بعلته بل عن علم  
تام ومعرفه وتعظيم واجلال كامل وتنزيه محض ورؤية  
منه فقد اجل الله ذكره وعظمه فان ذكر الله توحيداً  
هو رضا لهم به كما استحقه هو سبحانه واعلم ايها  
الناظران المعرفة روية لا علم وعين لا خبر ومشاهدة  
لا وصف وكشف لا حجاب ما هم هم ولا هم بأياهم

كما قال عز وجل ان هو الا عبد انعمنا عليه فاذا اجبت له  
كنت له سمعاً وبصراً و **يد او صؤيد او في الحقيقة ما ذكر**  
**الله الا الله وما عرف الله سبحانه وما وحده حقاً**  
**الا اياه** اما ذكره لنفسه فقوله **ولذكر الله اكبر** فذكره  
جل وعلا لنفسه اكبر واعظم واكمل واتم من ذكره له **واما**  
**معرفة به** فقوله **وما قلوا الله حق** قدره فهو العارف  
بكمال ذاته وعظيم صفاته وعيره من جميع مخلوقاته  
عاجزون عن ان يحيطوا ببعض مخلوقاته فكيف بصفة من  
صفاته **واما توحيده لنفسه** فقوله **شهد الله انه لا اله الا هو**  
والملك والاولوالعلم فائماً بالقسط فهو العالم  
بتوحيده على الحقيقة والكمال وما وحده غيره من خلقه  
الا بعد ما وحده نفسه وافاض من نور توحيده شيئاً  
لملائكته واولى العلم كل صنوفهم وما سبق لهم من قسمة  
منه قسمها في ازلته علم فوجد دة بنور توحيده لا يبان  
نفس توحيده عاجزين عن معرفته **والعرفه موجوده**  
**فيه لانها ضرورية وهي غاية المعرفة** فان مثل المعرفة  
الكسبية في المعرفة الضرورية كالسراج في السمسرة  
منبسط شعاعها عليه وهذا صار اكل للتوحيد  
رسوخاً في العقل واقواه بياناً في الحجة واشتبه تبياناً  
في الذهن

في الذهن واحتم تمكيننا في اليقين واوضحه ظهور في الحجية  
والطفه اتحادا بالقلب ما اخذه الموحد بشاهد من شواهد  
ضروريات نفسه وتحققه بنظر سالم وفكر صحيح من  
أدراك عقله من غير تقليد لان التوحيد بالتقليد،  
بعيد ولا يفيد **وحقيقة التقليد هو التزام قول الغير**  
من غير معرفة بزمان ولا بيان دليل ولا يرضى  
به الا غبي الفهم غليظ الطبع بليد الفكر جاهل محجوب  
مراهم مستلوب عصمنا الله واياكم من حجاب هذه الصفة  
وجعلنا من اهل العلم والفهم والتحقيق والعرفه عنده  
**روي ابو سعيد اخذ رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه**  
**انه قال القلوب اربعه قلب اجرد فيه سراج يزهر**  
**وذلك قلب المؤمن وقلبا سود منكوس وذلك قلب**  
**الكافر وقلب اغلف مربوط على غلاف وذلك قلب لنافة**  
**وقلب مصفح فيه ايمان ونفاق فمثل الايمان فيه كمثل البقلة**  
**يدها الماء الطيب ومثل النفاق فيه كمثل القرحة .**  
**يدها القيح والصد يد فاي المادتين غلبت عليه احكم لهما**  
**وفي رواية اخرى ذهبت به وقال سيدنا علي ابن**  
**ابي طالب كرم الله وجهه ورضي عنه القلب الاجرد**  
**هو الذي كان الجراده بالزهد في الدنيا والتجريد من الهوى**

وسراج الذي يزهرفيه هو نور اليقين يبصر به الغيب **وقل**  
**بعضهم القلب الاجرد هو** من كان الخزاة بالتوحيد  
من غير تشكيك ولا ترديد ولا تقليد وتجريد عما سوى  
الله والقلب المنكوس هو من اتخذ الالهة هواه واضلله  
على علم ونكسه عكسه عن روية ضرورة التوحيد  
برؤية ظلمة الكفر والاشتراك وفي هذا قول بعض  
المحققين **اشد الظلام ظلمة الجاهل بالعلم واعظم**  
**الجاهل جهل التقليد والقلب الاغلف هو المحجوب بظلمة**  
**ظلام جهل التقليد عن روية شمس النبوة والتوحيد** **قل**  
**الله عز وجل انا وجدنا اباؤنا على ممة وانا على اثارهم**  
**مهتدون** **وقل عز وجل وكذلك ما ارسلنا من قبلك**  
**في قرية من نذير الا قل مترفوها انا وجدنا اباؤنا على**  
**امة وانا على اثارهم مقتدون** **وقل تعالي واذا**  
**قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قل لو ابل تتبع ما وجدنا**  
**اباءنا والقلب المصفح هو المتردد في هوى النفس**  
**ومراياته بعلمه مع وجود ايمانه وتصديقه والرياء**  
**شرك والسرك يحبط العمل واعظم الرياء من رياء**  
**بالايمان لقوله عز وجل ومن الناس من يعجبك**  
**قوله في الحيق الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو**  
الد

الد الخصاصم وقال عز وجل فويل للمصلين الذين  
هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون  
الماعون وبالحمله ايها كان الغالب فهو الموجب ،  
السالب لصدده **واعلم ايها الناظران العلم اذا صار**  
**مكانا للتوحيد تمكن الموحد من التوحيد على قلل**  
المكان وتوكل على الله بالتوكل المطلق والتوكل عمل  
القلب والتوحيد قول القلب وارتفع الجالس واشرفها  
الجلوس مع الفكر في ميدان التوحيد فهم التسع  
القلب بالعلم بالله زهد في الدنيا وعدم منه الهوى ،  
والحرص وطول الأمل وازداد ايمانه وتوحيده قال  
الامام احمد ابن عبد الكريم ابن عطاء الله رضي الله عنه  
في كتابه المسمى بالقصد المجرى مثل القلب كاعرش ،  
والصدر كالكريسي فاذا اتسع الصد رجع الاليمان  
وانشرح بنور اليقين صار كرسيا وسع علمه ظاهر عالم الملك  
وباظر عالم الملكوت والنظير ذلك في ذاته وفي غيره  
وصار سهيلا متحيزا في معارفه متخلقا باخلاق المسائل  
الاعلا في اوصافه كما روي عن الله تعالى انه قل لا يزال  
عبي يتقرب الي بالنوافل متى احبه فاذا احبته كنت  
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره الحديث

وإذا امتلأ القلب بالنوحه كان عرشيا وتزه عن اوصاف  
البشرية التي هي ذاته واشرقت في الملأ الاعلى صفاته .  
وعلمت وسمت في الملأ الاسفل معرفته واكتلت بنور  
الاسم الذات بصيرته وعظمت كما عظم العرش على  
الخلقوات . منزلته وتخلق باخلاق الله وتصير الاسماء  
الحسنى وصفه وصفاته وصار محققا مستبصرا  
فانيا في شهود المذكور عن ذكره مردودا رحمة للخلق  
وداعيا الى الحق باحق كما روي عن الله تعالى انه قال  
لا يسعني عرشى ولا سمانى ولا ارضى ووسعني قلب عبيد  
المؤمن معناه يسعه توحيده او ذكرا وايمانا وعلما  
ومعرفة وايقانا ومحبة واخلاصا فضلا من الله عليه  
وتخصيضا ولا يسعه مساحة ولا حسا ولا حكا  
ولا حلولا ولا حملا وهو منزله عما يصفه به بعض الواصفين  
واختلفت العلماء بالله في معرفة الله تعالى فمنهم من قال  
ان الله معروف عند جميع الخلق ومنهم من قال ما في  
الوجود من يعرف الله ومنهم من قال ما عرف الله  
الا الله عز وجل ومنهم من اثبت المعرفة بالله لجميع الخلقوات  
وكلامه صادقون في اقوالهم محتجون بحججه بحسب اعتبار  
نهم فاما من قال الله معروف عند جميع خلقه فان ذلك  
من طريق

من طريق الاسماء والصفات لان اول ما يجب في معرفة  
الديانات معرفة العلوم على ما هو به من صفات ذاته  
وافعاله وسيتم على الصانع بصنعه وعلى الفاعل **ع**  
بضرورة العقل بعلم وجود الفاعل لاستحالة وجود  
الفعل من غير فاعل لقوله تعالى اني الله شك فاطر السموات  
والارض وقال عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو  
وفي حديث معاذ بن جبل حين بعثه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الى اليمن فقال انك تقدم على قوم اهل  
الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه معرفة الله عز  
وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله فرض عليهم  
خمس صلوات الحديث فاثبت الله ورسوله عليه السلام  
لهم معرفته ونفى الشك عنهم بوجوه قوله عز وجل  
ولئن ساء لثهم من خلق السموات والارض ليقولن  
الله وقال الله عز وجل ولئن ساء لثهم من خلق  
السموات والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم  
وهذه الايات عامة في سؤال الخلق عن خالقهم  
ثبت بطريق العقل والنقل ان ما في الوجود من ينكر  
وجود الصانع الفاعل المختار ولا يجهد اسم  
الله احد جل ذكره واما من نفي معرفة الله عن جميع

العالم ووجه صدقهم في ذلك فهو من طريق عدم  
الاحاطة بمعرفة حقيقة ذاته وصفاته على ما هو به من  
كنة ماهيته وما هيته كيفيته وذلك لا يمكن لمخلوق اصلا  
ولا يدرك بضرورة العقل بل لا يعلم العقل الا عدم  
احاطة معرفة المحدث المقيد بكمال وجود المطلق •  
القديم الاحد لان المحدث من فعل القديم واحاطة  
الفعل بفاعه محال عقلا ونقله لقوله تعالى ولا يبيطون  
به على اقواله وما قدره الله حق قدره معناه •  
ما عرفوا الله حق معرفته وقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لو عرفتم الله حق معرفته لمشيتم على البحار  
ولزالت بدعايكم الجبال وقال ايضا عليه السلام لو عرفتم  
الله حق معرفة لعرفتم العلم الذي ليس بعده جهل •  
وما بلغ ذلك احد قلو اولانت يا رسول الله قال  
ولا انا قالوا ما كنا نرى ان الرسل عليهم السلام  
تقصر عن ذلك قال عليه السلام الله اعمر شأنا  
واعظم سلطانا من ان ينال احد امره كمال وهذه •  
المعرفة محال في حق الخلق واجبية في حق الله عز وجل  
لانه جلا وعلا عالم بنفسه وبصفاته ويعلمه على  
ما هو عليه على الاطلاق من غير تقييد ولا احاطة



لاحد سواه واما اثبات قول القائل ما عرف الله الا  
الله وصدقهم في ذلك من طريق الاحاطة بجله المطلق  
فانه خالق الموجودات محدث المحدثات ومدبر امورهم  
وعالم قدرهم ومقدارهم ومفاتيحهم وموجدهم قال الله  
عز وجل خالق كل شئ وهو على كل شئ وكيل وقال الله  
عز وجل ذلكم الله ربكم خالق كل شئ لاله الا هو فاني توكون وقال  
عز وجل هل من خالق غير الله وقال عز وجل لعل  
بكل شئ علما واحصى كل شئ عددا وقال عز وجل والله  
على شئ قدير لا يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج  
اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وقال  
صلى الله عليه وسلم لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت  
على نفسك وقال عز وجل لو كنت تعلم الغيب لا استكثر  
من الخير وقال وما ادرى ما يفعل بي ولا بكم الاية وكان  
عليه السلام هو اعلم الخلق وامام الكون باسره وقطب  
الوجود وعليه مدارهم وروح الموجودات والمدبر  
بقدرته من شئ الجملة ومع هذا اعطى الوهبية حقا والعبودية  
حقا وذلك من كثرة علمه وكمال معرفته وشرف قدره  
صلى الله عليه وسلم فثبت بطريق العقل والنقل ما عرف الله عز  
وجل خلق من خلقه معرفة تجب له سواه قال الشاعر

نطقت بلا نطق هو النطق انه **١٠** لذا النطق لفظا وتيسير على النطق  
تراءيت كي تخفي وقد كنت غافيا **١١** والمعنى يبرقا فانطقت بالبرق  
فمن لى بالنطق الحقيقي فاننى **١٢** مقيد عن الاشياء بالحق لائق  
جولت فلم اعلم وشرت فلم افهم **١٣** فصرت له عبدا ومن لي بالعتق  
فكنت به عنى وكننت به حقا **١٤** فان شاء افنانى وان شأى يبق  
وما يدرى احد سوى انفسه **١٥** وكل له بالجهل ينطق بالصدق  
واعلم ان الناس فى ذكر الاسم الاعظم المفرد اجماع  
الكا فى اسم الجلاله الله على ثلاثة انواع النوع الاول نوع  
العاصه اهل بداية الذكر باللسان نطقا ومقالا واقرا  
بالشهادة وهو الاسلام والنوع الثانى لاهل التوسط  
والذكر بالقلب لصدىقا واعنقادا واخلاصا وهو  
الايمان والنوع الثالث خصوص الخصوص اهل زباية  
الذكر بالعقل والروح عيانا يقينا مشاهدة بضرورة  
الطبع وهو الاحسان والتفاوت فى مراتب معرفة الخلاق  
وتوحيدهم موجود على قدر رتبة الخصوص والعموم  
ومعرفة توحيد الخلاق بالجملة والتفصيل من معرفة  
الاسماء والصفات خاصة لا معرفة الذات لان معرفة  
الذات لا سبيل اليها لامتناع الصمدية فان العجز عن درك  
الادراك والبش عن الذات اشرك قال الله عز وجل  
ولا يحيطون

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقال عز وجل ولا  
يحيطون به علماء وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه سبحان  
من لم يجعل سبيلا الى معرفته الا بالعجز عن معرفته واما معرفة  
حقه فهي معرفة الاسماء والصفات والافعال وهي التي بابها  
مفتوح لعباد الله وفيها رفع النفاوت بين اهل المعرفة فمنهم  
من نظر الى افعال الله من حيث انها صنعة وذلك ما وصل  
عقله وادراكه لا يتعداه ومنهم من نظر الى انها عن قدرة  
القادر ولاحظ صفة وراء حكمته ولم تجب الافعال  
عن الصفات وذو ما وصل عقله وادراكه لا يتعداه  
ومنهم من نظر الى الصانع الا الى الصنعة ولم تجب الصفات  
عن عظمة الذات وهذا غاية الادراك ونهاية العقول  
لا تتعداه واليه انتهت المعرفة فاما جهور العامة  
فيستدلون بالصنعة على صانعها وذو بدايه المعرفة  
قال الله عز وجل قل انظروا ما ذا في السموات والارض  
قل الله وقال عز وجل افلا ينظرون الى الابل كيف  
خلقت الاية وقال عز وجل ان في خلق السموات والارض  
واختلاف الليل والنهار والشمس والقمر والارض التي تجري في البحر بما ينفع الناس  
وقال عز وجل وفي الارض ايات لمرقين وفي الفسك افلا  
تبصرون واما الخاصة فيستدلون بالصانع على صنوعته

وهي نهاية المعرفة جمهور العامة لفول عز وجل اولم يكن  
بربك انه على كل شئ شهيد وقال عز وجل وكفى بالله شهيدا  
وقال عز وجل اني الله شك فاطر السموات والارض  
وخصوص الخصوص مشاهدون جمال الجلال وحسن القل  
الاسنى المنزه المطلق في الوجود الصادر من سر الاسماء  
الحسنى وكل ناظر ومشاهد يشاهد بقدر ما رفع له من  
الحجاب واشهد اياه من قسمة كائن له في امر الكذب وقين في ذن  
ويبدونى باوصاف الحمال فلا يرى برؤيته شيئا قيما ولا ادرا  
فلما تجلى لى عن كل شاهد وشاهدنى بالحق في كل مشهد  
تحملت تقليد الحمال ترفعا وطالعت اسرار الجمال المردي  
ففي كل مشهد لى قلبى شاهد وفى كل مسمع له الحق يعيد  
وصار سماعى مطلقا منه بدؤه وحاش لثلى من سماع مفيد  
اراه باوصاف الجمال جميعها كجنة مهجور ومحنة مجتد  
وهنا قد انتهى الباب الثانى من المجلس الاول من رسالة  
الصوفى للصوفى بحمد الله وحسن عونه ولا حول ولا  
قوة الا بالله العلي العظيم الباب الثالث من المجلس  
الاول في خواص الذى يذكر الاسم الاعظم المفرد  
الجامع الكافى اسم الجلالة الله اعلم ايها الناظران  
خواص الداكر لهذا الاسم لا تناسيها ولاكن اذكر

منها ما تيسر ليكون قياساً لما لم يذكره وباللذات استعين  
اعلم ايها الناظر ان ذكر هذا الاسم الاعظم من خواصه  
التي وعد لها هي ان يعلا في سماء العلامات وتضيئ  
في فلك السعادة اقامه ويسطع في صفحات الجدماء اثره  
وافتحاره وتطيب بشمس الحجة عناصره واثاره وتكعبه  
في ديوان الفضل اسطاره ويكون خيرا واه غايب في محبة  
مولاه ومن خواص الذي خص به ان يكون ناسكا  
علامة سالكا فهامة كهف الامان والقطب الذي  
يدور عليه الزمان ويكون شيخ الطوائف وشمس  
المعارف وولي صالح وزاهد ناصح وشيخ الطريقة جامع  
بين الشريعة والحقيقة مقنن في الطريقة حامل راية  
المعاني بأسرها ومن خواصه التي وعد بها هي انكشاف  
يوجب رفع الغطا وهو يكون بحسب كل حضرة ومقام  
واستعداد وقبول قل عز وجل واذا سمعوا ما انزل  
الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا  
من الحق وذلك للافراد فريدة للانفراد واهلقتها  
غريبة التوحيد بين الاحاد لان الطرق شتى  
والطريق مفردة والسالكون طريق الحق افراد ومن  
خواصه التي وعد بها هي شهود حضرة المعارف

والعرفان وذلك مانع من شهود الغير في الاكوان وروح  
حياته منادمة بالحبيب عند غيبة الرقيب **شعر**  
انتم حياتي وانتم مشتكي مني **و** انتم في ظلام الليل سماري  
فان تكلمت لم الظن بغيرهم **و** وان سكت فانه عقد اضماي  
ومن علامة ذكر الاسم الاعظم ورود واردة العارف  
مدعية له بجديث حبيبية ومشهودة في حضرة وها  
وصاله وشهوده **و** **و** **و** **و** **و** **و**  
واميل نحو محدثي ليري **و** اني اسكن حديثه عقلي  
وشعلي هو ففهم مراده **و** وما كان مراده فانه شغلي  
وهذا الذاك لهذا الاسم لما حضر حضرة الحضرة  
وتيسرت له الامور ورفعت عنه غبا هب السطور  
ففي حينئذ وان تواري عنه المحبوب في بعض الاميان  
عن مطالعة العيان فقد تراء له في الجنان واني كان  
الحبيب عن حبيبه مغيبا فما هو عن قلبه وسره وروحه  
بعائب اذا اشتاقت اعين الحب الى النظر في محبوبه  
فنظر لجلالة محبوبه من كل جانب فصارت له في  
كل جارية عين يراها منه وفي كل عضو بالثناء  
فتم ويظهر عليه مخايل القرب والتداني ويمتلاسه  
بالعاني لاسمها اذا البس حلة الجمال وقد بشرته  
بقرب

بقرب الفصال الذآكر لهذا الاسم الايد الابحار  
واحد ارون العيون ويشرف على حقايق العلوم والفنون  
ويسمى مجنون ليدلا قد رتم بها زهارا ويلدان اشتاق  
فاليها وان بكى فعليها قد غاب بجمرحبه عن الحسن  
فانجلاله نور وجه محبوبه فشاهد حضرة مشهد  
الاحسان فاتي الى الكمال دون النقصان فنجلى له  
كشف العيان بما يزيد على العرفان فيرى ذالك  
بكليةه ويسمع وقت المناجات بجميع انيته شعرا  
اذ ابدت لى ليدلا فكل اعين وانهي نا جثنى فكل مسمع  
فاد اتجلت لهذا الذكر اسرار الكاينات وزهر منها  
الاشات وقرع صافي سطورها من المخلوقات وباء مل  
السطور فوجدها من الملك الغفور ومن اجل ليدلا  
يصير عبد الالهها ويكرمهم عبد او طفلا وواحد  
واما صفة هذا الذكر الذي تحصل منه هذه  
النتائج ان تكون على فيه المهارا العلوم تفجر وصدرة  
سبر الخلاق موردع ويكون عالما متورعا اديبا  
ليسا جامع للمكارم عطا فاسا صامتا ضعا كريما  
زعيما لا يراقب زلة ويكون قد تحظى المناهل والوارد  
كلها وقد طاف بالمنازل والمصادر فان صمت فلاجل

حكمة وان نطق في نطعة الدواء ويمناه للعطا ويسراه  
تمنع ومن فيضه جمع المواهب فرقت وفي حزبه اهل  
السعادة تجتمع قد افناه الله وحجوده من الثواب الروم  
والاحساس وجعل همته عالية بين الناس فلا تنطق  
بداني ولا فاني واطمع بها على الغوامض الغواير لانه  
اعظم ارباب البصائر قد ادخله الله لهذا الريض  
من الانيق وسقاء من الرجيق وسلك به اعظم الطرق  
وجعله في بحر الفردانية كالفرق وتحقق بوجود الذات  
الجامعة للافعال والاسماء والصفات قد التحفه  
الله بالعلوم الكاملة والفتوحات النازلة واقادته  
الى السر الاعظم المكنون الحق المصون لا يسعه  
ان يصفه الواصفون ولا يدخل تحت دايرة الفنون  
ولا يطيق ادراكه التائبون ولا العارفون الا من  
فنى عن الغنا وبقا بالبقا قد اضحكت الاثنونية  
عنه وانقطعت الانانية منه وغاب عن غير الله  
وكان عند الله به بلا علم ولا عمل ولا حال ولا مقام  
ولا نفس ولا عقل ولا روح ولا سر قد غاب عن  
العيون وكل في السر المصون تصريفاته ربانية  
وعلومه لدنية وحكمته وهيبته لبيب فايق مهذب



لا يلق وهذا وصف ذاك الاسم الأعظم المفرد أجمع مع اسم  
الجلالة الله لأنه باقى بالله وجسمه فاني في الله ان تكلم  
فبا لله وان صحت فمع الله وان تحرك فبا دن الله راض  
بفضا الله صبور على بلاء الله شكور لنعم الله مسلم لوعظ  
الله قد انقطع مطالبه وتمت ما به ربه وانجمت حوائجده  
ولا يملك من الدنيا الا ما يكون به قوامه وفي امثال هذا  
العبد تكون المشايخ ومن لم يكن بهد الوصف فلا يقال  
فيه شيخ ولا يحل له ان يرى الناس ويدعى السخوضه  
ويرسم الله موصل الى الله ومن كان بغير هذا الوصف  
فلا تجوز اتباعه لانه له شروط وهي علم صحيح وذوق  
صريح وهمة عالية وحالة مرضية وبصيرة نافذة  
لانه دليل والدليل البدل من علم تصح به دلالة وبالذ  
يتحقق اشارته وتفهم عبارته فبعلمه يقتدي وبذوقه  
يستدي فبعلمه تستقيم الظواهر في الافعال والاقوال  
وبذوقه تتحقق البواطن والاحوال فبعلمه يزن الظاهر  
للمريدين وبذوقه يختبر بواطن السالكين • وبهيمته  
العالية عن الاكوان ينقلهم المريدين الى الله عز وجل  
اذهمة المريدين همة مؤدبه بالخاله المرضية مع الله  
ومع عباد الله فمع الله باستقامة احواله ومع الخلق

بمكارم اخلاقه وانما شرطت في المؤدب ان تكون احواله  
مرضية لانه يقتدي به فيها ويشترط فيه بصيرة نافذة  
لينظر بها بنور الله في احوال تابعية الباطنة اذا الشيخ  
المؤدب مطالب بالنظر في الظواهر والبواطن للفقراء •  
ولا يتوصل الي النظر الا بالبصيرة النافذة فمن لا بصيرة  
له ينظر بها بنور الله عز وجل فتابعه مغرور لعدم  
اطلاعه على بواطنهم وهذه الاوصاف كلها قد وجدت  
في سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم اذ جعل  
الله هاريا ودليلا يد له عليه وامر الله الخلق به تبعه  
والاقتداء به صلى الله عليه وسلم • لانه جميع فيه •  
مكارم الاخلاق فوارثه لا بد ان يكون على خلقه وقل  
والله ان يوجد في زماننا هذا من هذه اوصافه •  
لاجل حجة بحجبه عن الناس ولاجل مخالفته لاهل  
الدعوي الذين يدعون ما ليس لهم ولذلك كثر الحرمان  
وقل الانتفاع واندرست الطريق وجاد الفقراء عن  
التحقيق والنهج القويم والطراط المستقيم • وتصد ر •  
للسياخنة من ليس هو اهلا لها ولا من فوسان •  
صيد انها فضل واضل ولا يصح ان يكون شيخا للولاية  
الكاملة الا ان كملت احواله واستقامت في اقواله •  
وافعاله

وافعاله وكان مختلفا بالقران العظيم متحليا بالاسماء  
الحسنى وكان ذا علم راسخ وعقل سليم راجح ونفس طاهرة  
فامتحن هواه وانشرح صدره وتنور قلبه وبصيرته وترجع  
راية واخذ عن وارث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الشيخ ابو مدين الغوث رضى الله عنه الشيخ مشهور  
له ذاك بالقديم وسرك بالنعظيم الشيخ من هذبك  
باخلاقه وادبك باطلاقه وانا باطنك باشارته  
الشيخ من جمعك في حضوره وحفظك في مغيبه وقال  
ابن عطاء الله رضى الله عنه في لطائف المنن ليس شيخك  
من واجهتك عبادته وانما شيخك من سرت فيك  
اشارته شيخك هو الذي اخرجك من سجن الهوى  
ودخل بك على المولى شيخك هو الذي لا يزال يجلبوا  
مراءت قلبك متى تجلت فيها انوار ربك ورضى بك  
الى الله فنهضت اليه وسار بك حتى وصلت اليه  
ولا يزال محاذيا لك حتى القاك بين يديه وقالها  
انت وربك وقال الامام احمد زروق رضى الله عنه  
لا تصح مشيخة من فيه خمس خصال الاولى الجهل  
بالدين وبصريفة الولاية الثانية اسقاط حرمة  
المسلمين الثالثة الدخول فيما لا يعنى الرابعة اتباع

الهُوى في كل شئ الخامسة سوء الخلق من غير مبالاة  
لان الجاهل بالدين ويطريقة الولاية لا يصح الاقتداء  
به اصلا لانه لم يهد نفسه فكيف يهدي غيره لان الجاهل  
اعمى والاعمى لا يهدي الى الطريق فكيف يهدي غيره اليها  
وهذا في المحسوسات فكيف بالمعاني وكذا استقسط  
حرمة المسلمين ليس من احوال ارباب البصائر لان سقوط  
حرمة المسلمين يفرض عدم الاهتمام بهم وقلة النصح  
لهم والولي مطالب بالاهتمام بالمسلمين والنصح لهم  
جاء على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك  
الدخول فيما لا يعنى ليس من اوصاف ارباب البصائر  
لانه من الفضول الداعية الى شئ عظيم وجعل كبيراً  
ونقص مهلك ومن دخل فيما لا يعنى ترك ما يعنيه  
وليس من ذلك من احوال من يقتدي به في طريقة  
الولاية لان ذلك الدليل دليل على الزندقة وكذلك  
اتباع الهوى في كل شئ لانه مضل عن سبيل الله  
والولي ووظيفة ان يهدي الى سبيل الله ومن ضل  
لا يهدي غيره لان من شاء ان يأمم مخالفاً  
الهوى في كل شئ وكيف يأمر مخالفاً من هو متبع له  
فلا يمكن ذلك وبالجملة لا خير فيه ولا فائدة

في صحبته

في صحبته وكذلك سوء الخلق من غير مبالاة لان من ساق  
اخلاقه لا تصح ولايته لان الولي يحتاج الى خلق عظيم  
وحقيقة الخلق الحسن حمل الودي وكف الودي وبذل المورف  
وسوء الخلق صفة وقلب سليم وحال كريم وكيف لا وهو  
مطالب ان يسع الناس باخلاقه لانه باعيتهم الجاهل بفضله  
وعلاظته فيقابل به بحسن خلقه وسلامة قلبه ولطافته  
وحلاوة لسانه وفهمه وعلمه لان بذلك تصح ولايته وهيبته  
وقد امر الله نبيه عليه السلام بما هو من نتائج حسن الخلق  
وهو العفو والصغف وقيل عز وجل فاعف عنهم واصح  
وقضاياه عليه السلام الدالات على حسن خلقه  
كثيرة مشهورة معلومة كقضيته مع الاعرابي الذي جذبته  
من رايه منى اثرن ما شئته رداً في عنقه عليه السلام  
وقضيته مع اليهودية التي سمته في الذراع وكثير من هذا  
المعنى لذل على حمله وعفوه اللذين هما من نتائج حسن الخلق  
وقد صدق الله عز وجل بحسن الخلق بقوله وانك  
لعلي خلق عظيم فوارثه لا بد ان يكون على قدمه  
صلى الله عليه وسلم في خلقه وفي جميع احواله لينقل  
ذوي الاخلاق الذميمة الى الاخلاق الحميدة بالحكمة  
والموعظة الحسنة ثم نرجع الى ما وعدنا من النورف

يذكر بالاسم الاعظم واحواله وخواصه المخصوص  
بها فأما احواله فيكون متحولاً لا يذكر الاسم الاعظم  
خاصة قال سهل بن عبد الله السستري رضي الله عنه  
فلا وصول الى معرفة ذات الله العلية الا من طريق  
الاسم الاعظم وهو اسم الجلاله الله لان الوجود لم  
يتحقق الا به وتجلياته عز وجل تحته بكمالاتها الاثنان  
وقد ورد هذا الاسم الاعظم في القرآن في الفين  
موضع وثلاثمائة موضع وستين موضع وهو مركز  
القوة والحكمة وركن العظمة والعلم لا يحصى بحقيقة  
الاذكرة ولا يبلغ معناه الا من كان مجموع الفكرة فيه  
الغائب عن الصور والجسوم والمجرد بالطبيعة عن الرسوم  
مرفوع الهمّة عن التعلق بالذاتى والغائى فاذا علم  
الله من قلبه انه متعلق به اودع فيه محبته فبقدرها  
يلوح له من بهاء جماله ما يخرج به من دائرة العقل المخصوص  
بتحقيق المواهب والفضل فيصير للقرب اهلاً وكشف  
الاسرار احق واولى فيلوح له ضياء البصائر  
الصافية الذين لا تخفى عليهم خافية فيستقر في سباتين  
الونس وبراء كل من ثمار الشهود ويشرب شراب  
الوجود فيصير مطلوباً بالقرب والعلم والمعرفة

لا طالباً قد تخطأ المناهل والموارد وطاق بالمنازل •  
والشاهد فصارت خلقاً اخر فبتبارك الله احسن الخالقين  
ولا يكون هذا الحال الا لذكر هذا الاسم الاعظم  
المفرد الجامع الكافي اسم الجلالة الله قال الكوفي رضي  
الله عنه اذا ركب القبل الصالح في سفينة الاسم الاعظم  
اسم الجلالة الله وسار في بحر التوحيد وهب عليه ريح  
الرحمانية ووصل الى الذات العاليه ولا وصول اليها  
الا من طريق هذا الاسم الاعظم اسم الجلالة الله  
لان الوجود لم يتحقق الا به وفيه الطبائع الاربعة  
لاشتماله على العظمة وهي النار وعلى القدرة وهي الهواء  
وعلى العلم والماء وعلى الحكمة وهو التراب وقال تعالى لنبية  
عليه السلام قل الله شديد رحمة في خصوصهم يلعبون  
فجعل تعالى ما سوي النطق بهذا الاسم الاعظم خوضاً  
ولعباً بالنسبة الى النطق به وقال عز وجل ولذكر الله  
الكبر فجعل سبحانه ذكر هذا الاسم اكبر من ساير الازكار  
والعبادات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تقوم الساعة حتى لا يبقى في الارض من يقول الله  
الله الله فالكون محفوظ باقى ما دام يذكر في هذا  
الاسم الاعظم لانه جامع المعاني الذات والصفات

والافعال وجميع عقايد الايمان واعلم ايها الناظران  
ذاكر هذا الاسم الاعظم مغفور لم وتبدل سيئاته  
محسنت فمن فقداه فقد المغفرة ومن اتى به فقد اتى  
باعظم اسباب السعادة ولا يكن لابن ادم عمل خير منه  
لان العبد يجازي على ما عمل فكيف بمن يخرج من فم قلبه  
كلمة الجلالة انك فانه لو وضع هذا الاسم في كفة والسموات  
والارضون والعرش وما حوي في كفة البرج بذلك لان  
المسمى به لا تقيد الاكوان وله الوجود المطلق الثام  
وباستحضار هذا المعنى تحصل الفائدة ان لم ترسواه  
فاذا اراد الله زوال الدنيا قبض ارواح المؤمنين  
وانزع هذا الاسم في السنة الجاهلين فجاهم  
عند ذلك الحق المبين ومن اعترض على ذكر هذا  
الاسم الاعظم فهو عند الله من الممقوتين المطرودين  
البعودين لان الانكار على اهل الله سببا بينا للمهالك  
في الدنيا والاخرة لان الذكر لهذا الاسم الاعظم  
لا بد ان يكون منصرفا في جميع الحضرات والمراتب والظاهر  
لان عروف هذا الاسم الاعظم الربعة ينصرف كل  
حرف منها في قطر من اقطار الكون وطبيعة وعند نصره  
وكن من اركان الدنيا ومن اكثر من ذكره بقلبه ظهر  
في العوالم



في العوالم العلوية والسفلية شأن جسيم بشرط استحقاق  
ما سوي الله حالا وسقوط الكوان شهودا والنعظيم  
لاوامر الله ونهيد كشافا والفنا في الجمع استغراقا وتعلق  
الهمة بالله اذ باوداء با ومراقبة الانفاس سرا وذكر  
اسم الله الاعظم ظاهرا وباطنا الى ان يستغرق  
سرة في وجوده ووجوده في حقيقة شهوده  
ولا يخف سواه من رضاء وخوف او تقرب او فتح  
او تحبب او بغض حتى من ظلمات العوائد والماء لوفات  
والشواغل حتى ينال الحارة التي كان عليها  
قبل نفخ الروح فيه فمن جمعه الله به رفوعه عندة ومن  
جمعه بنفسه فرقه عنه ولقاهه مقام العبودية  
في الفجر والضعف ولا يكون هذا الحال الشريف الا  
لذكر الاسم الاعظم الله لان من خواصه الغر  
الشديد الكافي عند ارباب البصاير في التصريف  
بالقلب فاذا نوى امر او هتم به بايجاده وصمم  
الذاكر عليه بغلبه فلا يتخلف اثره بازادة الله  
وسابقة وعده على سيق الحكمة الربانية من السمر  
والبطيخ واعلم ايها الناظران مدار الولاية والقرين  
من الله راجح لهذا الاسم الاعظم فاذا استكن

في قلب الرجل المؤمن سواء كان عالما او جاهلا وامتنع  
بلحمة ودمه فيقال فيه وفي الله واذا اتخذ الله وليا  
جاهلا علمه ما لا يمكن ان يدرك بواسطة البشر ولا  
يمكن ان يشاهد وفي الحديث ما اتخذ الله وليا جاهلا  
ولو اتخذ له لعلمه وقال عز وجل وعلمناه من لدنا علما  
واعلم ايها الناظر ان الذكر لهذا الاسم الاعظم  
الذي نحن بسبيل تعريفه وتشريف خواصه لا ينفي  
جميع الطرق عن مسلكه لان المسلك القويم من  
سلك جميع المسالك الذكر لهذا الاسم ليس عنده  
معشوق الادنى الاسم فهو عنده بمنزلة ليلا وهو  
بمنزلة قيس ويكون مع عزته دليلا في ليلا مكرما لكل  
واحد من حيثها ومن اجل ليلا صار عبدا لاهلها  
ويكرمهم صغيرا وكبيرا ان شاهد حيا من حي ليلا  
احبه وكان له اخا حبيبا موصلا لانه امين على اسرار  
ليلا حتى يطلع على سرها الاحرار وهذا شأن للكبار  
دون الصغار ومن شأن هذا الذكر للاسم الاعظم  
ان يكون عارفا بالمدارج وحاذقا لجميع الثمار ومن لم  
ير الهلال فليسلم الى ناس روعة بالابصار والذاكر  
للاسم الاعظم علامته التي يعرف بها من بين الرجال

هي نحو الحال في حال الحياة والاشتغال بعد الوفاة شعر  
يموت قوم ويحي العلم ذكرهم . وأجمل يلحق اموات باعواق  
اذ اطيب الذاكربهد الاسم الاعظم بطيبة الذكر .  
فاحت منه الروائح وعبقت في جميع الكوان والمساح  
فلا تحفى رائحة الطيب الاعلى الذى كان من كوهما .  
ويقول ان المسك ليس بغايح فهذه شمرة الجبين .  
فلا يهتدى لها الباشق الصادق من السالكين .  
والذاكر لهذا الاسم الاعظم بقول لولا فضل ليل  
ما اهتدينا لما نها ولا سناها ما تصورها الوهم  
الذاكر للاسم الاعظم اذا حضر حضرة الوصال .  
وشرب كو سها وحال في سر اجمال فزادة الشرب  
لهيب الهيام على مر الليالى والايام فيوجب له  
ذلك الحيرة والقلق وبهاذين يعرف من كذب او صدق  
الذاكر للاسم الاعظم لا بد ان تظهر على وجهه  
الاخزان في بعض الاحيان ويرى البعد في القرب  
ولو كان ما كان وقلبه فيه نور قد ملا الافاق .  
واحاط بالحضرة بكثرة الاذواق نور الله هو الدليل  
وعليه يكون التعويل من ضل عنه قردي ومن .  
استضاء به اهتدى ومن لم يكن خلف الدليل سيرة

بالالتزام كثر عليه طريق الاوهام لان هذا الذكر  
اذا شكر اعترف بالعجز للشكور وعبداه على العكس  
لقيامه بوصف الغرور ومتى لم يقر بشكر افعال والقول  
فيه بقدر قول القائل الذكر لهذا الاسم الاعظم  
واقف عند مشيئة الفعال لما يريد ولا يزال قائما  
على نفسه بالشد يد يطلب حسن التدبير ويخاف سوء  
النقد يروى من اين وكيف ومتى الذكر لهذا الاسم  
لا بد ان تسمع او صافه حتى تشتاق اليه الركبان  
ومن راءه يحبه ويعظمه ويحن اليه ويصفر الصورا  
عند عيانه لعلوم مقامه ورفع شأنه فليصركبان  
تخبر عن وصفه وعلوم مرتبته فمن التقى به سيقول  
والله ما سمعت اذني باحسن مما قد راء بصري  
وهذا الذكر لهذا الاسم كلما علا به المقام صغرت  
رايته في عين العوام كالنجم في علوه تستصغر الاصل  
رؤيته والغيب للعين لا للنجم الذكر لهذا الاسم  
الاعظم يوحى اليه وحى الالهام في حضرة غابت  
عنها الاوهام فيقول في هذه الحضرة اعلموا  
يا اهل الحيرة ان الله عز وجل ستر سرة بابه هنك  
وخلصه بابه مزجه اما ترون النار كيف جعل

الله فيها نعيم الانتفاع واصفاة الاشرار وظلمه الذخا ن  
وعذاب الاحراق الذاكرا سماء الله الاعظم اوتي من  
فضل حقايق الحكم وراء بصية النور في الظلم فكان  
لقلبه نور ليد وعظم ظهوره عليه كالنور في النار  
بحضرة سلطان الانوار ان مر بها بعض الاحيان  
لامرستى تقول له قد اطفا نورك لربى فمن قوي  
على رفع الحجاب فهم من يذرى ما كان للكليم وقت الخطاب  
تكفى اللبيب اشارة من نورك <sup>عظم</sup> وغيره يدعى بالندى الحجاب  
الذكر المخصوص من شاركته العوام في الحال ولم تفهم  
اسراره وتراءت للابصار انواره بل من ينطوي <sup>عظم</sup>  
في الانبشار ويخفي بظهور الانوار شعرا على ان الذكرا <sup>عظم</sup>  
تسترت عن دهري بظل جناحه <sup>عظم</sup> فعني ترى دهري وليس يراني  
فلوتسال الايام ما اسمى مادرت <sup>عظم</sup> واين مكاني مادرت مكاني  
واعلم ايها الناظر ان الذكرا لاسم الله الاعظم اذا  
نظرت اليه عين العناية سبقت له عواطف الجنان  
من الجنان فتدخله حضرة الامتنان بالامان  
فحضى له لوامع حضرة السنن فيسير بسير الاسماء الحسنى  
حتى يرى ذلك الجمال ويهيم بالوجد بين الرجال الذكرا  
للاسما الاعظم على الحقيقة هو الذي تكون في فؤاده

نار الشوق التي تحرق الأكباد وولاعة تقوي وتزداد  
ونار الحب اصر من نار الأكباد والحكيم لا يبردها  
العليم الحكيم بحكمة التدبير تدبير الصانع الحكيم القدير  
فيرى حسن القيد مجبها ووجوب البطاح والدلائل التي  
تدل على تلك الملاح حتى يصل الى بها ليلا فنتحلي في شاهد  
ويطيب ويملا بلب ليللا ومن لم ينل ذلك بقي مفتونا  
وحسب مجنوننا لان حقيقة المحبة كتمان سر المحبوب  
فيما يظهر على الحب من مشاهدة الغيوب شعر  
بالسيران باحواتباح دما وهم وكل دماء الباطنين تباع  
لان حقيقة المحب خلاص جوهر الروح من الاعراض  
وفناء النفس عن الحظوظ والاعراض الذكرا لاسم  
الاعظم هو الذي يتولد بلية شهود العيان ويتلذذ  
بمحبوبه في سائر الازمان في كل مكان لان اعظم  
المحبة ما يسكن القلب اول وهلة وينزع منه جميع  
الخواطر بلا مهلة الذكرا لاسم الاعظم المحب  
لا بغيره عذل الحبيب بل يزداد ذلك حباني  
الحبيب القريب ويقول مشعر  
اجلك يا شمس الزمان وبدد وان لامني فيك الساهي  
لان المحبة للحقيقة اضطرارية غير اختيارية لان  
مشوقه

شوق الشوق به تطيب المحبة والذوق ولهذا ترى الاشباح  
تابعة للارواح اذ اقوى على الحب الشوق وسمرت تلك  
النيران ترادفت عليه الهموم والاغزان فاسمعه قصص  
اخبارهم قصوا على حديث من قتل الهوى لتأسن روح  
كل حزين لان روح الحب المشوق كالغصن المشرق كلما سميت  
به نسمة لطيفة غربية اوجبت له حركة ظريفة الذاكر للحب  
هو الذي يخاف ابد افوات الوصال ويقول لسان حاله  
الذي هو اوضح من لسان المقال شعرا  
اذ اسمع الحب صوت محبوبة في المنام نهض وبادر بالقيام  
فاذا هروا البين يفرغ قلبه من الابدان فلم يدرك كيف تنقطع الابدان  
لا كرتفاوتت احوال اهل العراحم وتباينت في الحال والمقام  
فالمريد يصحى بعد سكرة وينطوي في نشوة والمراد كالمسر  
زاد سحر و لذلك كان عرفه بشرا وعسره بسيرا لانه  
اذا تجلى جمال المحبوب للمحب في عالم الغيوب زاد هيامه  
وامتنع كلامه الا عند الشكوى من الم البلوى لانه  
اذا حضر المحب مع المحبوب في المقام سكر المحب بسكر الهوى  
والغراحم فيا عجبا ان غاب واستمع وطان وان دخل  
الحب بعض الليالي حيا الحبيب عند غفلة الواشي والرقيب  
والنذير سماع الخطاب في حضرة الاحباب اذ اسمع

الحبيب بحبة الوصال فيا نسحبه بشهود الجمال فذاك  
اذن مقداره بالخطاب لانه رفع له الحجاب من لم يحصل  
له من الله مقدار ذرة فقد حجب عن النعيم علامة  
قيام الحب باو امر محبوبه واستحلاما امده به من شؤنه  
وخطوبه لان الحب لمن يجب مطيع حاله الحب الصادق  
تنقل وترتقى حتى يكون بذلك من غيره ارقى **ب** **ب**  
اراك تزيد في عيني جمالا **ب** واعشق كل يوم منك حالا  
تزيد ملاحه وازيد صبا **ب** وحالي فيك ينقل انتقا لا  
وذكر اسم الجلاله الله يكون فريد الفكر في ميادين  
الانظار **ب** ويطلق باز الصيد ليحصل به بعض الاطيار  
ومن ثم حضرة ليل بالخيام والحمى فازداد الشوق **ب**  
وعظم انظمي ذاكر اسم الجلاله الله بالقلب عبد عابد  
قايم بالعبودية صادق مصدق في خدمته الربوبية  
يؤثر الفقير على الامير **ب** والقليل على الكثير صادق **ب**  
الحال وهو اعظم الرجال معمر الاوقات بالفواع القبرات  
قيد رك له الزمان وفرح به كل مكان لا يسوف علم  
بالاستقبال بل يخلص له جميع الاعمال بل يشتغل **ب**  
بالوقت وينفي عنه بذلك الطرد والمقت ولا يشاهد  
صور الظلال الا المحو والزوال الذاهر لهذا الاسم

الشرقي



الشريف يعصم من الكبائر ولا ينقصه الصغار لأن عمله  
مرتبط بالاقوال العلمية وعلم مستعمل في احوال العملية  
لانه اذا استغفلته النفس البشرية بالنسيان فلا يدوم  
على اتباع الشيطان بل يرغمه بالاستغفار والتوبة من  
كل ما وقع من الخالفات والغفلات وكل حوبة لانه اذا  
سلمت عليه بشرك واذا حدثته ههنا وان سألته  
اعطاك وان فضحت عنده اعطاك ولا يتباهى بالامير  
ولا يهين الفقير ولا يشين الفقر ولا يرضى بالكفر .  
يستغنى بالله ويتواضع لله ويأخذ من الله وينوكل  
في جميع امور على الله ولا يخاف الا الله ولا يرجو الا  
الله لانه يخرج من الظلمات الى النور بالبرهان وليس  
للشيطان عليه سلطان قال عز وجل الله ولي الذين  
امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال عز وجل  
ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وعلامة هذا  
الذاكر ان تمكن ورسخ قدمه ان يفتح له عن العلو  
والمعارف بلا دراسة ولا تدريس وتكون روجه  
جاذبة لجسمه فيصير روحا بلا جسم ويكون وقع  
عليه من الخلاق وتاءدب بأدبه كان اغنى خلق  
الله في الدنيا والاخرة وفي احد هذه المعرفة العاليه

فرقة الذاكرين اسم الله الأعظم الله قال الله عز وجل  
وجبل فوج عبد من عبادنا آتيناها رحمة من عندنا  
وعلمناه من لدنا علما فبالعلم اللدني يعرف الذكر لاسم  
الجلالة الله وبه تتحقق ولايته الخاصة لان حقيقة  
الولاية الخاصة التي ينوي الله بها عبدة ووليها  
وحسبه خصوصية عناية ورعاية ازلية وسبق  
محبة تظهر عليه في الابدية واثار تلوح عليه في كل  
حالة وهذا كله علامة لذكر اسم الجلالة الله  
وذاكر اسم الجلالة الله هو المعبر عنه بالمحبوب والمجذوب  
والولي الخاص وكنز الاسرار ومعدن الآثار والعبير  
عنده بغير يد عصرة ومنفذ الامر بارادة ربه وهو  
غريب في اقواله وافعاله واحواله وهو خزانة العلوم  
والمعارف وهو مهدي لكل تالف وهو نسخة الاسرار  
والغيوب وهو بين الناس كليلة القدر بين الشهور  
وهو الطلسم الفعال والاسم الجباب والحرف الخارق  
وهذا الذي ذكرناه كله نعت كرامته فلا تتعجب ان  
ظهرت عليه الكرامات وخرق العادات لانه افناه  
مولاه وابقاه حتى صار فعلا فعل مولاه وصار امره  
كله عوايد وصار الكون ليس فيه خرق عادة سواها  
وهكذا

هو مقدر في علم الله وذلك وعده الموعود به في الازل  
وحقيقة انه عبد يصرف وعده من جملة الناس وليس  
هو المدبر الحكيم وليس بخارج عن البشرية المعهودة وهو  
وعده وعده به الله وهو خليفة بين خلق الله وهو ولي  
الله الخصوص الداخل حرفة الذات الظاهر عليه حقايق  
الصفات والمشاهد لعانى الاسماء بكثرة التجليات  
والمطلع على ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر  
على قلب بشر لانه ولي محبوب ومحبوب وهو الولي الكبير  
من وقع عليه وحصلة حصل له الغنا واستراح من  
الثعب والعناني الدارين فلا يوصل الله اليه الا من  
اراد ان يوصل اليه ووعده الله بسبعة فن راد  
قد جلس على كرسي الارشاد وتربى لنفع العباد  
ولم يشرب من ذلك الماء ولا تزود من ذلك الزاد  
فيعلم انه مطرود ومطلوب بالابعاد وان تأملت  
امور الذكر فلا سم الاعظم تجده ينظر بجميع الا صوار  
ليفضي ساير الال وطار لانه محبوب وامام  
المجيبين والعارفين والعابدين والذاكرين فانفضي  
موطنه تنوع علمه في الحب وغيره واعلم ايها الناظر  
ان الفتح لا يكون بغير مفتاح ولا فتاح لمفتاح الفتح

مدارفة ذكر اسم الجلالة الاسم الاعظم الله متى  
يحصل التمكن فيقع الفتح المبين للكثير الكبير لان الولاية  
الخاصة دون العامة صاحبها اخذ عن الله بالله  
وعلامته الاخذ عن الله متابعة الاحكام الشرعية  
في جميع مشاهد شهود الربوبية وهذه كواكب الفوايد  
في سماء الفرايد شرقوا كشموس المشاهد مشاهد  
الذاكرين الله كثيرا النازلين على ساحل بحر المعاني الدوقم  
الذي اشرق عليهم شمس المعاني الكشفية فصاروا  
بذلك افق طلوعها بنور شرقها ومحل غروبها بعد  
بروقها فصاروا الهم النحوق والنصريف الوثيق واليد الطويلة  
في التدقيق ودخلوا بحر التوحيد واستناروا بنور الصفا  
واوقدت في اسرارهم المكتومات وفضها وتعلق العلم  
بالمعلومات ووصلوا بجوحة ذلك الفضاء الواسع  
في حضرة النور الساطع فصاروا هم الغبراء في الاكوان  
جمعوا من حقايق العرفان شمس  
وشمس على المعنى توافق افقنا فمغربها فينا ومشرقها منا  
ومست يد انا جوهر منه ربت نفوس لنا صغت فنجهرنا  
في السر والمعنى وما الشمس قلنا وما جوهر البحر الذي عنه عبرنا  
تركنا البحار الزاخرات وراونا فمن اين يدري الناس اين توهمنا

واعلم ايها الناظران من خواص ذاك الاسم الاعظم  
المفرد الكافي الجامع اسم الجلالة انه ينطور بأطور  
حروف الهجاء في مسلكه من اول بدايته الى اخرها بقية .  
فأولا ينطور بطور الف الاحدية وباء الواحدية وتاء  
الثوبى والتلقى وتاء الثبات وحاء التجلى الحقيقى وجيم  
الجلال والجمال واجود وحاء الحب والحسن البديع  
المثال وحاء الخلو وطوره الثانى ينطور بطور دال  
الدنو والادلال وذال الادلل لذي الكبير النعال  
وراء الرحمة والرفقة وزاي الزكاء والزلفة وطاء  
الطلال الفاخرة وطاء الظلال الزاخرة وكاف الكفاية  
والكتم وطوره الثالث ينطور بطور لام اللطف المنزج  
للختم وحم الواحرونون النواهي والزواجروصاد .  
الصفاء الازهر وصاد الضياء الاكبر وعين الغيان  
وعين الغفران وطوره الرابع ينطور بفاء الفتوة وقاف  
القوة وسين السكر وشين الشكر وحاء الهداية وواو  
الولاية ولام الف الالفه والارشاد وياء اليقين الموصلة  
لمرتقى الاجتهاد ومن خواص الرجل الذى يذكر الاسم  
الاعظم ان يكون مفتاح الفتوحات ومصباح  
الارواح الموجودات وبحر الجور النورانية التى كل

من غرف فيها او غرف منها مات بلذة لا تنكف ولا  
تدري ويكون عروس الحضرات الاخرعية ومحروس  
النظرات الافراقية والاجتماعية جمال كل جمال وكان كل  
كمال الفرد في الرتب الواحد في القرب كنز الكنوز العرشية  
وآثر الرموز الفرششية غيب الغيوب المنزلة وغيب  
الغيوب المرسلات الانسان الكامل ذو الاحسان الشال  
من ملكه نطاق الملك والملكوت ويفتح به اغلاق الجبروت  
وعمرت بمراة ارجاء الرحوت سترت باذيال  
افضاله اسرار اللاهوت هو اللباب والباب حرم  
الامن لكل خايف وكعبة الرجاء لكل طائف قدس السر  
والاعلان المحيط في عالم التخطيط بكل مركب وبسيط  
اليوم الخظم الذي لا يسمع لوجه غطيظ منان حنان  
فناح مفتوح فلك محيط بالافلاك وملك الاملاك وتاظم  
منشور الاسلاك العرفانية وراقم سطور النور الذي  
غابت في غايه علومه ومهومه اسد الافهام وابانث  
بعد غيبها بغراب الاعلام وعجايب الافهام صباح  
الاصطباح ورياح كل رياح نفضة الدائرة ويفضه  
النفوس الحائرة الوحي المدهش الكريم لكل حي عليم  
نجم الاهتداء الذي به يقتدي نافل الاصابا وحال  
الاسر

الاسرار حامية بيضة الذين الرادع من شق عصاه لغيرهم  
متين اكل ظاهر في المظاهر قبضة النور وروضة  
الخصور الدرة البيضاء الفايضة بالمعارف ينوع  
الحقايق ومجموع الرقايق كرسى الاسرار وقد سانس  
الاطوار البيت المعور الذي بالانعام مغرور موقع  
نجوم الارادة السراج الوهاج الذي يستضيء به  
السالكون ويرنجم به الجذوبون على فيه النصار  
العلوم تفجرت وفي صدره سر الحقايق مودع واعلم  
ايها الناظر ان من خواص ذكر الاسم الاعظم المتكلم  
من ذكره ان تفيض على قلبه فنون العلوم والمعارف  
ويطلع على الحكم ويعاينه ويدخل الحضرة القدسية  
ويستشقر روائعها ويهجم على جنة المطالعة  
والشاهدة والمعانية ويقعد على الرتب العلية البرية  
قد امده الله في الدنيا والاخرة من الظلمات الكدرة  
واعلا قدره ورفع شأنه وجعله قطب دايرق  
النصريف وعين ينابيع العلوم والتعريف وجعله  
مدد اساسا في العوالم العلوية والسقلية وجعل  
له سمية وعلامة بها يعرف وبحقيقته يدرك  
وهي ان ينكلم في جميع ما يعلم من العلوم والاسرار من

من غير قراءة ولا دراسة وحجب الخلق عليه اجلا لاله  
بالبشرية فاحيا الله به الارض في كل زمان وعلق همته  
بالمحادثة والمكالمة ونعمة بلذ الخياط وصعدت روحه  
للدنو والاقتراب فترا دفت عليه الفتوحات والمواهب  
ورفع للاعداد المراتب واكرم بكرامات ومناقب فامطرت  
عليه العطايا وطاق له الوقت بالفتوح العجيبة لا يركن  
لسوي الله بالكلية شغله الله به وميله عن كل شيء  
واسنائه عند مشاهدته كل شيء مستغنى بالله عن  
كل شيء اعطى التسليم والانقياد للاقدار الحاطمة  
على العباد فصار بالسريق مسائرا وقد حمله الله  
بالنظر الى الجهات الست وهذا قليل من كثير من خواصه  
التي وعد بها في الازل ومن جملة خواصه ايضا  
انه حفظ الله قلبه من الامراض وسلمه من الاعراض  
وصحته طهارة الجسمانية بجمال طهارته القلبية  
وبلغة غاية الارتفاع بما اودع فيه من الاتضاع  
وسرع روحه واستراح وغلبه على الاشباع واوضح  
له الاحكام والعلوم وغيبه عن الرسوم واشرف  
في قلبه اطوار الانوار بسبب صفاء الافكار واغز  
فيه التنزيه القدسي بسبب غيبته عن الحسي  
وترادفت



وترادفت عليه الواردات بسبب قلة المشاهدات واغرز  
فيه الفطنة الكاملة بسبب قلة النور وقلة البطنة الفطنة  
وصفت ضمائره بسبب ملازمة القلب لاذكاره وبلغه  
من القرب غايته بسبب صغاء اليد من ضيائه ووضح  
له الفردانية بسبب معرفة وحدة الوجودانية وتبته على  
صحة مع القلب بسبب غيبه الغاب في سناء المحبوب  
ولا يكون الذكر للاسم الاعظم الا من اهل الافهام القانية  
والقلوب الذكرة وبذلك يفهم جميع الاشارة المعنوية  
والعلوم اللدنية المغزوة من الحضرة القدسية القدسية  
الفائضة من عين الفضلية فصارت ليس له عن النصيح  
علياء ولا سفر لاجل ما غرز في طبعه فصارت يخفق على  
قلبه مما فاض عليه من البحار اللطافة والاسرار المكنونة  
المكنونة فيا بشري لمن ذاق هذه الفواكه اللذيذة من احوال  
الصوفية الذين يقطعون من هذه الازهار الزاكية ❀  
ويقتفون بحسنها ومنظرها عن رؤية زهرة الدنيا  
القانية ومن خواص ذكر هذا الاسم الاعظم المفرد للجمع  
الكافي اسم الجلالة الله انه افناك الله وجرده من الثواب  
المحسوسات والسبب الثواب المعنويات وجعل همته  
متعلقة به في ساير الاوقات لا يلتفت الى شهوة دنياه

الاما وعد به من غير تعلق وما اتاه فلما كانت هذه اخلافة •  
اودع الله فيه ذرة من شعاع فلاح له بسببها من بهاء جمال  
فناه بسبب بهاء الجمال عن دائرة الرسوم والجسوم وغرق  
في بحر عز مولاه وبهائه فاخرجهم ايه من دائرة العقل الخاص •  
والعام بتحقيق الفضل والواهب نصار للقرب اهلا ولكشف  
الاسرار احق واو لا والمداوم على ذكر الاسم العظيم  
الله لا بد ان يلوح له ضياء جميع البصائر وتظهر له خفيات  
الضماير ويطلع على الفواير لانه من اهل البصائر الفاتحة الذي  
لا تخفي عليهم رقيقة ولا دقيقة والمداوم على ذكر الاسم  
الاعظم ايله لا بد ان يستقر في بسايتين الانس •  
وياكل من ثمار الشهود ويشرب من شراب الوجود •  
وينفك بغواك خدمة المعبود لانه مطلوب بالقرب والزلفى  
والعرفة والصغاه لاطالبا لانه قد تحط المناهل  
والموارد وطاف بالمنازل والمشاهد فصار خلقا خمر  
فتبارك الله احسن الخالقين المداوم على ذكر الاسم  
الاعظم الله لا بد ان يفلح وينجح ويسرح ويشرح ويكتسب  
العلم والاداب ومعرفة الارباب العليم الوهاب ويتبع  
سبيل من اناب الى الله المجاب المداوم على ذكر الاسم  
الاعظم الله لا بد ان يكون محفوظ اللسان وخفي •  
المكان

المكان ومعالج الحنان بادوية الامتنان ويكون خلقه السكوة  
وملازمة بعض البيوت والرضى باليسير والكثير من القوت  
صادقاً مع الله في الاتي والفوت والصدق سيف الله مضع  
على شئ الوقطعه المد او مر على ذكر الاسم الاعظم الله .  
لا بد ان يكون لنظر مولاة مكرما ومجربته معظما ولرضائه  
مجا مسارعا ومجسرتة بالنعيم المقيم شاكر ابسكرا الابد  
الصافي الوقاد المد او مر على ذكر الاسم الاعظم الله لا بد  
ان يعرف المذكور ويهيج في الذكر والفكر في الامور ويقف  
بباب واحد من غير حاجته له في فتح الابواب ويخضع لسيدة  
من غير حاجته له في فتح الابواب ويخضع لسيدة من غير حاجته  
له في خضع الرقاب ويقطع طعمه من الله ان يعطيه غير  
ما سبق وقسم له ويقطع طعمه من الخالق ان ينفعه او يضركه  
ويكتسب الحزة من رفع الهممة عن الخالق والثقة بالله .  
الحق واعلم ايها الناظر ان المريد المتعلق بهذا الاسم  
الذي نحن بسبيل تعريفه لا تكون له ارادة متى لا يكون  
في قلبه الا المراد وهو الله وحده لان هذا الاسم  
الاعظم لا يسكن الا في القلب العظيم الذي هو مراد  
في الازل ممن شعل الله بذكره من غير فتور ليلا ونهارا  
وفكرة في الاسم الاعظم كلمات الله التامات لا يخفى عليه

شيء ولا يعجزه شيء وعدم من الله في الازل والذاكر  
للإسم الأعظم الله لا يزال يحن إلى الأوكار ويميل إليها  
بقوة الاضطرار وصدق حنينه إليها بالعمل بما ينادي به  
إليه ويكلف به ذلك ذاك الإسم الأعظم الله لا يفصر على  
مقام لأنه صاحب الوقت وراء سد جامع الحكم إلا بما رغبه  
شيء إلا أن يرى قوته تميل إلى ذلك الشيء فيدعوه إليه  
ولا يدعوا نفسه إلا من حيث حكمة الوقت من نصر أو رسد  
ودوام ذكر أو مواضبة على شيء ولا يكون هذا الذكر  
الأدوار حال كامل وإنسانية كاملة وعمودية وبشرية محضنة  
وعالم بالحقيقة على ميزان الشريعة ومن حال قلة الكلام  
وربطه في الجواب ولا يكلم إلا بما فيه سعادت أو سعادة  
الخلاق ولا ينجد حد ذاته المشروعة ظاهرا والمشورة  
باطنا ومن جملة أحوال ذاك الإسم الأعظم الله كثرة  
الحياة لما عرف لم يجد في ملكه عيبا ولا عيبا وكثرة  
الخوف من الله لما شاهد علمته شاملة محتومة  
محيط عامة على خلقه وقهره لا نزل لعبادة لأن الله  
قاهر فوق عبادة ومن جملة أحواله أيضا غيبته عن  
نفسه في الله وذاته لم يجد له شريكا في الملك  
قد امتحى اسمه ورسمه واضمحله الكيف والايدي عرف  
كيفية

كيفية اجماع الاكدر مع الاصفي وما ظهر منهم يكون له دليلا  
علي ما خفي والمداوم على ذكر الاسم الاعظم المفرد .  
الكافي اسم الجلالة الله يكون كاملا في الادمية .  
والانسانية والعرفة والعبودية ساكنا في البشرية  
المحضة فارجا بموارد القضاء ويكون له توكل عظيم  
على الله وتفويض وتسليم ومراقبة وتنعم بمشاهدة  
فعل الله في الدنيا والاخرة وتنعم بانبياء قلبه وعرج  
روحه واليضاح قربه وبلوغ لسعادته وترادف .  
الوهاب والوطايا عليه حتى صارت ايام عمره كلها  
اعياد اله من منة محبوبة ومعشوقة لانه لا يتأسس  
في الدنيا بالفصور ولا يتأسس الا بالمذكور وغرقه .  
في تلك الجور وتجهيزه للقبور واعلم ايها الناظر  
ان الله بصيرتك ان هذه الاحوال كلها هي مفنح  
الرحمة والقرب وليس لها زال من العبد الكامل  
في العبودية حتى يموت وان مات فعلى حاله يبعث .  
ما عاش المرء عليه يموت عليه وما مات عليه يبعث  
عليه وهذه اخلاق العارفين بالله الطلوعين على  
سر الحقيقة وسر الشريعة لان للقوم لم يسلكوا  
طريق الولاية الفاضلة الا بالشرعية والحقيقة معا

والشرط في علم الحقيقة معرفة الله الكاملة ومعرفة الله  
الكاملة العالمة فلا مطمع لاحد فيها ولا مسلك لها  
الا من معرفة الاسم الاعظم اسم الجلالة الله لان  
الوجود لم تنبئ حقايقه وتجلي مظاهره الا به وهو الاسم  
العظيم الاعظم وهو مركز العظمة والقوة والعلم والحكمة  
فمن دعا به اجاب دعائه ومن طلبه به صرح مطلبه  
وتوحيدة ووصل الى بغيته القصوى ومن طلبه  
بنفسه وراه اعمالا وراه اهلها هي الطالبة لم يصح  
طلبه ولا توصيده ولم يصل الى بغيته البتة فالك  
عز وجل هو الواحد الموحد لنفسه فتوحيدة لنفسه  
عظيم شأنه على سدة مكان ارتفاعه لا يحيط بحقيقة ذلك  
الا اهل الكمال ولا يبلغ معناه الا افراد الرجال الذاكين  
الاسم الاعظم اسم الجلالة الله انا اليلس واطراف  
النهار الذين لا تتعلق همهم بدني ولا فاني ولا امر  
جسماني ولا يلتفت الى شهوة الدنيا ولا نعيم الاخرة  
لما اودع فيها من بهاء جمالها فغرقوا في بحر عزه وسنائه  
فلا تصح ما غاب عن غيرهم فاستعزوا في بسائين  
الانس به واغناهم عن غيره لما شربوا شرب الوفا  
بكؤوس الصفا وغابوا عن الشهود بالشهود وغابوا  
الارفعال

الأفعال بوجود الفعال وانجمعت الأوصاف بوجودها  
• الوصوف فصار الشاهد مشهودا والطالب مطلوبيا  
• وصارت المعرفة معروفا والقاصد مقصودا والاسم مسمى  
والنعت منعوتا فمن ادخله الله لهذا البستان هد هواء  
بالعيان وحقق معانيه في الأدهان كان من اهل  
• القرب وسكن مقام الاحسان وتظهر من جنابه غفلا  
وسيكن في مجبوجه يقظته وغاب عن العيون والملاحظ  
وكن في السر المصون والروايض فصار يدعوا الى الله  
على بصيرة قال الله عز وجل قل هذه سبيلي ادعوا الى الله  
على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان واما انا من المشركين  
وهنا قد انتهى هذا الباب الثالث من المجلس الاول من كتاب  
رسالة الصوفي للصوفي محمد الله وحسن عونه ولا حول  
ولا قوة الا بالله العلي العظيم **باب الاول من المجلس الثاني**  
**في فضل عمل هذا الاسم الاعظم المفرد الكافي المفرد اجمع**  
اسم الجلالة الله على ساير الاعمال والتعبد به افضل  
من سائر العبادات واقوم واقرب من ساير القوام  
وبالله استعين على ذلك **اعلم ايها الناظر ان اعمال**  
البر لا تحصى وانواع المعاملات لا تحصى وانواع العبادات  
لا تحصى وانواع الأذكار لا تحصى لاكنها لا تقوم الا بالاسم

الاعظم الله وما خلاصته من العبادات والمعاملات  
والاعمال الصالحات والاذكار المختلفة لا يقوم ولا  
ينج منه شيء فكلهم مغفرون اليد ولذكرة ولا يقوم منه  
شيء فكلهم مغفرون اليد ولذكرة وهو يقوم وحده ولا  
يفتقر اليها ولذلك صار افضلهم لغنايه عنهم وانفق ادهم  
اليه والانسان من حيث هو مكلف بالاشتغال بشيء لئلا  
يذهب عمره سهلا يعني ليس له عمل ديني والانسان الموقن  
اذا فاته وقت النوم واستيقظ استغفل بعمل ديني واكبره  
اعمال الذين ذكر الله ومن لم يوفق لهذا مناعت يقظة  
سهلا **قال سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه**  
اني اكره ان اري احداكم سهلا ليس له عمل ديني وهنا  
قد وجب ان اذكر اعمال الدين والعبادات والمعاملات والاذكار  
الغضيمة لئلا ينسها من الفضل من الفضل عليه واعلم ايها  
الناظر ان اعمال البر والدين والنوافل والعبادات هي  
الفرائض والمعاملات هي اجتماع الفرائض والنوافل من جنس  
الفرائض **فاول** المفروضات كلمات الله والنوافل التي من  
جنسها هي الاذكار كلها كالتوبة والاستغفار وذكر سبحان  
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا  
قوة الا بالله العظيم وتعلم العلم وتعليمه وما اشبه ذلك



ثم الصلاة المفروضة والنوافل التي من جنسها كصلاة الاستسقاء  
وصلاة الكسوف وصلاة الضحى وصلاة العاكفين في المشا  
والخيلوات ويدخل تحته الصمت والاعتزال والصرير ثم فرض  
الزكوة وبلغفلتها التي من جنسها هي انواع الصدقات والكلمة  
الطيبة صدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر صدقة  
وتبسمك في وجه اخيك صدقة ونشر العلم صدقة ثم  
فرض الصوم وناقلته هي صيام يوم وفطر يوم وصوم  
الاثنين والخميس وصوم رجب وشعبان وصوم الدهر  
ويدخل تحته الجوع والامساك عن الشرب ثم فرض الحج  
وناقلته هي زيارة الارحام وعبادة المرض وزيادة  
الوالدين وزيارة الصالحين والسفر بطلب العلم وما  
اشبه ذلك ثم اجهاد في سبيل الله وناقلته جهاد  
النفوس لمخالفتها للشهواتها وردها من الباطل الى الحق  
ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالرفق كما امره الله  
فقولاه قولنا يذكرا ويخشى وناقلته التذكير  
بالقران والوعظ والدلالة على الخير ثم لهجرة من ارض  
الكفر الى ارض الاسلام ومن ارض البدعة الى ارض  
السنة ومن ارض البطالة الى ارض العمالة وناقلته هجران  
السؤالان المهاجر من السؤ في ثمانية فرض ثمانية

جنات بثمانية افراد لان ضاع الثلث عدده خمسة عشر  
هكذا ابع ده وزح طي ياي تبج يديه فالافراد تدل  
على التوحيد وان الله وترى بوجب الوتر والازواج سبعة  
تدل على الشهوات والجمال والبسط والاشراح الذي  
لا يحبده الله وهو في النار واليران سبعة هشت الجنة  
بالمكارة وخصت النار بالشهوات واسماء الجنان جنات  
سعد المقيم وجنة رضوان وجنة السلام وجنة عدن  
وجنة النعيم وجنة الخلد وجنة الماء وي وجنة الفردوس  
فالاولى للمصلحين ولهم جزء واحد من اجزاء النبوة  
والثانية وهي فوقها للاولياء الصادقين ولهم ثلاثة  
اجزاء من اجزاء النبوة والثالثة للشهداء ولهم خمسة  
اجزاء من اجزاء النبوة والخامسة للهل النصر وغير الفوت  
الجامع ولهم تسعة اجزاء والسادسة للفوت الجامع يعنى  
القطب الاقطاب شيخ الطريقة ولهم احدى عشر جزء  
والسابعة للافراد الاربعة ولهم ثلاثة عشر جزء  
والثامنة وهي العليا لمفايح الكنوز الاربعة ولهم  
خمس عشرة جزء ووسطها للانبياء ولهم ثمانية عشر جزء  
وكذلك للرسلين غير خمسة لهم احدى وعشرون  
جزء وخمسة وهم ادم وادريس وعيسى والياس  
والخضر

والخضر ولهم ثلاثة وعشرون جزء والنبى صلى الله عليه  
وسلم له ستة واربعون جزء وفى الخبر الرؤيا الحضا  
جزء من ستة واربعون جزء من النبوة واسماء النبيان  
سبعة اولها جهنم وهى لعصاة من امة محمد صلى الله  
عليه وسلم ولهم جزءان من الشقاوة والثانية لظنى وهى  
للقسيسين من النصارى ولهم اربعة اجزاء من الشقاوة  
والثالثة الحطمة وهى لغيرهم من النصارى يعنى علماء  
هم ولهم سبعة اجزاء من الشقاوة والرابعة السعير  
وهى لعامتهم ولهم ثمانية اجزاء والخامسة سترو وهى  
لرهبان اليهود ولهم عشرة اجزاء من الشقاوة  
والسادسة لعلمائهم ولهم اثنى عشر جزء واسمها الجحيم  
والسابعة وهى لعامتهم والمنافقين من هذه الامة  
واسمها الهاوية ولهم اربعة عشر جزء وكذلك كل  
من تقدم من الامم كل واحد له اقداءه واتباع ليميز الله  
الخبث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه فوق بعض فيركه  
جميعا فيجعله فى جهنم الاية واعلم ان جميع الناس يعرفون  
الله مؤمنهم وكافرهم لقوله تعالى ولئن ساء لثمهم من  
خلق السموات والارض ليقولن الله وكل من تراءى فرضية  
من الفرائض السبعة ونوافلها غير الفرض الاول فلامقام

من دركه النار لسبعة واذا ضربت ثمانية عدد الفرائض  
في سعة عدد انتقامات وهي الثايبون العا بدون الحمد و  
السائحون الراكون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون  
عن المنكر والحافظون لحدود الله خرجت اثنين وسبعون  
قال عليه السلام افترقت بنو اسرائيل على اثنين وسبعون فرقة  
وستفرق امتي على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة  
واحدة قيل من هم يا رسول الله قال من كان على ما انا  
عليه واصحابي واصحابه كانوا كلهم ثابتون يعني راجعون  
الى الحق عابدون يعني يحبون الله واحباؤه من احب شيئا  
كان له عبد اعابدون يعني يحبون الله واحباؤه حامدون  
يعني يكثرون الحمد لجيبهم سائحون يعني فارون لله  
جوالون في ملكوت الله راكون يعني خاضعون لجيبهم  
على الدوام بالنعظيم ساجدون يعني متذللون لجيبهم  
ومن يحبه امرون بالمعروف يعني يخضون الناس على  
ذلك الغفل الذي فعولوا ناهون عن المنكر يعني ينهون  
الناس ان يفعلوا غير فعلهم حافظون لحدود الله يعني  
لا يتجاوز احد منهم بالغلو في الدين واقفون عند  
ما حد لهم وكل من خالف طريقهم فهو في النار فضة النول  
كلها من اعمال وتذكر الله اكبر ومن اعمال الدين اذا رأيت

بيد ون ما عندهم من العلم ويشخر بعضهم من بعض وقلوبهم  
متنافرة والنفوس متبانية فاحفظ امرك وعملك وعبادتك  
بجاهدتك وكن للشهرة باغطاء والحمول الذكر محبا وبالانفراد  
اء نفا ومن الملاءمستوصفا وفي الصمت راعبا ومن  
اعمال الدين ايضا ان تكون اذا ظهر الناس اعمال البر  
ليقتدى بهم فاحفظ امرك بجاهدتك فان الفتنة في  
ذلك عظيمة والجهاد فيه شديد وقل في نفسك لست  
اهل للاقتداء بالخلفا الراشدين المهديين وايمة  
المسلمين ومع ذلك اظهر قليلا من كثير اعمالهم لتأديب  
الايمة وارشادهم ولقد رايت في بعض الاخبار ان نزل  
العرش يوم لا ظل الا ظله يظل رجلا تصدق بيمينه فكاد  
ان يخفيها عن شماله وفي الخبر المشهور ان اعمال السير  
تزيد على اعمال العلانية بسبعين ضعفا ومن جملة اعمال  
الدين ان لا ترضى بالمدحة وترتاح لها بنفسك وكن ولجلا  
من ضرر المدحة فان فيها حلاوة تسبق للقلوب وموقعا  
في النفوس وهو الايسر منها الا القليل وذلك من جنابها  
النفوس ومرض الرأس وساء ضرب لك مثلا للراضي  
بالمدحة ايضا انما مثله كمثل رجل يهزأ به ويقال له  
ان العذرة التي تخرج منك رائحة كرائحة المسك

فيكون مغرورا بما قيل له ويترك عمله بما فيه وفي خوفه  
من النتن وكذلك التلوث بالذنوب اقدس والله وانتن  
من العذرة واولى بالذمة في الاخرة وقد يرضى بالمدح  
في الدنيا جهلا منه وعساه ان يكون مستوجبا للمقت ،  
من ربه فمن بنى محلاوة المدح فليجاهد نفسه على نفي  
ذلك من القلوب وقد اشفق علينا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، من المدح ونهي عن التمارح لعلمه بضره ولا  
يغرنكم الشيطان واولياؤه من الائنس وانهم يرحمون  
ان من احب الله واشتغل بشئ من اعمال البر لم يضره الفرج  
والرضى بالمدح وهذا من قياس ابليس لعنه الله ومن  
فتياه الاوليائه ويح المادح والمدوح كيف جهل رشده  
وكره الذمة التي لا تضر **قال بعض العارفين من فرح**  
**بمدح مادح فقد مكن الله الشيطان من الاخول في**  
بطنه حيث فرح بالمدح ولقد نقل عن بعض العارفين  
انه قال اذا قيل لك نعم الرجل انت فكان ذلك احب  
اليك من ان يقال لك ببس الرجل انت فانت والله ببس  
الرجل فاقسم بالله انك لبس الرجل اذا كان المدح احب  
اليك من الذمة **وقد رأينا في بعض الاخبار ان رجلا**  
**اشق على رجل خيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم**  
قهر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لو كان صاحبك  
حاضر فرضي بالذي قلت ومات دخل النار فهد اجرد من  
ختم اعماله بالتركية ولقد كان في الصحابة كثيرا اذا  
ارادوا الله باعمال البر وكانوا للشنا اهلا وهم مع  
فضلهم وتقويهم اشفق عليهم رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ، من ضرر المدحة ونهاهم عنها وقال  
للمارح صد ويحك قطعت ظهرك اخيكم لو سمعوا  
ما افلح الى يوم القيامة وقال لهم لا تتقادحو واذا رايتهم  
المدحيين فاحشوا في وجوههم التراب فقال هذا رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ، اشفاقا على المدوح ان يفرح  
بالمدحة ويرضى بها فيضرب بينه وعساه لا يفلح  
ابدا فخذهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنه  
المدح قبل ان تحل بهم وبعض المداومين على اعمال  
البر يزعم انه اذا مدح وفرح ورضى بالمدحة لا يضره  
ذلك فما جهله بالذي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من ضرر المدح فلو تدبر احوال الصحابة وانهم كانوا  
اعلم الناس بالله واخشاهم لله منه واخلص اعمالا  
وكانوا واجلين من المدحة ويكرهونها ويفضون  
على المداح اشفاقا من الفتنة التي هي فيها والذي يزعم

ان ارضاه بالمدح لا يضره كانه يزعم انه ارجح عملا وصدقا  
واخلاصا من السلف الصالح وكانه اقوى منهم على نفى  
الفتنة **وقد نقل عن بعض الصحابة ان احد الخلفاء سأل**  
رجلا عن شيخي فقال الرجل يا امير المؤمنين انت خير مني واعلم  
فغضب وقال له هل امرتك ان تزكيني **وقيل لبعض الصحابة**  
**لم يزل الناس بخير ما انفك الله فوجد في نفسه من قول**  
**المدح فتنة** وقال اني لاصيبك عراقيا لا دري من يغلق  
عليه بابه **وذكر ان رجلا مدح بعض السلف بغضب**  
**المدح اللهم اناعبدك هذا تقرب الي بمقتك**  
**فاشهدك على مقتد فصوله الاحيار كرهو المدح**  
**وغضبوا عليه وغضبوا على المدح الصادق في مدحته**  
وبعض المدعوين على اعمال البريود المدح المفرط  
في مدحه ويغضب على الذامر له ويأفف منه وهو اولي  
الناس بالمدح وكان الكثر ارباب البصائر يرحمون الذامر  
ويعفون عنه وذلك من حبايا النفوس للمدعوين  
على اعمال البر ورضاهم بمدح الناس لهم على ذلك  
**فالعلم ساذ كراهه وتركه افضل من اعمال البرم**  
لجهل بما وصفتنا من فتنة المدح كم من معدل في  
الناس ليس بمعدل عند الله ولا مرضي وكم من مجاهد  
في اعمال



في اعمال البرصار للنيران جهبا وصارت اعماله هباء  
منشورا ولام ابليس لعنه الله كان عاملا عابدا فمدح  
نفسه فاطرد ولعن وكم من عامل عابدي يصح مؤمنا  
وميسى كافرا ويسلب ايمانه ولم يشعر والعاقل هو  
الذي يشفق من سلب الايمان ولا يفرح بمدح الباطل  
والغرور ولقد قال **أمر عليه السلام لبعض اولاده**  
يا بني اذ كان سلا من نسل أجنة فنبينا ابليس بالخاطئة  
فليس ينبغي لنا ان نفرح ولا ينبغي لنا الا البكاء والحزن  
ما كنا في دار السبي حتى نرد الى الدار التي منها سبينا  
**فقيح على العاقل** ان يفرح بشيء من اسباب الدنيا  
فكيف يفرح بالباطل والغرور وتدبر ايها الناظر  
ما قولك من المستوجب عندك للشناء عليك والمدح  
فان الله زينك بالافعال الجميلة وجب لك المحمود من  
الاعمال الدينية وتفضل عليك بالتأييد القديم  
والمن العظيمة والنعم المتواثرة والمحسن المتظاهرة  
فالنعم عليك بذلك اولا بالمدحة والشناء والشكر  
امانت ايها الناظر مستوجبها في خاصة نفسك  
ومحذرك قل الحق **فالذي يحبه المدح والشناء**  
والشكر والتعظيم والاجلال هو الذي تفضل

عليك بالوحدانية وشغلك بالطاعة والاعمال الدينية  
الصالحة وحفظك من كبار المعصية وصرف عنك سموم  
نفسك ومكائد عدوك ابليس وستر عليك القبيح  
واظهار لك وعليك الجميل وجعلك ستره مكرما محببا في الناس  
محمودا فالنعم عليك اولي بالمدح والثناء والشكر امانت  
مستوجبهما في خاصة نفسك التي تأمر بالسوء والشور  
وتنهى عن الخير وتشجع على المعاصي وتطغى في الغنى وتكبر  
وتكفر عند النجاء وتقنط عند الضراء وتنسى حسن  
البلاء وتقتصر في شكر من لهدا النعم وتكافى الاحسان بالسوء  
لن هو اولابالمدحة والثناء والشكر من وصفها اذ قال  
من اعان على هواه فقد شكر فعل نفسه لان  
العبودية ملازمة للأدب والطغيان ملازم لسوء  
الأدب ويحك ايها العامل لأعمال البر فاذا  
وفقت لعملها فبالغ في الشكر وكن خائفام زوال  
النعم وسلب الايمان ولا تحسب انك للمدحة  
اهلا فيطاك الى نفسك وينزل النعم عنك ويهتك  
الستر عنك ويظهر للعالمين الذي يعلم من فضلك  
ويحك ايها العامل المد او مر على اعمال البر افرح  
بمدح الخلائق عظمه مصيبتك اذا استبدلتها  
بمدحها

الاعلى ورضيت بمنزلة العبيد الادلاء واءثرت الرغبة  
في الدنيا على الدرجات العلا وخططت من العلوم عند  
الله الى السفلى فتدبر ما ذهلك به الشيطان ترضى **٦**  
بتزكية العبيد كي لا تكون عند الله زكياً ولا حميداً فان خير  
الامة يعنى اهل القرب **الاول ثم الثاني ثم الثالث** اذ ابلى  
احدهم بالمدحة كره ذلك وساءه ومتى وجد في نفسه  
شيئاً من ذلك استغفر الله واستغاذ به من شر ما يلي  
به ونهي المادح عن العودة الى المدحة **وشكى بعضهم**  
**بما وجد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم** فامرهم  
بالاستغفار والاستعاذة من شر ذلك **كقولهم** اهل  
الفضل والتقوى واهل المدحة في الارض والسماء **٦**  
كرهوا المدحة وبغضوها اشفاقاً من ضررها وهذا  
العامل لا عمال البر في اخر الزمان يرتاح للمدحة ويرضى  
بها كانه من اهلها وهو بعد عن الناس استحقاقاً  
وسيرد الجاهل الى ربه فيعرض عليه ربه دنسه وقد  
رادته فيجازى بالذى هو اهدا ويعفو الكريم بفضله **٦**  
ومهما راء العامل للبر الناس قد فروا من المذمة  
والنقوا منها ومقدوا على الزام فرقب الله وكن  
بخلافهم وجاهد نفسك على الرضى بالمذمة ففيله الخلامى

والصدق الافتقار والفسك عند المذمة فان لها  
كراهية ومرارة تسبق للقبول ومنها الاستعاطاي  
التاء لم فانه في النفوس لوجود لا يسلم منه الا القليل  
ومتى بليتيم بكراهية المذمة في اهد والفسك على  
الصبر والرضى ونفي الغضب فان الالف من المذمة  
تعقب البغضاء والمقد على الذام والالف من  
المذمة داعية لكبر اعاذنا الله واياكم من ذلك  
وانما يعطاي يئألم من المذمة ويأنف منها رجل  
عظيم عند نفسه جاهل بمساويه يحسب انه غير  
مستوجب لما ذم به **وسأضربك مثالا في ذلك**  
**مثد كمثل رجل** كناس للكيف متلوث بالعدوة قيل  
له يا كناس الكيف انت متلظ بالعدوة فاغسل مابك  
من العذرة فاستعظم ما قيل له وآنف على القايل  
له ذلك وان المتلوث بالذنوب لا قدر والله من  
المتلوث بالقدرة واسوأ حالا من الكناس قد استوجب  
الذم سرا وجهرا في الدنيا والاخرة فمن بلى بالمذمة وثالث  
منها **انفسه فلا يجعل بالغضب على الذام** لان الذام  
لا يخلو من احدى خصال اما المخلصه الا في رجل  
فصلى نصيالك وشفقة عليك فهو عظيم المنه والنعمه  
عليك

عليك فواجب عليك طاعتك له لقوله تعالى واسمعوا  
وامطيعوا ولقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسمع والطاعة  
وان تأمر عليكم عبد اجشياً ولا تتألم من نصح الشفيق •  
عليك لقد عظمت مصيبتك ان غضبت على من نصح لك  
**واما الخصلة الثانية** فرجل غير ناصح لك وذمك بما  
عرف فيك وعلمه وشاهده ظاهر فيك فاطرحه •  
ليسبك به فقد اضرب دينه ونفعك باعمال ان كان  
له عمل صالح فوجب عليك قبول الحق اذا كان صادقا  
في مقاله فدع جرمه عليه وبادر بالتوبة والاناة  
قبل الفضيحة في القيمة والاحقر كما افترضت في الدنيا •  
فانك ان عيب بشغلك فلك في نفسك شغل شاغل  
من الوجد على الذام لك وان الفت من قوله فبليت  
برد الحق على ربك واياك من ذلك **واما الخصلة**  
**الثالثة** فرجل اجترأ على الله بباطل افترايد وزدر  
تقوله عليك فاهلك الناس نفسه وهو لا يشعر  
والذي نالك انت من اذاه وتقول الزدر عليك  
فيما كسبت يدك وعقوبة معجلة بذنوبك او كفارة  
بمساويك او اجر عظيم سيق لك فاغتموا رفع المذمة  
**قال بعض العارفين ان حسناتك من من عدوك**

الكثير من صدقك الذي يدعو لك فاما يستجاب لك اولاً  
يستجاب وعدوك يقع فيك ويفتاك في دفع حسناته لك  
عضوا صغرا واياك ان تقول اللهم اهلكم ولاكن قل اللهم  
ارجح به واصلحه وثبت عليه ووقفه فان حسناته تكبلك  
فهذا منافع لك من عدوك فقد منك من حسناته  
في القيامة فالله والمذمة انفع لك جميعا في دينك واخرتك  
من المدح والمادح وانما يتذكر اولو الابواب والعاقب بادرك  
بالعفو على الذام ان افتقر الى عفو الله فان حرم الذام  
ليس باعظم من حرم المذموم الذي بينه وبين ربه  
وقد احب الله العفو ومدح الكاظمين الغيظ والعافين  
عن الناس واعلم ايها الناظر ان اللبيب هو الذي ينعطف  
ويقبل المذمة اذا ابطلت بها العلم ان المدح لا يليق  
بامثالنا ولنا لذلك اهلا وقد علم الله مناسدا  
كثيرة والمذمة اولى بنا من المدح والثناء والمدح  
ابغض للبيب من المذمة لعلمه بفسادها في الدين  
لانها مفسدة لاعمال الدين كلها ويبغض الله من  
احبها واللبيب اذا ابى بالمذمة ايقن ان الذي بيننا  
من السوء اكثر من الذي به قد زنا وان الاذابة  
والتوبة من اسوائنا اولى بنا من الحمد على الذام فاخذك  
اوزار

اوزار الحق على الذام والغضب عليه وتضرع الى الله  
عز وجل في دوام ستره وتمام نعمته فلا تزال بخير ما دمت  
في كنف الله عالما بآيادي الله مجتهدا في الشكر له معترفاه  
بالاساءة والنقصير من نفسك خاضعا للحق متواضعا  
لله فان ذلك يبلغ في رضوانه واوصل الى درجات الشأ  
والمدح من الله وصلا يكته **وبما وصف لك من المدح والثناء**  
صفات من خبايا النفوس من العابدين والعاقلين بزعمهم  
عسى الله ان ينفع بمعرفتها وذلك ان منهم من يجعل الله  
بانواع البر لا يريد بها سواة ولا يجب ان يمدحه الناس  
وان بلي بالمدح نفى جبهها من قلبه ومن لسانه فهذا كله  
حسن وفيه دليل على الاضلال غير اني اخشى على العابد  
العامل مكايده من خبايا النفوس يعجز مثلي عن القيام بها  
وذلك ان ينظر العامل العابد اذا مدح او اغضب هل  
يجد من اشتغال المادح او لعاصبه عليه كما يجد  
على الذام امر لا فعسى ان تكون بخالسته المادح وكلامه  
اضف عليه من النظر الى الذام وكلامه اياه وعسى  
العابد العامل لاعمال البر ان يتحمل مؤنة المادح ويتكلف  
قضاء هواجبه بالبشاشة وعساة لا يسعي في حاجته  
واحدة للذام له ولا يجود له بقيراط وعسى السيئة

الكبيرة من المادح اخف على العابد العامل لاعمال الابر  
من الذلة الصغيرة من الذام له فهذا او شبهه من خبايا  
النفوس والعابد في غفلة من هذا او لم يعلم ويسمع قول  
الرسول صلى الله عليه وسلم **لا يستكمل المؤمن حقيقة**  
**الايمان حتى يكون ذامه ومادحه في الحق سواء**  
وعسى العابد العامل لا يسوي الذام له والمادح في البر  
والتكرمة لهما ولا يسويهما في الجور عليهما فان زعم  
العابد ان المادح له والذام عنده سواء فاجعل في  
ناصية العابد عصابة يعرف بها ويشار اليها  
وتشير اليه الاصابع من اجلها فان امام زمانكم  
ان كان كما يزعم والله سائله عن دعواه وعساها  
الذي يرجع عن ايزعم وان اقر عابدكم وعاملك الاعمال  
البران المدحة والمذمة لا يستويان عنده فالصدق  
اولى به وبنا والاعتبار انجي به وبنا وفقنا الله واياكم  
للصدق في جميع الاحوال **وسا اصف لك من اخلاق**  
**الصادق عند المدح والذم صفات عسى ان تشفع**  
**بمعرفتها وذلك ان من اخلاق الصادق ان رضاه**  
**بالمذمة اذ صارت له حسنات اكثر من رضاه بمدحة**  
**لا تضر ولا تنفع ومن اخلاقه الصادق ان يرى على**  
الذام



الذام له نصيحة ويرحمه ويخصه بالدعاء لينتفي الحقد  
عن قلبه ويتفضل عليه عند الحاجة اليه لان الذمة  
والغيبة لا ينقصانه من رزق العابد العامل لأعماله  
البر وينفعانه في الآخرة ويزيد انه في حسناته لا كثره  
عابدكم يقول لا حاجة لي بالذمة ولا نفع لي في حسناتها  
ايها العابد كن على يقين ان نفسك لنفسك تعذب  
ومن ذمها منغظت اني تأملت فتزاد من الله بعد اقول  
الاشياء بان يبغضه العابد ما يضرب دينه بل ما يضرب عبادته  
لا سيما ان لم تزد شيئا في رزقه وتضرب عبادته لا سيما  
فما حجة العابد اذا لم يكره المدحة وقد روي ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسألوا عن ذمكم ان  
تذكر بالبر والنقوى ويح العابد الغرور ان مادحه احق  
بالهجران من ذامه لان الذمة حسنة له والمدح  
تضره بالفتنة وتعرض عبادته للتلذذ وقد روي  
الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال للمادح ويحك  
قطعت ظهري لو سمعك ليعني المدوح ما اطلع الي يوم  
القيامة فهو اولى بالهجران من الذام لك فمهما اتحت  
اقتليت بالذمة وتسقط المنزلة عند الناس فاعلم  
ان الخمول نعمة ولترض بالذمة النافعة لك في الآخرة

قال كعب الاحبار رضي الله عنه لن تناووا اشرف المنايا  
في الاخرة حتى تسقطوا انفسكم واعمالكم وحتى تكثر هو المذمة  
ولا تبالوا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للصائم  
وييل للقائم وييل لصاحب الصدق قبل الامن يا رسول  
الله قال الامن تنزهت نفسه عن الدنيا وبعض المدحة  
واجب المذمة فبمثل هذا الادب تقربوا الى الله واقبلوا  
على ذلك الجناب فان ذلك البلغ في رضوان الله من العباد  
فمن الناس عند المدحة اصناف فمن الناس من ينهني  
المدحة ويعمل بانواع البر بها فهذا هالك لا محالة  
الا ان تاب فیتوب الله عليه ومنهم من لا يريد المدحة فان  
بلى سبق الى قلبه السرور بها فيجاهد نفسه على نفي ذلك  
من قلبه فهذا في طريق الجهاد يقع مرارا ويقوم من يرتجى  
له الشفاء وهو على فطر عظيم ومنهم من اذا ابتلى بالمدح  
لم يسر بها بعلمه بضرها غير انه لا يجد في نفسه كراهة  
ولا اغتيا ما بها فهذا اعلى خيران شا الله وبقية عليه من الصدق  
بقايا ومنهم من اذا ابتلى بالمدحة ساء ذلك وكرهه  
في نفسه وعجز عن الغضب على المادح فهذا اعلى خيرات  
يرجى لم الوصول الى الصدق ومنهم من اذا ابتلى بالمدح  
غضب منها ووجد على المادح فهذا في باب المدحة  
على بين

على سبيل هدي وبقى عليه في باب المذمة بقايا الاوان الناس  
عند المذمة اصناف فمنهم من اذا ابتلى بالذم غضب على الذم  
له وحقد عليه **والتمس الانتقام منه** فهذا امتجبر اهنا  
لا محالة اما يهلك او يتوب الله عليه **ومنهم من ابتلى بالذم**  
**يمتعض منها ويمسك على** مقاولته الذام اظهار اللوع  
وترينا ورياء ويلتمس مما قيل فيه العاذير ونيران المذمة  
تشتعل في جوفه ويتمنى فضائح الذام له فهذا قريب من  
الاول وودوده في الهلاك **ومنهم من اذا ابتلى بالمذمة**  
**امتعض منها ويصبر ويحبر** مرارة الذام فشيئة ان يصاب  
باكثر منها وان بغض المذمة مستوطن في قلبه **ومنهم**  
**من ابتلى بالمذمة كرهها** ووجد منها وجهها على الصبر  
عليها رعبته في الثواب ولا يحقد على من ذمه غير  
انه يشتغل الذام له فهذا في طريق المجاهدة يقع مرارا  
ويقوم مرارا **ومنهم من اذا ابتلى بالمذمة سبقت**  
الى قلبه الكراهية فيرجع لله وينتعض ويعلم انه مستوجبها  
فيسئ بذلك عنده غير ان حال الذام في قلبه بخلاف  
حال من لم يذمه فهذا اعلى خير وعليه من الصلة  
بقايا **ومنهم من اذا ابتلى بالمذمة لم يكرهها ولا كنه**  
**تواضع وخضع له** والذام له **ومن لم يذمه بمنزلة**

واحدة فهذا على المجد يرحى له الوصول الى محل الصدقة  
ومنهم من يكون في قلبه الحقه والبغض على نفسه فاذا  
ابنلى بالمذمة علم انه اهل ولاكثر منها وما عرف عنه منها  
علم ان ذلك من الله عليه وكانت المذمة غنيمه عنده  
اذ صارت المذمة اسلم لدينه وصارت له حسنات من غير  
سعي ولا نصب فهذا هو فريد عصره وواحد اوازه وهذه  
الاصناف كلها تنقل عند المدح والذم من حالة الجمال  
في الساعة واليوم والجمعة والشهر والسنة فينقل  
من حال متقدم مدبر الاحال متأخر مقبل فلنقد هذه  
الاصناف في ايرها تجد نفسك ولا ترائى فان الرياء يضع  
وسبعون بابا وروي ان الرياء اخفى من ذيب النمل على الصفا  
وعقولنا تقصر عن معرفة ذيب النمل على الصفا  
فكيف بما هو اخفى منه وفيما وضعنا كفاية للعابد العاقل  
لاعمال البر وهب الله لنا ولكم الصدق في جميع احوالنا  
واعلم ايها الناظر ان اصول الورع الظاهر عن ذنوب  
اجوارح غرض البصر والصمت عن الغيبة وتفقدوا  
ذنوب القلوب فانها المملكة القاصمة قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان في جسد ابن ادم مضغوة اذا  
صلحت صلح بها الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد  
كلمة

كلمة الاوهي القلب وقول عليه السلام لا يستقيم ايمان  
عبد حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم لسانه حتى يستقيم  
قلبه الا فتدبر واعظم معاصي القلوب فان منها الشرك  
والشرك والنفاق والكفر ومنها الاغترار بالله والامن  
من مكر الله والقنوط من رحمة الله ومن معاصي القلوب  
احتقار الذنوب والتسويفي بالانابة والاصرار على  
الادوار ومن معاصي القلوب الريا والعجب والنفاضر  
والباهات وجب الزينة زينة الدنيا ومن معاصي القلوب  
التعزير والتكبر والنية والزهو والانفة والمسكنة  
ومن كثير من اعمال الحلال ومن معاصي القلوب الامتطاء  
اي التالم من الحق اذا قيل له ومنها الاضرار بالناس  
والاحتقار لهم ومن معاصي القلوب النواضع للاغنياء  
والنقرب اليهم لاجل حطام الدنيا والتباعد من الفقراء  
والانفة منهم ومن معاصي القلوب الحسد والعغل  
والحقد والشماتة والبغضاء وسوء الظن بالله  
والتجسس على عباد الله واظهار السؤ والترصص بالدوائر  
ومن معاصي القلوب المكر والممارات والخديعة  
والخيانة والغدر ومن معاصي القلوب الجفأ والقطوعة  
والقوة وقلبة الرحمة ومن معاصي القلوب الاماني والحرص

والشركاء والطمع والطيرة ومن معاصى القلوب الهامى  
والطغيان بالمال والفرح بأقبال الدنيا واهلها  
ومن معاصى القلوب طول الأمل وخوف الفقراء  
وقلة الشفقة بظمان الله ومن معاصى القلوب استقلال الرزق  
واحتقار النعمة واستبطاء الله في العطية  
**ومن معاصى القلوب الغفلة عن الله والأهتقار لمصائب الدين**  
ومن معاصى القلوب استعظام مصائب الدنيا والحزن  
وعلى ما فات منها ومن معاصى القلوب الإسف على ما فان  
من هواها والسرور بموافقة شهواتها ومن معاصى  
القلوب الاستهانة بأمر الله عز وجل وبمسأوتها  
وقلة الحياء باطلوع الله عليها **من وفقه الله وتورع عن**  
**معاصى القلوب** وتعتقد خفيات اثمها وجاهد  
نفسه على نفي ما خالف رضوان الله من ساير  
سرايره وما عصم نهارا فيجب عليه الحمد والشكر على  
ذلك فمن بلي بشئ من ذلك فليبادر بالتوبة  
والانتقال عن ذلك وينزع اليه تعالى في العصمة  
والغفران ان الله يعلم سرنا وجهرنا ويعلم ما تبذرون  
وما تكتمون انه عليم بذات الصدور فمتى سلمتم من اثم  
القلوب فانتم الناجون من الله عز وجل وان اصبرتم  
على غيب

على فيث السرائر فما قل عمل الجوارح وهذا فضل ما بين  
الرحلين احدهما يتورع عن المعاصي المعروفة عنده **••**  
وعساه جاهل بعظام الضمائر فانطوى على كباير تاتي  
عليه ولا يشعر والاخر عالم بسوء النفوس والاعتقادات  
الرديّة منفق في الاحوال كلها سائرة بجانب لكاره  
الله تعالى في ظاهرا لأمور وباطنها فهذا الوزن  
من صاحبه كثير وفقنا الله لكل خير برحمته انه كان  
بنا بصيرا واعلم **ايها الناظران توفيقك للخير والنجاة**  
هو انك اذا رايت الناس يتقربون الى الله بانواع  
اعمال البر الظاهرة مثل الحج والجهاد والصوم والصلاة  
والصدقة والزكاة والتلاوة وغير ذلك فنافسهم فيها  
واختص انت بالرغبة في طاعة القلوب التي لا يطلع عليها  
انس ولا جان ولا ملك ولا شيطان ولا يعلمها الا وعلا **م**  
الغيوب فان القليل كثيرا من اعمال القلوب لخبر رسول  
الله صلى الله وسلم **•** حيث قال ان الذكر الذي لا تكتبه  
الحفظة يزيد على الذكر الذي تكتبه الحفظة بسبعين  
ضعفا **فنتقرب الى الله ايها الفاعل السعيد بطاعة**  
القلوب فان فيها العرفه بعظمة الله عز وجل وكبرياء  
وجلاله وقدرته وعظيم قدره فاذا تقربت بتعظيم

الرب واجلاله وتكريمه والهيبة له والاستحياء منه فتقرب  
اليه بحبته وبعض مكارمه والرضى والغضب له وفيه وتقرب  
الى الله بشدة الحب له والحب فيه والبغض لاجله وتقرب الى الله  
بالعزفة بايادته المتواترة على تواتر الاساءة منا وتقرب الى  
الله عز وجل بالخوف من زوال النعم وشدة الحياء من التقصير  
في الشكر وتقرب الى الله عز وجل بالوجل من مكر الله والاشفاق  
على ايمانك وتقرب الى الله بشدة الخوف منه ومحق الرجاء  
فيه والسرور بذكره ومناجاته والشوق اليه والرغبة  
في جواره وتقرب الى الله بصدق اليقين والتوكل عليه والثقة  
بما عنده والانس به والافتقار اليه جعلنا الله من هؤلاء  
برحمة وتقرب الى الله بالشكر على النعم والصبر على الضراء  
والرضى بالقضاء وتقرب الى الله بالوقار والتواضع  
والخشوع والاستكانة والخضوع وتقرب الى الله بالحلم  
والاحتمال وكظم الغيظ وتجمع مرارة البلاء وتقرب الى الله  
بسلامة الصدر وارادة الخير للامة وكرهة الشر لاسم  
وتقرب الى الله بالرفة والرحمة والشفقة على المسلمين  
وتقرب الى الله بأجود والكرم والتفضل والاحسان والصدق  
والوقار والوفاء وتقرب الى الله بغنى النفس والقناعة والرضى  
بالبنفة والكفاف والباس بما في ايدي الناس وتقرب الى الله  
بالذكر



بالذكر والتدبر والغيرة والفكرة وتقرب الى الله بالتثبت  
والثاني والنظر وتقرب الى الله بالاستكثار من نعمه عليك  
واحتقار بركه والاذراء بنفسك واستعظام معاصيك  
عليك واحتقار بركه والحزن على تقصيرك في امور ربك  
وتقرب الى الله بالتذكر في كتابه والقيام بحقه وحدوده  
واخلاص الاعمال لله وتقرب الى الله بمجاهدة الشيطان  
على دينه ومحالفة الهوى في شرك والتعقيد لحوالك  
والتعزى في كل امورك والندم على ما اسلفت واغيب **١٠٠**  
في مكارم الاخلاق وهي اعمال القلوب التي تخن بسبيل  
اظهارها لان اعمال القلوب وطاعتها بها يكون العامل  
عزيزا جدا وبها سادت الانبياء عند الله عز وجل  
ابدا وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل  
يقول **الست انظر في كلامكم ولا في اعمالكم ولاكن النظر الى  
قلوبكم وهممكم فايما قلب وافقت منه محبتي الاجملت صمته  
تسبها وتهليكها ولقد سبنا من فولد اعمال القلوب  
وفقنا الله واياكم لمثل ذلك واما طاعة الجوارح فباصلاح  
القلوب يكون اصلاحها ونفس القلوب تضع طاعة  
الجوارح فلا تضع حفظك من اعمال القلوب ففيها العز  
والفضل العظيم والوصف يقصر عن قدرها ويوجعها**

عند تحصيل ما في الصدور واكثر الناس عنها غافلون  
فانتبه من غفلتك عن اعمال القلوب وما اوتيت منها  
فاشكر الله عليه وما قصرت عنه فضع الى الله في الفضل  
والتسديد والرشد لرضوانه وهذا هو الفضل بين اعمال  
رجلين **احدهما يستكثر من الاعمال الظاهرة** وعساة محروب  
من جواهر الباطن ومواعينها ولاخر واقف مع مسرة الله  
بها فزواوزن عملا من صامعه واعلا عند الله قدس  
**وهذا الرجل ونحوه حصل له بهن** من فضل العقل والعلم  
وفضل النية والاخر له الارادة وفرق بين العبادة والعبادة  
وقد يستوى الرجلان في الورع واعمال البر واحدهما  
اربح عقلا واستد تحيرا لسق الله عز وجل وابلغ طلبا  
في رضوان الله وفقنا الله واياك للعمل النافع وقد ارت  
ان اذكر الهراء المختلفة واغراضا متبانية وعقول **•**  
متعاونه وسا ذكر بعض احوالهم بحول من الله  
وقوته وارشاده **•** **ولذلك** ان منهم من يظهر **•**  
ما عنده من العلم والعمل لينال عرض الدنيا اعادنا  
الله من ذلك ومنهم ضعيف الرئى جاهل بد واء  
النفوس قليل الموقفة بما يد الشيطان فيظهر كثيرا  
من العلم والعمل ويرغب في اعمال البر رغبة في ثواب

ارشاد الناس وقد غرق في بحر الفتن ولجحل وانت عليه  
مكايد الشيطان ولم يستقر **و منهم مشناه** في نفسه صلح  
للعلم والفتنة بمكايد الشيطان فيكثر كثير من اعماله وعلم  
بلاجل ان يقتدى به الناس وليكون له اجر العالمين فنصت  
لذلك نفسه واسهر ليله ونهاره واشتد عليه حرصه  
وهو به مسرور وموقد ان الذي هو فيه من اعلا الاعمال  
عند ربه وانه ماء جور على حرصه وسرور كما باجماع  
المنافع التي انا لهم الله عز وجل بزعمه على يده فلا شك  
ان ذلك صباغة من العلم وانه ناظر لنفسه يرى ان  
الفضل باظهار ما احسن من قوله وفعله وان في همه العزم  
لاموره ويطمع في دفعه الفتنة عن نفسه وينقي الافات  
على علمه وليس له صدق ولا اخلاص في عمله وعسا لا  
انه كالذي ذكر الشيطان لعنه الله اذ قال من زعم  
من ولد ادم انه يعلمه امنع مني فهو واقع في حبابي فالجحل  
اولى به ان تمنى المنافع من الناس بعلمه وعلمه وافعال  
به وحكي ان حكما وضع **ثلاثا** و **ستين** كتابا فاول  
الله الى نبي زمانه ان قل له اترك ملائكة الارض نفاقا وان  
الله لم يقبل من نفاقك شيئا وعساه يتحمل النعب والنصب  
لاظهاره لعلمه ليمير بين الناس ليميلوا اليه بالودعة والحكمة

هذا لا يعود له علمه ولا يؤثر اليه برة لانه مشغول  
بالخلق عما هو واجب عليه من اخلاص الاعمال لربه وذلك  
من قصر علمه فلوانتبه من رقدة الهوى لعرف نقره الى  
الانابة والثوبة من اعمال استحسنها والتمس عليها  
الثواب وعسى العقوبة او لم يه فيها ولا ينشك مثل  
خبير والله شهيد على ما تفعلون واما من رغب  
في حصول الذكر واخفاء اعمال البر فهو اولى الابواب الذين  
افادهم الله من خزائن علم فكان الغالب على همهم وعقد  
قلوبهم وارا دتهم ان يطلع غير الله عز وجل على محمود  
امرهم فما اسرورة فبالرشاد وهما اعتلوه فبالسداد  
وهم في ذلك اصناف فمنهم من يخفي اعماله واجلاس مكابد  
عدوه الذي يوقع في الفتن ويحبط الاعمال ويخيب سعي  
العاملين قلم يحيد العالم المتحرز سببا الا ان يسر اعماله  
من نفسه وعدوه لفعل ذلك حذر من اعدائه  
دينه واعجازا عن مجاهدة نفسه فلم يعود بالسلامة  
شيئا ومنهم من يخفي امره ايثار الخمول الذكر ورغبة في  
فضل ثواب ايثار السر مع طلب السلامة ل بعض العاقلين  
للاحد ان يعرفني بطاعة ربي غيره وبعد ذلك فان ظهر امره  
فربدنيه الى باطن خمول الذكر ان وجد سبيلا الى الفرار  
وقد تحدث

وقد تحدث اموراً يضطر المرء فيها الى اظهار بعض قوله  
لحاجته الى معرفة ما اضطر اليه واي حاجته فيبدي  
منه على الضرورة بقدر الحاجة مستفيداً او مفيداً  
او يضرع في خلال ذلك الى الله عز وجل في السلامة  
من فتنة ما ظهر عليه منه كفعل المحبين بجمول الذكر  
فسألو عن حب الوجود واثواب السرو وصلوا الى معرفة  
ما ارادوا من العلم وهو على سبيل السلامة من الفتنة  
الظيمة بعصمة الله وتأييده **ومنهم مخصوص بجوهر**  
**الفوائد مسدد في فعله ظاهر في احواله بجانب للادام**  
**والغفر متبر من سوء منزلة عن اذنان فملك الجوارح**  
عن السبهات وقصر من الاغتياب مقلل من الشهوات  
جلى الرين عن القلب بالتدبر والاعتبار فعاين ما في الدين  
من الجزاء والسعادة والشقاوة فجد في الهروب لارض  
الحوال مما القى وانكش في طلب ما رجي واشتغل بهاء  
عن نعيم الدنيا فاحتمل من اجلها النصب والتعب وتجرع  
المراة وجاهد في الله العدو ولم يصير طرفه عين على  
معصية عملها ولم يلبث طرفه عين على زلة عرفها  
فاستغفر من كل سيئة علمها ولم يرخص من نفسه **٦٦**  
بالتقصير في رضوان الله ولم يصل نفسه فتغفل عنها

فارتقى بعله وعمله في الوعيد بقلبه مؤمنا موقنا بوعيد  
الله عز وجل هيا من مسا خطته خاشعا مستفقا واجلا  
وعمل في وعيده بقلبه موقن بثواب الله راعيا فيه مخلص  
مجد منكمش وعمل في ضمان الله عز وجل يكفالة الارزاق  
بقلبه موقن متوكل والثقة به معتد على الله عز وجل مطمئن  
وعمل فيما يلي به من المكاره بالصبر والرضى والمعرفة بحسنه  
الظن من الله عز وجل والاختيار له وعمل في نواثر النعم  
عليه بقلبه عالم بعظم النعم عارف بتقصيره مجتهد في الشكر  
لا يحقر شيئا يقترب به الى الله ولا يستكثر شيئا بعلم  
لربه وعمل في محاب الله عز وجل بالزهد في الدنيا وابنائها  
والايتار على نفسه مسرورا باصابا فاحبا بالمكاره  
صيقظا من الغفلة فهذا اعلامه **كلامه ذكر وصفته**  
**فكر ونظرة عبرة** عالم بما يحبه الله ويكرهه عالم بفضل  
خمول الذكر واخفاه العمل عالم بفقر العباد الى معرفة  
حدود الدين فيبدي لهم من العلم عند حاجتهم  
اليه بمبلغ الحاجة واجل من كتمان علمه عن اهله  
مشفق من ترك ارشادهم اذا اترشدوا صابرا  
حسب في تعليمه اياهم اذ ندبه الله عز وجل للعباد  
ان ينصحهم ويردهم الى الله تعالى والله يهدي من يشاء

الى صراط مستقيم وفي الاثار ان داود وعليه السلام  
اوحى الله اليه يا داود من صلح عليده عبد من عبادي  
كنته حميد او من كنته حميد افلا وحشة عليه  
ولا فاقة فبسرى للعبد المؤمن الموفق لارشاد العباد  
الى ربهم وعمل بالمراقبة لله عز وجل في خاصة نفسه  
ونصح لله عز وجل في خلقه وقام بامر الله في عبادة  
يعمل بالعلم النافع والورع الصادق والبر فيهم  
على الادي منهم وكظم الغيظ ورد الغضب عنهم  
ولقبهم بالتي هي احسن سهل متكرم وود قريب منواضع  
لطيف لهم في معاشرتهم رفيق في التأديب لهم  
وناظر فيما تشبه عليهم مقيل منهم ما ارادوا عليه  
من الحق وحذرهم سخط الله ونقمه وبدبهم الى التجب  
الى الله لمحا به ولم ينزل يحجب الله الى خلقه ويجب العباد  
الى الله ففي الله احبهم وفيه الغضهم ومن اجل سخط  
عليهم فعلم برضوان الله في عبادة ولم يتعد امر  
المقتدى بنبيه عليه السلام وهو المسدد في  
احره الموفق فيما اسروا اعلن من قول وفعل وقد جأت  
الاثار بعثه نقل عن بعض التابعين انه تلا هذه  
الاياء ومن احسن قولاً من دعا الى الله وعمل

صالحا وقال انني من المسلمين فقيل له من هو فقال هذا  
حبيب الله هذا صفوة الله هذا خير خلق الله هذا  
احب اهل الارض الى الله اجاب الله دعوته وبعث الناس  
الى ما احب الله وعمل صالحا في اجابته وقال انني من المسلمين  
هذا خليفة الله في ارضه وهذا نعم المرسلين والخلفاء  
المهتدين وهذا الوصف لا يليق ان ندعيه **ب**  
في الفسنا وان اكرمنا الله ولا تجهل امر نفسك **ب**  
وتذكر الذي انت عامل من احوالها فاقبل نصيح الشفيق  
عليك واسر امرك لمجودك وارغب في خمول ذكرك  
فان السلف الصالح لم يعد لو بالسلامة شيئا  
وهم الاخيار في زمان الخبر وعن بعضهم انه قال  
لا خير في الذكر اذا اعلن وسأذكر نذرا من فساد  
الاعمال ليتوسط بها الطالب لرضي الله فان من الناس  
من يعمل باعمال البرطالبا للثواب وهو في ذل جهل  
بمكائد الشيطان قليل المعرفة بحمد ود الدين والشريعة  
لا يوجهه الا الاخلاص في اعمال البر ولا يحسن ان  
يتورع في احواله ولا يستغظم نقصان دينه اذا علم  
بنقصانه ولا يعلم ولا يتعلم ولا يعلم انه يعلم فهو جاهل  
بجهل ينقلب في كثير من احرام وفنون الاثم حتى  
حسناته



حسناته سيئاته وما يشعر وقد جاءت بنعت الجاهل  
الأثار نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقبل  
الله صلاة عبدا ولا صومه ولا حجه ولا عمرته ولا صدقته  
ولا جهاده ولا شيئا يكون من أنواع البر إلا لم يكن يعقل  
فإن بعض المجتهدين في العبادة بالجهل يكون ما يكون  
ما يفسده أكثر من يصلحه فهذا الجاهل يعمل أعمال البر بغير  
ولا علم لم يجهله فيكون من الأخسرين أعمالا الذي ضد  
سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا  
ومن الناس اصناف من اهل الأهواء والبدع يعملون  
لله بأنواع البر يجهلون في العبادة ولا يستوجبون  
لأعمالهم ثوابا لأنهم يخالفون للأئمة نقل عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لعن بعضهم وبرئ منهم وسماهم  
مجنوسا ومشركين ويهود وقيل لبعضهم كلاب النار  
فهؤلاء يعملون بأعمال البر وهم إلى العقاب أقرب أعاذنا  
الله من الجهل والبدع ومخالفة السنة ومن الناس من  
يعمل أعمال البر لله بزعمه ويستكثر منها وغسالا  
مستحسن لبعض شئونه متعجب بعبادته وبأعمال  
من قال بعض الصحابة رضي الله عنه وإياكم والعجب  
فإنه هلوك الأعمال لو وصلت أعمالكم ما وصلت

وملاأت ما بين السماء والارض مع العجب ما زادك الله به  
الاشقاء والمجرب يستكثر من اعمال البر بزعمه وقد حجت  
اعماله عن الله عز وجل لا عجايبه وما يشعر ومن الناس  
من يجعل البر ولعله عظيم عند نفسه فيحقر اقواما من عباد  
الله لعدم موافقة حاله ويزدري باكثر الناس وعساة  
يأنف من الحق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الكبران ترد الحق وتزدري بالناس وقال عليه الصلاة  
والسلام انا ناسا من امتي يخرجون من قبورهم على  
صور الذر يطأهم الخلائق باقدامهم قيل من هم يا رسول  
الله قال المتكبرون فهذا العظيم عند نفسه يعمل بانواع  
البر بزعمه لله وقد استوطن الكبر في قلبه يحقر اقواما  
وعساة اهلون منهم وعساة في القيامة تحت اقدام الذين  
كان يزدري بهم في الدنيا اعادنا الله من الكبر ومن  
الناس من يجعل بانواع البر لله بزعمه ولا يتورع عن اغتياب  
الناس واكل لحومهم وقد ورد عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ما النار في اليا بيس باسرع من الحسد  
في حسنات العبد وقد ورد ان الله جل ثناؤه يقول  
اتاب العبد من الغيبة فهو اءخر من يدخل الجنة وان  
لقيني غير تائب منها فزاول من يدخل النار وقال  
بعض

بعض العارفين من الصوفية الغيبة تنقض الوضوء  
وتفطر الصائم وقال بعض العارفين في قوله عز وجل ويل  
لكم مرة لمرة قال هو الطاعن في الناس الذي يأكل لحومهم  
فالمغتاب بأعمال البر بزعجه وقد استهتت النار حسناته  
واسخط الله في اغتياب الناس اعازنا الله من الغيبة  
ومن الناس من يحمل بانواع البر لله وهو يريد للاكثثار  
من عرض الدنيا محب لها ولزينتها والله عز وجل يقول  
من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم  
فيها وهم لا ينجسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة  
الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون  
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صامن شئى بعض  
لله بعد الشرك من حب الدنيا وفي بعض الاخبار ان  
موسى عليه السلام مر برجل يبكي قال موسى بارب  
عبد يبكي من مخافتك قال الله تعالى يا ابن عمران لو نزل  
دماغه مع دموعه وعينه ورفعه يديه حتى تسقط لم  
اغفر له وهو يحب الدنيا فمن كان يعمل بأعمال البر لله  
بزعجه وحب الدنيا مستوطن بقلبه فقد احب ما بغض  
الله فاستوجب البغض من الله اعازنا الله من حبه  
الدنيا ومن الناس من يحمل بانواع البر لله وهو يجمع

المال للتكاثر والمفاخره وقد روى ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من طلب الدنيا حملا لا يفاخر بها  
وليكاثر بها التي الله وهو عليه غضبان وهذا يعمل بانواع  
البر لله بزعمه وقد تعرض للبغض لله بطلب التكاثر  
اعاذنا الله من طلب التكاثر ومن الناس من يعمل بانواع  
البر لله بزعمه وهو غني راعب متقلب في البخل والبخل بعيد  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيد من الجنة  
قريب من النار وقد روى ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كان يطوف بالكعبة فاذا هو رجل متعلق  
باستار الكعبة وهو يقول بحرمته هذا البيت الا  
ما غفرت لي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما ذنبك صفه لي فقال هو اعظم من اصفه لك قال  
ويحك صفه لي ذنبك فقال يا رسول الله اني اجمل ذومال  
وان السائل لي آتيني فيستقبلني فكأنما استقبلني بشعله  
من النار قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك  
في طلب العلم الخالص لله عز وجل وحيثان البحر تستغفر  
له من اوزاره وان كان كما ذكرنا او لا فهو عاقل لا محالة  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذاد علما ولم  
يزد دهما لم يزد من الله الا بعدا وعنه عليه الصلاة  
والسلام

والسلام انه قال ان اشد الناس عذابا يوم القيامة  
عالم لم ينفعه الله بعلمه وقال عليه السلام مررت  
ليلته اسرى نبي يا قوم تقرض شفاهم بمقاصض من نار  
فقلت من انتم قالوا كنا نأمر بالخير ولا نأتيه وننهى عن الشر  
وناءت به فويل للجاهل حيث لم يعلم مرة واحدة وويل للعالم  
حيث لم يعمل بما علمه الله الف مرة وطلب العلم ثلاثة **●**  
مقاصد وهو من اعمال البر فالمقصد الاول ان يكون  
القصود اتخاذه زاد الى العوار ولم يقصد به الا وجه الله  
تعالى والدار الآخرة فمن كان هذا قصده في طلب العلم  
فهو من الفائزين واخر يقصد بطلبه ليستعين به في  
حياته العاجلة وينال به العز والمال فهو عالم بجنة  
مقصودة وهذا من الخاطرين فان القضي اجله قبل  
التوبة خيف عليه سوء حالته وبقي امره في حظ الشبهة  
وان وقف للتوبة قبل حلول الاجل واصناف الى العلم العمى  
وتدارك ما فرط من الخلل التحق بالفائزين فان التائب  
من الذنب كمن لا ذنب له **والمقصد الثالث** قصد من  
استحوذ عليه الشيطان فاتخذ علمه ذريعة الى  
التكاثر في المال والتفاخر بالحياه والنخر بكثرة الاتباع  
يدخل بعلمه على مدخل يري ان يقضى به في الدنيا

وطره وهو مع ذلك يظهر في نفسه انه عند الله بمكان  
لا شامه بسيمه العلماء ورسمه برسومهم في الزى  
والمنطق مع بجا لبه على الدنيا ظاهرا وباطنا فهذا من  
الرجال لكن ومن الحقاء المفورين اذا الرجاء منقطع عن  
عينه لظنه من المحسنين وهو من قال فيهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم انما من غير الدجال اخوف عليكم من  
الدجال فقيل وما هو يا رسول الله فقال علماء السوء  
وهذا لان الدجال غايته الاضلال ومثل هذا العالم  
صرف الناس عن الدنيا بلسانه ومقال وهو ايضا  
داع لهم اليها باعمال واحواله ولسان الحال انطق من  
لسان المقال وطباع الناس الى المساعدة في الاعمال  
اميل منها الى المتابعة في الاقوال فما افسده هذا المفور  
باعماله اكثر مما اصابه باقواله اذ لا يستجري الجاهل على الرغبة  
في الدنيا الا باستجاء عالم السوء فقد صار علمه سببا  
لاستجاء عباد الله على معاصيه ونفسه الجاهل مع هذا  
كلم تمنيه وترجيده وتدعوه الى ان يمين الله عليه وانه  
خير من كثير من عباده فكن ايها الناظر من الفريق الاول  
واخذ ان يكون من الثاني والثالث فتهلك هلاك  
لا يرجى صلاحه ولا يظهر لصاحبه بخاصه واعلم ايها  
الناظر

الناظراني قد بينت لك النوع الاعمال ومصلى انهما وفسد انهما  
وذكرت ان الاعمال مهما طال بها صاحبها الى الاصلاح  
لله فقد نوح ومهما مال بها الى الخلق فقد خسر خسراتنا  
مبيننا والمراد بالاعمال اعمال البر الظاهرة واما اعمال  
القلوب والعقول والارواح فهي خبايا رحمة عن جميع ما ذكرنا  
من التفسدات لان ذلك موطن الخوف والخفا موطن  
الامان ولذلك صارت الاعمال الخبايا افضل من الاعمال  
الظاهرة والعمل بالاسم الاعظم المفرد للجامع الكافي  
اسم الجلال لله هو افضل من سائر الاعمال الظاهرة  
والباطنة اذ هو رحمة الامان **قال الجزوني في كتابه**  
**المسمى كتاب النور واليقين رحمة الزمان قطبا الاقطاب**  
**يعني عمادهم وارشادهم يقول ابو العباس السبتي الى اهل**  
**هذا المقام فقال رضي الله عنه** **يا** **يا** **يا** **يا** **يا**  
فهم اصناء الله في ارضه وهم **يا** نجوم بدت للناس في ليلتهم  
اذ اغاب نجم لام نجم وهكذا **يا** الى اخر الرضوان جند الايمن  
وهنا قد انتهى هذا الباب الاول من المجلس الثاني بحمد  
الله وحسن عونه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم  
**البار الثاني من المجلس الثاني في الدعاء بهذا الاسم**  
**الاعظم الله وفي الرقية به والارتقاء بدعائه اعلم**

ايها الناظر ان الله تعالى امر عباده بالدعاء بالاسماء الحسنى  
بقوله والله الاسماء الحسنى فادعوه بها واول الاسماء  
الحسنى هو الاسم الاعظم الله وهو اعظمهم واقربهم اجابة  
فما من موجود قل او جل علا او سفل الا واسم الله  
محيطه به عينا ومعنى واسم الجلالة الله جامع لمعاني  
سائر الاسماء كلها والاسماء شارحة لعناقه فهو  
الاعظم من الاسماء الظاهرة والخفية فالالف حرف  
قايم منه تكونت ارواح الحروف ومنه تستمد وهو مادها  
ويليه اللام الاوى ومنه تستمد حروف لا اله الا الله محمد  
رسول الله وهو مادتها ويليه اللام الثانية وهو حرف  
اظهار المظاهر ويليه حرف الهاء وهو الحرف الدال على  
التمام وسائر معاني الحروف داخله في الالف وفي الالف  
معنى جميع الجمع والاجمال كما ان الحروف مجمل في القلم فاذا  
علمت معنى الاجمال والتداخلت لك اسرار  
عزير الروحانية وما يفعله الاسماء الالهية والايمان  
المودعة بالاجابة فان ذلك فيه ارتفاع القدس  
وانحطاط الضم والوزر قال بعض الحكماء ارتفاع  
الاصوات بذكر الله في بيوت العبارات بحسن النيات  
وصفاء الطويات يحل ما عقده الافلاك التي تدور  
وهذا



وهذا الكلام صحيح صدق من رجل ذاعقل راجح فصيح لان  
ارتفاع الاصوات هو النضج والابتغال لعظمة الله عز  
وجل وبيوت العبادات هي كل بقعة يصح فيها عبادة الله  
ذكرة من بفاع ارضه وسمائه وقلوب عباده المنقر بين  
ومحسن النيات هو الاخلاص يعني اخلاص الذاكروالداعي  
المنقرب لا الله بذكره الكامل وصفاً الطويات هي طهارة  
الضماير في غيب مكامن الصدور والذي عقدت الافلاك  
الدائرة هو ما تقضيه مطالع الموالد من جهة الاحكام  
الوزلية ولايردها الا الذكر والدعاء به والنضج والابتغال  
لله القوي النعال **قال الله عز وجل** فلولا اذ جاءهم  
باء سنا تضرعوا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يرد القضاء الا الدعاء وهذه فضيلة عظيمة من فضائل  
الدعاء والذكر واما فضيلة الرقية بالاسم العظيم والا  
الحسن والايات القرآنية ذكر ابن اسحاق في البتدى ان الله  
عز وجل ان الله اوحى الى داود عليه السلام ان بني اسرائيل  
كثر عصيانهم فخيرهم الله في ثلاثة امان يبليهم بالقط  
شهرين او العدة واغلبته او الطاعون ثلاثة ايام فامرهم  
بذلك داود عليه السلام فقالوا له اخبرنا فاخترنا لهم  
الطاعون فمات منهم من الصبح الى زوال الشمس سبعين

الف وقيل مائة الف فنضرح داود عليه السلام الى الله  
تعالى فرفعه **وقال فرعون لوسى عليه السلام ادع لنا**  
**ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لاني قد عسا**  
**فكشفت عنهم واعلمها الناظران** سب الامراض والوفاق  
والمصائب والمهلك في الدنيا والاخرة هو الذنب والمعاصي  
والاوزار واذا عجل الله لاحد عقوبته في الدنيا فقد  
رحمه ولا شيء ينفع العبد من ذلك مثل الاستغفار بالليل  
والنهار والصلوة على النبي الخنار عليه الصلاة والسلام  
والدعاء باسماء الله الحسنى والدعاء بالاسم العظيم سع  
اجابة واكثر نفعا ورد موقونا وقد تنفع الرقي من الافات  
للعبد من السكاو كل ذلك تنفعه الرقية بعد حصوله وقيل  
وقوعه بالتحصن باسماء الله وبكلامه والاعتصام به والرقي  
بضم الراء وفتح القاف مقصور جمع رقية سيكون القاف  
ورقي بالفتح في الماضي بالكسرة في المستقبل بغير همز  
وهو بمعنى التعويد بالذال المعجمة وفي الحديث الكريم عنه  
صلى الله عليه وسلم انه قال ارقوا بالقدران والمعبودات  
هذا من عطف الخاص على العام لان المراد بالمعبودات هي  
سورة الفلق والناس والاخلاص من باب التعليل والامداد  
الفلق والناس وقد اجمع العلماء على جواز الرقي عند  
اجتماع

ثلاثة شروط ان يكون بطلا صمد عز وجل وباسمائه وصفاته  
 وان يكون باللساني العربي او بما يعرف معناه من غيره وان  
 يعتقد ان الرقيقة لا تأثر لها اي بذاتها بل بنقدي الله  
 عز وجل واختلفوا في كونها شرطا والراجح انه لا بد من اعتبار  
 الشروط المذكورة وكل عرض وفي مسلم عن انس قال فخص  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقي من العين والجمجمة  
 والنخلة وفي حديث اخر والاذن والمراد بالنخلة هي القروح التي  
 تخرج في الجنب وفي عين من الجسد وقيل المراد بالافضل  
 من الرقية الالفع كما قيل لا يري النفع الا من الله عز  
 وجل وقول قوم النافع من الرقي ما كان قبل وقوع البلاء  
 والمأذون فيه ما كان بعد وقوعه وفيه تفتن وفيه نظر  
 وكانه مأخوذ من الخير الذي قرنت فيه التمايم بالرقي فعن ابن  
 مسعود رفعه ان الرقي والتمايم شرك ما لم تنظر نية  
 العاص والمعمول له والتمايم جمع تميمة وهي حرزا وقلادة  
 تتعلق بالراس او غيره وكانوا في الجاهلية يعتقدون ان ذلك  
 يدفع الافات وكانت المرأة تجلب بذلك محبة زوجها ويجلب  
 الرجل محبة زوجته وذلك قريب من السحر ونوع منه وانما  
 كان ذلك من الشرك لانهم ارادوا وضع المضار وجلب المنافع  
 من غير الله ولا يدخل في ذلك ما كان باسماء الله او كلامه

فقد ثبت في الاحاديث استعمال ذلك قبل وقوع البلاء وفي  
حديث ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يعود الحسن  
والحسين بكلمات الله التامات من كل شيطان وهامة وعند  
ابي داود عن جبل مسلم جاء وقد لذعته حية في الليل  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت حين امسيت اعوذ  
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شئ والاعوذ  
في هذا المعنى كثيرة موجودة لاكن يحتمل ان يقال ان الرقي  
اخص من النعوذ والاعوذ في الرقي مشهور واخلاف  
في مشروعية الفرع الى الله عز وجل والاعوذ اليه في كل  
ما وقع وما يتوقع وقال بعض العارفين بالله الرقي بالمعوذتين  
وغيرها من اسماء الله هو اطب الروحاني اذا كان على  
لسان الابرار والاخيار من الخلق حصل الشفاء باذن  
الله والابرار الاخيار هم الذاكرون الله بالاكثر في وقت  
الاسحار فلما عزو قله هذا فرزع الناس الى اطب الجسماني  
واما الرقي المنهي عنها فهي التي يستعملها المغمومون الذين  
يزعمون ويدعون تسخير الجن لهم فيأتون بامور مشبهة  
مركبة فيجعلونها الى ذكر الله واسمائه ويسير بها الى ذكر الجن  
والشيطان والاستعانة بهم والتعود بمبراد انهم وهذا اشرك  
حرام واما الرقي الممدوح فهي التي تكون باسماء الله وكلامه

خاصة

خاصة والرجاء منوط في الله والاعتماد في الشقاعلى الله  
الثاني الباري المصور قال القرطبي الرقى ثلاثة اقسام احدها  
ما كان يرقى به في الجاهلية مما لا يعقل معناه فيجب اجتنابه  
ليلا يقع في الشرك الثاني ما كان بسلام الله او باسمائه **•**  
وبطلانه التامات فان هذا ما توريته الثالث ما كان  
باسماء غير الله من ملكا او صالح او عرش او ما اشبه  
ذلك فهو ليس من الواجب اجتنابه ولا من المشرع الذي  
فيه الالتجاء الى الله والتبرك باسمائه فترك هذا القسم  
او لا يكون ليس بمشروع كالقسم الاول وبالجملة ايها  
الناظر فارقية لا تكون الا بذكر الله وبطلانه والتوكل  
على الله والاعتماد عليه في ذلك وروي ابن وهب عن مالك  
كراهيته الرقية بالحديدة والملح وعقد الخيط والذي يكتب  
خاتم سليمان قال لم يكن من امر الناس بالقديم وفي الحديث  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلغث على نفسه  
في الرقى بالمعوذتين دلالة هذا الكلام على المعطوف ظاهره  
وفي دلالة على المعطوف عليه الذي هو القرآن نظر لانه **•**  
لا يلزم من مشروعية الرقى بالمعوذتين ان تشرع بغيرها  
من القرآن لاحتمال ان يكون في المعوذتين سر ليسمى فيها  
قال ابن بطال في المعوذتين هوامع من الرقى نعم

الثرالمكروهات من السحر والحسد وشر الشيطان ووسوسته  
وغير ذلك فلهذا كان صلى الله عليه وسلم • يكففيهما وقال عياض  
فائدة النفث التبرك بثلث الرطوبة والهواء الذي يماسه  
الذكر كما ي تبرك بغسالة ما يكتب من الذكر وهذا من اسرار الذكر  
وقد يكون على سبيل التناول لينزل ذلك الالتم ويذهب  
عن المريض كالفصال ذلك عن الرقى انتهى كلام عياض وليس  
بين قول في هذه الرواية كان ينفث على نفسه وبين الرواية •  
الآخري كان يامر في ان تفعل به ذلك فرق وفي الحديث التبرك  
بالرجل الصالح وسائر اعضائه خصوصا اليد اليمنى واعلم  
ايها الناظر ان في البخاري باب الشرط في الرقية وما جاء  
في الدعاء برفع الوباء والحمل ثم استشكل ذلك قال لؤي بن  
الدعاء برفع الموت والموت حتى مقضيا فيكون ذلك من طلب  
مالا يمكن وهذا ما توهمه عقله وهو باطل وقد يكون الدعاء  
من جملة الاسباب في طول العمر ورفع الامراض وفي رد  
القضاء وقد تواترت الاحاديث بالاستعاذة من الجنون  
والجذام ودفع الاستقام ومنكرات الاخلاق فمن ينكر  
الدواوي بالعقاقير ولم يقل بذلك فهو جهول شداق فكيف  
وقد وردت الاحاديث الصحيحة تدعو على من انكر وفي الالتماء  
الى الله بالدعاء اليه فاست في التداوي بالعقاقير •

نافيه من الخضوع والتذلل لله سبحانه والمنكر لهذا منع الدعاء  
ان تدفع به المهادك وجعله من جنس تلك الاعمال الصالحة  
انك لا على ما قدر فيلزم من ترك الاعمال جملة تكذيب الرسول  
ونبذ الكتب والسنة واما رد البدوء بالدعاء ففكر السهم  
بالترسى وليس من شرط الايمان بالقدس ان لا يتترس  
من رمي السهم وهذا منتهى كلامنا في موجب الرقية والدعاء  
واما الاتفا فهو ان يرتقى العبد الى قريب مولاة بذكر اسمه  
الله وبالدعاء به فان الدعاء به هو مخ العباداة قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العباداة وقال بعض  
العارفين الدعاء والارتقاء به عبادة واعلم ايها  
الناظر ان كيفية الدعاء والنزع الى الله ينقسم على قسمين  
القسم الاول يكون الدعاء باسم الله الاعظم والنزع اليه  
في باطن القلب برفع الصوت القلب وهذا الاجاب من وقته  
لاحالة قال بعض المحققين سمعت قلمي يذكر ربه ويدعو  
الله بالابواق فاجابه من حينه والقسم الثاني على  
قسمين الاول يدعون ربهم بالاسم الاعظم ولا  
يناسب مطلوبه من الاسماء والصفات والاصناف  
والاسماء على عدد ارساج الجنة ومنها تفصل العلم  
واليها يرجع وعنها ظهرت الموجودات فالوجودات

آيات دالات على أسماء الله الحسنى وقد سلكت في الدوايح  
سلوك الدوايح في الدجسلة وحلت منها محل الاسرار  
من الخلق والالياء رضيا لله عنهم تكلموا في علم الاسماء  
بميزان الاسرار الاخرية وفاضت عليهم منافع الاخصاص  
عند حصول اليقين في قلوبهم فاخصوا بعلم الاسماء على  
من سواهم كما اخصوا بالدعوة بها دون غيرهم لانهم  
فهموا معاني الاسماء بالتأييد والالهام فالاهوال الاطلاع على  
عجائب الاسم الاعظم الذي لا يعلمه على ما هو عليه الا الذي  
تسمى به والتصف بمعناه وهو الله وحده وهذا هو الاسم  
الاعظم وهو ذكر غالب احوال الانبياء عليهم الصلاة  
والسلام وقد يتلقاه الوي بالالهام يقذف في روعه  
عند هبوب رياح الرحمة عليه وهذا لا يعلم بنصير الخلق  
بل هو مخصوص بين العبد وبين ربه فمن اطلعه الله عليه  
علمه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قام الوجود  
كلم باسماء الله الظاهرة والباطنة المقدسة وهي اصل  
لكل شئ من امور الدنيا والاخرة وهي خزانة سره ومكنوناته  
علمه وهي التي قضى الله بها الامور واودعها اسم الكتاب  
وقد نقل بعض العلماء الاجماع على ان تفسير الاسم  
الاعظم هو الذي يخرج الاشياء من العدم الى الوجود  
وقال



وقال بعض العارفين رضي الله عنه من عرف الله  
باسمه المؤثر في حاله ومقاله فقد عرف الاسم المخزون  
المكنون كما قال ايوب عليه السلام حين اراد ان يدعو  
ربه لكشف ضره فراء ان اسم ارحم الراحمين هو المؤثر  
في حاله فقال اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين وكما قال  
سليمان عليه السلام حين اراد ان يدعو ربه ان  
يخصه بملك لا ينبغي لغيره فنظر الاسم الموافق بحاله وهو  
اسم الله الوهاب فقال رب اعفني وهب لي ملكا لا ينبغي  
لاحد من بعدي انك انت الوهاب وكما قال زكرياء  
حين اراد ان يدعو ربه وبطلب منه الذرية فنظر  
في الاسماء ما يوافق مطلوبه وهو اسم الله الوارث فقال  
رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين فاعطاه الله يحيى  
واعطى سليمان ملكا عظيما وعافى ايوب من بلائه وكذا  
الآن من عرف الاسم المطابق لحاله وحاجته سمي  
به الله عز وجل وسأل مراده فانه يجيبه لا محالة  
ويبلغه مراده قال الله عز وجل والله الاسماء الحسنى  
فادعوه بها وكيفية الدعاء بها هي ما فعله الانبياء الذي  
ذكرناهم عليهم الصلاة والسلام وما قال والله  
الاسماء الحسنى اضافة ساير الاسماء لله ورتبها

في الذكر منظومة عليه فدل على انه اعظمها ووجه اوضح  
وهو ان ساير الاسماء اما يكون صفة او وصفا لهذا  
الاسم وهو لا يكون صفة لشيء منها فدل على انه اسم  
الذات واسم الذات اعظم من اسماء الصفات وهذا  
ظاهريين والديل على صحة هذا ان هذا الاسم وقع علامة  
على صحة الايمان ولا ينتم الايمان الابده لقوله عليه السلام  
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ولا يجزي  
غيره فدل ذلك على انه اعظم اسماء الله عز وجل  
وبالجحاة من النار لقوله عليه الصلاة والسلام من  
مات وهو يقول لا اله الا الله دخل الجنة وقوله عليه السلام  
من مات وهو يشهد ان لا اله الا الله مخلصا من قلبه حرمة  
الله على النار فهذا الاسم الاعظم يدخل الناس الجنة  
وبه يحرمون على النار وبه يتم ايمانهم وبه عصمت دماهم  
وهو مفتاح الصلاة ومفتاح الاذان وخاتمة ولا يجزي  
غيره عنه كما جاءت الأدلة والادعية والرقى الثافية  
فانها صنية على الاسم الاعظم الله في كل دعاء على  
اختلاف انواعه وخصاير اسمائه ثم لا تجد في الايمان  
المفروضات شيئا الا وهو داخل تحت ضمته •  
واعلم ان اسماء الله عز وجل منها ما ينفع به علماءها  
ما ينفع

ما ينفع به ذكرا ومنها ما ينفع حملا ومنها ما ينفع به دعاء  
واذا اقترن اسم باء خرصا لم فعل اخر واذا اركب مع  
اسم ثالث صار له فعل ثالث وهكذا وورد في الحديث عن  
سيد البشر قول ان لله في ايام ذكرهم نفحات فنعرضوا  
لها قيل ان هذه النفحات هي مصادر فة الوقت اللاتي بالطلب  
والاسم المطابق للقصد وقد كشف الله ذلك لاهل عنايته  
المعتنون به وبذكرة وقد رأيت حكاية لبعض المحققين انه  
قال لبعض الناس تريد ان اعلمك فائدة ان انت قدرت  
عليها قال نعم فقال تداوم على قولك الله الله لا تذكر  
سواه وتصوم نهارك وتقوم ليلك ما استطعت وتداوم  
على هذا الذكر لا تفارقه تظهر لك عجائب الارض ثم دسم  
على ذلك تظهر لك عجائب السموات ثم دسم على ذلك تظهر  
لك عجائب الملكوت الاعلا وقال ابن الحسن دعوت  
الله عز وجل سنة كاملة في دهر كل صلاة ان يعلمني اسمه  
العظيم الاعظم فبينما انا جالس وقد صليت الفجر اذ  
غلبني النوم فاذا انا بنحاطب بنحاطبني ويقول لي يا ابا  
عبد الله قل اللهم اني اسألك بجاه اسمك الله الله  
الله الحكيم الكريم واسألك باسمك الله الله الله العلي  
العظيم واسألك باسمك الله الله الله الحكيم

واسألك باسمك الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش  
العظيم واسألك باسمك الله الله الفرد الاحد الصمد  
واسألك باسمك الله الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع  
السموات والارض ذو الجلال والاكرام واسألك باسمك  
الله الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم فقال في افضته  
قلت نعم فما دعوت الله به في شئ الا رايت الاجابة في اقرب  
وقت فكل اسم من اسماء الله يبلغك مرتبة واسم الجلالة الله  
يبلغك لجميع المراتب فمنه انفتق كل رتق وانفض كل ودق وظهر  
كل سر وانجذب كل خير وان دفع كل شر وذلك دليله في قوله  
عز وجل انما هو الله الذي لا اله الا هو وسع كل علما  
وعن ابي صالح انه قال ان اسمه الله هو الاسم المحزون  
المكون من كتيبه ستا وستين من عدد نقطه في كاخد  
وبخرا بعد هندی وصندل احمر وقابل للشمس  
حيث تطلع ولا تفارقه وهو يتلو الاسم حتى تغرب وهي  
مقابلة له وحمله فان قلوب العباد تنجذب اليه ولا يمنع  
له مراد وكانت زبيدة تملك به هارون الرشيد ومن  
كتبه في جردول ربيع فيه ستة عشر ربيع في اول ساعه  
من يوم الثلاثاء وحمد صاحب الحمي البلخي برئ منها  
وانزعجت منه بالكلية ويصلح لغوير الماء ويبيسه ان  
اضرب

احسن موضع او بلاد ولا ذهاب الحيان من مكان من وقته  
وهذه صفة مربوعة الحرفى مبسوطا موقفا

ا	ل	ل	م
م	ل	ل	ا
ل	م	ا	ل
ل	ا	م	ل

وعند تسكين اخر مبسوطا مكسرا حتى  
يعود الاول اخر بالحروف الهندية  
يحمل لدفع كل علة باردة و صفتها

ولقد قال

ا	٤٠	٢٠	٥
م	١	٣	٤٠
ل	٥	١	٢٠
ل	٢٠	٤٠	١

هكذا

ابن احمد اجعل ما فى الكتاب  
مالك وما فى القلب نفقة لان  
كالعقاير يدفع بعضها بان  
وزلك فى الاثربين من المقربين

الخليل  
راس  
الحروف  
بعض

**قال ابو الحسن الشاذلي رضى الله عنه** حقيقة القرب ان  
تغيب فى القرب عن القرب لعظم القرب كمن يشم رائحة  
المسك فلا يزال يدنو وكلما دنى منها ترايد ريحها  
فلما دخل البيت الذى هو فيه انقطعت رائحته عنه  
والادلة انما نصب لمن يطلب معرفة وجهه الله لا لمن  
يشهده وزالت الحجب بينه وبينه فالشاهد عنى عن وضوح  
الشهود وهنا قد انتهى الباب الثانى من المجلس الثانى  
بحمد الله وحسن عونه ويلىه المجلس الثالث وهذا  
الكتاب المسمى برسالة الصوفى للصوفى قد وعدنا فى اول

ان يجعل فيه ثلاثة بحال تسعة ابواب المجلس الاول  
فيه ثلاثه ابواب قد قررناها وعربلناها ومحققناها بتوفيق  
الله وحسن اعانته والمجلس الثاني فيه بابان قد قررناها  
وصفيناها باعانة الله وتوفيقه والمجلس الثالث فيه ابواب  
ابواب كلها في علم النصرف وترتيب الحروف **الباب الاول**  
**في كيفية النصرف** في الذوات وجلب منافعها ومضارها  
بوعده من الله **الباب الثاني في النصرف في النفوس** وجلب  
منافعها ومضارها ودفعها بوعده من الله **الباب الثالث**  
**في كيفية النصرف في الارواح** وجلب منافعها ومضارها  
ودفع ذلك بوعده من الله **الباب الرابع من المجلس الثالث**  
**في كيفية النصرف في العقول** وجلب منافعها ومضارها  
ودفع ذلك بوعده من الله وبالله استعين على ما ذكرناه  
الله ولي ذلك **الباب الاول من المجلس الثالث في كيفية**  
**النصرف في الذوات اعلم بها الناظران علم النصرف لا يقوم**  
**الا بالاسم الاعظم المفرد الجامع الكافي اسم الجلاله**  
**الله كما لا يقوم العبادات والاعمال الصالحات الا به وهو**  
**ذات ونفس وروح فحروفه الاربعة هي ذاته وحروفها**  
**تلك الحروف هي نفسه الف ل م ح م ه م م م م م** وعدد  
تلك الحروف الاربعة وهي ستة وستون الالف واحد والله  
ثلاثون

ثلاثون واللام الثانية ثلاثون والماء خمسة وهي روح ذلك  
الحروف الاربعة لان الحروف اشباح والاعداد اروح  
وحروف عدد اسماء تلك الاعداد خمسة عشر وهي  
هذه **اح دك لث ن ثل ثن خ م س ة** بعد ان زولنا  
اعراضها لان الاعراض مساجن الاسرار لا يقوم  
معها سر وهذه الخمسة عشر حرفا هي عقل حروف الاسم  
الاعظم الاربعة التي نحن بسبيل ايضاها فصار الاسم  
له ذان ونفس وروح وعقل فحروفه الاربعة ذاته  
كما ذكرنا وبسطه الحرفي نفسه وعدد حروفه روحه  
وسطه العدي عقله وكل ركن من هذه الاركان  
الاربعة عليه عمل وله علم مخصوص فاعلم ذلك **واعلم بها**  
الناظر الا حروف هذا الاسم الاعظم الاربعة بها  
يدرك النصف في ذوات خلق الله قاطبة علويها  
وسفليها وسعيدها وخيسرها وها تخزف عبادنا  
وكذلك حروف نفسه بها يدرك النصف في انفس  
خلق الله قاطبة وكذلك اعداد روحها  
يدرك النصف في جميع ارواح خلق الله ما يعلمه  
البشر وما لا يعلمه وكذلك حروف عقدها يقع النظر  
في عقول خلق الله بخيرا وشر ومدار كلامنا على

الانسان وهول ذات ونفس وروح وعقل وسبر  
هذا الاسم وسمى انسانا وخلق السموات والارض على  
هيئته وكيفيته وكل ركن من اركان الانسان طبع الله  
فيه اغراضا وحفظوا مخصوصة به دون الاركان  
الثلاثة الباقية **فاما اغراض الذوات ومطالبها فهي**  
**المأكولات والمشروبات والمنكوجات والمركوبات والملبوسات**  
**واما اغراض النفوس ومطالبها** ومنها **فهي العز والفخر**  
**المدح والثناء والقدرة على ادراك شئونها وعلوها في الدنيا**  
**وجب العاجلة** **واما اغراض الارواح ومطالبها** **فهي الجولان**  
**والهيمنان في ملكوت الرحمان ومطالبها هي القربان للملك**  
**الديان دو الفضل والاحسان** **واما مطالب العقول**  
**واما اغراضها فهي** **نفي الجهل وجب العلم والافكار في معلومات**  
**الله وهذه الاركان هي جواهر وكل جوهر لا يتعلق باخر**  
**جوهر اخر وكل واحد ليس لها خلق لم صنع الله الذي**  
**اتقن كل شئ فمن غلب هينك ذاته وجوهرها على الجوهر**  
**الثلاثة اقبلهم الى طلب مطلبه وتبهم عن مطالبهم**  
**المعروزة فيهم وكذلك الجواهر الثلاثة الباقية فمن**  
**غلب منهم اقلب الاخرين الى مطلبه وهذه الجواهر**  
**التي مجموعها هي الانسان منها جوهران علويان**

سعيد



سعيدان ومنها جوهران سفليان نخيسان فالعلويان  
السعيدان هما الروح والعقل والسفليان النخيسان  
هما الذات والنفس فاذا كانت الغلبة للعلويين قهر  
السفليين وجذبها اليهما فيصير مطلوبا بهما هو مطلوب  
قاهرهما ولا يقدر ان على الالتفات الي مطالبهما المغروزة  
فيهما فهذا النوع هو الذي غلبت ملائكته على شياطينه  
وغلبت سعاداته على شقاوته وجذب به الله اليه وليس  
للشيطان عليهم سلطان ولا يقدر ان يقرب اليهم  
لان نسبة مغلوبه لاغالبه ومقصورة لا قاهرة  
واذا كانت الغلبة للسفليين قهر العلويين وعدم  
الله وجذبها اليهما فيصير مطلوبا بهما هو مطلوب من سبهما  
ويمنعانها من الالتفات الي مطالبهما المغروزة فيهما  
وهذا النوع هو الذي غلبت شقاوته على سعاداته  
وغلبت شياطينه على ملائكته وحجب الله عن  
طريق قربه وخيره وجعله من حزب الشياطين  
كما جعل النوع الاول من حزبه وشيعته وهذا كله  
صنع الله الذي جعل فريقا في الجنة وفريقا في السعير  
ثم نرجع الي ما وعدنا في هذا الباب الاول من المجلس  
الثالث من من كتاب رسالة الصوفي للصوفي من كيفية

النصرف في الذوات اعلم ايها الناظر ان الله بصيرتك  
 ان كيفية علم النصرف في الذوات واغراضها من جلب  
 ودفع وخير وشر يقوم من حروف ذات الاسم الاعظم  
 الاربعة وذلك ان تضرب اربعة في اربعة تخرج ستة  
 عشر هكذا  $\frac{4}{16}$  ثم تضرب الستة عشر في الاربعة  
 تخرج اربعة وستون هكذا  $\frac{16}{96}$  ثم تضرب ضربة  
 الثالثة وهي اربعة وستون في اربعة تخرج لك ستة  
 وخمسون ومايتين عدد دنور ونهار هكذا  $\frac{96}{504}$  ثم  
 تضرب ضربة الاربعة وهي ستة وخمسون ومايتين في اربعة  
 تخرج لك اربعة وعشرون والاف هكذا  $\frac{504}{1008}$  ثم  
 اجمع عدد الاضراب الاربعة مجتمع لك ستون وثلاثم  
 والاف هكذا  $1008 \times 30 = 30240$  فخذ هذا العدد المبارك الخارج من  
 الحروف المعظمة وادخل بهم في الوفق الاعلا وهو الثلث  
 العيد مثلث بطل زهج واح وهذه الكلمات الثلاثة  
 هي اسامي البنجاح والفلاح والصلاح فاعلم ذلك وتفهم  
 فيما القينا اليك واما كيفية دخول العدد في الوفق  
 المبارك فهي ان تسقط العدد المجموع من الاضراب  
 الاربعة الذي قد مناه ذكرها خمسة عشر خمسة  
 عشر وهدنا فيه تسعين طرحة عشر فقط كور  
 فادخلناه

فادخلناه في المثلث هكذا  
 موقفاً مكمراً فاتخذناه  
 السر في الذوات من جلب  
 واما عكسه الذي يجلب

**الاول**

١٠	٢٠	٣٠
٤٠	٥٠	٦٠
٧٠	٨٠	٩٠

فخرج عددنا  
 قاعدة لجميع اعماك  
 المنافع ودرغ الضار  
 هلاك الذوات

في اركانها في جميع مطالبها ومهما نراها هو هكذا عددي  
 وهو مثال العدد الخالفة والحرفية الخالف هكذا تصور  
 للبع  
 ثالثة  
 ثانی

١٠	٢٠	٣٠
٤٠	٥٠	٦٠
٧٠	٨٠	٩٠

ا	هـ	ب
و	ز	ع
ح	ط	د

ب	ط	د
ز	هـ	ع
و	ا	ح

واما الحرفي المستقيم الذي هو مثال الودي الاول  
 هكذا واعلم ان الناضران هذه الاوراق الاربعة  
 عليها مدار علم النصرف وهي قواعد اثنان حرفيان  
 واثنان عددان اثنان اصل الخير واثنان اصل  
 الشر والاول العدد دي والرابع الحرفي هما عمل الشقافه  
 وسبب كل خير لذوات خلق الله واثنان هما اصل الشر  
 والاهلاك لذوات خلق الله وهما الثاني العدد دي والثالث  
 الحرفي الموضوعات في الورقة فالاول العدد دي والرابع  
 الحرفي من نسبة الشمس والالف وقاعدة السعادة

والثاني العددي والثالث الحرفي من نسبة ذنب الجوزهر  
وحرف الطاء وهي قاعدة كل ا ف و مصيبة وهلاك  
فاعله تغوز بكيفية علم النصف وتلك الادفاق التي ذكرنا  
انما هي حروف وهي بطد زهج واح اذا انزل كل حرف  
في محله فتكون سعادة واذا انزل في عكس محله فيكون شرا  
وسقاوة وكذلك افعال الحروف الثمانية والعشرين اذا  
وضعت في محلها وبسببها كانت استقامة واذا وضعت  
في عكس محلها كانت محالة واثرت العكس ووجه الحكمة  
في ذلك هي ان الحروف تابعة لاصولها واصولها هي تسعة  
احرف **هـ** الالف والباء والجيم والداال والهاء والواو  
والزین والحاء والطأ واصل الادفاق هو المثلث وعلیه  
مدار علم الادفاق وهو تسعة بيوت وتلك البيوت  
هي الافلاك التسعة التي ذكرنا ويقال لتلك البيوت  
الحروف الثابتة والافلاك الثابتة **فبيت الالف** من الثلث  
هو حرف الالف الثابت وفلك الشمس الثابت وبيت  
الباء من الثلث هو حرف الباء الثابت وفلك القمر الثابت  
وبيت الجيم من الثلث هو حرف الجيم الثابت وفلك المريخ  
الثابت وبيت الداال من الثلث هو حرف الداال الثابت  
وفلك عطارد الثابت وبيت الهاء من الثلث هو

حرف الراء الثابت وفلك المشتري الثابت وبيت الوار  
من المثلث هو حرف الواو الثابت وفلك الزهرة الثابت  
وبيت الزاي من المثلث هو حرف الزاي الثابت وفلك زحل  
الثابت وبيت الحاء من المثلث هو حرف الحاء الثابت  
من المثلث هو حرف الحاء الثابت وفلك رأس الجوزهر  
الثابت المعبر عنه بالكسبي وبيت الطاء من المثلث هو حرف  
الطاء الثابت وفلك ذنب الجوزهر المعبر عنه بالعرش  
وهذا حكم البيوت قبل نزول الحروف فيها فاذا نزلت الحروف  
فيها على السر الدرتجي والحكم الترتيبي كانت حكمة بالغز  
وشمس علوم منظمة لهذه الدوائر بحكمة النظام  
ولطافة الالهام وبالجملة فان جميع الحروف والدوائر  
والعوالم العلوية والسفلية مستمدة من الواحد الاول  
من المخترعات اعني ان جميع البيوت التسعة التي ذكرنا  
انها افلاك وعوالم كلها مستمدة من البيت الواحد الاول  
من المخترعات اعني بيت الالف من المثلث فما نزل فيه  
من الحروف والاعداد فهو المعول عليه في الحكم وهذا  
المثلث هو القاعدة في معرفة الله الكاملة التي لا يبق  
معها جهل ولا حجاب وهو القاعدة في علم النصف  
في خلق الله وله تسعة وجوه ومعنى الوجوه هو كيفية

التركيب للعوالم اللطيفة والكثيفة اعنى ان هذا المثلث له تسعة كيفيات في نزول الحروف التسعة فيه والحروف التسعة هي امرهات الحروف الثمانية والعشرين وهي هذه

**ابج ده وزح ط فاو** ما تركيب منها وفق الشمس وهو هذا ثم التركيب الثاني وهو تركيب الذنب وهو هذا <sup>اول للشمس</sup> <sup>ثاني للذنب</sup>

ثم التركيب الثالث وهو للمشتري وهو **ط ز ا ح و ج ح ط د** لقضاء الحوائج وهو هكذا الثالث للمشتري

و اما التركيب الرابع وهو لزحل وهو **ط ز ا ح و ج ح ط د** لتسليط الكروب والسموم وهو هكذا الرابع لزحل

ثم التركيب الخامس وهو للزهرة وهو **ط ز ا ح و ج ح ط د** وهو لجلب اللذات والشهوات واستقامه النكاح وهو الخمس للزهرة هكذا

السادس وهو تركيب الميرخ **ط ز ا ح و ج ح ط د** والهداية وارسال النيران **ط ز ا ح و ج ح ط د** والمعنوية وما في معناه وهو هكذا

ثم التركيب السابع وهو لراس الجوزهر **ط ز ا ح و ج ح ط د** وهو لرفع

وهو لرفع القدر ورفع الهمزة ودوام العزم وما في معناه وهو

هكذا **راس** ثم التركيب الثامن وهو تركيب عطار

ج	د	و
ا	ب	م
ط	ع	ز

وزيادة الفصاحة والنجابة وما في معنى

وهو هكذا **اني عطار** ثم التركيب التاسع

ح	ب	ج
ط	ا	ز
م	د	و

فهو للقر والعز والوقار **م**

واعلم ايها

د	ا	ح
م	د	و
ز	ب	ج

وهو هكذا **الناظران**

الشريفة **ا** الكريمة هي تركيب العوالم العلوية

والسفلية وايضاح ذلك فانظر حاله وتفهم فيما القينا

اليك تحض بمعرفة الله الكاملة وشهود وحدته الباهر

وتشرف على صنوعه الظاهرة والباطنة وتصرف بما شأ

في خلقه وعد سابق وحكمة بالغة **واعلم ايها الناظران**

**النسب التسعة** التي وضعنا تبين لكل نسبة كيفية **م**

ايجادها واسباب بروز افعالها حتى صارت مختلفة الافعال

ومتباينة الاثار ليعلم المنصرف من اين تدرك المقاصد

والسر والخاصية غير متعددة وذلك من جهة **م**

النواميس الضرورية التي يستعان بها في تقريب الاعراض

اذ اسلك بها مسالك الاعندال فاما خاصية العرش

وهو العلك الاعلى بقوت السكون في نفسه وقوة التحريك

لمادونه واما خاصية الكريسي وسره الذي اودع الله فيه  
فموقوف الحركة الدائمة في نفسه ولما في داخله واما خاصية  
فلك زحل وسره المودوع فيه ان اردت ان تسأ لذو هو  
مطلوبك فهو قضاء الجوع من المشايخ وارباب الصنائع ،  
والفلاحين والبنائين والعبيد والاباء والاجداد وجلب  
الامراض والاحزان والغموم وارسالها لمن تريد وكل  
امر يكون منه طبعه وان اردت ان تدفعها عن احد  
فثبركت المشترى تدفع ضرره ويصلح ذلك التركيب ما فسك  
تركيب زحل وقوة زحل البرودة واليبوسة وجوهرة  
نخيس مفسد منتفى الريح وهو اصل النزن في الدنيا والاخرة  
وهو حيت واصل الحبث مخوف غدار وهو اصل الفدك  
ويكون من هو من نسبه اذ اهم بشي غدر وفرقه  
وفرع ومن جملة نسبه اصحاب الاخبية والحرب والانهار  
والفلاحة واصحاب البخل والفقر وقله الخلطة وكل  
عمل يعمل بالبشر والحبس والكدم من جملة اخلاقه ،  
الغضب واللباح وقله الخير والغموم والاحزان والعسر  
لامورة والغش والتوت ومن اخلاقه المهانة والصفق  
والذال والاصرار بنفسه وبالناس فاعلم ذلك واما  
خاصية تركيب المشترى فاذا طلب منه ما هو من شكلته

وقسمته



وقسمته وطبعه نال الطالب منه غرضه ومطلوبه،  
وياك إياها الطالب ان تطلب منك من غير نسبتها  
فخطاء والنسبة المشترية تنصرف بهما في ارباب المراتب  
العالية والعلماء والقضاة والفقهاء والحكام واهل العول  
وأئمة الهدى واهل التأويل الرؤيا والفضل والزهاد  
والخلفاء والاولاد والاخوة والاصاغر وطبلا الصالح  
والبرج وتجاهة فاطمها من تلك النسبة ووقه هذه النسبة  
المشترية الحرارة والرطوبة جوهرها سويد يدل على  
الحياة والاجر المحبة والرياسة والاعند آل في الاشياء  
واما اخلاق اهل هذه النسبة فالعفة والوقار والصدق  
والصلاح والامانة والورع والبر والنقى والحمد والثناء  
والصبر والتحمل والفهم والحكمة والكرامة والظفر **م**  
والرياسة والرحمة في المال وجمعه ومسن الخلق **م**  
والصدق والسخاء ومعول الناس على الخير وكثرة الرحمة  
للناس والوفاء بالعهود واداء الامانة وجب المدح  
والفكاة والزينة والفرح والضحك وكثرة الكلام وتد  
اللسان والمستمن يوافقه وكثرة الذكاح وجه الخير **م**  
وكراهة الشر والامر بالعرف والنهي عن المنكر وما  
خاصيته النسبة الميخية التي اودع الله فيها وما هو **م**

من طبعها كالاساوة والقياد وصحبت السلاطين والشجعان  
والابطال واجنود المحاربة فظلم من يكون بتركيب الميرخ  
وكذلك اهل الخلاف والساعيين في فساد الديار وهناك  
الاستار ومجاري الدماء ووقود النار الحسية  
والعنوية وارباب صناعة الحديد والخزاقين والجرارين  
وحرافين الاشجار والاحجار وكل صرقة تنال بالنار  
والجيامين والبياطرة وسياسين الدواب ورعاع الغنم  
والبقر والابل واللصوص وارباب قطع السبل والاضداد  
وهذا ما هو من طبع هذا التركيب وتركيب الزهرة يدفع  
بأس ما ذكرناه ويحل ما عقده وفق المترخ وقوة وفق  
الميرخ وقوة وفق الميرخ الحرارة واليبوسة المحرقة جوهر  
اخيس مفسد يدل على الفساد والخراب والتقط والحرق  
وكل امر يحدث فحشة والجور والقهر والحزن والقتل  
والحروب والضيق والعجز والسفاهة وفحش اللسان  
وقلة الفرح والتفريط والتبذير وفساد الاشياء والعذاب  
والضرب والسجن والكذب والنميمة وقلة الحياء والسر  
والجولان والفرية والايمان الحادثة واعمال سوء  
وكثرة الفكر فيما ليس فيه خير والعيش لخلق الله وجميع  
الحيوان والزنى وقطع الولد في الرحم ومقوطة  
الجنين

الجين والتلصص والمكر فيه بلا نفع وهذه اخلاق من  
هو مركب بتركيب الوفق المرنجى فاعلمه **واما خاصية** وفق  
الشمس **وه** فهو يطلب من تلك النسبة الجميلة **به**  
الجميلة المستقيمة مثل ما يراد من الملوك والرؤساء **وه**  
واصحاب التجار واهل الغرق والسطك والاشراف  
والامراء والشجعان والعاملين بالحق والمدحضين **به**  
للباطل واهل الشناء الجميل والفلاسفة والعظماء **والعا** **صلي**  
بالحقايق والتوحيد واهل الكينة والوقار ودوي  
المراتب العالية والاباء والاخوة والاكابر فاسئل  
الحاجة عنهم ولهم كالترياسة والولاية والمال وما  
في معناها وفق هذا الوفق الشمس الحرارة واليبوسة  
جوهره ممتزج وهو يصح ويفسد ويضر وينفع ويسعد  
ويشتقى وينحس ويدل على الفهم والعقل والمعرفة  
والشدّة والغالبية والقهر وشدّة البطش والجور على  
الغالف والعدل على الموائف والاساوية الى من كان  
قريبا والاحسان الى من كان بعيدا واصطناع المعروف  
والخير للناس والتمام في القصد وكثرة الكلام سيرة  
الجواب والجلال في اعين الناس وكل فضيلة **وهن**  
اخلاق المركب من نسبت ذلك الوفق الشمس **ه**

خاصته يحناح اليها الملوك والرؤساء في تدبيرهم  
وسياستهم واهل تدبير المعادنى الشريعة وعمل الأكليل  
النقاد المخلصين للأشياء **واما الوفق الزهراوى** فاسأل  
منه النساء والفتيان والجواري والمردان ومواصلهم  
والدولاد ونسبة من المخلق العشاق واهل الهوى واهل  
الزنا والفنك واللاعبون بانواع الملاهي والزمارة  
واصحاب الاغانى والشعراء والصبيان والعبيد واهل  
التملق وجملة اهل الملكية كالأزواج وقوة هدى الوفق وطوبى  
للمرأة والرطوبة وجوهرة سعيد واخلق هذه النسبة  
النضافة والعجب والزهوا والمزاح والصحك والرقص  
وتحريك اوتار العيدان والطبول والنصفيق وتزيين  
الاعراس من كل جنس وبكل لغة وتطيب بكل طيب  
وقاليف اللحان واللعب بالثطرنج وكثرة النخا وكثرة  
الشوات لكل شئ وجب النظافة واليمن الكاذبة وحب  
المشارب المنكرة واستعمالها وكثرة النكاح بانواع شئ  
وجب الاسواق وعشق الصور الجميلة مما يحل ومما لا يحل  
والثودد اليهم وحلاوة المنطق وعمل الاصباغ وصبغ  
الأشياء من الذهب والنجارة وبيع العطر ولهذه  
النسبة الترامم لبيوت العبادة والتمسك بالدين والنسك  
ولها

ولها الشهوات المانعة من تمام الحكمة **واما الوفق العطاردي**  
فاسأل به امور الكفاية واهل الحساب والمهندسين  
والمنجمين والنخواب والفضلاء والعلماء والحكام واهل المعاش  
المخصوصة والفلاسفة واصحاب الكلام ونوع من المعنوية  
والادباء والشعراء في امور الدين واولاد الملوك والوزراء  
وولات الدين والعمل بما دونوا والجامعين للاموال  
واهل الصنائع العلية والخصماء والمنازعين والصبان  
والوصفان والوصائف والاخوة والاصاغر والنفاة  
والمصورين والصباعين وما يشاكل ذلك. **وفوق**  
هذا الوفق طبيعته اكرامة القليلة واليسر الكثير  
وهو سريع التبدل والتغير صايل يقوته وطبيعته  
الى جميع الافاق وطبايعها واما اخلاق هذه النسبة  
المتخلقون بها فزي العقل والفهم والكلام المحسن  
والزكاة وحسن التعليم والمناظر العجيبة والفلسفة  
وتقدمه المعرفة والكهانة والنجم والفان والكافة  
والبلاغة وسرعة معرفة العلوم والمباررة فيها  
ومعرفة الكتب والدواوين وفرط الشعر والاطلاع  
على الاسرار الخافية والوحي للانبياء والالهام  
للاولياء والعطب والرفعة والرحمة والفرح وفساد

المال وجموعه والفكر الحسن والسبي والكبد والخديعة والحقد  
ولا يعلم ما في نفسه احد من كثرة التلون والشهوة لكل عمل  
وكل علم لطيف **واما سر الوفاق القمري فاسئل به امور**  
**الخلفاء** من الملوك وولات العهود والمسافرين والمتجولين  
والفلاحين واصحاب العارة في السجاري والبراري واصحاب  
المساعدة واصحاب الاجازات والوكلاء والهدانين  
والصوبين للمياه التجارية والعامه والجمهور من الناس  
والسحرة والمعرمين والحواصل من النساء والخلات  
من الناس والسحرة والمعرمين ولا تسأل وفقا ليس  
من طبعه وهو الوفاق قوته وطبيعته البرودة والرطوبة  
وجوهه سعيد والمتخلفين بهذه النسبة اهل ابتداء  
الاعمال وكثرة الفكرة في الاشياء واهل حديث النفس  
الذين تتحرك لسون قلوبهم كما تتحرك لسون افواههم  
وجودة الرعي والبلاعة والتيقظ والمساعدة  
في المعاش والظفر بما يراى من الاشياء وحسن  
الشمائل والمعاشرة وخفة الروح وسرعة الحركة  
وسلامه القلب وكثرة الاكل وقلة النكاح والرغبة  
في المدح وكراهة الزحم وعلم العلوم العلوية وافشاء  
السرو والتزويج بالنساء والتربية للناس والاحسان  
الى اهل

الى اهل بيته الجانِب للناس المعزول عنهم المكرم  
عندهم الذي يصلح في كل امر وبكل امر كثير النسيان في امور  
الدين والدنيا والاخرة فاعلم ذلك واعلم بها الناظران هذه  
الادواق التسعة التي ذكرنا خصا يُّصفا وارهاط اثارها  
في بنى ادم فاننا اردنا ان نذكر خصا يُّصفا وارهاط  
اثارها في الطباق التسعة اعنى الافلاك التسعة عليها  
وسفلها فأول ذلك الوقف الذنبى الذي له الاحاطة  
بالمحسوسات والمعنويات وتلك الاحاطة هي خاصيته والوقف  
الرأسى خاصيته الحركة الدائمة والحركة في الحرارة  
الفريزية والوقف الرهلى خاصيته انه ينبوع القوة  
الماسكة في الاكوان وفي بنى ادم وله النظر في العلوك  
العاصمة الفلكية المنصلة لكثير من الخلق بسبب طلب  
علل الاشياء والاطلاع على غايتها والنطق بالعجايب  
وعوامض الامور وله من اللغات القبطية  
والعبرانية وله في ظاهر جسم بنى ادم الاذن  
اليمنى وفي باطنه الطحال الذي ينبت من جرمه  
قوة الخلط السوداوى في جميع اجزاء البدن  
ومفاصله وبه يكون تماسك اجزائه وله  
من الاديان دين اليهود وله من الاثواب كل

ثوب خشن وله من الخرف كل ما يعمل بالجلود وديغها  
واخراج المعادن من تخوم ارضها والفلاحة وله من  
اللذات الشنيعة مثل السننا وخيار شنبو والكندر  
وله من البقاع القفار الخالية والقبور والابار والادوية  
لخاليه المفزعة والجبال السود وله من الجواهر الجزع،  
وكل حجر اسود وله من المعادن الرصاص وكل ما اسود  
لونه والسواد حيث ظهر وله النتن حيث ما كان وله  
من النبات البلوط والارز وكل شجرة عظيمة  
والعفص والنخيل والكرم والعود والكمون والبصل  
والخروع وبصل الخنزير وله من الطيب الينخة  
والمائعة وله من الحيوان الفيل والابل السود  
والغنم السود وله من الحشائش منان الريحة  
وله من الطيور الغراب والوطواط والكركي وله من  
الالوان السواد ومن الاقاليم السودان ومن البحور  
المالح واما خاصية الوبع الذي هو من نسبة  
المشترى الذي هو ينبوع القوة النامية وله خاصية  
في الديانات العلوم والفقهية وتسهيل نيل الطالب  
والحفظ من العلل المهلكة وله من دخل في الحكمة  
وله من اللغات الامانية وله في ظاهرا الجسد



الأذن اليسرى وفي باطنه الكبد الذي يكون به صلاح  
المزاج وسريان الدم في العروق والأعضاء وبها يقوم  
الحسد وله من الديانات دين المجوس وله من الألوان  
البياض المرتفع الناصع كالقطن وله من الحروف الحكومة  
كالقضاء وأحياء الدين والتجارة السائلة من الغشس وله  
من اللذات الحلاوة وله من البقع المساجد وله من الجواهر  
الياقوت الأبيض والمها وكل حجر بيض ينفع به وله من  
العوائد القزدير والتوتيا وله من النبات اللوز والجوز  
والصنوبر وكل ما فيه غاية الاعتدال والنفع وله من  
العقاقير كل ذي راحة ركية وله الزعفران والصندل  
الأصفر والكافور والمسك والعنبر والبسباسة  
والسيبان والبسباس وله من الحيوان كل ذي صورة  
جميلة والمذبوحة في القرايين وكل دابة قليلة الأذى  
وله من الخشن أشدود والحير وله النجائب من الأبل  
الأبيضاء والضئان البيضاء والضب وله من الطيور  
كل حسن الصورة والنفريد كالأطاوس والحمام البيض  
وله من الألوان البياض والخضرة المعدلة وله من  
الأقاليم الشام واليمن وبعض العرب كفاس وما  
اشبهها في العلم الظاهر والمنافع الكثيرة وله من النجارات

الجرالمخ فاعلم ذلك **واما الرفق المرنخي الذي هو ينوع القوة**  
لجاذبة ومعرفة الطبايع والبيطرة والجروحات وقلع الاضراس  
والفصد والحيتان وله من اللعك لغة الفرس والمجوس  
وله في ظواهر الجسد المنخرالين وفي باطنه الحرارة التي هي محيطة  
لجسد ودواء به ليلانين ولاينب منها من الافعال في البدن  
من اللهيب والحرارة المؤثرة للغضب والحقد والحصبة وله  
من الاذيان التعطيل وسرعة النقال وله من الثياب  
المصنوعة من وبر الابل والفهود وله من الحروف  
حرفة الحديد وكل ما يصنع بالنار وامور الحرب والنقص  
وله من الاذات الحرارة ومؤوي السباع والقلع  
والحصون ومجالس الخسومات وله من الجواهر العقيق  
وكل حجر فيه ركونة وله من المعادن الحديد والكبريت  
والزرنج والرهج وملح النفط وملح البارود وكل ما فيه  
شعلة وله من النباتات كل حمارا الطبع كالفلفل والفريون  
والسقمونية والحرمل وكل شجرة لها شوك وهو اصل  
الشوك في كل نبات وان كانت من نسبه اخرى وكل  
شجرة لها شوك مؤذي كالبنوة والطح والزرعور  
والعفص وما يصلح لوقود النيران وله من العقاقير  
كل ذي كيفية ردية ويقتل بحدته كالحدج والدفلا  
والرقوم

والزقوم والعقاية وله من الطيب الصندل الاحمر  
وله من الحيوان الاحمر من الابل وكل ذى ناب ومخلاق  
وظفر مؤذى كالنمر والفدان والعقاب وتفرم وما  
اشبه ذلك ومن الحشاش كل احمر مؤذى من الحيات  
والعقارب والبق وله من الالوان الحمر والذكوة وله من  
الاقليم اقليم فارس وله من البحار البحر الحار وهو اسوس  
وهو كثير المراكب **واما الالف** الشمس المستقيم الذى هو  
ينبع القوة الغازية ونوره هو الذى ملأ الكون وهو  
اصل الفلسفة واللغات الفرنجية وله شركة في  
الانانية وله من الاعضاء الانسان العين اليمن في  
الرجال والنساء بالعكس ذلك في ظاهرا جسدا وفي  
باطنه القلب الذى هو اشرف الاعضاء الذى تنبعث  
من جرمه الحرارة الغريزية السارية في جميع الاعضاء  
من البدن وله من الاديان دين البرهمة من اجل تعظيم  
الارواح الروحانية من الشباب الطيالة وافرغ  
النشاط وله من الحروف الملك والرياسة والرمي بالسها  
والرمي بالكور والرياح وله من اللذات العذاب  
المفرد وله من البقاع اماكن الملون وله من الجواهر  
الياقوت الاحمر والاصفر والمرقشيشية الذهبية وله

من الجواهر الياقوت الاحمر وكل حجر صمرا او اصفر براق  
وله من المعادن الذهب الابريز وله من النباتات فاطال  
واعنقل كالخمل والاعناب وله شركة في الرعفران  
والورد والزيتون وله من العقاقير الصندل الاصفر  
والعود الهندي واللص وكل ما كان فيه خرافة وفي  
منزاجه حرارة وله من الحيوان ما كان له غرة وقوت  
ومشدة بطش كالاصود والبزان والحيات العظام  
وبعض الطواويس من الضان والبقر الصفر  
وله من الاقاليم الهند وله من البحيرات الفرات فاعلم ذلك  
**واما الوفق** الزهرادى الذى هو ينبوع القوة الشهوانية  
واللغات العربية وله في ظاهرا جسد الحيوان المنخر الايسر  
وفي باطنها مجارى المنى والمودة التى ينبعث من حرها  
شدة الملاد الى مجارى البدن فيستلذ المؤكولات  
والمشروبات وتستحس اللذات وله من الاديان دين  
الاسلام ومن الايام يوم الجمعة وكل دين فيه  
كثرة مؤكولات ومشروبات ومنكوحات كمثل بعض  
الطوائف فى الدنيا يجتمعون على السماع شبان  
وصبيان وكهول وشيوخ وله من الثياب الطفرها  
ومن الحروف ازها مثل التصوير وبيع الطيب وضرب  
العيدان

العيوان والدفوف وتحريك الاوتار وله من اللذات كل  
طيب الطعم حلوا المذاق دسم وله من البقاع مواضع اللذات  
والبسائين الزاهيات ومواضع الملاهي والادغافى وشرب  
الخمر وله الجواهر اللؤلؤ والدر واللازورد والشنكار  
وله من المعادن النحاس والمترقق وله من النباتات الحنا  
والبنفسج وكل ما طال طعمه وكت راحته ومنظره  
وله من العقاقير لسان العصفور وجبال لبنان وله من  
الطيب المسك والعنبر ومن الحيوان الغزلان والبعض  
من الضب ومن الغنم وكل طير جميل حسن النفيد والنعمة  
والمجد واليام والعصافير والدجاج وكل حشاش فيه  
تلوين وحمال وله من الالوان الزرقة ولون السماء  
والذهبية المائلة الى الخضرة وله من الاقاليم اقليم العرب  
وله من البحور البحر اليماني فاعلم ذلك **واما الوفق العطارى**  
**الذى هو ينبوع القوة الفكرية** وله الفكر واستبطاؤ الكلو  
والجدال والحباب والهيعة والعناية والاعتناء والقال  
والكتابة والبلاغة والاطلاع على الاسرار الخافية  
وله من اللغات التركية وله من الاعضاء فى ظاهر  
اجسام الحيوان اللسان وفى باطنها الدماغ الذى  
ينبعث منه القوة الوهمية وما يتبعها من التخيل

والفراسة والتمييز والالهام والبحث على الأديان والنواميس  
العظام العقلية وله من الثياب الكتاب ومن الحرف الخيالي  
والبنجان والتقدير والاصباح وله من اللذات المحوسنة  
ومن البقاع مجالس الكلام ومناظرة العلماء ومواضع الضياع  
الدقيقة مثل الاضطراب والمقامات والرصليات ويعيون  
الانهار والمياه والسواني وله من الجواهر المنقوشة  
من الأحجار والزبرجد وله من المعادن الزيسق  
الغزار ومافيه لأهل الصناعة عمل وحكمة وله من  
النبات القطن والقصب والكتان والقنب والقرنفل  
وكل عشبة لها نوار فيه ألوان مختلفة وله من  
العقاقير الصمغ وله من الطيب الرخجيل والسبل  
والخزامة والخوها وله ما كان حامض الطعم من اين  
نوع كان وله مافيه نخلة وبرص وانساط وكشوة ولم  
من الحيوان الانسان وحمار الوحش واليابج والذباب  
والورائيش وكل دابة خفيفة الرتوب وكل طير خفيف  
الطيران حسن النخلة وكل حشاش خفيف الحركة  
كالنمل ونبات وردان وله من الألوان جميعها ومن  
الوقايم اقليم اناك وله من البحور البحر المقيث الثقيل  
المسامة لأرض اناك فاعلم ذلك واما الوفق القمري

الذي

الذي هو ينبوع الطبيعة الانسانية وورد النوار  
الكواكب الى عالم الدنيا وله نظري في العلوم العالوية والسحر  
المبين والعلم بامور المرضى ومعالجتهم ومعرفة الاحاديث  
والاخبار وله من اللغات لغة الصقالية والعمالقة  
والصابئة وله من الاعضاء الحيوان العين اليسرى  
في خارج الجسد وفي داخله الريه التي يكون فيها  
التنفس تارة باسنتشاق الهوي من خارج الجسد  
كحفظ الحرارة العريزية وتارة بارسالها الى خارج  
وله من الديانات دين الصائبية والوحى والالهام  
وله من الثياب الفرو والناديل وله من الحرف الفلاحة  
والفرس والتلقيم واصلاح المساتات وله من الذك  
النفاهة وله من البقاع السباح والولاحي التي باطراف  
المياه ومواضع الثلوج والمياه وله من الجواهر الدر  
الصغير واللؤلؤ الصغير الشديد البياض وله من  
المعادن الفضة والاهساد البيضاء وله من النبات  
البردي وما اشبهه في اللطافة وكل نبات طيب  
الرائحة ابيض اللون وكل شجرة لا تقوم على ساق واحد  
كالخايش والبقول وله من العقاقير ما كان مزاجه  
بارد وطب ولونه ابيض وله من الحيوان البرادين

الشهب والبغال والحير والبقر البيض والدود الابيض  
وله صن الاقاليم اقليم الافرنج وله صن البخور بحر النيل فاعلم  
ذلك وميزما هنالك واعلم ان كل ما ذكرنا من النسب الاوافق  
التسعة فما ذكرناه لك الا لتعلم التركيب وتسكين الحروف  
التسعة في البيوت واختلف نزلهم وسكونهم فيها وتلك  
الصنعة الشريفة موجودة في كل انسان وموجودة في كل  
الفلك الدوار ولذلك صارت افعالها تتلون في كل  
لحظة بحال الغالب في تلك اللحظة من الاوافق وهكذا  
تدور احكامها في جميع خلق الله قل او جل فاعلم ذلك  
وتفهم في سر الخصوصية التي القينا اليك تفوز بالمعاف  
الزبانية والعلوم الشافية وتطام على اسرار الكائنات  
من اصورها وينفض عنك الجهل ويرسخ في دهنك العلم  
ويثبت والله المستعان وعليه التكلان ثم نرجع الى  
ما وعدنا به هذا الباب الاول من المجلس الثاني  
من كيفية التصرف في الذوات ومطالبها اعلم بها الناظر  
انك اذا اردت ان تتصرف في جسد من الاجساد  
الارمية او غيرها او في جليل عرض من اغراضه  
او دفعه فلنصور القضية بالكتابة مثال ذلك  
ان تكنها هكذا ان ريد تصيبها الامراض وضعف  
الرزق



الرزق وتعسير ما يناله من المنافع اذ تكتب عكس  
 ما ذكرنا وتحسب الحروف المكتوبة وهي احدى خمسون  
 حرف وتضربها في نفسها وتجمع ما خرج من الاعداد  
 من الضرب فيكون هكذا **١٠٠٠٠** وتقسمة خمسة  
 عشر كما ذكرنا في دان الاسم الاعظم الله فكانت الطرح  
**١٧٤** والكسر **٦** وهي اقل من نصف طرح فلا تجبر فاذا  
 عرفت كم صوابك من خمسة عشر فاطرحه في بيت الالف  
 من المثلث وتطرح قدرك مرتين في بيت الباء وقدرة  
 ثلاثة مرات في بيت الجيم وقدرك اربع مرات في بيت الدال  
 وهكذا تنزل في كل بيت قدرك حروفه النازل فيه الى  
 ان تحتمه وان بقي لك كسور من وراء الطرح فضعه  
 في بيوت الكسور وهي السابع والثامن والتاسع كما  
 فعلت في المثلث الذي وضعناه في اول هذا الباب  
 ودخلنا فيه بتين وثلاثمائة والالف والوفوق الذي  
 تعرف منه بيت واحد واثنين الى التسعة هو هكذا  
 فاعلمه فانما دخلت بعد قضيتك وخرج موقفا مكسرا

جدول طبيعي

٤	كسر ٩	٤
٥	٥	كسر ٧
كسر ٨	١	٦

في الاضلاع والاركان هكذا  
جدول القرصية

٤٩٤	٥١٤	٤٢٦
٥١٩	٨٤٥	١٢١٧
١٤٦٠	١٧٤	١٠٤٨

جدول الاسم الاعظم

١٠٥٢	٤٤٨٢	٥٤٤
٢١٩	١٤١٥	١١٥٢
٤١٤٠	٢٤٣٣	١٥٧٨
٣٧٠	٨٤٠	١٨٠
٤٧٠	٤٥٠	٧٤٠
٧٤٠	٩٠	٥٤٠

فاذا دخلت بعد

٤٤٨٢	١٥٧٨	١٤١٥
٥٤٧	٧٨٩	٤١٤٠
٢٧٢	١٨٥٧	١٠٥٣

قضيتك وخرج موفقا  
مكسرا في الاضلاع  
والاركان فنقله

وضعه في وفق اخر بعد جمعه بعد الاسم الاعظم الله  
المستخرج من داته كما تقدم وسكن اعداد كتسكين  
الوفق الذي هو مثال عرضك وفيه خاصية زحل لان  
الامراض والفقر من قسمة زحل وهذا ما ذكره السبتي  
في تصيدته يقول رضي الله عنه وارضاها امير  
فرقمك العالي للاجزاء خللا يعني اذا رقت اجزاء وفق  
مطلوبك في الاماكن التي تقضي عرضك تخلل عرضك  
وتحرك ووقع ما تريد عزمنا من غير تراخ والذي يحرك  
هو الاعداد المستخرجة من ذات الاسم الاعظم الله  
اذا مزجت باعداد الحروف التي ذكرت في قضيتك  
وهذا هو السر اليهم الخفي عن الاسم واذا جمعت بين  
العددين

العددين متى صار عدد واحد او وضعت في بيوته كما  
 ذكرنا من اي نسبة كانت فنحز الاعداد والوقف محلول  
 والجور صاعد للاعداد ويكون الجور من المعدن  
 والحيوان والنبات المنسوبة الى تلك النسبة ويطوي  
 الوقف ويوضع مجا واللسية فان كانت النسبة نارية  
 فادفنه في موقد النار وان كانت رحيمة فعلقه للريح  
 في شجرة من اشجار تلك النسبة وان كانت النسبة  
 فادفنه في قرب مجاري المياه الذي ينكلم وان كانت النسبة  
 ترابيه فادفنه في تراب بعيد عن حركات الناس فاعلم  
 ذلك ما ذكرناه واخش به تسخ اعمالك **وقال غير المؤلف**  
**تراعى ما تقدم** اذا كان للشعر واما اذا كان للخير فلا  
 يكون الاحمر لامع الطالب ابد اولون المكتوب فيه النار  
 يكتب فيما فيه حمر كاغدا او غيره والهواي يكتب فيما  
 لونه اصفر كاغدا او غيره والماء يكتب فيما لونه  
 اخضر كاغدا او غيره والترابي يكتب فيما لونه ابيض  
 كاغدا او غيره واستخرج الدعوة على وجهين **الوجه**  
**الاول** تنظم الحروف المنقمة ثلاثيا وتضيف لها  
 يا بل هكذا اذا تيا بل زيد يا بل تصيا بل بهيا بل الايا بل  
 مرايا بل ضوضيا بل عفايا بل لرزيا بل فوتيا بل

عسييايل رمايايل يتايايل ولرسييايل صنايايل افويايل  
**تقول** بسم الله الرحمن الرحيم الاتعلوا على وتوفى مسلمين  
طايعين لله رب العالمين آتيناكم يافلان ويافلان وملاك  
الى اخرهم الروحانية المستخرجة من هذه الحروف المركبة  
اجيبوا بالسمع والطاعة واحضروا بالقوة والاستطاعة  
واسرعوا الى ما دعوتكم وافعلوا ما امرتكم به ووكلكم عليه  
وهودان زيد تصبها الامراض وضعف الرزق وتوسير  
مايناو له من المنافع فاني اقسمت عليكم بحق الله الله الذي  
الذي لا اله الا هو والجلال والاكرام الاكبر التام الرزقي  
الذي يسمع ويرى الذي تبارك الصمد الذي يقضى بالحق  
ولا يقضى عليه الباقي الرهادي الخبير والشرا لا عظم الاولي  
اللطيف الابدى الملك الرقيب الاله الضار الواحد  
الذي يضر وينفع الفرد الاعلا له الخلق والامر الزجر  
القهار الوكيل تعالت عظمته وسطوته الذي يفعل  
ما يريد الملك الواسع الاسرع مكر الذي يقضى  
ويبسطة الناصر الاحد الوارث القديم له الحكم هو  
المقدم المؤخر نعم المولى ونعم النصير الاله العالمين الذي  
له ملك السموات والارض نعم الوكيل وهو اسرع  
الحاسبين الفاطر العظيم القهار اوجب ايها السيد  
كفيايل

كسفييل واء مر الايميمون الذي انت حاكم عليه يتوكل  
بفضاء حاجتي ويكون زاجرا لهذه الاعوان عجلوا عجلوا  
ان كانت الاصيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا حضرون  
تقراءها في وقت الكتابة احدي وعمود مرة وتدفن  
في قبر منسى لان طبع زحل التراب وخرج هذا العدد  
صباحا ومساء حتى تفضي الحاجة وقس عليه ما بعدة  
من النصارين واما الومب الثاني فستخرج تسعة  
اصلاك وتسوة اعوان وايها اشار بعضهم بهذه  
الاييات حيث قال **١٠** ومفتاه **١١**  
قطب مغلاق ثم عد له **١٢** ووقف مساحاة  
وضابط غا **١٣** يني **١٤** واصل هو التمام  
فاحفظ مقالتي **١٥** تنال مقاما قد نالتها  
الا حيتي **١٦** مثال الثلاثي الطبيعي  
صفناح **١٧** وقطبه **١٨** ومغلاقه **١٩** وعدله **٢٠**  
ووفقه **٢١** ومساحته **٢٢** وضابطه **٢٣** وغايته **٢٤**  
واصله **٢٥** فالاصل هو الخارج من ضرب المغلاق  
في الغاية والغاية هي جميع الاعداد من واحد الى اخر  
الضلع على التوالي الخمسة عشر في الثلاثي والعمل فيه  
ان تزيد واحد على خمسة عشر تكن **٢٦** نصفها **٨**

اضربها في خمسة عشر تخرج لك ١٢٠ والضابط هو مجموع  
الوقف كالمساحة هي عدد الاضلاع كلها غير ضلع  
واحد والوقف هو عدد الضلع الواحد والمودل هو  
عدد المفتح والمفلاق هو ختام الوقف في التعديل نظرنا  
الى المفتح فوجدناه لا يفي بكم ايبيل للعلوي ولا بكلمة طيش  
للسفلى ويختم العلوي بيايل او ايبيل والسفلى بطيش فضمينا  
اليه عدد دور الشمس سلطنة العالم ٨٠٠ درجة في نسبة  
مضروب في اربعة وهو ٣٢٠٠ لان هذا الدور خرج من الثلث  
يعني من غايته فغاية الضلع الاول ١٢٠ والثاني كذلك  
والثالث كذلك مجموعها ٣٦٠٠ اضربها في نفسها عدد  
الطابع الاربعة فكان ١٤٤٠ فالعلوي شمس طيايل  
والسفلى تكب طيش وقس عليه سائر الاعوان الباقية  
والترتيب في القسم لبسم الله الرحمن الرحيم الاتعوا  
علي وآلوني مسلمين مسرعين طائعين لاسماء رب العالمين  
اقسمت عليكم يا قلاك ويا فلاك ويا فلاك ويا فلاك ويا فلاك  
ويا فلاك ويا فلاك بحق فلاك وجلالة فلاك ان تسخروا  
في جلب كذا او كذا ١ وطر كذا وكذا او طرد كذا وكذا  
اجب يا كسفايل وامرهمون يتوكل بفضاء حاجتي ويكون  
راجزا لهذه الاعوان عجلوا ان كانت الاصحى واحدة  
الى محضرون

الى محضرون وعدد ما تقراها حنة واربعون مرة ،  
او خمسة عشر مرة كل مرة بك ساعة ذلك الكوكب  
وبعض اهل هذا الفن يستخرجون خمسة عشر  
روحانية تسعة من البيوت التسعة والعدل  
والوفق والمساحة والضابط والغاية والاصل  
فان كان للخير فالملوك يكة فقط وللشر الملائكة ،  
والشياطين واعلم ان عدد بد وحين يغلب عدد  
اجهزط فالملك الاول اسقط له يايل ولعونه  
ايشر والثاني اسقط له دايل ولعونه هيش ،  
والثالث وايل ولعونه هيش والرابع حابل ،  
ولعونه زيش والخامس يايل ولعونه طيس ،  
والسابع يايل ولعونه اكش والسابع دايل  
ولعونه ككش والثامن وايل ولعونه هكش  
والثاسع حايل ولعونه زكش والعاش يايل  
ولعونه طكش والحادي عشر ياكيل ولعونه الش  
والثاني عش داكيل ولعونه جكش والثالث عش ،  
واكيل ولعونه هكش والرابع عشر حاكيل ولعونه ،  
زكش والخامس عش ياكيل ولعونه طلس هذه  
طريقة الافراد واما طريقة الازواج الجمالية ،

**المشقة** الليلية المظلمة فهي طريقة الشرا لانها الشهوات  
والشوات في النار فالملك الاول اسقطك ايل وبعونه  
بشس والثاني جايبيل وبعونه بيشس والثالث هاييل وبعونه  
ديشس والرابع زايل وبعونه وعيشس والخامس طائيل  
وبعونه حميشس والسادس اءييل وبعونه كشس والبع  
جايبيل وبعونه بكشس والثامن هاييل وبعونه دكشس  
والتاسع زايبيل وبعونه وكشس والعاشر طاييبيل وبعونه  
وبعونه حكشس والحادي عشر اءكيل وبعونه لكشس  
والثاني عشر حاكيل وبعونه بلشس والثالث عشر  
هاكيل وبعونه دلشس والرابع عشر زاكيل وبعونه  
ولشس والخامس عشر طاكيل وبعونه حلشس كما قيل

ش  
حز  
ك  
ك  
ك  
ك  
ك

ارى الزوج والافراد يسموا اقلها واكثرها عند النخون غالباً  
سينقلب مطلوب اذا الزوج يستوى كما وعند استواء الفرد  
واعلم ان الدعوة العددية تقرها تسعاً او خمسة  
عشر او خمسة واربعون والحرفية تقرا عدد  
سطور التكسير او عدد حروفه وان جمعت بينهما  
في العمل لان في القراءة تبدل بالحرفية التي هي كالذات  
ثم بعدها العددية التي هي كالروح تنال احس اعظماً  
من اسرار



من اسرار الله وان كان عمداً للخير فنحذ الافراد وان كان  
 عمداً للشر فنحذ الازواج وهذه ازواج المثال الاول  
 از د ص ب ا ل م ا و ع ا ر ق ت س ي ان  
 و ه و ن ف ن ه ي ن ح م و ع ش ر و ن ص ن ف ا ن م ح ن س  
 هكذا يكون في الوجه الاخر من اللوح ومنه استخراج  
 العزيمة الحرفية وتفعل ما تقدم وان وضعتها كلها  
 فضعوا في مسبع كل حرف في بيت الاربعتين فينصرا حرفاً

ا	ز	د	ص
ل	م	ا	و
ا	ر	ع	ن
س	ي	ا	ن
و	ك	ن	و
ه	ن	ل	ن

كذلك بالحروف الفعلية هكذا  
 ثم قال المؤلف ووجه اخرى  
 النصف وهو ان تأخذ اسم  
 الطالب واسم المطلوب واسم  
 الحاجر التي يريد الطالب من المطلوب نحو زيد احبه

الملا ورتي عبده جها والاسم الذي يطابق الحاجر  
 من اسماء الله كالعزيز للذهب والفضة والمعادن  
 والحامع للانسان والحيمي للامطار والقابض للنا  
 والرازق للنبات والمذل للحيون وقس عليه او حسب  
 حروف الجملة حتى تعرف كم تحرف في القضية واضربهم في  
 انفسهم وجمع عددهم ايضا حتى تعرف كم لهم من الاعداد  
 وجمع العددين العدد الخارج من الضرب والعدد

الواقع المجموع من نقطهم بعد ان تزول اعراض القضية  
واطرح بالجملة خمسة عشر حتى تعرف كم موك  
من الاطراح والكسور وهو الذي تم يكمل طرحها فاذا  
عرفت عدد الاطراح فنزل في بيت الالف من الوفق  
الاعلا ونزل مثله مرتين في بيت الباء ومثله ثلاثة  
مرات في بيت الجيم ومثله اربع مرات في بيت الدال وهكذا  
تفعل الاطرال فوق وهو التاسع واطرح الكسور في بيوتها  
وهي السابع والثامن والتاسع فاذا اكملته ووجدته موافقا  
متكسرا في الاضلاع الثلاثة طولاً وعرضاً واركنا  
نقله كما ذكرنا في الوجه الأول واجمعه مع عدد الاسم  
الاعظم الله المضروب في اربعة اضراب كما وضعنا  
لك اولاً واجعل عليه زايرجية وطالعها طالع الوفق  
المنسوب لذلك الكوكب والبدائية فيها من بيت الغرض كما  
في مثالنا هذا يجعله في وفق المشتري والطلع القوس  
اذا كان نهارة والحوت اذا كان ليلاً وبدايت تعبيرها  
من البيت العاشر بيت الغر والسطح <sup>بهم</sup> وصورته  
هـ كما في الصحيفة الثانية وقس عليه  
ولجزه كما ذكرنا واجعله في قوس  
مايناسبه من الطبائع الاربعة كما قررنا  
اولاً

صفحة الحاتم المكي

وهذا في امور لا يليق الا في ذلك في الزواجر	<table border="1"> <tr> <td>ظ</td> <td>ش</td> <td>بيت العاشر اب</td> </tr> <tr> <td>٤</td> <td>٩</td> <td>٢</td> </tr> <tr> <td>٤</td> <td>٩</td> <td>٧</td> </tr> <tr> <td>٨</td> <td>١</td> <td>٦</td> </tr> <tr> <td>ص</td> <td>ص</td> <td>ص</td> </tr> </table>	ظ	ش	بيت العاشر اب	٤	٩	٢	٤	٩	٧	٨	١	٦	ص	ص	ص	اول وقبل هذا اليوم الوجه لا يليق الا السعادة كما الوجه الاول النحوين فاعلم فاما الوجه الثالث
ظ	ش	بيت العاشر اب															
٤	٩	٢															
٤	٩	٧															
٨	١	٦															
ص	ص	ص															

فهو وجه الحروف الثمانية والعشرين وكيفية ذلك ان تجعل  
ثلاثة اوراق بيضاء عند ابدا اترك في العمل وتعمل الاول  
بالعدد الخارج من اضراب حروف الاسم الاعظم لله  
الذي وضعناه في اول هذا الباب الذي هو ستون وثلاثمائة  
والف الذي وضعناه في الوفق الاعلا في ما هو في بيت الالف  
فهو الف وما هو في بيت الباء فهو باء وما هو في بيت الجيم  
فهو جيم وما هو في بيت الال فهو دال وما هو في بيت الهاء  
فهو هاء وما هو في بيت الواو فهو واو وما هو في بيت الزاي  
فهو الزاي وما هو في بيت الحاء فما هو في بيت الطاء  
فهو الطاء **وعمل الوفق الثاني** بهذه الاعداد لكن قد سمع  
سفر لكل حرف في بيته ترجع تلك الاعداد التي هي الاعداد  
عشرات فيرجع الف ياء وترجع الباء كافا ويرجع الجيم  
لاما ويرجع الدال فيما ويرجع الهاء نونا ويرجع الواو

سينا ويرج الزاي عينا وترج الحاء فاء وترج الطاء صاد  
**وعمر الوفق الثالث** بنلك الاعداد بعينها لاكن بعد ان تقدم  
لكل عدد في البيت صفران صفر في مقام الاحاد و صفرا  
في مقام العشرات وتطرح الاعداد في المقام الثالث مقام  
المئات فيرجح الالف قافا ويرجج الباء زاء ويرجج الجيم  
شيناء ويرجج الدال تاء وترجج الراء تاء معجمة ويرجج الواو  
حاء ويرجج الزين زالا معجمة ويرجج الحاء ضادا ويرجج  
الطاء ظاء ويرجج الامر الى الالف فنقط له ثلاثة نقطه  
يكون غين وهو كمال الثمانيه والعشرين حرف مستخرجه  
من حروف الاسم الاعظم الله وهي الحروف التي تصدر  
عنها الافعال كما تصدر الاقوال عن الحروف المعجمة  
اعني حروف الهجاء **واهل السر** يسمون هذه الحروف  
الحروف الفعليه والحروف التي بايد يباينها الحروف القويه  
وكل من الحروف له فوائد ومنافع **ففايده** الحروف القويه  
الكتساب العلوم وبها يكون التعليم للقراء وبها نزول  
الوحي والكتب المنزلان وبها مناطق الخلق بانواع اللغات  
ومناطق الحيوانات وهي التي تفرق بين الداس في البيوعات  
والشروان وبها يكون المدح والذم بين الخلق وان وبها كان  
اليجاد العادان الى غير ذلك من منافع الحروف القويه

واما الحروف الفعلية فلها فوائد ومنافع من خرق العاد  
واظهار حكمة صانع المصنوعات ومثال ما ذكرنا من **هـ**  
استخراج الحروف الفعلية من الاوافق الثلاثة هو هذا فاذا  
عرفت هذه الصفة التي وضعناها لك مثالا بالحروف القولية  
فافعلها بالحروف الفعلية التي هي عدد د كما رأيت تطف بجمع  
اعراضك فاذا اردت ان **تنصرف بها** اكتب مطلبك بالحرف  
القولية وابطحروف القضية مفترقة واحسب الحروف  
كم من حرف هي ونزل على راس كل حرف قولي حرفا فعليا  
عد ديا واجمع الجملة واطرحهم خم: عشر خم: عشر وادخل  
بعد د الاطرح كما ذكرنا في وجوه **النصرف** المتقدمة  
ونقلهم كما وصفنا وسكنهم فيما يناسب عملك وقرب  
ذلك الطبع الموافق لوفقتك ترى عجباً ان كانت لك  
همة ثائرة وعلم لدغني مخرق للعرايد **واعلم بها النصرف**  
ان هذه الوجوه الثلاثة التي قرناها من وجوه **النصرف**  
فالاول منها شر محض والوجه الثاني خير محض والثالث  
جامع للخير والشر وهذه كيفية **النصرف** في ذوات  
خلق الله قاطبة وهنا حتمت هذا الباب الاول من المجلس  
الثالث بحمد الله وحسن عونه **الباب الثاني من**  
**المجلس الثالث في كيفية النصرف في النفوس باحضار**

اعراضها ومطلبها او بخرق عاداتها **علم** ايها الناظر انك  
اذا اردت غرضا من اغراض النفوس او مطيبا من مطالبها  
التي قررناها قبل هذا في الباب الاول فاكتبه بالحروف القوية  
وزول الاعراض والبسط حروف القضية من غير عرض  
واحسب كم من حرف هي واطرح على راس كل حرف قولي  
عددا فوليا وهو الحرف الفعلي المستخرج من نفس الاسم  
الاعظم الله التي هي ثمانية وكيفية استخراجها سنذكرها  
في المستقبل فاذا وضعت على كل حرف قولي بدلي بدله  
من الحروف الفعلية فاجمع الجميع حتى يكون عددا واحدا  
واطرحه خمسة عشر خمسة خمسة واحفظ ما موك،  
من الاطراح وما بقالم يكمل طرعا فهو كسر وضع عددا **د**  
الطرح في البيت الاول من الثلث وهو بيت الالف وقد **د**  
هيتين في بيت الباء وقدره ثلاثون مرات في بيت الجيم وقد **د**  
اربع مرات في بيت الدال وسر هكذا الى السابع اطرح  
فيه ما ينوبه بعد ان تزيد عليه ما موك من الكسر **د**  
في بيت السابع وزد على ما اجتمع في البيت السابع العدد  
الذي في بيت الالف حتى يكون عددا واحدا وانزله **د**  
في بيت الحاء فاذا انزلته فرد عليه ايضا العدد الذي  
في بيت الالف واجمعهم ونزل الجملة في بيت الطاء يخرج

لك من كل ضلع من اضلاع المثلث عددك الذي قسمته  
اطراحا موقفا مكسرا ونقل اعداد البيوت ونزله  
في وفق ابيض على كيفية ما يناسب اعمالك على قانون احدي  
الادواق التسعة التي هي اصول الالكوان ونحو وفقك **٥٠**  
بالبحور الذي هو من نسبة عملك وضعه في قرب الاصل  
تري عجا في النفس التي تنصرف فيها بارن الله تعالى  
وهذا اما قاله بعض العارفين من اهل الحقايق رضي الله عنه **٥١**  
اذا صفا الصوفي فالالكوان ملكه **٥٢** ونحو واستارا ويعبد عيانا  
وان قال كن كان المقول لقوله **٥٣** وطاعة له الاشياء سرا واعلانا  
له فقوى الاسم العظيم بحكم **٥٤** وذلك له الاشياء طوعا واذعانا  
واما كيفية استخراج الحروف الفعلية النفسانية التي بها  
يقع النصرف في النفوس من الاسم الاعظم الله وذلك  
ان تاخذ نفس الاسم الاعظم وهي ثمانية احرف واضرب  
ثمانية في نفسها تخرج لك الربعة وستون هكذا **٥٥**  
واضرب ثانيا الربعة وستون في ثمانية تخرج لك اثني عشر  
وخمسة هكذا **٥٦** واضرب اثني عشر وخمسة  
ايضا في ثمانية تخرج لك ستة وتسعون وربعة الاف  
هكذا **٥٧** اتسم هذا العدد الرفيع خمسة عشر خمسة  
عشر تخرج لك احدي عشر طرحا وثلاثماية طرح هكذا

طرح وتسعه كسور ادخل بصم في الوفق الثلث هكذا  
 كما تراه ان شاء الله تعالى

١٤٤٤	٢٨٠٨	٥٤٤	وسط وبقا ابيض مثلث
٩٤٤	١٥٥٥	٤١٨٤	الاضلاع ونزل في نيوتنه
٢٤٩٥	٤١١	١٨٦٨	هذا الوفق بشرط ان

تقدم صفرا في كل بيت يرجع عشرات بعد ان احادها  
 وسطه وبقا ثلثا ابيض وعمره باعداد الوفق الاول  
 لان ايد ولا ناقص بشرط ان تقدم صفرين في كل بيت  
 ترجع حروف المئات التسعة كما رجوع في الثاني حروف العشر  
 التسعة تجتمع الاوقاق الثلاثة سبع وعشرون حرفا وخذ  
 صفح البيت الاول من الوفق الاول وزد له ثلاثة اصفارا  
 يكون حرف الغين وتكمل ثمانية وعشرون حرفا فعليه يصدى  
 عنها افعال باهرة صنع الله الذائق كل شئ وهي هذا الوفاق

احاد عشرات مائة

١٤٤٤	٢٨٠٨	٥٤٤	١٤٤٤	٢٨٠٨	٥٤٤
٩٤٤	١٥٥٥	٤١٨٤	٩٤٤	١٥٥٥	٤١٨٤
٢٤٩٥	٤١١	١٨٦٨	٢٤٩٥	٤١١	١٨٦٨

فاذا زدنا على صفح الوفق الثالث صفرا يكون حرف  
 الغين هكذا <sup>١١٠٠٠</sup> واعلم بها الناظر ان هذه الحروف  
 الفعلية



الفعلية بها يقوم الفعل والتأثير ما بالكتابة واما بالرقم  
في الاوافق التسعة فكل وفق ما يناسبه منها واعلم  
ايها الناظر ان هذا السر الذي ذكرنا من اول الكتاب  
الى اخره هو حمد ما يكتب وهو الميزان الوافي والشراب الصافي  
والسر الخافي وهو ايضا لا تكمل نتيجته ولا تحصل **٦**  
فايدته الا بالوهب للعلم اللدني وهو بحر لا ساحل له **٦**  
متسع الاطراف والذي ذكرنا باختصار انما هو قواعد  
مقررة وقوانين محررة وفنون مخصوصة يجعلها العارف  
قياسا يقيس عليها ويستبطنه منها ما يشاء من الحكم  
فان قوي الاسم الاعظم له تحكما ذلت له الاشياء **٦**  
طوعا واذعانا وهذه العلوم لا تحصل باكتساب من الخلق  
ابد الا اذا اكرم العبد مولاه واتاه سيده رحمة **٥**  
من عنده وعلمه ما لم يكن يعلم وفايته ما يكتب منها تحصل  
القوانين والاولات التي تخدم هذه الصنعة الشريفة  
واما معلمها فهو الله عز وجل اذا اراد ان يستخلف منه  
يشاء من عباده وهو القوي المتين وهنا ختمت هذا الباب  
الباب الثاني بحمد الله وحسن عونه والحمد لله رب العالمين  
الباب الثالث من المجلس الثالث في كيفية التصرف في الارواح  
وارواحها الروحانية وجلب اغراضها ومطالبها ورفعها

ذلك اعلم ايها الناظر انك اذا اردت عرضا من اغراض  
الارواح ومطلب من مطالبها ونفعا من منافعها واضرا  
من مضارها فاكتب ذلك بالحروف القولية وصور قضيتك  
بميزان الحكمة كما ذكرناه اولا بعد ان تزول ما فيه من الاعراض  
وابسطة حروفه مقطوعة واجمل على راس كل حرف قولي حرفا  
عدديا فعليا فاذا وضعتهم فاجمع الجاهل حتى يكون ذلك عددا  
واحدا واطرح خمسة عشر خمسة عشر فاذا مكنت الاطرح  
فاحفظ ما معك من الاطرح وما معك من الكسر واطرح  
عدد الاطرح في البيت الاول من الجدول الثلاثي وهو  
بيت الالف واجعل قدره مرتين في بيت الباء واجعل  
قدره ثلاثة مرات في بيت الجيم واجعل قدره اربعة  
مرات في بيت الدال واجعل قدره خمسة مرات في بيت  
الهاء واجعل قدره ستة مرات في بيت الواو واجعل  
قدره سبعة مرات في بيت الزاي واجعل قدره  
ثمانية مرات في بيت الحاء واجعل قدره بتسعة مرات  
في بيت الطاء وسر هكذا الى السابع فاذا بلغت الى  
السابع فزد عدد الكسر على ما نابه من العدد ووسر  
على قاعدتك حتى يكمل الجدول ويخرج موقعا الاضلاع  
طولا وعرضا ويخرج عددك الذي دخلت به من كل  
ثلاثة

ثلاثة بيوت التي هي عدد ضلع واحد وصورة القضية  
ان اردت خيرا للروح وجلب اغراضها المغروزة  
فيها التي لا تفك عنها الا ان غلبت وقوت واجبرت  
على عكس مطالبها بحكم الغلبة والقهر و اردت ان تلج  
عنها تلك الغلبة وتؤيد على الاجزاء السفلية التي هي  
النفوس والذات فنقول روح زيد تقهر عوالمها  
السفلية وتشرح من سجن الغلبة وتصب عليها  
النواع الافكار والجوان حتى تصير من اهل الطيران  
وتحضي بانواع العبادات لخالق الارض والسموات  
وتقول عكس ذلك في افعال الشرها كذا روح عمر  
تسجن بظلمات عوالمها السفلية وتكبل بالشهوات  
الكثيفة الدينية وتفرق في الظلمات الرائية والتوق الله  
جهداك فان من قتل بدعوته كمن قتل بسيفه ومن  
قتل نفسا واحدة كمن قتل الناس جميعا لا سيما  
الارواح والعقول واعلم ايها الناظر انك اذا كملت  
وفق القضية فنقل صورته لصورة الوفق المناسب  
لعملك بعد ان تستخرج من وفق القضية ووفق  
العشرات بان تقدم لكل عدد صفرا واحدا ثم  
وفق المئات بان تقدم لكل  $\textcircled{3}$  عدد دصفرين،

وقدم للمفتاح ثلاثة اصفار يخرج حرف الغين واعطى كل  
 برج منزلتان وثلاث والبدائة في الزاوية من البيت  
 المناسب لعملك وقد تقدم شرح البيوت الاثني عشر  
 فانظرة واختر طبع الوفق المناسب الذي نقلت اليه  
 اعداد وفقك الاول فان كان ناريا فادفنه في صوقد  
 النار بعد ان تهوى الوفق ليلا يخرق وان كان ريحيا  
 فعلقه للريح بعد ان تهوى الوفق ليلا يمزقه الريح وان كان  
 مائيا فادفنه في مجرى الماء بعد ان تهوى الوفق ليلا  
 يفسده الماء وان كان ترابيا فادفنه في ارض المقابر  
 المسية او قفار خالية فاعلم ذلك هذا اذا كان  
 عملك للشراء وان كان للخير فيعمل مع الطالب دائما ان  
 امكن والوفى كما تقدم واعمل من الوجوه الاخر افراده  
 وحروف القضية ان كان شرا او ازاوجها ان كان  
 خيرا في جدول كيف تيسر واما استخراج الحروف  
 الفعولية من روح الاسم الاعظم الله فلا ضرب  
 ستة وستين التي هي الروح في نفسها يخرج لك ستة  
 وخمسون وثلاثاينة واربعه آلاف هكذا ٤٢٥٦  
 فاطرحها خمسة عشر خمسة عشر يخرج لك تسعون  
 ومايتين وستة كسور هكذا ٤٩٠٦ كبر ثم اجعل  
 عدد

عدد الاطراح في بيت الالف من المثلث واجعله قدرة  
 مرتين في بيت الباء وقدرة ثلاثة مرات في بيت الجيم  
 وقدرة اربعة مرات في بيت الدال من المثلث وسر على  
 قاعدتك حتى تلحق السابع من البيوت فاذا بلغت  
 السابع فاجعل ما نابت من الاعداد مع ستة النهمي  
 الكسر وصنع الجملة في السابع وسر على قاعدتك  
 الى تمامه يخرج موقفا الاضلاع طولاً وعرضاً  
 هكذا الاول

واعلم ايها

هذا الوف الذي	١١٨٠	٢٦١٦	٥٢٠	الناظرات
يحتوي على	١٧٠	١٢٥٠	٢٠٣٦	نزلسا
فعلية وهي	٢٣٤	٢٩٠	١٧٤	تسعة احرف

امهات الحروف وهي ا ب ج د ه و ز ح ط وهذه  
 الحروف فعلية روحية وهي اصل الارواح  
 شقيها وسعيدها ثم يليها تسعة اخري وهي  
 العشرات التسعة وهي هكذا اي ك ل م ن س ح

ف ص وهو هكذا

١١٦٠٠	٢٦١٦٠	٥٨٠٠	وهي الحروف الالوانى
٨٧٠٠	١٤٥٠٠	٢٠٢٦٠	ليس كائن غيرها
٢٣٤٠٠	٢٩٠٠	١٧٤٠٠	لانها لما سكنت

في مقام الاحاد سميت حروف الاحاد بحسب لمقامات  
 العددية ولما سكنت في مقام العشرات سميت عشرات  
 وبدلت لها المقامات اسمائها وافعالها فسمي الالف ياء  
 وسمي الباء كافا وسمي الجيم لاما وسمي الدال يما وسمي  
 الراء نونا وسمي **و** الواو سينا وسمي الزاي عينا  
 وسمي الحاء فاء وسمي الطاء صاد ا بحسب حلولها  
 في بقاع العشرات بنات الحروف ويقال لها في بقاع الالف  
 الحفائيد وهي هكذا فلما نزلت في مقام المياء **ة** سمي الالف  
 قافا وسمي الباء راء وسمي الجيم شينا وسمي الدال  
 تاء وسمي الراء ثاء معجمة وسمي الواو خاء وسمي الزين  
 ذال معجما وسمي الحاء ضادا وسمي الطاء ظاء وسمي  
 الالف عينا وهو هكذا **ب** فب هذه ثمانية وعشرون  
 حرف فعلية روحية فيها تكون سعادة الارواح **ة**  
 او اسقاوتها والله اعلم بالصواب **هـ**

وهنا ختمت الباب

بتوفيق الله وحسن  
 عونه ولا حول  
 ولا قوة الا بالله

١١٦٠٠٠	٢٦١٦٠٠	٥٨٠٠٠
٨٧٠٠٠	١٤٥٠٠٠	٢٠٢٦٠٠
٢٢٢٦٠٠	٢٩٠٠٠	١٧٤٠٠٠

العلي العظيم الباب الرابع من المجلس الثالث في كيفية  
 النور

النصرف في العقول قاطبة وفي كيفية النصرف بالحروف  
الفعلية الذاتية والنفسية والروحية والعقلية  
واظهار خواصها ومنافعها وفوائدها **اعلم ايها الناظر**  
**ظرك اذا اردت** ان تنصرف في عقل من العقول  
لجلب منفعة او دفع مضرة او جلب مهالكه وجلب  
منفعته هو تسير اغراضه التي جبل عليها ومطابرها  
المفروزة فيه التي هي لاسخ فيها وراغب فيها التي لا تنقله  
عنه الاجلم الغلبة ان علبت عليه العوالم السفليه  
عالم النفس وعالم الذات واغراض الارواح قد  
تقدموا فلا يحتاج الى ذكرهم **فاذا اردت** غرضا  
من اغراض العقول فاكتب مطلبك بالحروف القولية  
واحسب ما معك من الحروف ونزلهم مقطوعين مفترقين  
واجعل على كل حرف قولي حرفا فعليا بدله واجمع  
الجملة حتى يرجع عدد او واحد او قسمه خمسة  
عشر خمسة عشر واحفظ ما معك من الاطراح  
واجعله عدد او واحد او اجعل الكسور عددا  
واحد او ادخل بعدد الاطراح في بيت الالف من  
الجدول الثلاثي وقد مر مرتين في بيت الباء كما  
تقدم في الاوافق وقد مر ثلاثة مرات في بيت الجيم

وقدرة الربعة مرات في بيت الدال وسر على قاعدتك  
الحى ان تبلغ السابع من البيوت واجمع الكس مع ما عندك  
كس فاجعله فيه مانابه وهو العدد الذى في بيت الالف  
مع العدد الذى في بيت الواو وسر على قاعدتك حتى  
تختتم الجدول فاذا فتمته نقل تلك الاعداد التسوة  
من بيوتها في تسعة بيوت تسكين الوفق الموافق  
للغرض المتبع المكتوب في القضية واستخرج العشرات  
والمئات والالف واجعله في الزايرة وابد من بيت  
الغرض المنعج واعطى لكل برج منزلتان وثلاث ونخرة  
بسخور تلك النسبة واجعل بازاو الطبع الغالب  
في الوفق الذى نقلت اليه عدد دلو بعد توفيق  
اضلاعه طولاً وعرضاً ترى مطلوبك اسرع من كل  
شيء والسرعة والبطو واجب همة المنصرف وعزمه  
وعزمه فاعلم ذلك **واما كيفية استخراج الحروف**  
الفعلية العقلية من الاسم الاعظم الله وذلك  
ان تأخذ حروف الاسم الاعظم وهي خمسة عشر  
حرفاً وهي هذه كما ترى **ح د ث ل ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن ن**  
**ة** اضربها في نفسها تخرج مائتان وخمسون وخمسة  
وعشرون هكذا **ب** واضرب خمسة وعشرين  
وما يثنى



وما يثن في خمسة عشر تخرج لك خمسة وسبعون ،  
وثلاثمائة وثلاثة آلاف هكذا **سبعم** ومعنى ضرب  
هو التكرار فاجمع عدد الضربين يخرج لك هكذا  
**سبعم** ويجمع الجسد والنفس والروح والعقل  
هكذا **سبعم** أطرع السماء والثلثة آلاف  
خمسة عشر خمسة عشر يخرج لك مائتان ،  
واربعون طرح وليس فيه كسر هكذا **سبعم** فأدخل  
به في بيت الألف من المثلث وقدك مرتين في بيت الباء  
وقدك ثلاثة مرات في بيت الجيم وقدك أربع مرات  
في بيت الدال وسر على قاعدتك الى تمام الوقت  
يخرج لك موقعا الاضلاع طولاً وعرضاً هكذا  
في الصحفة المقابلة **هذه تسعة حروف** في تسعة  
بيوت فما هو في بيت الألف فهو الالف وما هو  
في بيت الباء فهو باء فما هو في بيت الجيم وما هو  
في بيت الدال فهو دال وما هو في بيت الهاء  
فهو هاء وما هو في بيت الواو فهو واو وما  
هو في بيت الزاي فهو زاي وما هو في بيت الحاء  
فهو حاء وما هو في بيت الصاد فهو صاد وفي الوقت  
بطدرج واح وهي اسماء الجراح والفلاح ومفتاح

كل فتاح وسبب كل خير وصلاح وهي فخر المنع وهذا هو

ولها هذه  
الاسماء اذا  
كانت في مراتب  
الاحاد واما

٩٨٠	٢٢٨٠	٤٨٠	٥٥٥
٧٢٠	١٢٠٠	١٦٨٠	٥٥٥
١٩٢٠	٢٤٠	١٤٤٠	٥٥٥

اذ كانت في مراتب العشرات فلها اسامي احر وهي  
ي ك ل ح ن س ع ف ص وهذا وقفها كما ترى  
واذا كانت في مراتب المئات فتسمى باسامي احر وهي

والشين  
والحاء  
والظاء

٩٨٠٠	٢٢٨٠٠	٤٨٠٠	القاف والراء
٧٢٠٠	١٢٠٠٠	١٦٨٠٠	والثاء والثاء
١٩٢٠٠	٢٤٠٠	١٤٤٠٠	والذال والضاد وهذا وفق

الماء كما ترى في الصحيفة المقابلة فصارت الحروف  
بهذه القاعدة انما هي تسعة احرف لا زائد عليها  
وصار الالف بمراتب الالف عينا هكذا غ خ د

٩٨٠٠٠	٢٢٨٠٠٠	٤٨٠٠٠
٧٢٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٦٨٠٠٠
١٩٢٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	١٤٤٠٠٠

وهذا صورة الجدول كما ترى  
فكل واحد له منها  
ثلاثة اسامي الالف  
فله اربعة اسامي

بحسب

بحسب مراتب الاحاد الف واسمه في مراتب العشرات ياء **هـ**  
واسمه في مراتب المئات قافا واسمه في مراتب الالوف عين  
فان اجمعنا الاسامي الاربعة فيكون لفظ **يقع على لسان** **هـ**  
**المشارقة** **وايقش** على لسان المغاربة واما حرف البناء  
فان اذا كانت في الاحاد سميت ياء واذا كانت في العشرات سميت  
كافا واذا كانت في المئات سميت راء فاذا اجمعنا كانه لفظ  
**بكر** وهو الحرف الثاني واما الحرف الثالث فاسمه في وفق  
الاحاد جيم وفي وفق العشرات لاما وفي وفق المئات شين  
فاذا اجمعنا الاسامي الثلاثة فيكون لفظ **جلس** واما الحرف  
الرابع فاسمه في وفق الاحاد الاء وفي وفق العشرات يما  
وفي وفق المئات تاء فاذا اجمعت الاسامي الثلاثة فيكون  
لفظ **رمت** واما الحرف الخامس فاسمه في مقام الاحاد  
هاء وفي وفق العشرات نونا وفي وفق المئات ثاء فاذا  
اجمعت الاسامي الثلاثة فيكون منهم لفظ **هنشت** واما الحرف  
السادس فاسمه في مقام الاحاد واوا وفي وفق  
العشرات سين وفي مقام المئات **هـ**  
اسمه حياء فاذا اجمعت الاسامي الثلاثة  
فيكون منهم لفظ **وسخ** واما الحرف  
السابع فاسمه في وفق الاحاد زاي

وفي وفق العشرات عين وفي وفق المئات زال  
معهم فاذا جمعت الاسامي الثلاثة فيكون منهم  
لفظه **زعة** واما الحرف الثامن فاسمه في وفق الاحاد  
حاء وفي وفق العشرات فاء وفي وفق المئات  
ضاد فاذا جمعت الاسامي الثلاثة **هو**  
فيكون لفظه **حفض** واما الحرف التاسع فاسمه  
في وفق الاحاد طاء وفي مقام العشرات  
صاد وفي وفق المئات ظاء فاذا جمعت  
الاسامي الثلاثة فيكون منهم لفظ **طصظ**  
**قلت من هنا تعلم استنطاق مراتب الاعداد**  
**الى الابدانهاية له وسا بينه لك الى احدي**  
**عشر مقاما التي هي مقامات الاسم الاعظم**  
**الله وقس عليه ما بعده فاذا ضربت تسعة**  
**في احدي عشر كانت تسعة وتسعين**  
**التي من احصاها دخل الجنة**  
**وهذا وفقها كما ترى في الصحيفة**  
**المقابلة**

،،،،،	،،،،،	،،،،،	،،،،،	،،،،،	،،،،،
،،،،،	،،،،،	،،،،،	،،،،،	،،،،،	،،،،،
،،،،،	،،،،،	،،،،،	،،،،،	،،،،،	،،،،،

ز	ض	ف	ح	ظ	ص	ط	غ	ق	ك	ا
ح	ظ	ص	ط	غ	ق	ك	ا	ر	س	ب
ط	غ	ق	ك	ا	ر	س	ب	ج	د	هـ
ي	ا	ر	س	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
ك	ب	س	ج	د	هـ	و	ز	ح	ظ	ص
ن	ج	د	هـ	و	ز	ح	ظ	ص	ط	غ
س	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ظ	ص	ط
ع	ق	ك	ا	ر	س	ب	ج	د	هـ	و
ن	ح	ظ	ص	ط	غ	ق	ك	ا	ر	س
س	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ظ	ص	ط
عشرة الالف										
عشرة الالف										
عشرة الالف										
عشرة الالف										
عشرة الالف										
عشرة الالف										
عشرة الالف										
عشرة الالف										
عشرة الالف										
عشرة الالف										

١٠٠٠ ١٠٠ ١٠ ١ .....  
 فالالف في مقام الاحاد اسم الف وفي مقام العشرات اسمه  
 ياء وفي مقام المئات قاف وفي مقام الاحاد الالف  
 اسمه عين وفي مقام عشرات الالف اسمه طاء وفي مقام  
 صياتها اسمه صاد وفي مقام احاد الالف الالف وفي مقام

عشرتها حاء و في مقام مياء تها وفي مقام ا حاد الالوف  
الالوف الالوف ضاوض وفي مقام عشرتها زاء و مجموع اسامي  
الاحدى عشر **يقع** طمصظا ففضض و قس عليه ساير الحروف  
بمجموع اسامي الابد الاحدى عشر ب كرا يقغ طمصظح و مجموع  
اسامي الجسم جلس ب كرا يقفظ و مجموع اسامي الال دمت  
جلس ب كراي و مجموع اسامي الراء هنت دمت جلسبك و مجموع  
اسامي الواو و سمح هنت دمت جل و مجموع اسامي الزين  
زغد و سمح هنت دم و مجموع اسامي الحاء حفص زغد و سمح  
هن و مجموع اسامي الطاء طمصظا حفص زغد و س انتهي فاما  
معاني الحروف فهي تسعة لازيد عليها و اما اسماءها  
فهي ثمانية وعشرون حرفا وهي الحروف القولية التي تتركب  
منها الاقوال ومنها تتركب العادات وكذلك الحروف  
الفعلية التي تتركب منها الافعال ومنها تتركب خرق العادات  
فاعلم ذلك و ميز صاهنا لك مما القينا اليك و جميع الحروف  
القولية و الفعلية خرجت من الاسم الاعظم الله ،  
**فاما وفق الاحاد** من حروف هذا الباب فقد وصفناه **بعده**  
الوقفان المرسومان و اعلم ان الحروف القولية اشباح  
واعدادها ارواح و اعداد الاسم روح تلك الارواح  
فا فهم قد كملت الحروف الفعلية العقلية في اوقاتها الثلاثة

ولم

وكل الكلام عليهم وعلى اسرارها في الاوقات وعلى كيفية ،  
تأثيرها في العقول وجلب اغراض العقول ومطالبتها  
ودفع ذلك وسنتكلم في اسرارها وفوايدها وخواصها  
مفردة ومركبة من طريق الربط وذلك نصف علم النصف  
نصفه علم الاوضاع وهي الاوقات ونصفه علم الاسرار  
الحروف وطبائيعها والربط بها وذلك ما قاله ابو العباس  
السبتي رضي الله عنه **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ**  
فمن حكم الوضع في حكم مسيده **هـ** ويدرك احكاما تؤثرها القلا  
ومن حكم الربط فيدرك قوق **هـ** ويدرك للتقوى وللحل حصوله  
فهذه سرائر عليكم بكم **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ**  
واعلم ايها الناظر ان **الأدراك على حسب الاستعداد**  
والاستعداد على حسب الادراك وان المركبات العجيبة  
التي ذكرنا تنشر فعال الاوقات والحروف والكواكب  
والطبائع وتأثيرها في الهواء بعد امتزاجها بالقوة **هـ**  
النارية فيدفع الهواء روحانية ذلك المركب الى الروح **هـ**  
المسخنة في الشخص المطلوب اذا **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ**  
الابد فهو المتوسط لوقوع القبول والعطاء مع عزم  
الفاعل وتجريد هواءه فان الهواء تنفذ قدرته قبل ان تنفذ  
فيه حيلة الجازم فلذلك لا يقدر احد على صرفه في العمل

من هذه الاشياء لانها امور سماوية روحانية مرتبطة  
متعلق بعضها في بعض ولهم اعمال من الدخان المركب  
على حسب اعضاء الانسان من النيان والمعدن والحيوان  
فيتحركون بروحانية الانسان لما شاؤوا واعلم بها ،  
الناظران العمل يخرج مكنون السر والعلم وبه تنجلي  
الشكوك **وكن ايها الطالب عند الظن** بك في منع النفس  
من هواها وخف مقام ربك كما قال عز وجل واما من  
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي  
اناء وي واجعل هواك عند حضرتك فان كان محبوبك  
ومعشوقك نحو الحضرة الالهية المقدسة والعناية  
البريانية فهواك محمود وان كان نحو الاجسام الفانية فهو  
غرض مذموم لان الهوى طريق المحبة ومحبة الشيء هي  
الاهتمام به والمحبة تنقسم على اقسام فمنها محبة استهبال  
وتعظيم كحبة الله ومنها محبة تكريم وتوقير كحبة الاباء  
والمعلمين ومنها محبة شفقة كحبة الابناء والافخوان  
والاقارب من الناس والحيوان ومنها محبة منفعة  
كحبة سائر الامور التي تدركها المنفعة واذ فرطت  
المحبة سميت عشقا واذ فرط العشق سمي اشتياقا **و**  
**والاشتياق** اذا كان في غير الله كان مشرعبود ومع هذا

لها الطالب



ايها الطالب تحفظ من القوم والخواص ولا يطلع احدا  
على حال سمن اسرار الله **فوامة الناس اشرف من افعالي**  
والسباعي العار ية فاذا هو فثلوا ولذلك فثلوا الانبياء  
والاولياء فمن هذا القبيل يحى علينا حفظ النواميس  
ومن النواميس يقع الاستدلال على قوة العادة وعلى  
العادات التي تخرقها العادات **اربعة المناجات والرقى**  
والحبة والبحت الذي يفعل من زاته فالناجات والرقى  
يفعلان الاشياء الصناعية المطابقة للطبيعة  
والحبة والبحت يفعلان من ذاتهما وكلام راجعون الى  
المعنى المغوض الله عز وجل اولوا واهرا سبحانه وتعالى  
واعلم ايها الناظر اننا وصلنا الى هذه الغاية من  
الكلام واردنا ان نلظم في سر الحروف وهو علم شريف  
وشيخي لطيف وهو علم الاولياء الكاملين في معرفة الله  
الواقفين على كيفية تأثير العالم الاعلا في العالم الاسفل  
ولا تدرك كيفية تأثير العالم الاعلا في الاسفل الا بعد  
معرفة الاحكام لسائر علوم الولاية الطامنة  
وعلم الولاية الطامنة ثلثة علم اليقظة والمساحة  
وعلم الطبيعة الخافية وعلم ما بعد الطبيعة وهي  
المحسوسات الظاهرة ومن قصر عن هذا فلا يباغ حقيقة

مراد لان الاولين مطالبهم ما هو خوزة من هذه العلوم  
الثلاثة اما الرياضة فهي موقوفة على معرفة حركة الاشخاص  
الوقفية الفلكية الحديدية والطروق التي تدرك بها  
علوم الهيئة لانها لا وجود لها الا وجود لها الايضاً  
الاعداد واما علم المساحة ايضا فمن عدم علمها يلزم  
عدم الهيئة لكل لانه لا يعلم الارصاد والمقاييس  
الوقفية الفلكية الموقوفة اوائلها من البراهين  
الاسمية المساحية وصناعة التأليف والتناظر الامن  
يعلم ان الاشياء الارضية اشبه بالاشياء الفلكية  
الوقفية واي فعل من بعضها اشبه باي فعل من  
السفلية فمن لم يعلم هذا القدر فكيف لم ان يستدل  
بالاشياء على الاشياء ومن لم يعلم الاشخاص العلية  
مؤثرة في الاشخاص السفلية لم يعلم ما بعد الطبيعة ولم  
يعلم في اي الموجودات من السفلى تكون الاثار التي  
هي من الاشخاص العلية ولا يعلم هذه الصناعة  
الشريفة على الحقيقة الامن علم او انيلها الوقفية  
غير موجودة في غير الوالي الطامل في المقام الكامل  
فبالواجب انه لا يعلم ما ذكرناه الاولي حكيم كامل  
في مقام الحكمة والولاية فاعلم ذلك وتفهم فيما  
القينا

القينا اليك واياك ان تفتش الاسرار للاشراش  
اياك ان لا تشيد المكانية وتظهرها وتظهرها لاهل  
الصدق والامانة واعلم ايها الناظر ان علم النصف  
لا يدرك الا بمفاتيحه ومفاتيحه هي العلوم السماوية  
وهي علم النجوم فقد نصها شارح عن الخوض في النجوم  
وعلوم النجوم لان بمعرفة علم النجوم لا يدرك علم  
الوفاق واذا انشر علم الوفاق وقع الفساد في البر  
والبحر لا محالة لان علم الوفاق هو سر الربوبية وانشاء  
سر الربوبية كفوز نذرة فلا ينبغي ذلك الا للاوليا  
اهل التنوير لانهم ملجئون بلجأ المعرفة الكاملة والخوف  
من ربهم لا يحلون منه ابد او عدم الغل فيهم وفي  
قلوبهم فلا يتحركون الا بموافقة سماوية وهذا ما وصى به  
الحكيم **ارسطو** **اسكندر** و **القرنين** حيث قال يا اسكندر  
ان قدرت ان لا تتحرك حركة من حركاتك في جميع امورك  
الا بمشافهة موافقة حركة سماوية بلغت مرغوبك  
ونلت مطلوبك وهذا هو الفرق بين محاوله العلماء وبين  
محاوله الجهال الذين لا يعلمون الا ظاهرا من الحياة  
الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون وهنا اشار الى بطن  
العلوم واسرارها فاعلم ذلك ومع هذا كله ان الافعال التي

تتال وتدرك في جملة هذا الكتاب ومجالسه وبوابه  
فالواصل اليها يلد ذبيقاء لا فناء معه وبسرور  
لا غم معه ويعلم لا جهل معه ويعني لا فقر معه **واعلم**  
**ايها الناظر الطالب** لهذا السر والامر الجسيم ان جميع  
ما ذكرته في هذا الكتاب من المعارف والاسرار لا يدرك  
الا بصدق الطلب وصدق الفكرة وصحة النيّة  
ومثل هذا ما قاله ريش هذه الصناعة الامام  
احمد ابن جعفر المشهور بابي العباس السبتي رضي  
الله عنه **قال اذا اردت ان تجذب بصرك** فأومي  
بالصدق وصدق الفكر سيف قاطع لان القواهر  
العلوية منصلة بالقوهر الغلية والسفلية لها  
كعوج البحر وهي منصلة ويجذب بعضها بعضا  
لان جوهرها العلوي جوهر واحد وجوهرها السفلي  
الجسماء جوهر واحد وهي لطائف اجراها الله في خلقه وجعلها  
عبق لهم ورحمة بينهم فعند ذلك ياءتي لهم اجنذب  
القوة السماوية فيمذتون بالعباءة ويلقون المراد  
لكل طالب وتعرفونه الاذواق وحقايق مكنونهم ويعلمون  
ما بقي لهم وما مضى وما بقا عليهم من الطريق فهذا اصل  
النور

النور عندهم وديلام على ذلك ما وجدوه مشبوهاً  
في مصحف البدئ الذي هو سر اسرارهم وافتتاح هذا  
المصحف ان يجعلوا العبادتهم واذ اكارهم صوراً من  
اعداد حركة الفلك مؤلفة من الوار النفوس المعتكفة  
على عبادة النور الاعلا رسوماً من الطبائع الاربعة  
المفردة لا ينفص منها مادامت حركة الفلك منصلة  
بالعالم ولهذا العلة كان بدء البشر رسولاً وهو  
ابونا ادم عليه السلام ليشرع النور لشعبه **١٠**  
المتصلة بالقوى السفلية وذلك عالم النور الاعلا  
الذي به تمام الكل فعند ذلك صرفوا همهم في كيفية  
المزاج وتصرفوا فيما احبوا من الصور وعملوا جميع **١١**  
النواميس العظام واطلقهم ارواح الكواكب العلوية  
بالا وفاق السنية ولهم في الاذكار اسرار يعرفون  
بها الاشياء ويعرفون الله جللت قدرته حق المعرفة  
وتحقيقها وبيانها وتكون لهم هذه الامور سبباً  
ومعراجاً للوصول اليه والاتحاد بنوره وذاكرنا  
هذا بنبيها وبيانها على اصول طريقهم واولية اعمالهم  
وما يتسكون به ارباب نواميسهم **واعلم ايها الناظر**  
اني قد استت هذا الكتاب على الكشف الصريح

وايدت ابوابه بالجنح الصحيح وتكلمت فيه مع اولياء  
الله اهل النور الواضع والله يعصمنا من الابطال انه  
ولي ذلك واعلم بها الطالب اني وعدت للجلس الثالث  
من هذا الكتاب المسمى برسالة الصوفي للصوفي بعلم  
النصرف بالاسم الاعظم والنصرف وعدم من الله لمن  
يشاء من عباده واطلوه على مكنون سره وهو  
فسيان تصريف بالاعداد الاسمية وتصريف بالحروف  
الاصيلية فالنصرف بالاعداد متوقف على الاختيارك  
الفلكية والاوقات الموافقة والادخنة المناسبة  
والطبع الصالح للامر البنغي والنصرف بالحروف ليس  
بموقوف على شئ من ذلك وانما حكمه حكم الخاصية  
لا غير فالنصرف بالاعداد قد قررناه في ابوابه والنصرف  
بالحروف هو الذي اردنا ان نتكلم فيه والله اعلم ما نقول  
وكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اعلم  
ايها الناظر ان الله خلق الحروف في العالم اللوحى اشكالاً  
مستديرة على هيئة الفلك الدوار وهي ثمانية وعشرين  
قولية سفلية وهي ظلال الفعلية العلوية جمعا محضا  
وصارت القولية السفلية تفرقه محضا فاذا كان  
الانسان في عالم التفرقة برز له الشكل المشكل الحرفي  
الحرفي

الحر في من باطن الدائرة فيرى العالم المحوي وان ارتقى  
الى حقيقة الجمع شاهد الحروف مستديرة فيرى  
الباطن والظاهر من الحروف العلوية الفعلية ويرى  
المعاني الالاهية والحقايق الغيبة ولم يحصل  
التمكين في تشكيلات الحروف الفعلية المستديرة والحروف  
السفلية المتكلمة الا لبينا وسيدنا محمد صلى  
الله عليه وسلم ولذلك كان يفصل الدائرة ويبرها  
في القوالب الجسمانية وذلك معنى قوله تعالى فانما  
يسرناه بلسانك لعالم يتذكرون **فان الحقايق** ،  
**والاعمال والعبادات** وذكر الاخرة بحسب عوالم الحروف  
التي بها المصادر وهي الحروف الفعلية الاسمية ،  
**وها انا اذكر ما هية كل حرف في عالمه وفي شرفه**  
**واذكر ما اودع الله فيه من الحكم الربانية فاول**  
**ذلك شكل الالف هو الاختراع الاول والباء وهو**  
**الاختراع الثاني والجميم وهو الابداع الاول والدال**  
**وهو الابداع الثاني فالدال نسبة يوم خلق الله ادم**  
**والجميم نسبة يوم تسويته والباء يوم النفخة فيه**  
**والالف نسبة يوم السجود لا ادم فند بر ذلك**  
**تري الله جميع في آء ادم اختراعين وابداعين**

وذلك شكل التريبعي الخاص بالطبيع فلما تتركب بالتقدرة  
السابق من مراتب الربعة طبيعية صار بعضه ماد او بعضه  
محدود افسنيه الالف الذي اول الاختراعات هي  
نسبة النار التي هي تحت فلك القمر وكذلك صار زائد  
بالطبيعة وبه كملت النشأة التركيبية ونسبة الباء  
هي نسبة التراب الذي هو اول عالم الطبيعة وهو عنصر  
البرودة التي هي اصل المباري ونسبة الجيم هي  
نسبة الهواء الذي يمد الرطوبة التي هي اصل الارض  
والانبعاثات ونسبة الدال هي نسبة الماء  
الذي يمد النفوس والصور فلما كانت هذه الاطوار  
الاربعة هي التي امتزجت بالتركيب الاصل والصور  
هي نسبة ما يتحقق من الاعداد الربعة التي نحن  
ببيل ايضا حمالون العدد من صور العقول كما  
ان الحروف من صور النفوس والمراد بالاعداد العدد  
الفعلية لاسميائية وهي ماديات للعقول والارواح  
والنفوس والاجسام والعقل اقرب عوالم الانسان  
الى الله ولما كان شكل الجد الفعلي محتويا على  
مراتب الوجود كان الواحد اول مرتبة الاحاد وهو  
الاختراع الثاني مرتبة العشرات والابداع الاول  
مرتبة



مرتبة المئين والابداع الثاني مرتبة الالوف وما كان  
حكم العدد ونظامه وان عظم وجوده لانظام  
له الا بالواحد ولو اخئل الواحد لبطل الواحد كذلك  
لو بطل العقل في الانسان لفسد نظامه والتحق  
بالعالم البهيمي **كذلك لو بطل الالف** الفعل لبطلت  
الحروف الفعلية كلها وفسد نظامها ولو بطلت الحروف  
الفعلية لبطل علم النصف ويخرج عن الامكان  
وكذلك العالم العرشي لو بطل قيامه واحاطته **ب**  
بالعوالم لذهبت الكوان للعدم وفسد نظام الافلاك  
العلوية والاجسام السفلية **فاول الاعداد الواحد**  
**الفعل** وهو كيد الاحاد الثمانية الفعلية والاحاد الثمانية  
العددية الفعلية تمد العشرات التسعة والعشرات  
التسعة تمد المئين **والمسئون** تمد الالوف الفعلية **و**  
وكذلك اسماء الروح من العقل والنفس من الروح  
والقلب من النفس والذات من القلب **فاذا**  
**ضربنا الاطوار الاربعة** في عشرة خرجت اربعين  
فتلك بلاغة ادسم وكمال عوالمه الى العقل وهبوط  
الوحي او الالهام كما قال تعالى حتى بلغ اشده وبلغ  
اربعين سنة وهذا كل من اسرار الحروف **و**

الفعلية التي عليها مدار النصرف الذي نحن بسبيل ايضا  
والعلم بهذا هو اشرف العلوم وبالحكمة فان جميع الحروف والفعلية  
الاسمية مستمدة منها العوالم العلوية والسفلية علم  
ذلك من علمه او جهله من جملة والحروف الفعلية **هـ**  
الاسمية تستمد من لالف الفعلية المستمد من الواحد  
الذي ليس قبله بشئ ولا قبله اول وهو الله عز وجل  
**واعلم ايها الناظر ان هذه** الحروف الفعلية لها افعال  
خوارق في عالم الكون والفساد كما لها اثر عظيم في العوالم  
العلوية بحكم العادة وهذا كما للصورة وهو القاعدة  
لمعرفة صورة المسئلة وادراك الامور المبنغي كونها  
وقد انقسمت مطالب الراغبين فيها الى قسمين قسم  
ديناوي وقسم اخراوي وينقسم كل منهما الى اقسام  
بحسب المقاصد وهو علم متسع رغب فيه جل الناس  
وتكلمت فيه ارباب البصائر وذكرنا ان الحروف لها  
اعداد تحركها للافعال كما تبرزها اللسونا للاقوال  
وهي ثمانية وعشرون وهي منازل القمر فالالف في الحروف  
هو الاول في الاعداد والاعداد قوتها وحانية لطيفة  
فالاعداد من اسرار الاقوال كما ان الحروف من اسرار  
الافعال وللاعداد في العالم البشري اسرار ومنافع  
رتبها

رتبها الله جلت قدرته كما رتب في الحروف اسرار النفع  
والضر بالاعداء والرفى وغير ذلك مما ظهر تأثيره في الالوان  
السفليه بانواع الاسماء واعلم ان الحروف لا توافق لها  
تحررها وانما تفعل بالخاصية لمن شاء الله والاعداد  
تفعل بالطبيعة فهي مرتبطة بالاختيارات العلويه  
ومن لم يكن عالما باوافق فلا مدخل له في السرار الاعداد  
والطوالع والارصاد والاوقات ومن لم يكن عالما باسرار  
الربط وصعته فلا يحصل على شئ من الاثار ولا يطعم  
على سر الحرف البتة وهانا اذكر بيان القياس الذي  
تقيس عليه ما بقى فاعلم ان اراد الله بصيرتك ان اول  
الحروف الفعلية هو الفهم الذي انشؤا جميعا منه  
فمن ربط احد عشر الفاعليه باحدى عشر عينا وكذلك  
باقى الحروف من عين ريد برت مثلا وتربط كل حرف  
مع الالف احدى عشر مرة وتكتبه في ساعة الشمس في شئ  
احر وجزءه وانلوا عليه القسم المتخرج من الحروف  
احدي عشر مرة انتهى وحمل ذلك من تأكرك بصرى برى  
من حينه بادك الله وكيفية الربط لهذا فاعمله والجداول  
في المقابلة واعلم ان الحروف الفعلية منها سبعة حارة  
يابسة وهي

وهي اه

ط ح ف ش ذ المجمع

	٩٠	٩٠	٩٠	
ربط بها	٤٤٠٠	٤٤٠٠	٤٤٠٠	
من معاه	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
	٤٤٠٠	٤٤٠٠	٤٤٠٠	٤٤٠٠
حروف اسم	٩٠	٩٠	٩٠	
	٤٤٠٠	٤٤٠٠	٤٤٠٠	

كثرت فمها وكذلك من معاه

بلاذة وتراخي في امور كثير فطنته وعمره والحروف التي تكون بها الربط هي الحروف الفعلية المنتشرة من نوات الاسم الاعظم اسم الجلالة الله المخرجة عند وكذلك حروف اسم البليد الذي ذكرنا فلا بد ان تكون فعله لا قولية فنج ما حاوله ونأني كما بمثال هذه الصورة من العمل بها بالحروف الفعلية العقلية كما فعلت بربط الالف والعين

الفعلية الذاتية واجعل ذلك قياسا لما يرام من الاعمال لان هذا الامر محملا وحده وهو من الاستنباط بالافكار المانعة من الخطأ المنتشرة عن الادكار العقلية فاعلم وتفطرك ومثال الربط بالحروف الحارة اليابسة النارية

مع حروف البليد هكذا فاعلمه بالحروف سبعة كما ذكرناها قبل هذا وتعدد ان زيد البليد حروفه ثمانية فاردنا ان نربط السبعة بالثمانية فقاخذ الحرف الاول من عنص النار وهو الالف فنظرهم في اول السطر وضع الثاني منه هو الاول الذي الرى من زيد البليد وناخذ

الها

الهاء الثانية من العنصر ونجعلها الثالثة في الطر ونأخذ  
الحرف الثاني من زيد البلد وهو الياء ونجعلها رابعة في سطر  
الربط ونأخذ الطاء الثالث من العنصر ونجعلها خامسة  
في السطر ونأخذ الال لثالث من زيد البلد ونجعلها  
سادسا في سطر الربط ونأخذ اليمم الرابعة من عنصر النداء  
ونجعلها في سطر الربط ونأخذ الالف الرابع من زيد  
البلد ونجعلها ثامنا في سطر الربط ونأخذ الفاء الخامسة  
من العنصر ونجعلها تاسعة في سطر الربط ونأخذ  
اللام الخامسة من زيد البلد ونجعلها عاشرا في سطر  
الربط ونأخذ الشين السادس من عنصر الحرارة ونجعلها  
حاديا عشر من سطر الربط ثم نأخذ الباء السادسة  
لفظ زيد البلد ونجعلها ثاني عشر من سطر الربط ثم نأخذ  
الذال السابع من حروف النار ونجعلها عشرين في سطر الربط  
ثم نأخذ اللام السابع من لفظ زيد البلد ونجعلها رابع  
عشر من طلسم الربط ثم نأخذ الالف الاول من عنصر الحرارة  
ونجعلها خامس عشر من طلسم الربط ثم نأخذ الال  
الثامن من لفظ زيد البلد ونجعلها سادس عشر من طلسم  
الربط ثم نأخذ الحرف الثاني من حروف العنصر الحار  
البا بس وهو الهاء ونجعلها سابع عشر في سطر الطلسم

وهذه صيغة الربط للطلاسم على الرفع والحلب وهذا

جعلته قياسا وميزانا لسائر

ط	هـ	ز
س	ل	ح
هـ	ا	ذ

علم الطلاسم وهو علم الربط

وهذه الصنعة تكون بالحروف

الفعلية لا بالقولية فيشبه ماتحا

وله وعدم من الله عز وجل ولتقبض عنان المقال

لانه لا يحل اكثر من هذا المثال والله يعطى ماشاء لمن يشاء

واما الربط بالحروف الحارة الرطبة فيربط بها اسم تجارة

وزيادة ليحيا او اسم امرأة طالبة لمن يتزوجها

فاما المرأة فتزوج من حينها والتجارة لا يتناهي نحوها

فاما نموها والحروف التي يكون بها الربط هي الحروف الفعلية

الذاتية لان هازين المطلبين من اغراض ذوات الناس

فلا يصح ربطها الا بالحروف المختزعة من ذات الاسم

الا عظم فاعلمه وفي الربط بهذه الحروف منافع اخر

وهي ان تربط بالحروف الحارة الرطبة اسم رجل كاره

للتزويج وادب والداه تزويجه فيجمع اسمه واسم

ذكره ويربط بهذه الحروف الحارة الرطبة كما فعلنا بالحروف

الحارة اليابسة والبلد فان الكاره للتزويج يجب لذلك

حتى يفتن بنجه وكذلك يربط بهذه الحروف اسم

من اردت

من اردت انزعاجه وسفركه من بلد الى بلد فانه ينزعج  
وكذلك يربط بها عروق اسم من اردت ان يخرج بيت  
الله واسم الخ وحمل الطلسم الربط معه فانه لا يعجز حتى  
يرجع كما خرج الى داره وكذلك يربط بها اسم من هو  
رقاص يرسل من بلد الى بلد ويحمل طلسم الربط  
معه فانه لا يعجز ويجد قوة على المشي والسير وكذلك  
من بطل عضو من اعضائه او قلت حركه فليربط **هـ**  
باسم ذلك العضو تلك الحروف الرطبة الحارة وهي  
**جز كس قشظ** ويحى الطلسم الربوط بالحروف الذاتية  
الفعلية ويد اوم آ لهن بها اي بالدهن الذي يحى به  
الطلسم فان ذلك العضو يتحرك **وعد من واما الحروف**  
**الباردة الرطبة المائية** فهي هذه **دملع رخغ** من ربط  
بها اسم الطحوم والمحور وعلقها عليه بعد ان يكتبها  
في ائنته ويحىها ويقهرها للنصاب ويد اوم على ذلك  
فانه يبرى وعد من الله والربط يكون بالحروف الفعليه  
الذاتية يأخذها من اماكنها المرسومة في هذا الكتاب قبل  
هذا ومن ربط بها اسم القمح والقدان ودفنها في وسط  
القدان المحرون فيه القمح فانه يكثر نحو وصلاحه وبركته  
ولو كان بلا سقو وعد من الله وكذلك جميع البنات **واما**

الحروف الباردة الياسية فهي هذه بوزن ملضم من ربط  
بهذه الحروف ان كانت فعلية ذاتية لوقولية اسم رجل  
اخذه الارقاش واسم الارقاش والفاج وجمل الرجل  
المرتقش هذا الطلسم فانه يبري وعدم من الله وكذلك  
من خف عقله اذ اربط اسمه واسم عقد بالحروف الفعلية  
العقلية سكن عقله وحضر معه الثبات وعدم من الله  
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت وكذلك من  
كثرت فوه وانزعاجه وازدنا ان يتقل عليه ذلك  
حتى لا يستطيع فاربط بهذه الحروف اسمه واسمه  
اولقبه واسم البلاء التي اردت استقراره فيها فانه  
لا يطبق الخرج منها والربط يكون بالحروف الفعلية  
الداتية فاعلمه وهذا مثال لخواص حروف العناصر  
الاربعة الفعلية المنزعة من الاسم الاعظم المفرد  
الجمع الكافي اسم لولاه الله لواله الا هو الحي القيوم  
لاتاخذه سنة ولا نوم فاجعل هذه الخواص قاعدة  
لنصاريفي بعلم الربط وهو علم الطلسم المسطر واعلم  
ايها الناظر ان علم السري في علم يقرب به علم احوال  
النصارف المتعلقة بالحروف لفظيا كان او لفظيا مفردا  
كان او مركبا ووسائل المبحوث عنها باعتبار خصوص  
النصف



النصف على النواع منها ما يتعلق بالحروف ومنها ما يتعلق  
بالاسماء الالهية ومنها ما يتعلق بالادواق الحرفية  
ومنها ما يتعلق بالادواق العددية وغاية الجملة التأدي  
الى تحصيل منفعة او تحصيل دفع مضرة والسرى ذلك  
توجه الامة والمجرم بفضاء الحاجة تعظيماً للعلم والسر  
والحروف الربعة النواع حروف لفظية وحروف رقمية **•**  
وحروف فكرية وحروف عددية فالظاهر منها نوعان  
اللفظية والرقمية والباطنة نوعان الفكرية والعذبة  
فالظاهرة بمنزلة الجسم والباطنة بمنزلة الروح والمراد  
بالفكرية هو ما يتخيل في النفس والعددية ما قام بكل حرف  
من العدد والحروف جملتها ثمانية وعشرون حرف وهي **•**  
القولية وهي الفعلية بحروف القوال تصلح للقوال  
وحروف الافعال تصلح للقوال وحروف الافعال تصلح  
للافعال وعلى الفعلية مدار كل ابي في هذا الكتاب  
ولم اظلم الاعليها ولم اذكر الافوايدها ومنافعها ومضارها  
لانها مستبطة ومختزعة من الاسم الاعظم الله  
ومضمن الكتاب راجع الى الله فاعلمه **وذكر كعب بن الجراح**  
ان اول من كتب علم الحروف او دم عليه السلام  
قبل موته بثلاثمائة سنة في الواح الطين وطبخ

الايواح بالنار وضا رفا را مكتوب انتم وضمها في كلف  
من الارض وبقيت لما ان مضى الطوفان اخرجوها  
فوجه وهام مؤرخة فكان ياء خذ منها بعض الناس  
كل واحد على قدر تركيبه فمنها ادرك كل من ادعى **بها**  
اللوهمية من ذرية آرتخم ونجى بها اقوام بحسب الوعد  
ومن اجل هذا صار علم السر الحرف مكنونا لا ينشر **واعلم**  
**ايها الطالب** لهذا السر ان جميع اعراض الناس لا تخلوا  
من وجهين وجه متصل ووجه منفصل فالوجه المتصل  
مثلا الحبة والالفه والوصلة والقربة والغز والجماع  
والقبول واداء العلوم وتقوية الافهام والاعمال  
الصالحات والدخول على الملوك ومثل ذلك والوجه المنفصل  
**مثل** البغض العداوة القرقة الذال المنجل الاستقاء  
العزل عن المقام الرفيع مثل ذلك الاعداد لا تخلوا  
اما ان تكون زوجا او فردا فالافراد للوجه المنفصل  
لانها جلالية محرقة والازواج للوجه المتصل لانها  
جمالية مشرقة واعني بالافراد افراد الحروف الفعلية  
وكذلك الازواج ازواج الحروف الفعلية واما  
القولية فلا مدخل لها في الرفع البتة وكل ما سمع  
كلاما من كلام اهل السر في كتبهم على علم الحروف  
وخواصها

وخواصها فانما يعنون بذلك الحروف الفعلية فحذفوا  
الاصول من كتبهم اجلالا للعلم وتكثورا على الخواص  
وانما فاع وصنوعة الافعال فكل من شاهد ذلك  
من الراغبين في الاسرار فيتناول ما سمع على ظاهره  
بالحروف القولية فلم ينتج لهم قليل ولا كثير ومنهم من يعني  
عنه في طلب ذلك حتى اراه الامر لتكذيب المصنفين  
لذلك واستنقاص ما صنعه من الاسرار الحروف  
والاسماء والايات القرآنية وهذا ما ينتج من مناوئة  
الافعال بالاقوال فاعلم ذلك **واعلم ان اشرف**  
**الحروف كلها هي التي ذكرها الله في تسعة الفاظ في اول السور**  
**وهو اربعة عشر حرف وهي هذه المص الر كهيعص طسم**  
**يسن ص صم ق ن** وهذه الحروف لا يعلم تمام سرها  
الا الذي تكلم بها ومنها الكسبا لاربعة عشر الاخرى  
بهاء وجمالا والمراد بها الحروف الفعلية ولذلك لما  
سئل الحسين رضي الله عنه عن معنى كهيعص قال  
للسائل لو قسمتها لك لشتت على الماء لا تخزقت  
عادتك لانه الذي ادرك الخوارق الخزق واحرق  
لوكن لو يمكن التصريح بكل اسرارها لودعها الافهام  
المستترة وهذه الحروف الفعلية مستترة بنور

الهداية فلا تبديها للعامة فنفع منك الفئنة على الناس  
وروي عن ابن عباس انه قال لرسول الله صلى الله عليه  
وآله وسلم يا رسول الله احدث الناس بكلمة اسمع قال نعم  
الا ان تبلغ الحديث لا يبلغ عقول القوم ذلك الحد يتفكرون  
على بعضهم فتنة ومن هنا يجب حفظ الودسار عن الاشرار  
ووجب تشييد المكانة لادب حفظ الامانة واعلم ان الحرف  
الفعلية هي قاعدة علم النصف في عالم الكون والفساد ولها  
اثار عظيمة لا يقو غيرها مقامها والعارف باسرارها  
اذا توهمه بكل حرف منها في الشيء الذي يناسبه ظهرت  
له خاصية ذلك الحرف من عز وذل وقهر وجذب وقبض  
وبسط **واول الحروف الفعلية الفها** فاذا اردت  
ان ترى سرا من اسرار الفها في استجاب من منفعة  
او دفع مضرة فاكتب في ورق غزال او كاعدا حمر او غير  
مما يلونه احمر الامر الذي تريد بعد ان تربطه بالالف  
كما تقدم واجعل في اول سطر الربط اربع الفات وفي  
اخر السطر اربع الفات ونحو الطلسم بنحو يناسب الامر  
المنبغ واحمد ترى سر الله قلت ولا بد من الغزمية فانهم  
وكذلك يجلب الغائب وللصالح بين الاثنين وللظفر بين  
تريد واما سر الباء الفعلية الترابية فمن نقتشها  
مع الواو

مع الواو الفعلى مربوطة على عدد الواو على عظم صدك  
دجاجة وعلقه على صبي كثير بكائه فان بكاءه ينقطع وعد  
من الله **ومن كتب الباء والهاء الفعليتان على ظفر**  
رجل اليمنى او رجل غيره في الساعة الاولى من يومه  
الخميس فانه لا يزال محفوظا وكذلك ان كتبوا في كاغذ  
صغير وطوي وعلق في الاصبح فلا يدخل عليه **•**  
باء س في سفره وعدم من الله وكان ذوالنون المصري  
يمشي بها على الماء **ومن كتب الجيم والزاي في انا جديد**  
ومحاه نماورد ودهن به بدنه او لاسه زال الوجع  
منه حيث كان في ذاته او رأسه **ومن كتب على**  
باب داره جيم او الا في الساعة الاولى من يوم الاثنين  
عدد نقطها حقتت من اللصوص ولا يدخلها احد  
ان كانت الحروف فعلية لا قولية واما سر الدال الفعلي  
فمن كتب اربع دال على فعلية في عضو من اعضاء **•**  
الانسان فانها تحدر وتبرى وعدم من الله وللضاع  
يكتب اسم الضايغ بالحروف الفعلية في وسط ورقة  
ويكتب على اركان الكتاب اربع دالات فعلية معكوسه  
يكون اولهم اخرهم واخرهم اولهم ويغرز الورقة في الارض  
بابرة او مصهار من حديد ويسترا الورقة فلا يراها

احد فان الضائع يرجع حيث ما كان **واما سر الحاء فمن**  
كتب ثمان حاء في فعلة في مزج مربوطة باسمه ومحاسها  
وشهرها ثمانية ايام او ثمانية جمع او ثمانية اشهر او ثمانية  
سنين احيا الله قلبه بنوره والطائف حكته ووقا  
الله شر الغضب وقساوة القلب واما سر الطاء فمن  
ربط بحرف الطاء الفعلية اسم من يريد ان يجده واسم  
الحبه واسمه وكتبه في شقف من طين يناد وربط الشقفة  
وعلقها للريح فان المصلوب يريح من حينه وساعته  
**وهنا ختمت هذا الكتاب المسمى برسالة الصوفي للصوفي**

**بحمد الله وحسن عونه والحمد لله رب العالمين فرغ**  
**مؤلفه من اليفه ليلة الخميس الثامن والعشرين من شهر**  
**الله صفر عام ١٠٩٥ الهذخمة وتسعين ومائة**  
**والف انتهى بحمد الله واخر دعوانا ان الحمد لله رب**  
**العالمين كل بحمد الله وحسن عونه يوم الاثنين**  
**في خمسة وعشرين من شهر الله المعظم رجب القدر**  
**صلاة الظهر عام ١٠٩٧ الهذخمة عام**

ولستعين وما بين والف على يد كاتبها لاهيه  
في الله سيدي الشيخ عبد العال  
في دمشق الشام في من القصب وكاتبه القعيد

الحقير

الحقير المعترف بالعجز والتقصير محمد عبد ابن الشيخ  
خليل قيد الصالحى كان الله لهما ولجميع المسلمين  
وصبنا الله ونعم الوكيل ولا  
حول ولا قوة الا بالله العلي  
العظيم وصلى الله

تريف

على سيدنا

محمد وعلى  
وصحبه وسلم  
جمعاً

في باب ١٩٥

تمت

هذه غزمية ذكها بنوني رضي الله عن  
تكفي عن استخراج غزاييم الحروف المذكور في جميع الكتب  
تذكرها عدد سطور التفسير كل ما مرت بك  
ساعة الكوكب صاحب الحاجة وان لم تقدر على  
ذلك فاجمع ساعاته واضرب ذلك واذكره صباحاً  
ومساء حتى تفضى حاجته فصاحب هذا العمل لا يكمل

ولا يمل حتى نفى الحاجة باذن الله وهي هذه كما ترى  
بسم الله الرحمن الرحيم  
اقسمت عليكم ايها الارواح الروحانية الطيبة  
المباركة الزكية النارية والترابية والريحية  
والنايئة العلوية والسفلية ومن ينطق منكم الاسماء  
يسترق السمع من السماء الى الارض ومن يوافق  
منكم النجوم في الامور الخفية والمختلفة ومن يسير  
منكم سير النجوم ومن يستضيئ منكم بنور الشمس  
والقمر ومن هو مخلوق تحت الارض ومن يطير مع الطيور  
في الهواء ومن ياء وي في السمائي والبراري والقفار  
والسحاب والغمام والمروج والجبال والالمام والمفارات  
والسهول والاعار والاماكن المنقطعة والطرق  
المنخفضة والمواضع المظلمة والمضيئة ومن خلقه  
الله تعالى من نار السموم ومن هو سميع مطيع  
لاسماء الله وكلما ته التامات وبالبعث والنشور  
وبالملائكة الذين لا يأكلون ولا يشربون طعامهم  
التسبيح وشراهم النفديس وما هيأش ما هيأ  
اصبائي اصبوت ال شداي اقسمت  
عليكم بانني القيوم خالق الارض والسماء قال للسموات  
والارض



والارض أبتاطوعا وكرها الى طائعين . اقسمت عليكم  
 بحق جبريل وسكائل واسرافيل وعزرايل وبالملائكة  
 اجمعين وبحق الهفشد وبوين صنض وجزكس قسشط  
 ودلع رخنه وبحق الفصول الاربعة الصيف والخريف  
 والربيع والشتا والجماات الاربعة المشرق والمغرب والقبله  
 والمجوف وبحق الطبايع الاربعة النار والتراب والهواء  
 والماء وبحق عالم الامر وعالم الملك وعالم الجبروت  
 وعالم الملكوت وبحق حروف الاسم الاعظم الاربعة  
 الالف واللام والراء واللام الله الله ربنا وازلم  
 لاشرن به شيا وبحق عين الرحمة مولانا محمد صلي الله عليه  
 وسلم الاما اجبتكم وحضرتكم مجلسي هذا وفعلمتم كذا وكذا .  
 وجلبتكم من سميتكم لكم وكنتم اعوانا لي على قضاء حاجتي  
 اسرع وقت واقرب مدق وابلع ساعة فان فعلتم  
 فكم الكرامة والسلامة وان ابينتم فعليكم غضب من الله  
 وملائكته ورسلا ويرسل عليكم شواظ من نار  
 ونحاس فلا تنصرون العجل الوح الشا  
 ان كانت الاصيحة واحدة فاذا هم  
 جميع لدينا محضرون انتهى

محمد  
 اسم اعلم  
 اسم اعلم  
 ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی الله علی سیدنا محمد و آله وصحبه وسلم تسلیما

۞ ۞ ۞ هذه رسالة الامر الوافي ۞ ۞ والترتيب الكافي ۞ ۞

۞ ۞ ۞ للسراخاني للعبد الفقير ۞ ۞ الى ربه القادر ۞ ۞

۞ ۞ ۞ عبد الله ابن عزور المراكشي ۞ ۞ دار السوي ۞ ۞

۞ ۞ ۞ ثم القرشي اصلا كان ۞ ۞ الله له امين ۞ ۞

أحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله فصل

في الاصل الذي لا بد منه لطالب حرف العادات اعلم

الرشد ك الله واياك ان الاصل في خرق العادات

هو العلم بالاسم الاعظم الجامع لجميع الموجودات

واسباب الكائنات وهذا الاسم ارشدك الله

قد اختلف فيه ارباب البصائر ما هو واي الاسماء هو

فمنهم من قال هو المي لقيوم ومنهم من قال هو دوجلاد والكرام

ومنهم من قال هو اللطيف الخبير ومنهم من قال هو اسم

محمد ولذلك سمي به افضل خلقه سيد العرب والعجم

ومنهم من قال هو الكلمة المشرقة لاله الا الله محمد رسول

الله ومنهم من قال هو اسماء الله الحسنى التي امر الله

عباده ان يدعوه بها كل واحد منهم اسم عظيم في حق

من وافقه وتقرب به او دعي به ومنهم من قال الاسم

الاعظم

الاعظم

الاعظم لا ينفى النطق به وانما يعلم وتعلم عجايبه البتة ومنهم  
من قال هو كهيعص ومنهم من قال هو الكرم ومنهم من قال  
هو حم عسق وكل طائفة من هذه الطوائف لها حجج على  
صحة قولها وليس بينهم خلاف على ان الاشياء الكريمة  
المكتومة المكنونة لا سبيل لئلا الا به فهم متفقون  
على صحة ذلك من غير خلاف بينهم وانه هو الاصل في ادراك  
الفنوحات والعلوم اللدنيات وان من شغف به  
حباري وارتقى وان من اسكنه الله في قلبه حقق  
او حقق وخلق او مزق ولهذا الاسم اسامي كثيرة بحسب  
حسن البصائر وقال من بصن نافذ بفنون الاسم شرعت  
الرسول الشارح وربت العبادات فمن اطعه الله عليه  
وحبيبه لديه وامرجه بلحمة ودمه وشعره عظيمة  
فهو في الدارين من جلسائه **فصل ثاني اعلم ايها**  
**الناظران علوم السما سبعة** اثمن لها الدل علم  
الاعداد والثاني علم الازفاق والثالث علم الحروف والرابع علم  
الطبائع والخامس علم الكواكب والافلاك والتمارك  
والسادس علم الاحكام النجومية وسعودها ونحوها  
وشرفانها وسقوطانها واقترانها والاتصالها والسابع  
علم الاسماء والرفخ والدعوات والادخنة بالينجيات

وعلى هذا مدار علم السيميا والنصرف بسر الخالق في الخلق  
وهذه العلوم السبعة هي عمدة اعمالهم ولهم فيها فائدة تارة  
**الفائدة الاولى** دقيا وية **الفائدة الثانية** اخر اوية فالفائدة  
الديماوية هي خرق العادات وغلبة الكائنات والفائدة  
الاخر اوية هي فتح البصيرة ومعرفة الله الكاملة ولاجل هذه  
الفائدة الثانية وكذا رباب البصاير في طلب هذه العلوم  
السبعة لانهم علموا انها معارج لغاية مقصودهم في عالم  
البقاء فلما علموا بذلك وضعوا تصانيف مرسومة للسايرين  
في مناهلهم ولو حوا العوام المسلمين قدرا استطاعتم  
ميانة لهذه العلوم الشريفة الصعبة وجعلوا لها قيما  
وامثلة بالحروف القولية واعدادها الملزمة وافلا كما  
السنينة وطبائعها المخصوصة فمن اطلم على كتبهم من طلبة  
العوام يزعم انه ادرك فاذا جاء للعمل لم يجد شيئا  
فيكذب في تلك العلوم ويكذب من يكلم فيها وان كان  
قطبا لعدم فوائدها التي هي معينة لاهلها فيقع  
في سبب الاسماء والآيات ويستنقص منها حاج السالكين  
فيكون ذلك سببا لفنهم وحمي لقلوبهم ولا حول ولا قوة  
الا بالله العلي العظيم **فصل ثالث** اعلم ان الله بصيرتك  
ان الحروف قسمان قسم منشور وقسم مستور

فالنشور

فالمنشور هو الحروف القولية والمستور هو الحروف الفعلية  
وكل منهما له فائدة ومنافع ليست في الأخرى فاما الحروف  
القولية فهي ثمانية وعشرون حرف فمنها تركيب الاقوال ومنها  
تنزلت الكتب السماوية وبها تألفت الكتب في كل فن وبها  
يكون التدريس وتحصل العلوم بها وتكيف المنار  
وبها يقع التعبير والجمع وهي محيطة بالاقوال كيف كانت  
واللغات من حيث هي عجمية او عربية وبها مناط الطيور  
والوحوش فهذا غاية ما تنصرف فيه وهي الاقوال **واما**  
**الحروف الفعلية** المستورة فهي مائة واثناعشر حرفا ثمانية  
وعشرون مرفوعة وثمانية وعشرون مجزومة وثمانية  
وعشرون مخفوضة وثمانية وعشرون منصوبة فالرفوعات  
لها عدد تختص به وكذلك الجزومات لها عدد تختص  
به وكذلك المخفوضات لها عدد تختص به وكذلك **المنصوبات**  
المنصوبات لها عدد تختص به ويسمى كل نوع باسم غير  
الذي يسمى به النوع الاخر فالرفوعات يسمونها الحروف  
النورانية والنارية ويسمونها العقلية والجزومات  
يسمونها الروحانية والروحانية والروحانية والمخفوضات  
يسمونها الحروف النفسانية والماوية والظلمانية **والمنصوبات**  
المنصوبات يسمونها الحروف الجسمانية والترابية والاصل

في هذه الحروف الفعلية هو اسم الله العظيم الأعظم  
والقانون في اقتراحها من الاسم الأعظم هو الحروف والقولية  
لان الاصل في الافعال هو الاقوال وانما امره اذا اراد  
شيئا ان يقول له كذا فيكون فصا سبب بروز الالف  
هو الاقوال والحروف القولية والفعلية يشتركون في اساسي  
الحروف لان في صورتها واعدادها واما الطبايع فيهم  
**يشتركون** فيها فالالف القولية مع الالفان الاربعة  
الفعلية يشتركون في اسم الالف فيطلق عليهم جميعا اسم  
الالف واما الطبع فكلهم نارين وكذلك الباء القولية  
مع الباءات الاربعة اعني المرفوع والمجزوم والمخفوض  
والمنصوب يطبق على الجميع اسم الباء وهم ترايبون كلام  
وهكذا باقى سائر الحروف يجتمعون في الاسم والطبع  
ويختلفون في الصورة والعدد هكذا هو عند من علمه  
وحققه والله على ما نقرل وكيل وهو حسينا ونعم وكيل  
**فصل رابع اعلم ايها الناظر ان الاعراض والمطالب**  
**تنقسم على اربعة اقسام** والانسان مقسوم على اربعة  
اقسام عقل وروح ونفوس وجسم وكل قسم من هذه  
الاقسام وغرضه ومطلبه **انما العقل منه يطلب الفهم**  
**والعلم** وزيارة الخيرات **والروح** تطلب العبادة والعبودية  
والقرب

والقرب من الله بوصف الخدمة **والنفس تطيب الغنى**  
الديني والعز والجاه والرياسة **وتحت المدح والفلو**  
في الدنيا **وتكره الخفض وتكره الاغاني وتكره المزامير**  
والجسم منه يطلب الماء كولات والمشروبات والملبوسات  
والمنكوت والادريات وكل واحد من هذه الجواهر اذا  
غلب الثلاثة اقلبهم وارجمهم اليه والمطية والكبريم  
على ما في مراده واذا غلب الشان على اثنين كان الانسان  
متلبسا بغرضين ويستريح من غرضين وهذه صنعة مديرة  
وحكمة مقدرة صنع الله الذي اتفن كل شئ **واعلم ايها الناظر**  
**ان كل مطلب من هذه المطالب** اذا اراد الانسان ان يجلبها  
او يدفعها فلا سبيل لذلك الا بحروفها فان كان المطلوب  
عقليا فالبحروف العقلية يكون الجلب والدفع وان كان  
المطلوب روحيا فالبحروف الروحية يكون الجلب والدفع  
وان كان المطلوب نفسيا فالبحروف النفسية يكون الجلب  
والدفع وان كان المطلوب جسميا فالبحروف الجسمية يكون  
لجلب والدفع وان كان المطلوب من نسبتين فنكون الحروف  
من نسبتين وان كان من ثلاثة فنكون الحروف من ثلاثة  
وان كان من المطالب الاربعة فليكتب قضيتها جميعا  
بالحروف القولية اولاً ثم يجعل لكل حرف قوتى بدله

حرفا فعليا فان كان القوي مرفوعا فيكون القوي مرفوعا  
وان كان القوي محفوضا فلكذلك الفعلي يكون محفوضا  
وهكذا باقى الادراك تفعل به وعلى الترتيب القولية  
تكون الفعلية فاعلم ذلك وميز ما هنالك **فصل الخامس**

**في كيفية استخراج الحروف الفعلية من الاسم الاعظم**  
**اعلم ايها الناظر ان الاسم الاعظم الجامع الدال على**  
الذات المنصفة بالصفات الوجبة في حق الالهية  
العظمة هو اسم الجلالة وهو الله الذي لا اسم اعظم  
منه والحروف جسم ونفس وروح وعقل وتفصيلا  
يكون هكذا على هذا المثال **الله الجسم ال ف ل ا م**  
**ل ا م ه ا نفس ه ه روح و ا ح د ث ل ا ث ي ن ن ث ل ا**  
**ث ي ن خ م س ت ع ق ل ف ا ل ذ ا ت م ن ه ا ر ب عة**  
والنفس احدى عشر والروح ست وستون والعقل  
عشرون وكل اسم عليه عمل كما تقدم **وهذه القاعدة**  
له افعال الخير والقاعدة التي لافعال الشر ستأتي  
بها في محلها ان شاء الله **واعلم ايها الناظر ان على**  
هذا المثال يكون جميع العمل بالاسماء الالهية  
والآيات القرآنية والدعوات الجالبة القاهرة للارواح  
الروحانية وتكون صورة الاعراض المبغى كونها  
فيها



فيؤخذ من الارقان اعني الجسم والنفس والروح  
 والعقل ما يوافق المراد ويرى بالباقي من الارقان  
 لان كل ركن يقال فيه عرض في الركن الاخر والاعراض  
 هي مساكن الاعمال وموانع الاثار فمن منهم زوال الاعراض  
 صح عمل في كل مطلب باذن الله **وهانا امثل لك مثالا**  
**تقيس عليه جميع اعمالك** وهذا المثال هو اربعة اوافق  
 كل ركن من اركان الجلالة تجعل عدده في وفوقه  
 الاوافق هي القاعدة للمحروف الفعلية التي عليها  
 مدار علم النصف الذي لا يطوع عليه الا من جعله  
 الله خليفة في الارض وهذه صورة الجداول الاربعة  
 الاولى من ضرب ٤ في ٤ التي هي الجسم الخارج سبب الطرح  
 واحد والكسر واحد هكذا والثاني من ضرب ٤ في ٤ التي  
 هي النفس الخارج ٤ الطروح ثلاثة عشر واحدة هكذا  
 والثالث من ضرب ٦ في ٦

**الاول**

٤	١٠	٤
٣	٥	٨
٩	١	٦

الثاني

١٤	٢٦	٦
٩	١٥	٢٠
٢٣	٤	١٨

في ٦ في ٦ التي هي الروح الخارج ٦  
 الطروح ثمانية عشر غير  
 ستة والرابع من ضرب  
 ٢٠ في ٤ الخارج ٨٠ الطرح  
 خمسة والكسر خمسة

هكذا واعلم ايها الناظر  
 جدول من هذه الجداول  
 على افراد وازواج افراد  
 اجهزط وازواجه بدوح

الثالث

٧٤	١٥٦	٤٦
٥٤	٩٠	١٤٠
١٣٨	١٨	١٠٨

الكل  
 يحتوي  
 وكل

واحد منهما تخرج منه  
 من الحروف وهي من الالف  
 الطاء ومن البسائط  
 المركبات الاوتى وهي

الرابع

٤٠	٥٠	١٠
١٥	٢٥	٤٠
٤٥	٥	٤٠

البسائط  
 الى  
 تخرج  
 العشر

ومن العشرات تخرج  
 من المئات الالف وهو  
 وهو الالف وهكذا  
 التفاعل جميعهم كما سيأتي ان شاء

الله فصل سادس في توليد الحروف من الازواج  
 والافراد يؤخذ ما في اربعة آيات من المثلث بيت  
 الباء وبيت الدال وبيت الواو وبيت الحاء ويجمع  
 ويدخل به في مثلث بطريق الطرح لا بطريق الثلث هكذا

البسائط من ازواج العقل الزوجي

٢	١٤	١٨	٤٠	٤٠	٤٩	٥٤	٦٣
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ط
١٤٠	١٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٣٦٠	٤٢٠	٤٨٠	٥٤٠
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ط

الاول

الاول

٢١	٦٤	١٤
٢١	٣٥	٤٩
٥٦	٧	٤٢

الثاني

٢٨٠	٦٣٠	١٤٠
٢١٠	٣٥٠	٤٨٠
٥٦٠	٧٠	٤٤٠

الثالث

٢٨٠٠	٦٣٠٠	١٤٠٠
٢١٠٠	٣٥٠٠	٤٩٠٠
٥٦٠٠	٧٠٠	٤٤٠٠

غ  
٧٠٠٠

هذه ثمانية وعشرون حرف من نسبة العقلي الزوي  
وهي غاية السعادة وهي المسطرة في بيوت الجد اول  
كل حرف قولى فوقة حرف فعلى **وهي الحروف تصليح**  
لزيادة العلم والفهم والفتنة والزكاة وزيادة  
الفكرة وجودة الروي وجب الخيرات من **الايام القريه**  
تبارك الذي الى الخير ويناسبها من الاسماء  
الالهية اللطيف الخبير الهادي المبين علام الغيوب  
ويناسبها من الادعية الالهية انت اللطيف الخبير  
ما وصل لطفك وخبرك للعبيد والالطف والخبر  
وصلتك لمن تريد اسألك شوقا فيديك يوصلني  
اليك ونورا منك يد لني عليك وروحا قدسيا  
ينفث في روعي كل سرا نعيم على فمه او خلق عني  
اعرابه علمني وايدني بروح منك والبسني بنور  
من نورك اوضح به طرق الرشاد للمساكين  
واعرف به الوصلة للقايدين وانفخ به باب

الافق الاعلى والافق الجبين وارفع همتي في عليين وردني برداء  
 اللطف والخبر مصحوبين باليقين انك الطف اللطفاء واخير  
 الخابرين ويناسبها من الكواكب عطارد منضلا بالمشري  
 والقمر من تثليث او تسديس والشمس في الطالع المناسب  
 وهو القوس او الحوت او الجوزاء والسنبلة ويناسبه  
 من الاوراق مربع اربع في اربعة ومن البجورات الحاوي  
 والصندل والمصطكى والعود الهندي ومن الايام  
 يوم الخميس ومن السوايح ساعة المشري وهي الاولى  
 منه وهذه السبعة داخله في هذا المثال والله الموفق  
 للصواب واما البسائط من افراد العقلي

الزوجي فمكذ كما ترى

٩ ا ب ج د ه و ز ح ط ي  
 ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨  
 ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧  
 ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦  
 ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥  
 ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤  
 ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣  
 ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢  
 ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١  
 ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠

وهذه جداولها كما ترى

٣٤٠	٨١٠٠	١٨٠٠	٣٤٠	٨١٠	١٨٠	٣٤	٨١	١٨
٤٧٠٠	٤٥٠٠	٤٣٠٠	٤٧٠	٤٥٠	٤٣٠	٤٧	٤٥	٤٣
٧٤٠٠	٩٠٠	٥٤٠٠	٧٤٠	٩٠	٥٤٠	٧٤	٩	٥٤

فهذه الحروف تتألف منها الكواكب كما تألف من التقبلها  
 البروج

ع  
 ٩٠٠٠

البروج وتختار ما يليق بعملك من الكواكب وتجعلها فيما  
يليق بها من البروج وتجعلها فيما يناسبها من الأوقات  
وتجمع وفق الكواكب مع كالمشتري مثلا مع وفق البروج  
كالقوس مع وفق المسئلة التي تزيد نحو محمد اعطى  
علما وحكمة مع وفق الحروف المخصوصة بذلك نحو هو  
زح للمشتري ورس للقوس مع وفق الطبع المخصوص  
بذلك نحو **حزكس قثظ** مع وفق الانية القرآنية  
المناسبة نحو تبارك الى الجيز مع وفق الاسماء الموافقة  
نحو العليم الحكيم الهادي الخبير المبين علام الغيوب  
مع وفق الهاء الاوقف ان امكن لان الهاء للمشتري  
وهو يكون من هذه الحروف ه هاء خ هاء مع اسم  
الروحاني نحو صر فيا نل مع الارض نحو شمروش  
مع عدد الحروف كلها فيكون مجموع الاوقات احدي  
عشر وفقا فتركب وفقا واحدا وهذا هو المعبر عنه  
في كتب القوم تركيب الجدول وهذا سره وغايته  
والله الموفق للصواب **فصل سابع** في توليد الحروف  
من الاركان الثلاثة الباقية على هذا النمط وفق  
الحروف الروحية الزوجية تصلح لمن به الكسل  
في امور العادة والعبودية وارا انه يستقيم

خاله في خدمة ربه ويذهب عنه المكسل والملل  
وينقوي على ما فيه رضي الله وهي هنا ه  
٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

١٩٣	١٧٠	١٤٨	١١٥	٩٤	٧٩	٤٣	٤٤
١٤٣	١٧٠	١٤٨	١١٥	٩٤	٧٩	٤٣	٤٤
١٩٣	١٧٠	١٤٨	١١٥	٩٤	٧٩	٤٣	٤٤

انتهت الحروف الزوجية وهذه اوقاتها  
ويليها الحروف الفردية الروحية التي تتألف منها كواكب  
هذه النسبة كما تتألف من التي قبلها البروج اي من  
الزوجية وهكذا الاحاد من افراد الزوج الروحية  
وهذه حروفها ان ح ر ه و ز ع ف  
٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

انتهت الحروف الجزومات وهذه اوقاتها  
٤٤ ٤٣ ٤٢ ٤١ ٤٠ ٣٩ ٣٨ ٣٧ ٣٦ ٣٥ ٣٤ ٣٣ ٣٢ ٣١ ٣٠ ٢٩ ٢٨ ٢٧ ٢٦ ٢٥ ٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ ٠

١١٤٠	٢٤٤٠	٥١٠٠	١١٤٠	٢٤٤٠	٥١٠٠	١١٤	٢٤٤	٥١
١٢٠٠	١٤٥٠	٢٠٩٠٠	١٢٠٠	١٤٥٠	٢٠٩٠٠	٨٧	١٤٥	٢٠٩
٢٣٥٠	٢٩٠٠	١٢٤٠٠	٢٣٥٠	٢٩٠٠	١٢٤٠٠	٢٣٥	٢٩	١٢٤

انتهت الحروف والجداول المجزومات لان الهواء محيط  
بكل شئ فلذا كجزم الحروف العقلية التي تقدمت  
مرفوعة كلها افرادها وان واجها ويليها الحروف الرومية  
النفسية وهي مخفوضة كلها ان واجها وافرادها

وهي هذه كما ترى هكذا  
أ ب ج د هـ و ز ح ط ي  
ك ل م ن س ع ف ص ق  
ر ش ت ث خ د ض ظ غ  
وهذه اوقافها كما ترى هكذا

١٨٠٠	٣٥٠٠	٨٠٠٠	١٨٠٠	٣٥٠٠	٨٠٠٠	١٨	٣٥	٨٠
١٤٠٠	٢٠٠٠	٢٧٠٠	١٤٠٠	٢٠٠٠	٢٧٠٠	١٤	٢٠	٢٧
٣١٠٠	٤٠٠٠	٢٤٠٠	٣١٠٠	٤٠٠٠	٢٤٠٠	٣١	٤٠	٢٤

انتهت الحروف النفسية التي تصلح لزيادة العزوة  
والجاء عند الملوك والقبائل وطلب العنا  
فئة

والمال والمواشي ونحو المكاسب والتجارات وارتفاع القدر  
 عند الخلوقات وما اشبه ذلك من حفظ النفس  
 اذا رجعت بزواج تقضى بزواج تقضى ذلك باذن الله تعالى

واما امر والنفس فهذا وهي صفة الحروف الفردية النفسية

أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل  
 م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث  
 خ ح ض ظ غ انتهت

الحروف الفردية وهذه جداولها كما ترى

٢٠٠٠	٤٣٠٠	١٠٠٠	٢٠٠	٤٣٠	١٠٠	٢٠	٤٣	١٠
١٥٠٠	٢٥٠٠	٣٣٠٠	١٥٠	٢٥٠	٣٣٠	١٥	٢٥	٣٣
٣٨٠٠	٥٠٠٠	٣٠٠٠	٣٨٠	٥٠٠	٣٠٠	٣٨	٥٠	٣٠

انتهت الحروف الفردية التي تالف منها الجالية لاغراض  
 النفسانية ويلها الحروف الجسمانية هكذا وهذه صفة  
 الحروف الجسمانية التي تصلح لزيادة الارزاق وتير  
 المعيشة وجلب الثيرات والنفعة الجسمانية من كل

وملبس ومركب وصنع وغير ذلك فانهم وهمي  
 أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل  
 م ن س ع ف ص ق ر ش ت ث  
 خ ح ض ظ غ انتهت



١٠٠٠ ١٥٠٠ ١٤٠٠ ١٣٠٠ ١٢٠٠ ١١٠٠ ١٠٠٠  
 ش ت ث خ ذ ح ط ظ غ  
 وهذه اوفاقها كما ترى انتهى الحروف للجسمانية

٤٠٠	١٥٠٠	٢٠٠	٤٠	١٥٠	٢٠	٤	١٥	٢
٣٠٠	٥٠٠	١٢٠٠	٣٠	٥٠	١٣٠	٣	٥	١٣
١٤٠٠	١٠٠	٦٠٠	١٤٠	١٠	٦٠	١٤	١	٦

ح ويليهما الحروف الفردية الجسمانية التي تكون منها  
 الكواكب الجالية لها هو من اغراض الجسد وحفظه  
 وهذه صفتها وهذه الحروف من افراد الجسد من الاسم  
 الاعظم **أ ب ج د ه و ز ح ط**  
**ث ن ي ك ل م ن س ا غ غ**  
**ق ص ي ق ر ش ت ث**  
**خ ذ ض ظ غ ف ضة**

الحروف جازبة لحفظ ذات الانسان وتصلح ذوات  
 الانسان والحيوان كلها وذوات بني ادم وذوات  
 النبات والمعدن ومنها يقوّم الطب الروحاني وودفع  
 الامراض الوعصة والحميات المرزومة وغير ذلك  
 وهذه اوفاقها في الصفحة المقتابلة  
 كما ترى انتهى

الوقف ١

٨	١٥	٤
٦	١٠	١١
١٣	٢	١٤

٢

٨٠٠	١٥٠	٤٠
٦٠	١٠٠	١١٠
١٣٠	٢٠	١٤٠

٣

٨٠٠٠	١٥٠٠	٤٠٠
٦٠٠٠	١٠٠٠	١١٠٠
١٣٠٠	٢٠٠	١٤٠٠

٤  
١٠٠٠

مثاله فدان يصلح وتذهب جميع الافاق الطالع سنبله  
 ربه الطالع عطار دحروف الكوكب شتخ حروف البرج  
 وصف الاسماء رزاق حفيظ والايات الم تر ان الله انزل  
 من السماء الاية و الملك ميكايل والجنى برقان والطبع  
 رحل رضع والحادي عشر اسم الجلالة فهذه مراتبه  
 فاعلمها وتجعل مربع اربعة في اربعة وفق الدال وهو  
 ددال وهو اربعة وهو الركن الحادي عشر وللزهرة  
 واو وفق الواو والقمر وفق الباء وللشمس وفق  
 الالف ولليرج وفق الجيم ولعطار د وفق الدال وللثني  
 وفق الراء **فصل ثامن** في استخراج الاوقاف للحروف  
 النخيسة وهي تخرج من هذه الاوقاف الاربعة  
 الاول جدول العقل من ضرب ٤ في ٣ التي هي عدد  
 حروف الاسم اعظم بلا تكرار الثاني في جدول الروح  
 خرج من ضرب ١١ في ٣ الثالث جدول النفس  
 خرج من ضرب ١١ في ٣ والرابع جدول الذات  
 خرج

خرج من ضرب ٤ في ٣ وهذه صفاتها كما ترى

٨	٢١	٤
٦	١٠	١٧
١٩	٢	١٢

٥٢	١٢٠	٢٤
٣٩	٦٥	٩٦
١٠٧	١٣	٧٨

١٦	٣٦	٨
١٢	٢٠	٢٨
٣٢	٤	٢٤

وهذه الحروف الفعلية الخمسة

الحالية الروحانية من الاسم الأعظم

٤	٦	٢
٦	٥	٤
٥	١	٦

أ ن ا ح د ه و ز  
 ح ط ي ر ش ت ث  
 ق ك ل م ن  
 ع ف ز  
 ح ض ظ  
 غ

٤٥٠ ٢٠٠ ١٥٠ ١٠٠ ٥٠ ٢٠ ١٠  
 ٤٥٠ ٢٠٠ ١٥٠ ١٠٠ ٥٠ ٢٠ ١٠  
 ٤٥٠ ٢٠٠ ١٥٠ ١٠٠ ٥٠ ٢٠ ١٠  
 ٤٥٠ ٢٠٠ ١٥٠ ١٠٠ ٥٠ ٢٠ ١٠

هـ كـ ا  
 تـ رـ ي  
 كـ مـ ا  
 تـ رـ ي  
 كـ مـ ا

٢٠٠٠	٥٠٠٠	١٠٠٠٠
١٥٠٠	٤٥٠٠	٩٠٠٠
٤٠٠٠	٥٠٠	٣٠٠٠

٢٠٠	٥٠٠	١٠٠٠
١٥٠	٤٥٠	٩٠٠
٤٠٠	٥٠	٣٠٠

٢٠	٥٠	١٠٠
١٥	٤٥	٩٠
٤٠	٥	٣٠

اعلم ايها الناظر ان هذه الحروف تعمل في الانسان  
 البلاد وطمس البصيرة والسلب من الحفظ وتعمل  
 فيه النسيان والزهول وتغلب الاديبي برجمة باذن

الله وتجب اليه وتكون له الخيرو يناسبها من الايات  
 القرانية وسيعلم الذين ظلمواي منقلب ينقلبون وسورة  
 الراكم والفيل وكما تشبه ويناسبها من الاسماء  
 الالهية الميت المنقم القا هو يناسبها من الكواكب  
 زحل والميرخ في السرطان ومن الايام يوم السبت ومن  
 السوائع الساعة الاولى ويناسبها من الجور  
 المحلثت والبكرت مثاله هكذا زيد طبع زيد التران  
 لاجل عدد اليااء الكبير فهو بوزن منضار  
 السبت شر الساعة الاولى زحل جدي اجدت  
 فاعلم ذلك ويلى هذا اوافق الافراد العقلية الجلالية  
 التي تتألف منها الكواكب كما تتألف منها الكواكب كما  
 تتألف من التي قبلها البروج وهي هذه  
 ان ج د ه و ز ح ط ي  
 ١٤٧ ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠  
 ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠ ١٤٠  
 رش ت ث خ د ض ظ  
 وهذه اوقافها كما ترى هكذا

٢٨٠	٥٨٠	١٤٠٠
٢١٠٠	٣٥٠٠	٤٤٠٠
٥١٠٠	٧٠٠٠	٤٤٠٠

٢٨٠	٥٨٠	١٤٠٠
٢١٠٠	٣٥٠٠	٤٤٠٠
٥١٠٠	٧٠٠٠	٤٤٠٠

٢٨	٥٨	١٤
٢١٠٠	٣٥٠٠	٤٤٠٠
٥١٠٠	٧٠٠٠	٤٤٠٠

وهذه

وهذه الحروف هي افراد الافراد ومنها تكون جميع  
 البلايا والحن لعقل الانسان خاصة واما نفسه  
 وروحه وجسمه فلا سبيل لها عليهم فافهم ويلها  
 اوافق الروح الجلاية وحروفها هكذا وهذه حروف  
 ازواج الروح الجلاية كما ترى <sup>١٧</sup> ا <sup>٣٤</sup> ب <sup>٥١</sup> ج <sup>٦٨</sup> د <sup>٨٥</sup> هـ  
<sup>١٠٢</sup> و <sup>١١٩</sup> ز <sup>١٣٦</sup> ح <sup>١٥٣</sup> ط <sup>١٧٠</sup> ي <sup>١٨٧</sup> ك <sup>٢٠٤</sup> ل <sup>٢٢١</sup> م <sup>٢٣٨</sup> ن <sup>٢٥٥</sup> س <sup>٢٧٢</sup> ع  
<sup>٢٨٩</sup> ف <sup>٣٠٦</sup> ص <sup>٣٢٣</sup> ق <sup>٣٤٠</sup> ر <sup>٣٥٧</sup> ش <sup>٣٧٤</sup> ت <sup>٣٩١</sup> ث <sup>٤٠٨</sup> خ <sup>٤٢٥</sup> ذ <sup>٤٤٢</sup> ض  
<sup>٤٥٩</sup> ظ <sup>٤٧٦</sup> غ <sup>٤٩٣</sup> وهذه اوافقها كما ترى هكذا

٦٨٠	١٦١٠	٢٤٠٠
٥١٠	٨٥٠	١٢٧٠٠
١٤٤٠	١٧٠٠	١٠٤٠٠

٦٨٠	١٦١٠	٢٤٠
٥١٠	٨٥٠	١٢٣٠
١٤٤٠	١٧٠	١٠٤

٦٨	١٦١	٢٤
٥١	٨٥	١٢٧
١٤٤	١٧	١٠٤

فهذه ثمانية وعشرون حرف جلاية تفعل في الارواح  
 الكسل عن العباداة والخروج عن العبودية وجميع  
 مهالك الروح في هذه الحروف موجودة باراد الله  
 تعالى فانه تقوا الله ثم مثلوها الحروف الفردية <sup>١٠٥</sup> هـ  
 الروحية الجلاية وهي هذه <sup>٤٤</sup> ا <sup>٤٤</sup> ب <sup>٤٤</sup> ج <sup>٤٤</sup> د <sup>٤٤</sup> هـ <sup>٤٤</sup> و <sup>٤٤</sup> ز  
<sup>٤٤</sup> ح <sup>٤٤</sup> ط <sup>٤٤</sup> ي <sup>٤٤</sup> ك <sup>٤٤</sup> ل <sup>٤٤</sup> م <sup>٤٤</sup> ن <sup>٤٤</sup> س <sup>٤٤</sup> ع <sup>٤٤</sup> ف <sup>٤٤</sup> ص <sup>٤٤</sup> ق  
<sup>٤٤</sup> ر <sup>٤٤</sup> ش <sup>٤٤</sup> ت <sup>٤٤</sup> ث <sup>٤٤</sup> خ <sup>٤٤</sup> ذ <sup>٤٤</sup> ض <sup>٤٤</sup> ظ <sup>٤٤</sup> غ

٨٨٠٠	٨٩٩٠	٤٤٠٠	٨٨٠	١٩٩٠	٤٤٠	٨٨	١٩٩	٤٤
٤٤٠٠	١١٠٠٠	١٥٥٠٠	٤٤	١١٠٠	١٥٥٠	٤٤	١١٠	١٥٥
١٧٧٠٠	٢٢٠٠	١٣٤٠٠	١٧٧٠	٢٢٠	١٣٤٠	١٧٧	٢٢	١٣٤

انتهت الحروف المعروفة بافراد الافراد الزوجية التي  
تألف منها الكواكب كما تألف البروج من التي قبلها  
تنجلب البلايا وتندفع الخيرات عن الزوج ثم يليها  
او فاق النفس الجلالية وحرورها الزوجية وهي هذه كما ترى

أ ب ج د هـ و ز ح ط ي ك ل م ن س ع ف ص ي ق ر  
 ٨٨٠٠ ٨٩٩٠ ٤٤٠٠ ٨٨٠ ١٩٩٠ ٤٤٠ ٨٨ ١٩٩ ٤٤  
 ٤٤٠٠ ١١٠٠٠ ١٥٥٠٠ ٤٤ ١١٠٠ ١٥٥٠ ٤٤ ١١٠ ١٥٥  
 ١٧٧٠٠ ٢٢٠٠ ١٣٤٠٠ ١٧٧٠ ٢٢٠ ١٣٤٠ ١٧٧ ٢٢ ١٣٤

١٢٠٠	٢٥٠٠	٦٠٠٠	١٢٠	٢٥٠٠	٦٠٠	١٢	٢٥٠	٦٠
٩٠٠	١٥٠٠	١٩٠٠	٩٠	١٥٠٠	١٩٠	٩	١٥٠	١٩
٤٢٠٠	٣٠٠٠	١٨٠٠٠	٤٢٠	٣٠٠٠	١٨٠٠	٤٢	٣٠٠	١٨٠

انتهت الحروف النفس الزوجية الجلالية وهي جمالية  
للنفوس البلايا والحن والمهالك وفيها جلب الذل  
والمهالك وفيها جلب الذل والمهالك والفقر والمهانة  
والرخصة مما لا يجوز ذكره فاعلمه ومنها تألف  
البروج

البروج السماوية وهي المنازل كل حرف منها بمنزلة ومقرنتان

وثلاث للبرج ويليهما الحروف الجلولية الفردية النفسية

هي هكذا **أ ب ج د ه و ز ح ط**  
**ث ذ ر ز س ش ع ف ص ق ر**  
**ش ت ث خ ز ض ط ظ**

وهذه اوافقها كما ترى انتهى الحروف الفردية الجلولية لية اللهم وفقه الحفظ كما ترى هكذا

١٦٠٠	٣٢٠٠	٨٠٠	١٨٠	٣٢٠	٨٠	١٦	٣٢	٨
١٤٠٠	٢٠٠٠	٤٤٠	١٢٠	٢٠٠	٤٤٠	١٢	٢٠	٤٤
٢٨٠٠	٤٠٠	٢٤٠٠	٢٨	٤٠	٤٤٠	٢٨	٤	٤٤

ومنها تتألف الكواكب كما المهلكة للنفوس ويليهما اوافق الذات الفردية الجلولية بالازواج منها

هي هكذا **أ ب ج د ه و ز ح ط**  
**ث ذ ر ز س ش ع ف ص ق ر**  
**ش ت ث خ ز ض ط ظ**

وهذه اوافقها

٤٠٠	١١٠٠	٤٠٠	٤٠	١١٠	٤٠	٤	١١	٤
٣٠٠	٥٠٠	٩٠٠	٣٠	٥٠	٩٠	٣	٥	٩
١٠٠٠	١٠٠	٦٠٠	١٠٠	١٠	٦٠	١٠	١	٦

قد انتهت الحروف المبررة من جلال الاسم الاكظم  
 وهي تجلت لذوات بني آدم وذوات الحيوان باسرها  
 وكذلك النبات والمعدن و الامراض الوعصية  
 والعقل بالعجالة وانواع الامراض والتغيرات  
 وسلب الازراق وجميع المصائب كلها ومنها  
 تتألف البروج وهي المنار والشمسة وفي هذه  
 الحروف تسليط الوسني والعرق وعدم الكسوة  
 وعدم الاكل والشرب والنكاح ورفع الحظوظ  
 الذائقة عصنا الله من شرها ويلها اوفاق افرادها  
 وعروفه وهي اشد نخسا وتسليط منها هكذا

كما ترى

ان ح د ه و ز ح ط ا ن  
 ل ن م ن س غ ف ص ق  
 ر ش ت ث خ ح ض ط غ  
 وهذه اوقاف كما ترى هكذا

٤٠٠	١٣٠٠	٢٠٠٠	٤٠	١٣٠	٢٠٠	٤	١٣	٢
٣٠٠	٥٠٠	١١٠٠	٣٠	٥٠	١١٠	٣	٥	١١
١٤٠٠	١٠٠	٦٠٠٠	١٤٠	١٠	٦٠٠	١٤	١	٦

قد انتهت



قد انتهت الحروف الذاتية الجملية والنواعها ويليهما  
الحكم على النوعها **فصل تاسع** في معرفة خواص البيوت  
اعلم ان البيت خاصية بالطبع وخاصية بالوضع فاما  
التي بالطبع فمثل البيت الاول للناس الحار اليابس  
المختص بالواحد من الاعداد والبيت الثاني للهواء  
الحار الرطب المختص بالاثني من الاعداد والبيت  
الثالث للماء البارد الرطب المختص بثلاثة من  
الاعداد والبيت الرابع للتراب البارد اليابس  
المختص بأربعة من الاعداد وكل بيت منهم قابل  
لمزاجه من الحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة  
فان الحرارة بطبع النار والناحية يابسة ،  
والرطوبة بطبع الهوى والهواء حار رطب والبرودة  
بطبع الماء والماء بارد رطب واليبوسة بطبع  
الارض والارض بارد يابس **والذي بالوضع هو**  
ان يكتب الحرف الحار اليابس في بيت النار والحرف  
الحار الرطب في بيت الهوى والحرف البارد الرطب ،  
في بيت الماء والحرف البارد اليابس في بيت التراب  
هذا على حكم الوضع للشيء فيما يناسبه طبعها ،  
ومراجها ويجوز فيه العكس لعراض ما مثل الوضع

الحرف الحار المزاج في بيت البارد المزاج والحرف  
الرطب في البيت اليابس المزاج بحسب ما يطلب من صنعة  
الشيء لوجوه خاصية في ذلك الشيء أو به بطريق  
المناسبة بينهم طبعاً ومزاجاً وبقيّة الحروف تساق  
على سياق هذا الترتيب لأن مزاج البيت الخامس  
كالبيت الأول لأن حرف البيت الأول هو القاييم وكل  
قاييم مبدأ البيت الأول لأن حرف البيت الأول هو  
القاييم وكل قاييم مبدأ أو كل مبدأ أول للثاني والثاني  
مبدأ للثالث والثالث مبدأ للرابع وكذلك إلى آخر العدد  
لترتيب كل عدد على ما ينفذ منه هي **ذكر خواص بيت**  
**المثلث البيت الأول** يختص بالاختفاء والاجتباء  
والود من الأجانب والأقارب وما يتعلق بمصالح  
النفس والجسد من فرح وكمد وعز ورفعة وقوة  
وصفوة ولحرفة اشتراك في جميع الخواص الثاني  
**يختص بمصالح الموات** والمكاسب الثالث **يختص**  
**بمصالح الحركة الصغرى** في مراتب النقلة من جانب  
إلى جانب ومصالح الأخوة والأخوات والأهل والقراب  
وزيادة الحفظ والعقل وذهب الذهول  
والنسيان **الرابع يختص بمصالح الآباء والأمهات**  
وكتمان

وكتبان السر وعمار المساكين وبنيان المدن وثبات  
الزاييل وتسكين المخرب وصلاح العواقب **الخامس**  
**يختص** بالافراح **والمسرات** والتجميل بالاولاد  
والهدايا وسماع الاخبار والاحاديث والسلامة  
من الاعداء **السادس يختص** لشفاء الامراض  
وسراح المسجون والمديان واقافة الجنون **والسبع**  
الالسنه وصلاح سراء الدواب والعبيد **السبع**  
**يختص** بصلاح الشركاء والنساء والغلبة على  
الخصام **الثامن** يختص برد كل ضائع وذاهب  
**التاسع يختص** بالاسفار الطوال للحركة والزيادة  
في العلوم والفهم وشم الكلام على هذه التسع  
مراتب المشوثة في هذا الوق **واما البيت العاش**  
والحادى عشر والثانى عشر فاحكامها تنسب الى نظائر **ها**  
من البيوت المنقدمة لان الاول نظيره اربع  
والثانى نظيره الثامن وهكذا الى اخر العمل لان نظيره  
بيت سابعة وعاقبته رابعة **فالعاشر** يختص بالجز  
والاجتباء عند الملوك والكبر والحادى عشر يختص  
بالاقبال والسعادة والمودة من الاحباب والامتنان  
والثانى عشر يختص بصلاح الطلاب والسلامة **٤١**

من الاعداء وليس لهذه الثلاثة بيوت في هذا  
المثلث حكم مشبوت وانما يختص بما ذكرنا بحكم النظائر  
ودلالة الحركة الثلاثة وخواص العدد منه مستلزم  
لهذه الخواص بما لها من الاختصاص **قد فرغنا من سرار**  
**المثلث** وخواصه واررنا ان للمحقق به بعض منافع الحروف  
المركبة مثل اوي هو حماية ووقاية باها تغنى ورياعانه  
بدا تحسين وارتفاع **وي** زوال والقطاع **وهج** للشر  
والحرب **زهج** لنمو المال **طب** لحل السد واخراج **ه** من  
مكان زاه يكتن للتعظيم **وطب** للاضعاف القوي وما في  
معناه **ح** **وي** للحزب والخلا **هوب** مثله في البدأ **وهي**  
يفيد الغنا والكرامة **ك** **زح** تمرير وهلاك **ب** **ز**  
تعم كل افاك او تسكين للحركة والعطش وطمانية صر الدهش  
**اع** مرع مهمي ثا اتكين للمفصو الحمي وهو من اجمل الاما  
**اطم** طحمي ثا اتليط البلاد والاضرار ورفع الشرار  
**اهد** دم اردم لما يرد زواله وتغييره وانتقاله  
واما اتصال الحروف من هذا النعت الاثير فكثر مثل اب  
**رض** **اع** **زح** لتمرير الصبي وتقبيح المبيع ومثله  
**اع** **ور** **اج** **هور** للضرار **اسم** **ع** **اص** **ابص** **ربعا**  
فيها ما يختار وقلساء في السمع انة قوة للاستماع  
والسمع

والسمع والبصيرة للبصر وقطع للدفع وقول ثلاثة تمرات  
الله أكبر اما ما يخاف منه ويحذر واذ اقبلت للحرق  
والحروف وتكررت هذه الكلمة وهي الله أكبر فان النار تطفى  
ببركتها وقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنز من  
كنوز الجنة واما الالف والهاء واو ويوه وياه ووال  
فكلها مقيدة لصالح الاقوال والاعمال وهي من اسماء  
الله العظام انقل ستة الكرام واما ايل فهو اسم حليل  
يكبت لكل شدة وهو في النوايب عدة والاسماء التي  
او لها ال واخرها **ال** فليس لها مثيل ولا مثال وهو  
قسم يصلح لكل ما يرام وليس له نظير في الاقسام  
ومنافعه مذكورة في كتاب الحلاج من غير اعوجاج  
وما نقل في رجن وزجر وغدا ومغتسل وشراب  
ومثل ذلك افعال وضنك واجرا وغزرا وتارهم  
اذا ولو كانوا غزرا ونحوها صيغة في معناه وكذا  
بجمع حروف ايجد لها خواص لا تعد وكذلك  
مفردات مثلت بطد وازواجه **اج** ه ر ط ب د  
وح على منهاجه وما يتعلق به خواصه وقد نقل  
بعض العلماء فيه جملة منافع فهذا ما ارنا ان بين  
من اسرار الثلث وما يتصل بهما مما في نظمها

من اتصال الحروف بعضها في بعض ويليه في الترتيب  
الشكل المربع وهذه صورة كما ترى ان شاء الله تعالى

هكذا وهو المشتري هكذا

٤	١٤	١٥	١
٩	٧	٦	١٢
٥	١١	١٠	٨
١٦	٢	٣	١٣

فاد الردت العمل به

فناخذ زنة اربعة

دلاهم فضه وتقرب

منها صحيفة في يوم الخميس

في ساعة المشتري وهو في حال قوّة وتنفّس ذلك

الشكل في ذلك الوقت ولا تحذره فاذا فرغت

بخر الصحيفة بعود وعبر واجعلها في جيبك فلا

تمرباجه الا احبك وانفاد اليك وقضى هوايك

وان وضعت الصحيفة في موضع الخيل كثر في ذلك

الموضع وكذلك حضيرة الغنم وموضع الحمام والاجنة

التي اردت ان تكثر ثمارها وازاع الرق على امر

جعلها في جيبه يكثر رزقه ويصلح حاله واذا

وضع في موضع الوالي طالت ولايته وعظمت رياسته

واذا جعل في دار لم يدخلها سارق لانه امان

من اللصوص والسباع ولا يدخل تلك الدار

ما دلم فيها وليستعمل في كل شيء اذا اردت حفظ

ومن جيب

ومن حبسه معه ياء من من ستر اعدائه ومن كل  
ما يخافه في السحاري والبراي والفلوات ويأمن من  
الصوص والسباع في مشيه ليد اكان او نهار او عمل  
هذا الشكل في الالفة والمجبة اعمالا عجيبة  
بحسب اوضاعه ونسبه ونصب كوكبه ونحوه  
اسرار عظيمة **ويليه في الترتيب الشكل الخامس**  
ليرج وهو في حال محاقة وعرة فاذا ضربت  
صفيحة من نحاس احمر او حديد في يوم الثلاثاء  
في ساعة الميرج وهي الاولى منه وتنفس فيها هذا  
الشكل وتبخره يد تم هيض او مجرقة مطلوبك  
او باظفار القطوط او باسنان الفيران وتجعلها  
في موضع فانه يجرب وتنزل فيه الافان المرخية  
ولا يعمر ابدا ويهلك من سكن فيه الا وان دمن  
في موضع تا جرفانه لا يبرج ما دام في موضعه **عشيد**  
راس مال وان دفن في موضع الوالي عزل وكل  
ما اردت فسادا فلائنه فيه من اي نوع كان جنانا  
او دارا او دكا ناوخل او غنما وان عملته على اسم  
شخصين افترقا ولا يجتمعان وان دفننه في الموضع  
الذي تبغضه تشتت تشتتا لا يمكن اجتماعه

وان خفت من احد وكنت معه في حرب وخصام او اردت  
 الدخول على ملكه جأئرتحاف سطوته فانفش الشغل  
 في يوم الميرج وسيارة وزيادته في موعده فاذا فرخت  
 من التقس فجزه بالصدل الاحمر والاصفر واللبان والمقل  
 الازرق وتص الصحيفة في خرقة حمر حمرا وتجعل مع  
 الصحيفة زينة درهم عقيق حمر بصفرة فانه يفعل هرم  
 العاكر والغلبة على الاعداء عظيم ومن استعمل  
 لا يمر على احد جبارا او هرب من امامه ومن استعمل  
 للدخول على ملك جأئرا من من سطوته وكذلك كل  
 من يخاف شرا يذل له ويهابه وينقاد له ويفعل في الخفا  
 والغلبة عجيبا وفعله في الفهر عظيم وهذا هو الشكل

الخمسة هكذا

٨	٥	٢٢	١٩	١١
١	٢٣	٢٠	١٤	٩
١٤	١٦	١٢	١٠	٢
١٧	١٤	٦	٢	٢٥
١٥	٧	٤	٢١	١٨

ويليه في الترتيب  
 الشكل المسدس  
 وهو لشمس تعرف  
 في امور الملك  
 والرؤساء وفي

الجاه والصلاح والقبول والاقبال فاذا دخل في الحمل  
 وهي في درجة شرفها وهي طمى فتأخذ زنده ستة  
 من ذهب



من ذهب فتضربه صفيحة مد ورة كقرص الشمس تنزل  
 فيها الشكل ويكون ذلك في يوم الأحد في ساعة  
 الشمس منه وهي الأولى قبل طلوعها فاذا فرغت من عملها  
 بجزها بزعفران واغسلها بماء ورد قد نفع فيه  
 مسك وكافور وتلفها في خرقة حرير صفر وتدخل  
 به على من شئت يحبك ويقضى هواجك وينك  
 لك ولا تتوجه في حاجة الا قضيت لك ولا تزال  
 البركة في جميع امورك ومالك وهو من اسرار الحكمة  
 وهو مخصوص بزيادة المال والجاه والعزب ان الله

وهو هكذا

١	٣٥	٤٢	٣	٢٢	٦
٢٠	٨	٢٨	٢٧	١١	٧
٢٤	٢٣	١٥	١٦	١٤	١٩
١٣	١٧	٢١	٢٢	٢٥	١٨
١٢	٢٦	٩	١٠	٢٩	٢٥
٣١	٤	٤	٣٣	٥	٣٦

ويليه السبع  
 في الترتيب وهو  
 للزهره فاذا اردت  
 عمله فارصد  
 الزهرة حتى  
 تكون في الحوت

وهو بيت شرفها او الثور او الميزان الذي هو  
 بينها وبالجملة اذا كانت مرعية فناخذ منه سود درهم  
 من فضة وتضع منها شكلا مدورا كشكل القمر

وتنقشه فيه ويكون ذلك يوم الجمعة قبل طلوع الشمس  
فاذا زرعت من عملها فنجزة بالعود والندا والمضطكى  
فانها تفعل في الحب فعلا شديدا فاذا اقتصدت  
امرا فاجعله في جيبك فان حاجتك تقضى وان عملته  
بماء المطر او بماء الورد وسقيته لمن شئ من اهلك  
واذا عسر الزوج عليك او امر من الامور فاجعله  
في جيبك وانظر حاجتك فانها تقضى بادن الله تعالى  
وكذلك يستفي سبع مرات لامرأة كثيرة الغيرة و اذا  
اضيف الغناء الفحل صاء البابوخ ويرش به الموضع  
الذي فيه الشرنيزول عنه وكذلك ترش به موضع  
الغنم والبقر وموضع البقارات والاحطط وانقاز ماء  
السلطين ذهب منها الشر وكثر فيها الخير والرزق  
والفرح ومن امسكه في فراشه كثر جماعه وانفاذ اليه  
من النساء ما شاوان جعل في موضع الحرام او الخلد  
ظهرت فيه البركة واذا كتبت هذا الشكل في ورق غزال  
بسك ونعفران في صبيحة يوم الجمعة والزهرة صالحة  
الحال قوية وتنجر الشكل بالعود والعنبر وتجعله  
في قارورة زجاج وتغمه بدهن البيلسان وتتركه  
للنجوم ليلة فاذا اردت الوجاهة او حاجة دهن  
به

به  
 بهيند و تقبل به من شئت من الرجال والنساء  
 فانه يهابك ويفضي حاجتك ويطيعك في كل امر تريد  
 ومن رهن به ذكره وجامع فعل فعلا قويا لا يبلغه  
 شيى وهذا ما اردنا ان نبهك عليه من اسرار  
 السبع المذكور وهذه صفته كما ترى هكذا

ويليه الشكل

المشم لعطار د

فاذا اردت

عمله فئاخذ زنته

ثمانية دراهم

فضه وتعمل منها

لوحا وتنفش فيه

الثمن يوم الاربعاء

١٨	١٤	٣	٤٨	٢٧	٣٢	٢٢
٨	٤	٤٨	٢٨	٢٤	٣٢	١٩
٥	٤٤	٣٩	٢٥	٢٤	٢٠	٩
٤٤	٤٠	٢٩	٢٥	٢١	١٠	٦
٤١	٣٠	٢٦	١٥	١١	٧	٤٥
٣١	٢٧	١٦	١٢	١	٤٦	٤٢
٢٨	١٧	١٤	٣	٣٧	٤١	٢٢

وتعمل في حبيبك بعد رسيد في الوجوهين وتخرجه بالعود  
 ونفسك بجزها بالقرنفل والبسباسة ويجعله في حبيبك  
 وتطلب اي شغل اردت مما هو مسلوب لعطار د فانه  
 يفضي لك ومن رسيد في صفيحة فضة او كاغذ رزق  
 الفصاحة وقبلت اقواله ومن دفن هذا الشكل في موضع  
 الوالي ثبت في خطته وكثرت اشعاله وان رسم

في طاسة نحاس اصفر او فخار مصبوغ اصفر عند  
 طلوع الشمس في زيارة الهلال ويمحي بآء المطر  
 ويشربه ثلاثة ايام يذهب عنه النسيان ويسهل عليه  
 حفظ القرآن والعلم وان نقش في مرآة هند وينظر فيها  
 من اصابته اللقوة او شبح فانه يبري باذن الله تعالى وكذلك  
 من اصابه سحر من قبل النساء وقل جماعة ينظر في ذلك  
 المرآت كثيرا يرول عنه السحر وان رسم في حرقه صير  
 اصفر ونجرت بالعود وتقول اللهم بحق هذا الشغل  
 ارني في منامي ما نسأل عنه ثم تطوي الحرقه وتجعلها  
 تحت راسك فيمثل لك ما تسأل عنه بعد صيام  
 يوم وتفطر على خبز وزيت او عسل وهذه صورة الثمن

ويليه في الذنب  
 الشكل التساعي  
 وهو مرسوم  
 للقمر وقيل  
 لزحل فاذا  
 اردت العمل  
 به اضعه  
 في يوم الاثنين  
 في زيارة

٨	٥٨	٥٩	٥	٤٤	٦٢	٦٣	١
٤٩	١٥	١٤	٥٤	٥٣	١١	١٠	٥٦
٤١	٢٣	٢٤	٤٤	٤٥	١٩	١٨	٤٨
٢٢	٢٤	٢٥	٢٩	٢٨	٢١	٢٩	٢٥
٤٠	٢٦	٢٧	٣٧	٣٦	٣٠	٣١	٢٣
١٧	٤٧	٤٦	٢٠	٢١	٤٤	٤٤	٢٤
٩	٥٥	٥٤	١٢	١٣	٥١	٥٠	١٦
٦٤	٢	٣	٦١	٦٠	٦	٧	٥٧

في زيادة  
الهلل في ررق غزال وكاغد لمبسله وزعفران يتجزأ  
بزريعة القشطاء او الخيار او البطمح والكافور ويطوي  
الكتاب فمن جعله في جيبه قضيت حوائجه النسوية  
للقمر وفيه الجاه والقبول ودفع المضرة ومن جعله معه  
في سفر آمن من اللصوص والسباع ومن جسيم ما يؤدى  
ولا يصيبه في سفره مكره **واذا اردت** ان تخرج  
رجلا من بلدة فخذ رق شاة سوداء وتنزل فيه  
الشكل وفي الوجهه الاخر صورة سرطان الماء  
ويكتب يد مريك وتذجه يوم الاثنين في نوصان الهلال  
فاذا فرغت من كتابة الشكل اجعل الرق في قرح  
حديد ويملا بالماء ويجعل للبخور طوتاخذ  
القدح فتخرج به الى باب البلدة على اي باب اردت  
فيه فتكسر القدح في ذلك الباب فانه يخرج من  
يومه وقد جرب فصح وتقول عند كسر القدح يخرج  
فلان من هذا الباب والبلد ولا يرجع ابد اوان  
اردت اصالة امرأة عن الزوج فارسم هذا  
الشكل في نوصان الهلال في يوم الاثنين في صحيفة  
رصاص وتقول عقدت فلانة بنت فلان عن  
الزوج بعد ان تصور صورة المرأة في الوجهه الاخر

من الصفيحة وتدفن في قبر منسي فانها لا تتزوج  
 ابد او من بارت له سلعة واد اخراجها من يده  
 برسم البيع فليكتب هذا الشكل في كاخذ ازرق بيا  
 ورد وزعفران يوم الاثنين في الساعة الاولى منه  
 ولجنوده بما ذكرنا لك من الجوار المناسب للشكل  
 اعني القمر وهو البروز التي ذكرنا وتطوى الكتابة  
 وتجعل مع الساعة او في عنق الدابة ان كسدت  
 او الجارية فانه يبيع ذلك بالريح وقد صرح بالتحريم  
 وهذه صور المتسع كما ترى هكذا

ويليه في  
 الثراب الشكل  
 العشر وهو  
 ثامن الاشكال  
 وهو صنوب  
 للفلك  
 الثامن  
 وكوكبه  
 راس  
 الجوزهر

٢٤	٢٧	١٣	٨	٧٥	٧٠	٥٨	١٥	٢٧
١٩	٤	٩	٧٨	٧١	٥٧	٥٤	٣٨	٢٣
١٥	١	٧٧	٧٤	٥٨	٥٢	٢٩	٢٤	٢٠
٢	٧٨	٧٤	٥٤	٥٤	٤٠	٣٥	٢١	١٦
٢	٧٨	٧٤	٥٤	٥٤	٤٠	٣٥	٢١	١٦
٧٩	٧٥	٧٠	٤٦	٤١	٣٦	٢٢	١٧	٣
٧٩	٧٥	٧٠	٤٦	٤١	٣٦	٢٢	١٧	٣
٧٦	٧١	٤٧	٤٢	٢٨	٢٣	١٨	٤	٨٠
٧٦	٧١	٤٧	٤٢	٢٨	٢٣	١٨	٤	٨٠
٦٢	٤٨	٤٣	٢٩	٢٤	١١	٥	٨١	٦٧
٤٩	٤٤	٣٠	٢٥	١١	٦	٧٢	٦٨	٦٣
٤٥	٣١	٢٦	١٢	٧	٧٤	٦٩	٥٥	٥٠

وكل

وكل ما ينسب للراءس وركبته له من القوة الفيض  
في جميع الامور ما لا يدخل تحت حصص العبادات وله التحكم  
على الخليفة وانكشاف عنوامض الاسرار وهذه المعثر  
ينفخ في لوح مجموع من كل معدن سدسه عندك  
طالع يعنى اذا طلع كل برج فيه ربه مسعودا مشرقا  
مقبولا قويا غير راجح ولا محترق فمن امسكته اليه  
سخر به الجن والانس وركب ظهور الاسد  
ووطئ به رقاب السلاطين وراء من الفيض في اموره  
ملا بوصف من هنا الى اخره الخواص ليس من كلام  
المؤلف كل من كتاب واخس ويرى به الاملاك  
وخدام الافلاك وينزل به الارواح الفلكية  
والاجسام الملكية ونجونه بما اراد من الخيانات  
والمكنونات ويطلعونه على المكنونات والخزونات  
وينال به العلوم والمعارف وتبدوا له الكرامات  
وحلل جسمه ولويسل الله شيئا الا اناله  
ويصرف الله عنه شر الاشرار وكيدهم الفجار ويشيح  
الله صدره وينبسط سره وينطقه بالعلوم  
والحكم وقد يعرج بروحه الى العالم العلوي ويصرف  
في الوجود السفلي ومن عرفه استغنى به عن عين

فانه من الكمال بغاية لاتصل اليها العبادة وفيه  
عدد الاحاطة الكاملة وهو سر الله الاعظم وضلوه  
يشير الى الحجر المكرم وفيه معنى عجيب لعقد الحديد وفتح  
البلدان وهو مخصوص بالقوة والقهر والغلبة على الاعداء  
والسلطان ولا يقدر على حمله في حرب ولا قتال ولا  
تيرال ومن اراد تسخير الملوك والسلاطين فليضوه  
في شرف الشمس في لوح من ذهب احمر ويحمل معه  
بعد ان يقرأ عليه كل ليلة اذا نامت الناس سورة  
يوسف عليه السلام فاذا فرغ من قراتها يقول اللهم  
بحق هذه السورة العظيمة الشأن الجليلة البرهان  
قوى عنى عند هذا الملك ويسميه باسمه ويوكل ملك  
الشمس الجليلة في هذا السر لان حروف ايقع للشمس  
وهو ان يقول بلسان ناطق وعزم صادق يا روقيبال  
بحق هذا السر الرباني والفعل الروحاني سخر لي فلان  
ابن فلانة ولا يزال يفعل ذلك من عشرايام ثم  
يكتب السورة الليلية العاشق في رقعة صاهرة ويلف  
اللوح فيها ويدفنها خارج بابها في موضع صاهر فانه  
لا يشعر الا والمملك بعث ورائه وقربه من نفسه  
وادناه حتى لا يكون احد عنده احضر منه ولا اقرب  
من نفسه



من نفسه وادناه حتى لا يكون احد عنده  
احضر منه ولا اقرب قد جرب ذلك فصيح ومن نقشه  
**في لوح من الفولاذ في الاواني من يوم الاحد ويكتب**  
**على سطح المربع من جهاته الاربعة الاذان الى اخره**  
**وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً الخ وحمل موهبه**  
لا يقع عليه نظر ملك الالهائه وعظمه حتى السباع  
ولو اخذ براس السبع يضره ويذله حتى يركب عليه  
وذلك بشرط ان يقول عند مواجهته الله اكبر اكبر  
**ومن عر عليه امر او علم مما يريد ظهوره فليصم**  
يوماً وليفطر على اليسير من الفداء وليكتبه في كاخد عماد  
طيب وليكتب على اركانه الاربعة سورة الفاتحة وذكر  
ما جته او يكتبها فيه وينام وهو يتلو الحمد لله  
الى ان يأخذ النوم وهو مستقبل القبلة على  
جنبه الايمن فرمبا اراه الله تعالى  
من العالم الظاهر من مخبره عما ساءل  
ويلعله بعافية امر ما طلبه ومن رسمه وهو  
ظاهر مستقبل القبلة صائماً في قاصه وعقله  
على راسه امن من هزان الشياطين  
واظهر الله له البركة في اهل وماله وولده وهو

# هذا الجدول كما ترى هكذا

واعلم ان

الاعداد

لا تتناهي

وذلك

وفاقيا

لا تتناهي

والسرار

او فاقيا

لا تتناهي

والضابط

فيها انك

٤٢	٣٧	٥٤	٤٥	٥٨	٤١	٦٢	٣٧	٦٤	٢٢
٤٩	٢٤	٨١	٧٢	٢٧	٧٦	٢٣	٨٠	١٩	٥٢
٥١	٧٠	١٤	٩١	٨٦	١٣	٩٠	٩	٣١	٥٠
٥٣	٦٩	١٧	٨	٩٤	٩٩	١	٨٤	٢٢	٤٨
٤٦	٣٠	٨٢	٩٧	٣	٦	٩٦	١٨	٧١	٥٥
٥٧	٢٨	٨٥	٢	١٠	٩٣	٧	١٦	٧٣	٤٤
٤١	٧٧	١٤	٩٥	٥	٤	٩٨	٨٩	٢٤	٦١
٦٣	٢٢	٩٢	١٠	١٥	٨٨	١١	٨٧	٧٩	٣٨
٣٦	٨٢	٢٠	٢٩	٧٤	٢٥	٧٨	٢١	٧٥	٦٥
٦٨	٢٤	٤٧	٥٦	٤٣	٦٠	٣٩	٦٤	٣٥	٥٩

تسلك في استنطاق ما لم يدرك من اسرارها فسلك

ما ذكره وما ذكره في جانب ما لم يدركه

كالتناهي في جانب غير المتناهي وقالت علماء هذا

الشأن مهمات كثر اعداد الوفاق كثيرت اسرار

فاذا عرفت هذا فاسلك في كل وفق اي عدد

كان من الانواع المسماة هذا المسلك على حسب

الاشكال الثمانية المذكورة تدرك خواص اوفاق

مربعات

مربعان الاعداد الى غير نهاية **والنختم هذا**  
**الفضل** بصرح موازين الحروف على الطبائع الاربعة  
التي دخل فيها جميع الموجودات واعلم ان الطبائع  
الاربعة منها ثلاثة ظاهرة وواحدة يسع ولا يرى  
وذلك النار والماء والتراب ترى بالعين والهواء  
لا يدرك فلكذلك الحروف لها ثلاثة اعمال **الاول**  
**عمل الذات** وهو التراب والثاني **عمل النفس** وهو  
الماء والثالث **عمل النار** وهو العقل وعلى كل واحد  
عمل واما الروح فهو محيط بالجميع كالهواء محيط  
بالجميع الذات وروحها اعدادها والنفس  
وروحها اعدادها والعقل وروحه اعدادها  
ولا يد من الجمع بين الروح والجسد ويكون النصف  
بها صا فبتدأ بذكر الذات فنقول اعلم ان عدد  
حروف النار سبعة وهي **اه ط م ق ش ذ**  
واعدادها الذي على ثلثها خمسة وثلثون  
وصاية والـ **هكذا** **٣٣٥** **ومجموعها** **١١٤٢**  
واستنتقا قرا بمقوب م ق غ فيها يكون النصف  
في الذوات فيما ينسب اليه وحروف الهواد سبعة  
وهي **ب و ي ن ص ت ض** واعدادها التي هي كالروح

ثمانية وخمسون وثلاث مائة والـ هكذا <sup>١٣٥٨</sup>  
ومجموعها <sup>١٣٩٥</sup> واستنطاقها ٥ س ش غ هـ شغ  
فيها يكون النـ صرف في ذوات الـ واء وحروف اللوا  
سبعة وهي ج ز ل س ق ث ظ واعدادها التي هي

كالروح تسعون وخمماية والـ هكذا <sup>١٥٩٠</sup>  
ومجموعها <sup>٣٥٩٧</sup> واستنطاقها ز ص ر ش غ فيها  
النـ صرف فيما ينسب اليها وحروف الـ وهي سبعة  
د ح ل ع ر خ غ واعدادها التي هي كالروح اثنا  
عشر وتسعمائة والـ هكذا <sup>١٩١٢</sup> واستنطاقها

<sup>٢١٩٩٩</sup> ط ص ظ غ فيها يكون النـ صرف فيما ينسب  
اليه فهذه عدة كل عنصر ومجموع العناصر ستة  
الاف غير خمسين نقط هكذا <sup>٥٩٩٥</sup> وهي ثمانية  
وعشرون حرف ومجموعها <sup>٦٠٢٣</sup> استنطاقها

ج ك ه واما الركن النفسى للنار فهكذا الـ ف  
هم اظلم ي م ف ا ش ي ن ذ ال في ١٨ حرف  
عدد اسمها تعالى ص واعدادها <sup>١٣٨٩</sup>  
ومجموعها <sup>١٤٠٧</sup> استنطاقها ز ت غ بها يكون

النـ صرف في نفس النار وللـ واء فهكذا ج ي م  
ز ا ي ل ك ا ف ن ا ه ق ا ف س ي ل ن ظ ا و عدد

عداد اسمها

عدد اسميه وورد وهاري اعدادها ١٨٧٩ ومجموعها  
 استنتظا قها ط ص ر ض غ و للماء دال حال  
 ام ع ي ن ر ا خ ي ن عدد اسميه الحى واعدادها  
 ١٠٧ ومجموعها ١٢٥ واستنتظا قها ك ق ا و اما  
 الركن الترتيبى ب ا و ا و ي ا ن و ن ح س ا د ت ا  
 ح ن ا ر عدد اسميه لبي واعدادها ١٤٢٩ ومجموعها  
 استنتظا قها ز م ت غ و اما الركن العقلى  
 للنا ر ا ح د خ م س ه ت س ع ه ا ر ب ع ي ن ن ث  
 م ا ن ي ن ن ل ا ن م ا ي ه س ب ع م ا ي ه ف ي ه  
 ا ر ب ع و ن ف ا ج م ع ب ين ه م ا و ب ين ال ع د د ال و ا ق ع ل ي ه م ا  
 و استنتظا ق ه و ت ص ر ف ب ج ر و و ه و للوا و ن ل ا ت ا  
 س ب ع ه ع ش ر ي ن س ت ي ن م ا ي ه خ  
 م س م ا ي ه ت س ع ه م ا ي ه و للماء ا ر ب  
 ع ه ن م ا ن ي ي ه ن ل ل ن ي ن س ب ع  
 ي ن م ا ت ي ن خ م س م ا ي ه ا ل ف  
 و للترتيب ا ن ي ن س ت و ه ت ص ر ع  
 ي ن ا ر ب ع م ا ي ه ن م ا ن م ا ي ه ب  
 م س ي ن ي خ ش ر ه ف ي ا ت ن ي ع ش ر ت ص ر ف  
 ع د د الش ه د الا ش ن ي ع ش ر ف ل ل ن ا ر ث ل ا ث ن ل ف ص ل

٢٢٩  
 ٤٠٠  
 ٨٠٠  
 ١٤٢٩

الصيف فيه ثلاثة اشهر واهواء للربيع فيه ثلاثة  
اشهر و للماء للشتاء فيه ثلاثة اشهر وللخريف  
التراب وفيه ثلاثة اشهر واعلم ايها الناظر ان  
هذا العد اشتمل على كل ما في الموجودات من  
الخير والشر والحق والباطل وشرحه يطول فاذا  
اردت ان **تنصرف** في الموجودات بما تريد من خير وشر  
مثل ان تدفع عدوا عنك او جلبه خيرا وصديق  
اليك فاعرف اسم ذلك الشخص وكم حرف هو  
وابسط امامك وانظر عليه من الطبائع والعناصر  
فأي عنصر وافقه فضع اليه حروفه نحو زيد يجب  
عمر فالغالب عليه من الطبائع الماء وهو دخل في  
ثم عد حروف الاسم فان كانت مزدوجة فيكون العمل  
بها في البسط اربع مرات وان كانت مفردة فيكون  
العمل بها في البسط خمس مرات ثم تنظم تلك  
الاسماء المزدوجة رباعية والمفردة **رباعية**  
خماسية فيخرج لك من ذلك اسماء فاعزلها  
ناحية ثم لا بد ان يفصل لك من الحروف بعد  
نظم الاسماء شيئاً فابسطه كما فعلت بالحروف  
اول مرة ثم ان كانت مزدوجة نظمتها رباعية  
وان كانت

وان كانت مفردة نظمتها خراسية فيخرج لك  
 من هذا النظم اسماء الاعوان الذين يخدمون  
 ذلك العمل والاسماء الاولى التي كتبت فيها  
 ظهر لك عينها من الطبع او ان فضل موعده حروف  
 ايضا من هذه فافعل بهاما فعملت بالاولى  
 والثانية من البسط والنظم بحسب الارواح  
 والافراد ثم تضيف الي تلك الحروف حروف ذلك  
 العنصر وافعل كما فعلت بما تقدم من الاسماء  
 لتخرج لك من ذلك اسماء وهي القسم الذي تقسم  
 به على تلك الاعوان وتصرفهم فيما تحب من طبيعة  
 ذلك العمل الذي اشريت اليه فيما تقدم من الكلام  
 والعزيمة تتلى عدد حروف الطراد اول كلامه  
 بك ساعة ذلك الكوكب الذي علمت فيه عملك  
 والنجور نحوه البسط وهكذا تفعل بما تقدم  
 من الاوافق تستنطقها وتخرج عن عينها انتهى  
 وهذا عدد الاصل خارج عن عدد الطبيعة  
 فافهم ذلك واما العدد فهو عدد النار كما قدمته  
 وبأجملة فكل عنصر له اربعة اعداد البسط  
 الحرفي نحو ال فهاط ام ي م فاشري ن ذال

وعدد البسط العددي نحو واح د خم سعة تسعة  
ثلاثة اربعين ثمانين ثمانين لاثني عشر اربع مائة  
وعدد الطبيعة وهي سبعة و عدد الاصل وهو ١٢٥  
وكل عدد يكون عليه عمل وقس عليه وكذلك يحتاج  
العامل ان يعمل بحروف اليوم الذي يريد فيه العمل والساعة  
التي تبدء فيها العمل وكوكب اليوم وتعلويه وسفلية فبسط  
الجميع على ما تقدم ذكره وهذا مثال في بسط يوم الحد  
واح د ث ل اثني ث م ان ي ث ا ر ب ع ه وهي ٩ حروف  
وعدد تلك الحروف ٢٧٧ هكذا تفعل باليوم والساعة  
والكوكب المنسوب اليه اليوم وتضيف ذلك الي ما معك  
من الاعداد المستخرجة من الاسماء والظاير والمطلوب  
والحاجة المبلغ كونها ثم استعمل الجميع كما وضعت لك والله  
المستعان مثاله زيد يجب عمر د جلع ز خع زهرة جموه  
د د و د يجوزهم كج الله عينايل الابيض النهار الساعة  
الاولى خير طرفة عين تجمع عدد الجميع الواقع على الحروف  
وعدد الحروف واستنطقة واعتبرة هل زوج او فرد  
فاعمل كما تقدم والعدد ايضا ركه في وفق من الوجه الاخير  
وبالاعداد المناسبة الفعلية فضل عاشر في  
اسرار الثلث خاصة من حيث انه هو الاصل في هذه



العلوم الشريفة الرفيعة وهو القاعدة للفنون السبعة  
الذي باجتماعها تظهر صور السيميا والمثلث اهنوى على  
ثلاثة قرانات وهي حمالة عرش الافعال والقضايا  
باسرها كما ان الملائكة الثمانية حمالة عرش الرحمن واول  
ما يجب على طالب علم خرق العادات والاسرار الخفيات  
معرفة هذا الوفق العظيم ومعرفة اضلاعه الثمانية  
ثلاثة طول وثلاثة عرضا وواحد من ركنه اليمين  
وواحد من ركنه اليسر الاسفل والثاني من ركنه اليسر  
الاعلى لاركنه اليمين الاسفل فجميع القرانات  
ثمانية ومن اقتانات الحروف يعرف سراقانات الكواكب  
السموية ومن اقتانات الكواكب يعرف سراقانات الحروف جميعا  
باسرها **وهانا ابيّن لك اقتانات حروفه** واقتانات كواكبه  
ان مثا لله فاول ذلك ضلعه اليمين **ب ز و** فالبا ء  
والوا ت ر ي ا ن و الزاي ريحي فالتراب بارد بابس الريح  
حار رطب فبرودة التراب عدلتها حرارة الريح ورطوبة  
الريح عدلتها يبوسة التراب فهذا الاقتان معتدلا  
عليه عمل **والقران** الثاني منلوه الثاني وهو الوسط  
**ط ه و ا ف ا ط ا و** والرءاء والالف نار حية لوكن يخالفون  
في درجات النار فالالف ناري في المرتبة والرءاء

ناري في الدرجة والطاء نار في الدقيقة فعليه عمل **والقران**  
**الثالث** ضلوه الثالث وهو الاليس **رجح** فالدال بارد  
رطب وكذلك الجايم الحار رطب فبرودة الدال والحاء عدلت  
حرارة الجيم العارضة ويفنى مجرد الرطوبات الثلاثة رطوبة  
الدال ورطوبة الجيم ورطوبة الحاء فاقتربت وصار واحدة  
رطبة بصيطة عليها عمل **والقران الرابع** ضلوه الاعلا وهو  
**ب ط د** فالبا ترابية والطاء نارية والدال ماوية فلأ  
يعدل النار ويبقى التراب غالب للمجيم ونصار القران باردا  
يابسا ترابي عليه عمل **والقران الخامس** ضلوه الاوسط من  
طريق العرض **هـ ج** فالزاي حار رطب رحي وكذلك  
الجيم والهواء ناري فرطوبة الزاي والجيم تعدل بوسة  
الهواء فبقيت الحرارة الثلاثة بسايط حرارة الزاي  
وحرارة الهواء وحرارة الجيم ونصار هذا القران حاراً ما  
بسيط عليه عمل **والقران السادس** ضلوه الاسفل وهو  
واح فالواو ترابي يابس والالف ناري حار يابس  
والحاء ماوي بارد رطب فالحاء المائية تعدل الالف  
الناري ويحكم للتراب بارد يابس عليه عمل **والقران**  
**السابع** من ركنه اليمين الاعلى الى ركنه الاسفل  
الاليس وهو **ب هـ ج** فالباء ترابية والهواء نارية والحاء  
الماوي

المأوي يعدل الهواء الناري وتبقى الغلبة للباء الترابية  
الباردة اليابسة وعليه عمل **والقران الثامن وهو صلوة**  
**الوسط** من ركنه الاعلا اليسر لركنه اليمين لاسفل  
وهو **دهو** فاله ال بارد رطب والهء حار يابس  
والواو بارد بابس فقوبلت برودة الدال ورطوبة  
بجراحة الهاء ويوسسته وبقيت الغلبة والحكم للواو  
الترابي وهذا من طريق الطبع **واما من طريق الوضع** فالهأ  
معتدلة خارجة عن الغالب والميزان وانما يوزن **٦**  
اربعة اضلاع على هذه الحيشة واما الاربعة الباقية  
من الاربعة البجا القران الداخل فيها حرف الهاء فلا  
يوزن منها الاعرفان فقط والها الثالث معتدل  
وهكذا حكمه عند من علمه **واعلم ايها الناظران بيوت**  
**هذه فوق** الذي نحن بسبيل كشفه تسعة وهي كناية  
عن الافلاك التسعة كل بيت هو الفلك بعينه فاول  
البيوت بيت **الولف** وهذا البيت له فلك الشمس لا شيء  
غيره **والثاني من البيوت له فلك القمر** وحرف الباء  
هو القمر لا شيء غيره **والثالث من البيوت فلك المريخ**  
وحرف الجيم هو المريخ لا شيء غيره **والرابع من البيوت له**  
**فلك عطارد** وحرف الدال هو عطارد لا شيء غيره

والخاص من البيوت له فلك المشتري وحرف الرها هو  
المشتري بغيته لايشئ غيره والسادس من البيوت له  
فلك الزهرة وحرف الواو هو الزهرة بعينها لايشئ غيره  
والسابع من البيوت له فلك نحل وحرف الزاي هو نحل  
بعينه لايشئ غيره والثامن من البيوت له فلك الكرسي  
وهو الثامن وكوكبه راء س الجوزهر وحرف الرها هو راء س  
الجوزهر لايشئ غيره والتاسع من البيوت له فلك العرش  
وكوكبه زين الجوزهر وحرف الطاء هو راء س زين  
الجوزهر لايشئ غيره فافهم ذلك وميز صاهنا ذلك واعلم  
**ايها الناظر** ان هذا الوفق الشريف فيه ثمان قرانات  
للكواكب وعليها مدار الاغراض الديناوية والاحرورية  
جميعها ولم يخرج عنها شئ واعلم ايها الناظر ان اعداد  
هذا المثلث جميع مساحته خمس واربعون في كل ضلع  
من اضلاعه الثلاثة خمسة عشر خمسة عشر وكل  
خمس عشرة تاء لفت من خواصر غير التي تألفت منها  
الاحرى فالخمس عشرة التي هي الضلع الاول اليمين تألفت  
من كوكب القموزحل والزهرة فالباء للقموزالزاي لرصل  
والواو للزهرة والخمس عشرة الثانية تألفت من الالف  
وهو الشمس والرها وهو المشتري والطاء وهو الزنب

فاقترنت

فاقترن الشمس والمشتري وذنبا الجوزهر في هذه  
لخمسة عشر واما الضلع الثالث ففيه خمسة عشر اقترن  
فيها عطارد والمريخ والراس **فهذه اقترانات** للطول واما  
العرض فاول اقتراناته فيه خمسة عشر اقترن من القمر  
والذنب وعطارد والخمسة عشر التي تألفت من القطر  
الثاني اقترن فيها زحل والمشتري والمريخ والخمسة  
عشر الثالث الفلي اقترن فيها الزهرة والشمس  
والراس فهذه ست اقترانات للكواكب من طول  
المثلث وعرضه واما الخمسة عشر التي هي من الركن  
الايمن الاعلى الى الركن الاسفل الايسر اقترن فيها  
القمر والمشتري والراس والخمسة عشر التي من الركن  
الايسر الاعلى الى الركن اليمين الاسفل اقترن  
فيها الزهرة والمشتري وعطارد فهذه اقترانات  
الكواكب في اعداد الوضلع المثلث فافحصها تبليغ  
صبلغ الرجال الفايدين من العز والمجد **واعلمها**  
**الناظران خواص هذا الوفق المثلث العظيم القدر**  
لانهاية لها فمن جملة خواصه ان تضرب صفحتها وزنها  
ستوة دراهم من رصاص وتكون لها رقبة  
متقوية وتجعل فيها خيط من حريرا سور واصل

ثلاثة اعواد من الرمان الحامض كالسيبة وعلق  
فيهم الصفيحة بعد ان تنقش فيها المثلث يوم السبت  
في الساعة الاولى منه وهي لرحيل واليوم له وتركها الى  
يوم الاحد قبل طلوع الشمس في الساعة الاولى من يوم  
الاحد وهي للشمس واليوم للشمس والخل للمكان  
الذي فيه الصفيحة والاعواد وارفع الصفيحة والنفس  
فيها الالف في بيته والنقش الحاء في بيتها وعلقها  
في الاعواد واتركها الى يوم الاثنين واكتب فيها حرف  
الباء في بيته واتركها الى يوم الثلاثاء واكتب فيها  
حرف الجيم وذلك قبل طلوع الشمس في الايام السبعة  
وفي سائر الايام فاذا بلغ يوم الاربعاء فاكتب في الصفيحة  
حرف الهمزة واتركها الى يوم الخميس واكتب فيها حرف  
الراء في بيته وكذلك تفعل بالواو يوم الجمعة فالكتبه  
في بيته ويوم السبت تكتب حرف الزاي في بيته والطاء  
في بيته حرفان كما فعلت يوم الاحد بالالف والحاء  
فاذا اكملت النزول للحروف التسعة في يوم السبت بيت  
الصفيحة ليلة الاحد للنجوم حتى تعلم فجر يوم الاحد فاذا  
صليت الصبح فادخل الاموضوع الذي فيه<sup>1</sup>  
الصفيحة معلقة بالاعواد واجعل تحنها ناراً  
ونجراً

ونجز بالصندل والمصطكى وانت تملوا حرف الفالف  
الفالف احدى عشر مائة واحدى عشر مرة **وحرف**  
**الحاء** ثمان مائة وثمانية وثمانون مرة واياك ان تزيد  
شيئا او تنقص شيئا فاذا اكملت العدد فاقطع الخبز  
واخرج من الموضع واعتكف في ذلك اليوم على تلاوة  
اسم الجلالة وهو الله الله واسمه حي من غير حساب  
نهارك وليلتك حتى يغلبك النوم الى يوم الاثنين  
فاذا وصلت الصبح فادخل عند الصورة واتل حرف  
با با با صا تين واثنان وعشرون مرة وبنه تجز بالحاء  
وا الكافور فاذا اخرجت من مكان الخدمة والخبز  
تقطع نهارك بتلاوة يدع من غير حساب الى الليل  
وكذلك الليل الى ان يغلب عليك النوم وكذلك تفعل يوم  
الثلاثة انا صليت الصبح لدخلت البيت الصفيحة واتل حرف  
الجيم ثلاث مائة وثلاثة وثلاثون مرة واياك ان تزيد  
مرة او تنقص مرة فيفسد عملك ونجز وقت التلاوة  
قبل طلوع الشمس بالعود الهندي والفلفل الاحمر فاذا  
قضيت فانصرف من ذلك المكان واعتكف على ذكر  
اسمه تعالى جواد النهار والليل حتى يغلب عليك  
النوم فاذا اصبح الاربعاء وصليت الصبح دخلت

بيت الصفيحة فبخورك الماعزة السائدة وبخور السورن  
والقل وبخروا نبتة اللوادال دال دال اربعماية مرة  
واربعون مرة ولبخور صاعد فاذا اقتضيت العود  
فانصرف من هناك واعتكف على ذكر اسمه تعالى دايماً  
من غير عدد طول نهارك وليلك حتى يغلب عليك النوم  
فاذا اجمع يوم الخميس وطلع حمزة وصليت الصبح دخلت  
بيت الصفيحة ببخورك وهو اللوبان وعود النوار  
والقرقة واشتغل ببلدق حرف الهاء تقول هاء  
هاء هاء خمماية وخمسة وحمولة مرة ولبخور صاعد  
في الوقت المذكور فاذا اقتضيت فانصرف من ذلك  
المكان واعتكف على ذكر اسمه تعالى هادي طول نهارك  
وليلك حتى يغلبك النوم ولثم حتى يطلع فجر الجمعة  
وصليت الصبح وارحل بيت الصفيحة واطلق البخور  
واتل حرف الواو وتقول واو واو واو ستماية  
وستة وستون مرة واياك الزيادة والنقصان  
فاذا اقتضيت فاقطع البخور وانصرف فاذا انصرفت  
فاعتكف على ذكر اسمه تعالى وهاب من غير حساب  
طول نهارك وليلك حتى يطلع فجر السبت فاذا اطلع  
وصليت الصبح والفجر فادخل بيت الصفيحة  
ببخورك



بينجوركي وهو بنجور السودان والفلفل الرحل الرومي  
مسحوقان واشرع في الثلاوة والنجور والذي تلوه  
هو حرف زاي زاي زاي سبعمائة وسبعة وسبعون  
مرق والنجور صاعد فاذا قضيت فاتل حرف الطاء  
تسعمائة وتسع وتسعون مرق وانك تقول طأ طأ طأ  
فاذا قضيت فكفن تلك الصحيفة في خرقة حرر اسود  
واجعلها في عمامتك وهي ما تشده على لاسلك **☩**  
واعتكف على ذكر اسمه تعالى زكي طيب طول نهارك  
وليك حتى يغلب عليك النوم ونير وتوجهك فوق  
راسك فاذا أصبح يوم النحر فاخرج الى فلات من الارض  
خالية من الاصوات واستقبل القبلة وارسم  
في الارض المثلث واجعل فيه حروفه واجعل  
سكنا من حديد او مصمرا في بيت الالف والثل  
عليه الف الف الف العدد المذكور الذي تليت عليه  
في الاحد الماضي واتل حاء حاء ثمانمائة وثمان **☩**  
وثمانون مرق وبنجور اليوم صاعد فاذا حكمت  
العدد فاقلب وجهك عن البيت الذي فيه  
السكين ونقر يخرج لك دينار ذهب حلال  
ليس هو من متاع الناس وكذلك تفعل بالبيوت

الباقية كل واحد في يومه واحرج منه ما يناسبه  
مثل الفضة من بيت القمر من بيت الدال والدهن  
من بيت الجيم وهو الريح واللوح لا يخطى راسه  
عند استخراج ما تريد من البيوت والله على ما نقول  
وكيل وهو حسينا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا  
قوة الا بالله العلي العظيم **واما منافع المثلث اذا**  
**كانت على الافرار** فان الالف اذا كتبت وحده  
في بيته كان لكل شيء علة واذا كتبت على اسمك  
واسم من تحب افارك منه ينل القرب وشفاء  
اللب واذا كتبت في بيته الفان افاد ذهاب السموم  
والاخزان وكان حرمنا مانعا من كل مارد وشيطان  
ووجاهة عند كل سلطان وان كتبت في بيت الالف  
من المثلث ثلاث الفات باسم من شئت هلك هلك  
ومان وفيها بلاغة محرقة في البغض والمفرقة وسبب  
كل ضيق ومشفقة واذا كتبت هذا الرسم وموه الفاه  
**هكذا** ويكون القمر في الحمد او في العقرب  
وهو ببلغ ماء خذا فاذا كتبت كذلك تلك الالقات  
افادت جميع المرادات واذا كتبت خمس الفات تحت  
بماء هارب من الحمام وقد غسلت كافيته الاوران

افادت

افادت قلة الانتفاع وحراب كل ركان ومكان وازابت  
في بيت الالف من المثلة سه الفات كانت دفوا  
لجميع الامراض والافات وسراج المسجون وافاقة  
المجنون وخلص الديون واذا كتبت في بيته سبع  
الافات افادت صلاح الشركاء ومحبة الزوجان واذا  
كتبت في بيت الالف ثمان الفات كاملة كانت سبب كل  
افة وفتنة هائلة واذا كتبت سبع الفات كانت  
عونا على قوة الحركات وان كتبتها في بيتها مع اي حرف  
من الحروف او شغل من الاشغال واخليت جميع  
بيوت المثلة من غيرها يعني تجعل مثلثا ابيض •  
مرسوما فيه تسعة بيوت واجعل تسعة الفات  
في بيت الالف وتجعل معها ما زاد من الحروف النافعة  
للامر المنع وبالجمل فحرف الالف حرف عظيم •  
وبكيفية تتكيف ساير الحروف الباقية من •  
المثلة العظيم وهو يخص بيوم الاحد وكوكبه  
الشمس وساعته الى الولى من يوم الاحد •  
والثامنة وكذلك لكل كوكب من يومه وهو يصلح  
للمجاهة والقبول والامن من الشرور وان كتبت  
مزوجا باسمك واسم من تريد بمسك وزعفران

وماء ورد افاد الاكرام والاعزاز عند جميع الانام  
وصتى اضيف اليه حرف اللام افاد الوصلة بكل امر  
والوقاية من كل محذور وصلاح جميع الامور وفرحا  
بكل محبوب والسرور وهذه عزيمته **تقول**

يا سرافيل يا ايل افضل لي كذا وكذا بحق يا الله لاله  
الادانت يا احديا اول يا اخريا اخر يا اخر يا ازمي  
يا ابدي اجب يا روقيا نيل وامر المذهب يتوكل بقضاء  
حاجتي ويكون زاجرا لحدة الاخوان علوا نلوا  
لكل عمل ١٢٢ عدد قلب ثم وكل **حرف الباء** باء واحدة  
في بيتها وباقي بيوت الثلث خالية ليس فيها  
حروفها هي سبب كل فائدة باء ان في بيتها وحدها  
في الوفق حجاب وامان واصمان للتحركات وثبات  
جميع الحالات كالسفينه والمافر وعافية لكل  
غائب وحاضر وعلو حال وجاه ورفعة وسلامة  
من الاعداء والباء مشتقة من السب ولها  
من الايام يوم الاثنين ومن الكواكب القمر فاذا كتبت  
حرف الباء في بيته مرة واحدة في وفقه وساعته  
ويومه افاد ما ينسب اليه من خاصيته مثل التقم  
عند الوزراء والعلماء والرؤساء وثلاث يات  
عدة

عدة على الحركات والسكنات وكتابتها في البيت السادس  
وباقى البيوت خالية ومعها اسم من اردت امراضه  
مرض وزادت امراضه واتته الوفات في جميع اصوره  
الربع باءات في بيته ولبىوت خالية كمال في العواقب  
والخيرات ان كان الوضع في يومه وساعته وان  
كتبت في البيت الثامن وباقى البيوت خالية مع  
اسم من شئت من الطغاة سواء كان واحدا  
او جماعات كانت سبب في الخفافات والمهلكات خمس  
باءات في بيته او البيت الخامس وباقى البيوت  
خالية حصول كل فرح وزوال كل فرح ووصول  
من الاحباب ونيل كل مطلب من جميع الادراب  
ستت باءات مع اسم من تريد كان فداء او ملاء  
في التمرريض اثر وقم للاعداء والحساد والاضداد  
سبع باءات في البيت السابع وبيوت الوفق خالية  
نافعه لدفع الشور والخضام ونيل لكل مرام ووقف  
للحاجج والخاضع ومودة للنساء والرجال  
وصلاح للمكاسب ورجوع كل غائب وذهاب  
ثمان باءات في البيت الثامن وباقى الوفق خالي  
معوونة على الاسفار وكسب العلوم ووقاية

من الافات والاصوم تسعة باءات في البيت التاسع  
صلاح للدحوال والعواقب والمواضع وهذه عزيمة  
**حرف الباء تقول** يا جبرائيل يا بابائيل افعلالي  
كذا وكذا بحق بابائيل يا امري الملكين الكريمن  
لفضاء حاجتي التي ذكرت بحق يا بر يا باري يا باطن  
يا باعش يا بديع يا باقي يا بصير يا بهي يا باسط  
يا باديا بالاحسان اجب يا جبرائيل وامر الامير  
يتوكل بفضاء حاجتي ويكون زاجرا لهذه مرات  
عجلوا ٢ تقال لكل عمل كذا وكذا ثم وكل حرف لجيم  
**اذا كتبه في بيته ووجهه في الوجود في يومه**

وساعته كان اقوى لخاصيته وفيها هناك  
صلاح للنجاح وقوة للباءات والاشراح وتكون  
لحاملا جلالة وجمال وبهاية وكمالا وقتها سرعة  
لقدوم الغائب والعزيم والخلص من كل فعل  
ذميم ومودة للعدو والجميع لان الجيم مشتقة  
من لفظ الجنة ويترجم من سوء الانس والجنة  
وهي وقاية من كل بلاء وفتنة ومحنة ومن لفظ  
الجمعة والجيوش القائم والجماع المسلم لبني ادم من  
لفظ الجلال والجمال والحدود والجمال والحرف للجيم  
من الاديان

من الايام يوم الثلاثاء ومن السواع الساعة •  
الاولى والثامنة ومن الكواكب المريخ فاذا  
كُتبت حرف الجيم في بيته وبيوت الوفوق خالية  
في يومه وساعته حاصله للحمه بين الرقبة وان  
كُتبت منه اثنين نفع من العين وثلاث جيمات تقيد  
جمع الكرامات وجوده ساير الحركات واربع جيمان  
ثبات للزائل وتسكين لكل متحرك وذهاب للعلوئيل  
وخمسة جيمات جلب الافراح والمسرات وسلامة  
من الاعداء والطفان ست جيمات لها •  
منفعة وسعادة في الاقطار وفي جميع الحركات  
في الامصار سبع جيمات تقيد المودة بين  
الرجال والنساء وتقرب ما بعد وتسهل ما عسر  
ومعونة على ما يكتب ويتمنى ويؤل الى العزة والغنى  
ولها في الخصوصية ايات معلومة ثمان جيمات  
دفع للفساد وامان من الاعداد والحساد  
تسع غيرها زيادة لهم وعلم وتبدل حرفي بصل وهذا  
عزيمة **تقول** يا كلكا ئيل يا جائل افعلاني كذا او كذا  
بحق يا رحيم مرها بذلك بحق يا جليل يا جميل يا جبار  
يا جامع يا حائل يا جاذب يا جابر الكسر يا جالب

كل جنير يا جواد اجب يا سمسما يمل وامر الاحمر  
يتوكل يقضا حاجتي ويكون زاجرا هذه الاعوان  
عجلوا يتلوها **س** لكل عرض ثم وكل حرف  
الذال اذا كتبه في بيته مفردا او بيوت الوفوخا ليز  
في يومه وساعته كان لحفظ الرخاير وحكم  
البيت الرابع لها مصاحب لا سيما فيما يراد دوا له  
وثباته وان كيت دالوت وانت على احسن الاموال  
كانت امنامن الزوال والانتقال وعونا على حمل  
كل ثقيل وتبديل القبيح بالجميل ثلاث ذالوت ،  
ثبات عن الحركات وتكين لجميع المتحركات وذهاب  
الانزعاج والاضطراب في جميع الاسباب اربع  
دالوت دواحم الافراح والمسرات ولها في امساك  
الحمل للحامل قوة الدم والوسا يمل خمس دالوت  
تكتب لدواحم السرور والافراح وكثرة النسل  
وقوة النكاح والمودة بين الاصحاب والاحباب وفيها  
احضار ما اردت من ذهب او فضة او قلاها ما فاهم  
وقد وهم الغائب ست دالوت لثبات السمجون ،  
والمرضى وكل شرعريض سبع دالوت وقاية من  
الوفات وينيل الامان والمقاصد واتصال بكل سودد  
ومساعد



ومساعد ثمان دالوت زوال الافراح والتخوييف.  
والجزع الرجيف تسع دالوت ثبات للمسافر وكثرة  
للفوائد لكل تاجر وفي ذلك منفعة لمن اعيا وتعب  
ويختص الدال بيوم الاربعاء وهو يوم النور وفيه  
حديث ماء ثور وله وكوكب عطار دونه احضاص  
بالشرور وعطار دمخترج يسود مع السعد ويخس  
مع النخوس ويهاود في الصحة والبؤس اذا كتبت  
هذا الحروف في بيته وبيوت وفقه خالية في يومه  
وساعته ساد به كاتبه في قومه وبه يستعان.  
لتجويد الكتابة وطلب العلوم والآداب وينماجي  
من الاجانب والاحباب وهذه عزيمة **تقوياء ورد**  
**يا ايل** يا ايل افضيا لي حاجتي كذا وكذا بحق دال  
يا دال مرها بذلك بحق الدائم المر الدهري الديمومي  
الدليل الدافع الدافع الداعي الداعم الديان اجبا  
يا صيكا ئيل وامر بركان يتوكل بفضاء حاجتي ويكون  
ازاجر الها الدعوان عجلوا ٢ يتلوها بمرق  
تم وكمل حرف الهاء اذا كتبت في بيتها وحدها والوقف  
خالي من غيرها كانت للافراح مجدرة وتفند كل  
صاقته نخاج وفلاح وراحة للاجسام والارواح

ولها خاصية في طلب الود والنجاة من كل هم وغم،  
ونكد الرءاء مع الرءاء اسنى المطالب والعطايا و اذا  
حملها الرسول والمرسل افاذ العز والقبول والفوز  
بكل ماء مولى والرءاء اخر حرف من اسم الله العظيم العظيم  
والدلفى مبتداء كتابه في القسم وليس له عند اهل النظر  
اشتقاق وفيه لحاصله رافة واشفاق والرءاء  
تشير الى قوى الهوية والدلفى يشير الى تفريد  
الاحدية وما بينهما الشارة الى تعلق الحادث بالقيم  
وهذه الكتابة لواخذت اطب في ذكر معانيها وشرح  
اساميتها ومباينها لمخرجت عن حد الاختصار و اذا  
كبت هاء بين اقاوت ونفعن في وفاء الدين وفيها  
وقاية من العين وتبديل الشرب بالدين وقبول  
عند السلاطين وحرز من الشياطين ثلاث هاء  
زيادة في الحسنات ومحبة في الطاعات والعبادات  
وقيد لاكثر المرادات اربع هاءات زيادة  
في الاموال والمكاسب وارتقاء فوق المراتب  
خمس هاءات قوة الباءات وعونا على التودد  
والدلفة لاسيما حرائر النساء ومودة الاجبان  
والشركاستت هاءات شفاء من الرراض وعُدول  
عن مفاسد

عن مفسد الاعراض وصلاح الحيران والدواب والجميد  
وقمع كل شيطان مرید و زیادة فی الحفظ والعلم وتبديل  
حرب بالصلم سبع هاءات اصلاح الاستباح والدواح  
وقوق الفوايد والارباح ثمان هاءات افراح وسرور  
وحفظ كل مكنوهم ومستور تسع هاءات تفيد ما فی السنة  
وقدوم الغایب بغنة وللهاء من الكواكب المشتري ومن  
الايام الخميس ومن السوايع الاولى من الخميس واذكبت  
الهاء يوم الخميس صلت للوزلاء والقضات والكبراد وهزه  
عزيمه تقول يا درو يا ئيل يا هائل او هيل بفضاء  
حاجتي وهي كذا وكذا بحق يا هاء مرها بكذا وكذا بحق  
يا هو هو يا من لا هو الا هو يا من لا يعلم كيف هو الا هو  
يا من لا اله الا هو يا هيل يا هدي كل شئ اجب يا سرفيا ئيل  
وامرهم ينوكل لفضاء حاجتي ويكون زاجرا لهذه الاعوان  
عجلوا ٤ تتلوها ٤٤٤ وقبله ٥٥٥ واذ اعجلت تتلوا  
بالتفصير انتهى حروف الواو اذ اكتبته واحده في بيته  
وبيوت الوفق خالية في يومه وساعته افاد علو  
المرتب وينيل المطالب العاليه ويكتبه ويدور به •  
اوليس الي فيكون وتذكر الحاجة عند علي ان يقول  
كذا وكذا و اتل عليه الحروف ٤٤٤ والغيمه ٧٣١ والنجور

عمال ويحمل معه ويطلب حاجته يدركها انتهى وركوب كل  
نارل لانه يختص بالقوة والرفعة وما يختص به البيت  
السادس وهو مجرى في اسم الولي والولاية واذ اكتب  
منه اثني افا من النيان والعين وفساد الذهن ثلاثة  
واوات صلح ما بين المتباغضين ستة واوات شفا  
من الاعراض وصلاح للعبيد والذوان وهي اعظم  
حجاب سبع واوات امان من الافات ثمان واوات  
وقاية من الاعداء والحار ومن قطاع الطريق تسع  
واوات صلاح للضائع والمعاش ووجاهة عند الالاطن  
وللوار من الايام يوم الجمعة ومن الكواكب الزهرة ومن  
السوايع الاولي والثامنة من الجمعة اذا كتبه وحده  
في بيته والجدول كله خاليا في يومه وساعته افا  
مودة وقبول من النساء والصبيان وهزة عن يمينه  
**بقول يا زفقائل يا وائل افعلى كذا وكذا بحق**  
واو يا وتر يا واحد يا وهاب يا وكيل يا واث يا وود  
يا واسع يا وافي يا وافي اجبت يا عنيا نيل وامر لا يبيض  
وانت الحاكم عليه قل كل بفضل الله ان يتوكل بفناء  
حاجتي ويكون زاجرا لئذ الاعوان عجلوا به تتلوها  
٦٦٦ ثم وكل حرف الزاي اذا كتبه في بيته افا

شيئا

شيئا من خاصيته لانه مشتق من اللزوم والازمنة  
وهي الشدة والذي لا يتخلص الا بعد ازمة وشدة وعسفة  
وهو في اسم الزيت والزيت لا يتخلص الا بالعصر والمخضوله  
شركة في اسم العزم والعز والنجم والهزم والهنز والنج  
والتميز والازل واهذا الحرف خاصية في التخلص من الشدة  
وليفيد في مودة النساء والصبيان وخلدص النساء  
وصلاح الاالكينة واقامة الحجمة على الخصماء واذا  
كبتت راء ان افاد الخلدص من كل هوان وفيه معونة  
على الكسب والمعاش ودفع الضر عن الماء كول والمشرب  
والربا صر وذهاب الهم والغم ثلاث زيات صلاح اموال  
النساء وخلدص لنفساء خمس زيات امان من  
الحناق والاحزان والديون سبع زيات امان  
ومشقاء من الامراض ثمان زيات عزواقبال ولبوغ  
امال وتاليف الاحباب وزوال الحروب والقباب تسع  
رايات تفيد ما يفيد البوة والاربوة وضمنهما  
اجل منفعوة وهذه الغرمة **تقول** يا قريبا يلا زائل  
افعل لي كذا وكذا بحق زاي ياراي مره ابد لك بحق  
يارا جريا زكي ياراع يا عزير يا معزيا دا العزة يا منزل  
يا مرلق يا مزين يا مزيل اجب يا كسفا ييل وامر ميون

ينوكل بفضا حاجتي وهي كذا وكذا ١٠ ويا امر الملك الرخوان  
مجلوا ٢ تنك ٤١٠ بعد الحرف ٧٧٧ تم وكل حرف الحاء  
اذ اكتب في بيته من الربيع وغيره الوفق خاليا في يومه  
وساعته اعان على دفع شر الدهر وجلب غير لانه  
ينفد با حياء الاموات ويسئى العطايا والهبان وميسر  
كل عسر ويتقل القليل للكثير لانه مشتق من الروح  
والراحة والحياة والاستراحة والجاه بالمجد والقص  
والمركة بالرفع والنصب والجرو في حم ابلغ عيار ٤  
عند اهل الوشارة حاء ان يفيد ان الامن والازناك  
من شر كل سلطان وسلطان والحاء تفيد وفاء  
الديون والمودة من الشركاء والنساء وقوة الحجية على  
الخصماء ثلاث حاء ان تختص بازالة الاسقام  
والوجاهة عند الخطام اربع حاء ان افراح وسرور  
بالبنين والبنات خمس حاء ان تفيد حسن العواقب  
وبلوغ الماء رب ستة حاء ان وقاية من الاعداء  
والاضداد وهلاك اهل الشر والعناد سبع  
حاء ان عز وتمكين وحلاح المكاسب ثمان حاء ان  
وقاية من ضيق النفس والحما واللباس وازالة كل  
هوس وسلامة الروح والجسد من كل غم وهم  
ونك

ونك تسع حاء ك امان في الدنيا والدين من كل سوء  
متمكن وهذه العزيمة **تقول يا تكيهيل يا حائل افعلوا**  
**كذا وكذا** بحق حاء يا حاء امر الملك الموكل بقضى حاجتي  
بحق يا حي يا حق يا حنان يا حكيم يا حميد يا حفيظ  
يا حبيب اجب بازي وكيايل وامر المذهب يتوكل بقضاء  
حاجتي عجلوا ينلوها ٨٨ تم وكل **حرف الطاء** حكمه  
حكم الزبي في التخلص من الأثقال والشدايد والأحوال  
لاشتقاقه من اسم الطائر والطايف والطاق **١٠**  
واخصاصه بالطيب والطيب والظاهر وكل حال وفر  
وعد التسعة التي هي ارفع الوركين وليس لها مذكورا  
الارحم واليه يرجع الامر كله وخاصية الطاء في الجميع  
والانفراد واحد بحكم النفراد وذلك اذا سقطت  
تسعة وقد بنيت صمدية ونفود الطاء بحكم اثني  
عشر علما مختبران منافع هذه البيوت لها حكم مشهور  
فاذا كتبت الطاء بينها وهدا في جدولها افادت  
القوة في الدين وحفظها لخاصيتها طاء ان يفيدان  
خلاص المريض والمسجون ثلاث طاءات قوة في العوالم  
وتخلص من الغموم والأخزان والكربان اربع طاءات  
امان من الأعداء وسلامة من الأذى خمس

طاعات امان للمتمرك والمالك من جميع الحوادث ستة  
طاعات وقاية من الامراض والاعراض سبع  
طاعات عون على الحركات والفتة بين الاهل والقربان  
طاعات تفيد في شراء الدواب والعبيد وخلص من كل ضرر شديد  
طاعات تفيد في الكل والعياء والملك والطأ حكمه حكم  
ما ينسبه الى فواص رحل لانها منصرفة فيما ينصرف  
فيه بحسب اشتقاقها ما يفد ضئفه لانها يدخل في حكم  
الطلاق والفرق وطيب الخلق والخلق واذا كتبت  
منها ثلاثة او خمسة او سبعة او تسعة اعانت على

دفع الفساد وجلب المتفاد وقد تفرد الطاء  
بأخطا الذنب ووقوع كل هم وتعب وهذه عزيمتها  
**تقول يا طائل افعل لي كذا وكذا بحق طاء يا طاء**  
مرها بكذا وكذا بحق يا طاهر يا ظهور يا طيب يا طابق  
يا لطيف يا محيط يا باسط يا دال الطول يا مطلوب  
اجب يا كسفايل واء مرسميون ان يعضى حاجتي بحق عجلوا  
٢ والثلاثة ٩٩٩ تم وكل **فضل حاري** عشر قد نقل

علماء الصوفية في المثلث جملة منافع وهذا ما اردنا ان  
نظرة من اسراره وما ينصل به مما في نمطه من اتصال  
الحروف بعضها ببعض وخواصها به مما في نمطه من اتصال

على



على الانفراد وما يطلب من كل واحد منها كما ذكره عطار د  
الباطني في كتاب سر الاسرار في هذا المعنى في قوله طبع  
الكوكب معين لمن لازمه على استنزال روحانيته و  
اسئل من الشمس عظيمة الهيبة وهو الحمد <sup>علو</sup>  
الهمة وملك الجابرة واذلال السلاطين واضرام  
النيران واشراق الظلام واسئل القمر تهيل  
الحركات وافشاء الرأى وجرى الماء وحمود النيران  
ونقض الامور المبرومة واسأل الميرخ اعداء  
العداوة وجزاة النفوس وعقد الشهوات وتوليد  
القنن واضرام النيران وقمع الاعداء وقتلهم  
واسئل عطار د كشف الغيوب والاطلاع على  
العلوم واطلاق اللسان وتبذير الاموال وكشف  
الامتنان وارسال الرؤيا وفتح الوساوس امن  
السبل في البر والبحر واسئل الزهرة الدلغة والمجبة  
وكثرة السرور وشرح الصدور وذهاب الفرح  
ونفي الاحزان وكشف الكروب وخلص المديون  
وصراح المسجون واسأل راحل تغيير الحركات  
وطي الاسرار واقفار البلاد وحط الهم ووسوسة  
النفوس وتسكين الميابة وهذا يكون بكتش الذكرو <sup>ر</sup>دة

الذهن وصفاء اليقين وظلة الصوم والدروب على  
الدعوات وقصد الممكن واختيار المناسب اذا  
كان مطلوبك من طبع مدبرك سهلك مطالبك  
وبالضد والبروج تغيير افعال الكواكب وتفضيها  
احوالها وقد تصلح فاذا كان الريح الطامع من غير طبع  
المسؤل او الحاجة بطلت الدعوة وجزم السائل لو سمعت  
النصرف في اتصالات الكواكب واقتراناتها فاستعن  
بالشمس اذا ذلت او اهدت فان ذلك يودي الى  
والتريد واسرع اجابة وافذ تأثرا واستعن بالقم  
اذا سافرت وخشيت فان ذلك يودي الى الصلاح  
والمزيد واستعن بالمرح اذا قهرت فهو انفذ تأثيرا  
واسرع اجابة في هذا النوع من غير وهو يودي الى  
الصلاح والمزيد واستعن بوعظاردا اذا جهلت فانه  
في كل ذلك مودي الى الصلاح والمزيد وانفذ تأثيرا  
او اسرع اجابة واستعن بالمشري اذا ترتب اي  
صرت ذا مرتبة يعنى فقيرا فانه انفذ تأثرا واسرع  
اجابة في هذا النوع ومودة الى الصلاح والمزيد في  
الرزق واستعن بالزهرة اذا نقرت فان ذلك انفذ  
تاء تأثيرا واسرع اجابة في هذا النوع واستعن  
بجمل

بزحل اذا نفيت فان ذلك موذي الى الصلاح  
والمزيد واعلم ايها الناظران بقاء الاجابة **•**  
لا يكون الا من مديرك او من ضعف اليقين او من  
سوء التدبير والعمل المعول باقامة الدخن والدؤب  
على الدعوات اسرع اجابة من نوع اخر والكوكب  
الثقيل سيكونه انفذ تاء ثيرا من الكوكب الخفيف  
لمحركة وان قارنه في القوة فلا تسئل المويخ تاليف  
كما لا تسئل الزهرة قطيعة ومس عليه ولا تعدل  
بكوكب عن طريقه واستخدم عطارد في الشيء  
وضده لاخذلاف احواله كاطلاق الونسنة **•**  
وعطارد في بيته نافذ من ربيع قد تجيب الشمس  
ما درة الميرخ وقد يجيب الميرخ ما درة الشمس  
والقمر ينافر ما درة الميرخ والميرخ ينافر ما درة  
القمر وقد تجيب الزهرة ما درة المشتري وبالضد  
والمشتري ينافر ما درة الميرخ وبالضد ومن هنا  
يقدر المنجم على دفع كثير من افعال النجوم اذا كان **•**  
عالم بما يؤثر فيه ووطأ للفعل قبل وقوعه لان **•**  
النفس المراقبة على الحكمة والمصلحة على فنونها معينة  
للفعل في الفلك كاستعانة الفلاح بالحرث والنقطة

لان هذه الصور التي في عالم التركيب مطبوعة للصور  
الفلكية ولذلك كان بعض الحكماء يستخدم النجوم  
في الاختيارات كما يستعمل الطبيب الحاذق السموم  
في الدوية بالقدرة الكافية **فصل ثاني عشر في اسرار**  
**الدعوات المناسبة للايام السبعة والتساعات**  
**السبعة والكواكب السبعة** اولها دعوة يوم الاحد  
**المنسوبة للشمس** تتلى في ساعة الاولى من يوم  
الاحد و عدد مائتي وتكرار احدى عشر مرة وان زاد  
ماية والف فهو احسن عدد ويقش في الساعة  
المذكورة واليوم المذكور وهي هذه رب اغمسنى  
**في بحر نور هيتك** حتى اخرج منه وفي وجهي شعاع  
من هيتك يخطف البصار الحاسدين من الجن  
والانس والشياطين فيمنعهم المنع المعنوي والحسي  
من رحي مسهام الحسد في قرطاس نفسي واجبني  
غهم حجاب النور الذي ظاهره النور وباطنه  
النور اسألك باسمك النور يا نور النور ووجهك  
النور يا نور النور ان تحجبني بنور اسمك ووجهك  
حجاب يمنعني من كل نقص يقطعني عنك و يمازح  
مني كل جوهر او عرض انك نور الكل ونور النور

الله نور السموات والارض وهي لرفع الهمة واقامة  
الحكمة وغلبة الاعداء والظلمة والدعوة الثانية **ع**  
**براهي** الساعة الاولى من يوم الاثنين قبل طلوع  
الشمس اثنان وعشرون مرة وان زاد ماء تيان  
فهو اكمل عدد بكر وهي هذه **ر** فابا بنور انسك  
وظل رحمتك مقابلة تلاء وجرودي ظاهر او باطنا  
حتى تحو مني خطوط الاشكال والصور كلها **و**  
فبديوي من جودك وفضلك بسر ملكته قلم  
تقديرك من كل مودع في مستقرا ومستقرا **في**  
مستودع فلك النور الودع والاسم الرفع والقول  
الاجمع فلا تحف عنى ما غاب عنى فانظر سواي بنور  
انسك المحقق يا ذا الكمال المطلق يا مودع الانوار  
في قلوب عبادة الاخيار **و** هي لنيل كل مراد والنمو  
والازدياد **والدعوة الثالثة** بدعو ابراهيم الثلاثة  
قبل طلوع الشمس وهي **العة** الاولى التي للريح **و**  
تدعو بها ثلاثة وثلاثون وان قدرة فزديتها  
ثلاثمائة وهي هذه **رب** وقفتي موقف العز والاجلال  
والجلال بفضلك حتى لا اجد في ذرة ولا دقيقة الا وقد  
غشيتها عن عزك عزاي بمعنى من الذل لغيرك حتى **و**

اشاهد ذل من سوائ لغرتي بك مويدا مؤثرا  
بدقيقة من الرغب الشديد يخضع لي بها كل جبار  
عندو شيطان مرید وافق علي ذل العبودية  
في الغرة وضعفها في القوة وعجزها في القدرة لينسبك  
لسان الاعتراف ويفيض لسان الانحراف انك  
انت الله العزيز الجبار القوي القادر المقدر المتكبر  
القهار **و الدعوة الرابعة** لعطارد يدعي بها  
يوم الاربعة في الساعة الاولى منه قبل طلوع  
الشمس اربعة واربعون مرة وان زاد اربعة  
مرة وهي هذه ويناسبها من الايات يكور الليل على  
النهار ويكور النهار على الليل المشرح الى اخرها  
**وهي هذه الها طلع** شمس شهوردك في الدكوان  
والكوان وفي جميع خلقك حتى اصثبي بما شاهدته  
في اقات الملكوت وفوق الفوق وتحت التحت  
فينكشف لي منه معاني كلمة التكوين وينفع لي به كل  
تكون الفعالة للكلمة التي سخرت بها ما في الوجودين  
بلاظلمة وضع ولاظلمة طبع انك منور الكل بلك  
ومنور الانوار بنورك الذي صدوره عن اسمك  
العظيم المكتوم اسمك النور الظاهر الحقي القيوم  
كل شيء

كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون **والعروة**  
**الخامسة** **للمشرفي** تقرا يوم الخميس الساعة الاولى  
منه خمسة وخمسين مرة وان زاد خمماية فان  
افضر على خمس فهو الوصول **رب صفني من كدورات**  
الاغيار بمبتدك صفاء من صفته يدعنا ينك من  
نفس التلوين وظلمة التمكين حتى ينجلي في مراة قلبي  
ومستوي نفسي كل نقض انطبع في قوق جهيل امينك  
فقوي به على كشف ما في اللوح من اسرار اسمائك  
ومجامع رسائلك فكل نفس منفسه امتدت لها  
من رفايقه رقيقة طرفها منه والثاني لمن هو به  
ومجامع هذه الرقايق في رقيقة الاسم الجزيل السلام  
العليم العلام الكريم ذي الجلال والاکرام الذي  
علم بالاقلام في مواد الوحي والادها م والتحدث  
والاخرام الوهي واسرع لي بنفحة منك في هذه العشا  
الى مثلها واعنسنى في قعر بحر هاتق لا اري ولا اسمع  
ولا احسن الا بها الاديهي وانطقني بالرقيقة العظمي  
اتلقى عنك صفاء املا به وجودي حكمة وغلما  
فلا اميل شيء سوالي حتى اتلذذ بمناجاتك تلذذ جهيل  
برسائك انك غلام الغيوب ومعلمها وكاشفها

الاسرار وعلماها الدعوة السادسة للزهرة يدعى  
بها في الساعة الاولى من يوم الجمعة مستنه مرات  
وان زدت ستين مرة وستماية مرة فحسن وهي هذه  
**رب فرضني بما ترحنى به عنى فرحاً يبهجنى بالانوار وينهني**  
بجميع المسارحتى لا ينسط شيئ من وجودي الذي  
الابواب طه وجودك العلى الالهى فحنى بنيل المراد  
منك بغناء ارادتي من تحت ارادتك حتى لا تكون  
لى ارادة لا فى كون من الاكوان الا ارادتك محفظة  
من عوارض التلوين مصحوبة بسر اسمك المعين  
ومتى ابهج بذلك فى سيرك سر سماء الافراح فى النور  
دين وافرح بالرزق الظاهر والباطن والظفر بكل  
مقصود انك باسط الرزق والرحمة لكل موجود  
يا ذا الجود الباسط ويا ذا البسط والجود اسألك  
ان تبغنى ما املته من قضاء حاجتى وبلوغ ارادتى  
انك ان الحميد الحميد والاية المناسبة فرحين بما  
اتاهم الله من فضله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك  
فليفرحوا الاية **الدعوة السابعة لرحل الهى اسألك**  
**مددا تقوي به قواي الكلية والجزئية حتى اقر بتوارة**  
د ، د ، د ، د ، نفس



نفس كل نفس منقوسة قاهرة فتقبض لى رفاقها  
انقباضات تقط به قواها وكل ما لها من اختيار فلا  
يبقى فى الاكوان ذو روح الا ونار القهر اخمدت  
ظهوره يا شديدا البطش يا قهارا سئلك بما اودعت  
فى عزرائيل عليه السلام من قوة اسمائك القمرية  
فانفولت له النفوس بالغلبة القمرية ان تكسونى  
ذلك السر منها فى غير الساعة وما بعد هاهنا حتى ين  
به كل صعب وادلك كل ضيع بقوتك يا ذا القوة المتين  
والدعاء بها سبع مرات فى يوم السبت قبل طلوع  
الشمس وهى اول ساعة منه لرسل وان اردت  
ان تدعوا به على ظالم تدعوا به فى الوقت المذكور  
واليوم المذكور وينسف وسبعين وسبعماية فانه  
يهلك من وقته **الدعوة الثامنة لرأس الجوزهر**  
تدعوا بها يوم الخميس ايضا قبل طلوع الشمس ثمان  
مرات الا وهى ادخلنى فى رياض اسمائك العزيزة من  
اللباب الخاص الذى لا يحجب بالنور ولا بالظلمة  
ولا بشئى ركبته منه ولا بشئى خارج عنه واطلق بدي  
من قيد العجمة والهنى تحقيق ذوق ذلك حتى اكون  
بك فيه و اكون فيه لك منهبها له منك و بلك اذى

لطيف خبير سميع بصير عليم قدير قريب مجيب الدعوة  
التاسعة **لذنب الجوزهر** يدعي بها يوم السبت في الـ  
الاولي تسع مرات واهدوك الظالم تسعة وتسعين 6  
وتسماية مرة وفي هذه **اللهم انك شديد البطش الليم**  
والاخذ العظيم القهار فوق العباد المتعالي عن الاضداد  
والانذار المنزه عن الصاحبة والاولاد الالهى شالك  
قر الاكاسر وقع الجبابرة ويديك الدنيا والاخرة  
تمكر من تشاء وانت غير الماكرون ونصر من تشاء  
وانت خير التاصرين اسألك باسمك الذي جذبت  
حربه الرعب في قلوب الاعداء واشقيت به اهل  
لشقاوة ان تمدني برقيقة من رقايق هذه الاسماء  
استوى في قواي الكلية والجزئية لا تمكن من فعل  
ما اريد ممن اريد من البرية فلا يصل الى ظالم  
بشر ولا يسطوا على متكبر بجور الا ونار القبر  
احرقته قبل لوصول الي منه قبل النظر الي واجعل عضي  
لك وبك مقرونا بغضبك واطرس على وجوه  
اعدائي كلهم واشدد على قلوبهم واصرب بيني  
وبينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره  
من قبله العذاب انك شديد البطش الليم  
العقاب

العقاب وكذلك اخذ وبعك از اخذ القري وهي  
ظلمة ان اخذه اليرشد يد العزيز الجبار المتكبر  
الشديد القادر المقتدر القهار المتين القوي  
القريب السريع القيوم الباعث المهلك المذل الجليل  
ذو الجلال والانتقام وهما انا بيت دعوة كل كوكب  
واطلب اي ساعة تليق بها في سائر الايام فعلامته  
الشمس ا وعلامة القرب **ج** وعلامة الميرج  
وعلامة عطارد **د** وعلامة المشتري **هـ** وعلامة  
الراس معه **ح** وعلامة الزهرة **و** وعلامة نحل  
ز وعلامة الذنب معه **ط** وذلك في مقابلة هذه  
الورقة وهذا البيت تعرف به الساعات  
والاقدام واعتكف وجهي الى الاقدام  
وثلاث قدسم مع هذه فسام وهذه الاقدام  
يا ط ز هج اب د و ح ي يب كل حرف  
من هذه لشهر والبدئ من يناير لينا  
فبراير له ط مارس له ز ابريل له هـ  
مايه له ج بينه له ا يوليوله ب عشت له  
ستين له وكتوبر له ح نونبر له ي د جنبر له يب  
وهذا جد ولها وهذا جدول فيه جميع الساعات

البلدية والنهارية كما ترى . هكذا .

ب	ج	د	هـ	و	ر
بج	بج	و	جم	ا	ط
يب	يا	ي	ط	ح	ـ

ليلة	ليلة	ليلة	ليلة	ليلة	ليلة	ليلة
الاحمر	الاربع	الثلاث	الثلاثين	الجمعة	الاربعاء	الجمعة
شمس	قمر	مرئح	عطار	مشتري	زهرة	زحل
زهرة	زحل	شمس	قمر	مرئح	عطار	مشتري
عطار	مشتري	زهرة	زحل	شمس	قمر	مرئح
قمر	مرئح	عطار	مشتري	زهرة	زحل	شمس
زحل	شمس	قمر	مرئح	عطار	مشتري	زهرة
مشتري	زهرة	زحل	شمس	قمر	مرئح	عطار

عدد	المجموعة	المجموعة	المجموعة	المجموعة	المجموعة	المجموعة
عدد	المجموعة	المجموعة	المجموعة	المجموعة	المجموعة	المجموعة
١	زحل	زهره و	مشري هج	عطارد د	الارض ج	الزئبق د
٢	زحل	عطارد د	مشري هج	زحل ب	شمس ا	زهره و
٣	مشري هج	زحل ب	شمس ا	زهره و	عطارد د	الارض ج
٤	مشري هج	عطارد د	زهره و	مشري هج	الارض ج	الزئبق د
٥	زحل	مشري هج	عطارد د	زهره و	شمس ا	زهره و
٦	مشري هج	عطارد د	شمس ا	زحل ب	شمس ا	زهره و
٧	مشري هج	شمس ا	زحل ب	زهره و	مشري هج	عطارد د
٨	شمس ا	زهره و	مشري هج	عطارد د	الارض ج	الزئبق د
٩	زهره و	عطارد د	مشري هج	زحل ب	شمس ا	زهره و
١٠	عطارد د	مشري هج	زهره و	زحل ب	شمس ا	زهره و
١١	زحل	شمس ا	زهره و	مشري هج	عطارد د	الارض ج
١٢	زحل	شمس ا	مشري هج	عطارد د	الارض ج	الزئبق د

واعلم يا اخي ان الله بصيرتك ان سر الاسماء  
والمحروف لا يظهر الا بالاعداد ووافقها وقد  
وقد شرحت الوافق في صدور الكتاب شرح  
بعض خواصها وسمها المطلوب الجزل ويحتاج

مع ذلك اولوا الى الرياضة وثانيا الى العزلة وثالثا  
الى الخلوة وهما انا صنف لك الرياضة والعزلة  
والخلوة ليكمل العلم بالطريقة يعنى طريقة الانبياء  
والاولياء وبطريقة هؤلاء القوم يبلغ العبد عند  
ربه منازل الاختيار وبها يكون من الابرار  
وبها ينال القرب من رب العزة والدخول للحضرة  
القدسية ولا يقدر على هذه الطريقة العاشرة الا  
عبد طائع له قلب خاشع وطرف داعم وبطن  
جائح على طهارة عقب صلاة في بيت مظلم جالس  
على ركبته جلوس العبد الذليل مطرق الرأس  
بعيد من الاصوات والانفاس وعلية طيب  
فاني وله قلب شائق ويقين تام صانع عبد مخلد  
فيه هذه الشروط وتخلق بهذه الاخلاق الاعيان  
من الاسرار الله ما لا يجوز ستره ولا يحل كشفه  
ولا ذكره وهذا من اسرار الانبياء والاولياء  
والله يقول الحق وهو يهدي السبل فافهم ولا  
يمكن التصريح باكثر من هذا والطالب الجتهد  
يفتح له بنو فنيق الله تعالى واعلم ان لكل اسم  
حروف واحداد ولكل عدد وفق لمن جمع بين  
حروفه

حروف كل اسم وعدده في وفق وفق لكشف السر ومهما  
كان العدد زوجا كان فعلم في الاء يتلاف وان كان فردا  
فبعكس ذلك ومهما وافق اسم اسم ذات في العدد  
الحرفي والعدد وتكسيرة واتفق وفقه كان ذلك اسما  
عظيما في حقه ينفعل به ما ينفعل بالاسم الاعظم ولكل  
قسم من الاسماء اية تناسبه وتليق به في الذكر وسنقول  
في ذلك على خطرنا لما فيه من كشف السر لان  
افشاء سر الربوبية كفر وذلك ان الله تعالى اوسما  
مصادر الموجودات لان الصفة لا تفضل عن  
موصوفها ولا الاسم عن مسماه وذلك كما يليق به سبحانه  
وان الافعال له ومنه وانه سبحانه بحديث صحيح  
ينزل الى السماء الدنيا كل ليلة وهو التاسع من الافلاك  
هبوطا ويناسبه التاسعة من الساعات الليلية وهو  
اول الثلث الاخير من الليل وان الله في تلك الاوقات  
ابوابا لا تفتح الا في ذلك الوقت وبهذا المرصاد وصل  
من وصل والهم باسماء جهنم طاروا لون الملائكة  
بها يطرون في الهواد وباسماء اسرافيل ينحون عن  
الابصار وباسماء ميكائيل يميشون على الماء وباسماء  
عزرائيل تطوى بهم الارض وان بكل عالم جهنم

وصيكايل واسرافيل وعزرائيل مجبريل في عالم الجبروت  
ذات النور وفي عالم الطبيعة النار وفي عالم الانسان القلب  
واسرافيل في عالم الجبروت قلب لنور وفي عالم الطبيعة  
الهواء وفي عالم الانسان الكبد وصيكايل في عالم الجبروت  
ذو السعدين وفي عالم الطبيعة الماء وفي عالم الانسان  
الرية وعزرائيل في عالم الملكوت صاحب القبض اليد  
واليبس وفي عالم الطبيعة الارض وفي عالم الانسان  
عين من اسرار الله تعالى وعظيم قدرته ما لا يحل  
نشره فاقنع بما اشراك به تفرغ الفانين واعلم  
يا نبي وفقك الله ان من طلب المشاهدة والحوك  
في الحضرة الالهية فدب له من الاستعداد والرياضة  
والعزلة والخلوة فالعلم والعمل ولا يصح ذلك لمن في  
قلبه النفاق ورؤية لغير الله فاعتزل عن الخلق واثر  
الخلق على اناء اي للجماعة فانه بقدر بعدك عن الخلق  
يكون قربك من الحق ثم عليك بالورع كما في الخبر  
تورعوا لي تعرفوني والزهد لقوله عليه الصلوة والسلام  
ازهد فيما ايدي الناس يحبك الناس وازهد في الدنيا  
يحبك الله والنذل في الله والعبادة واخفض جنحك  
للمؤمنين ولا تزد على الفروض شيئا واجعل زيادتك



كلها في العلم وعليك بالصوم فانه باب كل خير ويقوي  
البصيرة وقد تواصى الشيخ على ملازمته واكدوا  
في صحته وقال بعضهم لا تدخل الخلوۃ الا بعد الريا  
ضحة ومعرفتك بقوة نفسك ووهك وقطع علايق هذه  
الدار البرزخية وان لم يكن لك علم بهذا آكله فاطلب  
شيئا تراض على يديه وان جعل غيرك العلم  
والعمل وسلطانك غالب على وهك ونفسك فاطلب  
الخلوة ولا تبالي والرياضة رحمة الله هي تهذيب  
النفس والاخلاق وترك الرعونۃ والتحكم على الجزأ  
جميعها منها فان من فتح له قبل رياضته فلا يحيى منه  
شيء ابد الابد ان اراد في حكم النادر والنادر  
لا حكم له والمراد من الخلوۃ ترك الناس وهداياهم  
وغرورهم ووقوعهم في بحر الهلاك وليكن شغل  
صاحب الرياضة القوة والتدريب والخلوة  
مؤدي لما فرض الله عليه ملازما للصوم وقدك  
قوته يوما ويومين او ثلاثه الى سبعة يعنى وصلا  
وليكن ذكره الاسم الاعظم الجامع وهو الله الله  
بقلبك لا بلسانك في الخلوۃ وفي الرياضة وفي  
العزلة ولا تزدد عليه شيئا وتحفظ بالعلم والعترم

من طورق الخيال وتحفظ من الشبع المفرط ومن الجوع  
المفرط وليكن غذاؤك دسما من غير جوارب مثل  
الزيت وما في صحنه بخبر الشعير او قمح والرز طريق الاعتدال  
فان اليبس المفرط يودي الى الخيال الكون والهديان **٥٥**  
واياك والحزاف المزاج الا اذا كان من الوارد فلا  
بأس فان الوارد الشيطان يترك تهوينا وانحرافا  
والوارد الملكي يترك علما وحكمة واصبر فان الله يفرج  
عن قلبك واحذر تعلق الهمة بغير ما خرجت له وليكن  
عقلك طلب الوصول والمعالي والعلم والعمل به وانه  
ليس كمثل شئى وكما اتيتك من المنفوح فعنه وتى **٥٦**  
واشتغل بالذكر فانك اذا وصلت حصل لك كل شئى  
وان انقطعت خسرت كل شئى ومهما وقفت مع شئى ازل  
فلا تلتفت له فانه يقطعك فالفتح ظهور الامر على  
الترتيب وكشف الغطا عن العيون متى لا تجبه الحرك  
والظلمات عما فى الدنيا واياك ان تكشف سرا اطلوع  
الله عليه واشتغل بالذكر فانه يكشف لك عن عالم  
الخيال وان انتقلت عن الكشف الحقيقى لا الكشف  
الحسى وهو صعب المثال لا يعلمه الا الانبياء والاولياء  
الكبار يكشف لهم عن مراتب المملكة ويكشف لهم **٥٧**

عن سره

عن اسرار المعادن والنبات والحيوان وينادونهم  
بلغائهم بما فيهم من المنافع والمضار وكل عالم يعرفهم  
سبحانه بشيخه وتحميده وهما هنا نكتة عظيمة ❦  
فارتقبها ثم بعد ذلك يكشف لك عن سر بيان الحياة  
السلبية في الأحياء وما يعطى لكل ذات بحسب الاستعداد  
اد ثم بعد ذلك ترفع لك اللوائح اللوحية وتخطب  
بالتخاوف وتتوغل عليك الحالات ويصير اللطيف  
كشفا والكشف لطيفا ثم بعد ذلك يرفع لك الحجاب  
عن نور يتطير شرارا فستطلب الراحة منه فلا تخف  
وداوم على الذكر ثم بعد ذلك يرفع لك عن نور ❦  
الطبائع وصور التراكيب العلية وتعيان ارباب الدخول  
في الحضرة الالهية واداب الوقوف بين يدي الهي والخروج  
بالاداب للخلق وتصحيح المشاهدة واعلم ان الله يصيرك  
ان العزلة اعم من الرياضة والاغذية والجوع  
تابعه للمزاج فلا تتعين فان مزاجا يحمل مكابدة واحمر  
لا يحمل فلا يتعين صوم ولا عدا والاصواب ان  
يلازم صاحب العزلة الطريقة الوسطى وهو الاعتدال  
لان الانحراف مرض وسبب قاطع الا اذا كان  
وارد فانه ينزل عن قريب وكذلك لا يتعين ما يكشف

لصاحب الخلوة لوجهين اختلفت الذوات والاستعداد  
لتعلق النفس بما تسمع الا ان يقال علما وفيها ليلانيزج **•••**  
ويد هشل للواردات وقد نبهنا ان ابواب الملكوت لا تفتح  
وفي القلب الثغرات الى الملك والملكوت ، وما صن بنى ولا  
ولي الا واستود وخلا مع ربه وينبغي ان يكون صاحب  
الخلوة شجاعا مقداما لا خوارا ولا جبها تافا ينازع حكم  
وهمد غير مפור تحت سلطانه زاهد في كل ما سوى الله  
محببا عارفا بالامور القواطع نافذ الهمة **واعلم** ان الرياضة  
والعزلة والتهذيب في الصوم والنوم وقيام الليل النفع شئ  
في الخلوة وليكن قوتك في الخلوة من طيب مالك ولا يكلفه  
لك مخلوق وكذلك ماؤك وان لم يكن ما ذكرنا فلا  
سبيل الى الخلوة فاجعلها عزلة وان كان التقصير <sup>كثيرا</sup>  
فاجعلها رياضة بقدر الاستطاعة وكذلك عادة  
الانبياء والاولياء واهرب عن الافلاك الرديية **•••**  
ووسوسة النفوس فانها اعظم عارض فان لم تقدر على  
ازالتها فارجع الى الرياضة حتى تهذب نفسك وليكن  
ذكرك في خلوتك الاسم الجامع كما ذكرناه الله الله **•••**  
الله وان شئت هو هو بقلبك الالبسانك ولا  
تحرك لسانك ولا عضو منك واذنك مصيغته **•••**

القلب

لقلبك متى تطبق به حواسك فاذا احسنت بالنطق فيك  
وفي حواسك فلا تزال عن حالك التي انت عليها حتى  
تعني عن حسك فان النطق ربما زال الوارد واياك  
والماء فانه عرض زائل علم نفسك الخروج عنه واياك  
والكلام وعليك بالصمت وتسكين الخواج ولا تقل  
في خلوتك حيوانا ولا تأكل كما قال طرمطم الهندي رضي  
الله عنه الطالب للخلوة لا ينعم ولا يشبع من طعام ولا  
ينظر الا في جسد مطلوبه والطالب لا يحرك عضوا  
من اعضاءه الا في طلب مطلوبه والطالب لا يزول نظره  
عن مطلوبه الطالب لا يستغنى بنفسه كغناية لطلوبه  
**واعلم بها الناظران** من اتصل بمطلوبه اطعمه وارواه  
وعبد واستعد وانزل الغيث والرعده والصواعق  
به وطوي به اركان الارض وجاءته الدرواح وصار  
جسده كائيت ان شاء سكره وان شاء ارتحل  
عنه وتطيب باطيب الطيب وبلغ الغاية ومن وصل  
الى مطلوبه لم يترك حاله ينزل حتى ان بعضهم يترك  
حسنة ولا يعا به ويصعد مع الروح ويكون مع  
الارواح وضمهم من يكون كالجاهد في سبيل الله  
لا سلطان للفساد على اجسادهم لان نفوسهم

لا تنقطع عن الله ولا من اجسادهم واعلم ان صاحب  
الخلوة اذا وفي بالاستعداد بلا شك انه يفتح له  
وينبغي له الطهارة على الدوام والاساس ذكر الله  
وتوحيد المطلق فان الوسوسة في التوحيد شغل  
قاطع جزما واعلم ان العطش النفع الاشياء للمريض  
ينفع به دهر اطويلا وصفة المكان الذي تتخذ  
خلوة ينبغي ان يكون علوة قد قامتك وعرضه  
قد رحلتك وركوعك وسجودك ولا تكون فيه  
كوة ولا يدخل فيه ضوء ويكون بعيد عن الاصوات  
الناس وباب قصير ويكون في بيت معمر وان احسن ان  
تكون العجزة في الدار التي فيها بيت خلوتك مجد وابدأ  
من النية والاستعداد ولا تكثر الحركة فيها ولا تزد  
على الفريض شيئا واذا اتقنت بالحدث وصل الركعتين  
عند الوضوء واستقبل القبلة دائما وليكن خلوتك اي  
خلاتك قريبا منك ويكون عند اذنك معك فاذا  
خرجت فاربط عينك واذنيك فان الريح والهوا  
يوثران فيك ومن الشروط الواردة على صاحب الخلوة  
ان لا يعرف احد بخلوته لذلك اعتزلت وتعبت  
فان النفس اذا تعلقت بهم نفسك وكان ذلك اعظم  
فساد

فساداً عليك فسئل الله لنا وذلك العون واما  
الخلوة الصمدانية فمجيبة سببها وهي ذات خاصية واماها  
ثلاثون يوماً في رمضان او المحرم وهي لا نوم فيها  
بالليل ولا اكل بالنهار وذكرها سورة الاضلاع ثم  
الخلوة الهدية وفعلها عجيب تدخل الخلوة كما ذكرنا  
واستعمل في غداك قلوب الهدى تنقشها وتحتها  
بعد نضحها فانك ترى عجباً وذكرها الاله الا الله رب  
العرش العظيم وذكر سهل بن عبد الله التستري  
انه دخل الخلوة بذكر ففتح له في اربعة ايام وهو هذا  
الله معي الله ناظر الي الله شاهد علي وذكرني بعض  
الاصبة انه دخل الخلوة بهدا الذكر ففتح له في اربعة  
ليالي وذكرني اني في الله انه ادخل مريراً في الخلوة  
على سبحان الله العظيم وبجهد ففتح له من ليلته و دخل  
ابو صدين العون الخلوة بهدا وهو الاله الا الله وحده  
لا شريك له له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت  
بيده الخبز واليه المصير وهو على كل شيء قدير ففتح له  
في الف مرة في بعض سوانج الليلة الاولى فكان وحيد  
دهرة وسيد عصرة ووقفت على اسماء ذكرها  
ابن العزني في كتابه وذكر انه امتحنها بالنسج الاقصى •

فكانت عجبا عجيبا في الخلوة وهي هذه وعن الوجوه  
الروحانية للسهجات العظمى ويعتق بها الرقي يحيي ياقوم  
والسهجات العظمى يا من اذ الالباء العلويان من كنف  
والامهات السفليات فسكنت بالصفات التي هي عين  
الموصوف يا من اذ النيران حول مراكز تدويرها  
وادار الدورة الكبرى للسكون وللفضل المبتغى **يا**  
المنطوق به على السنة الروحانية العليا يا من  
نظر من نظره يلمذ الاعزاء يا معز الازلاء  
يا قدوس يا احد لك العز الامنع والملك والملكوت  
العظيم اثر جلالك الهيبه في القلوب وانت الحسن تقبل  
الاطواد والاطوار وتعلم ما سكن في الليل والنهار  
يا عظيم العظم يا كبير الاكبر انت المقصود في كل  
همة والتسول بكل لسان وكذلك خلوة يا حي  
يا قيوم وني عظمة الفاسية وكذلك يا علي يا عظيم  
خلوة عظمة الشأن وكذلك يا حلیم يا عليم يا راس  
من خلوة رفيعة وما من ذكر الاول طريقة موصلة  
يتوصل بها الى الله ومثل هذا فيقول العاملون فصل  
**ثالث عشر في خواص الطابع اربعة** لازيد عليها  
وتقدم الكلام عليها ولاكن ازيدك برهاننا وبياننا  
وبها توزن



• و لها توزن الحروف وتدخل فيها جميع الموجودات و لها  
• توزن الاعداد فاذا سيرت الحروف على المركز  
• صار لكل طبع سبعة احرف و لها عدد معلوم  
• وللعدد خاصية عدد ها ١١٢ وحروف الهاء سبعة  
• وعدد ها ١٥٩٠ وعدد ها وحروف الماء سبعة  
• وعدد ها ١٩١٢ وحروف التراب وعدد ها ٣٥٠ افقه  
• بعد احرف كل عنصر و اعداد ها والمجموع هكذا ٥٩٩٥  
• واعلم ان هذا الفن هو المجموع يشتمل على كل ما في  
• الموجودات من الجان والنبات والمعدن والحيوان  
• فاذا اردت التصريف لطلب كل خير و جلب كل خير فاعرف  
• اسم ذلك الشيء و كم في اسمه من حروف و بسطه  
• امامك هكذا ح م د وانظر ما يغلب عليه من الطبايع  
• والعناصر و ذلك تذكرها عدة فوجدنا الميم  
• فاي عنصر وافقه فضع اليه حروفه فوافق طبع  
• النار فاضفناه اليه هكذا هو ط م ف ش و سم  
• عدد حروف الاسم فاذا كانت مزدوجة فوجهنا ها  
• اربعة الازواج اربعة فقط و هي بد و ح وان كانت  
• حروفه مفردا فيكون العمل بها في البسط خمس مرات  
• لان مقامات الافراد فيكون العمل بها في البسط ٦

خمسة فقط وهي اج ه ز ط ثم تنظم الاسماء  
المزدوجة رباعية والمفردة خماسية طولاً  
وعرضاً كلاهما جائز وما جرى به العمل الاول وضم  
لكل اسم لا يخرج لك من ذلك اسماء فاعز لها ناحية  
ثم لا بد ان تفضل معك من الحروف بعد نظم الاسماء  
شيئاً فالبسطة بالبسط الذي عملت به وافعل  
به كما فعلت اول مرة بالحروف ثم ان كانت مروجية نظمتها  
رباعية وان كانت مفردة نظمتها خماسية فيخرج  
من هذا النظم اسماء الاعوان الذين يخدمون  
ذلك العمل وصف لها كلها طيش والاسماء الاولى  
هي التي تكتب دائرة بجانب مربع او مثلث فيه عدد  
احرف البسط كلها ثم لا غنى ان تفضل معك حروف  
ايضا من هو فافعل بها كما فعلت بالاولى والثانية  
والبسطة والنظم بحسب الازواج والافراد وتضيف  
الى تلك الحروف حروف ذلك العنصر وتصرفهم فيما  
تجب من طبيعة ذلك العمل الذي اشار اليه فيما  
تقدم من الكلام فان كان ناراً فيكتب فيما لونه حمراً  
كاخذ او غيراً ويحمل في الخبز ويحرق او يدفن حول  
النار في الشر وفيما لونه اصفران كان هو ايها كاعند  
او طين

او غيرك ويجعل في الحيز في كل طبع وللشئ يعلق في الهواء  
 وفيما لونه احمر اذا كان مائيا ويسقي او يرش .  
 او يسبب مع الماء في الشر وفيما لونه ابيض اذا كان  
 ترابيا ويدفن في العتة او في القبور او غير ذلك وانظر  
 عرضك من اي مطلب هو ولاي كوكب هو ووضف له  
 حروف ذلك الكوكب ويومه وساعته وحروف النهار  
 او الليل او شر وجلب او طرد والدعوة بثلاثي عدد حروف  
 السطر الاولي او عدد الاسماء الاولي والكل واحد  
 وصينذ او فهاد بر كل صلاة حتى تقضى الحاجة وهذا  
 عمل لا ينصف ولا يتبدل وعدد البسط خارج .  
 عن عدد الطبيعة ويمزج معه نحو محمد فعد بسط  
 مثلا اربعة وعدد طبيعته ٩٢ فالجواب ٩٦ فافهموه  
 عدد النصف قدر سمته لك في هذا الجدول كالتالي

ط	ث	س	س	خ	ر	ش	ل	ا
٧٧٩	٣٨١	٧٠١	٩٤٩	٢٨٩	١٠٤١	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧
ص	ح	س	ن	ح	ل	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧
٨٣٥	٤٣٧	٧٧٤	١٠٠٥	٣٤٩	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧
ت	س	ح	خ	ر	ش	ل	ا	١٠٩٧
١٤١	٤٤٥	٧٧٤	١٠٠٥	٣٤٩	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧	١٠٩٧

فنجد عدد الحروف بهذه الاعداد واستطقت  
 وافعل ما تريد بمراكي ومطلوبك تفوزم

الفايزين ويكون لك العز والتقدم على انبا جنسك  
يا من اتصل اليها فاكثرها عن غير اهلها والسلام ختم  
قد انتهى الكتاب بعون الله الملك العزيز الوهاب

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه

وسلم قد كان الفراع من كتابة نهار الاثنين

في شهر شعبان الذي هو

شهر ١٩٦٦ على يدنا

اخونا في الله سيدنا السيد

الشيخ عبدسوال

كان الله لنا

والى جميع المسلمين

ابننا امين

امين

م

وكاتب الحروف الفقير محمد عبيد الله الشيخ خليل عبيد الصالحى كان

اسمه وللمين وغفر له ذنوبه وستره يومه واعطاه اهل

امين امين

امين امين

امين

صورة المربع

هذه صورة للتثنية

اذا ابدت الالف  
 ترتيبه في مثل  
 ومثل كسور، مثل  
 وضع الكسور في البيوت  
 المعلم عليهم رسم واحد  
 واثنى وثلاثة واربعه  
 كما ترى الجدول

١	ص	يا	ح
١٠	١٢	١١	٨
١٢	٧	٥	١٤
٦	٩	١٠	١٣
١٥	٤	٥	١٠

ب	ط	د
ز	هـ	ج
و	ا	ز

ف رسم وضع الاعداد فيه اوائل هذه الكلمات

اذا زينب راحت نجوم سمورها

طللا واضي معها يتهل

عليها جمال هل حسن بلا مري

كما ترت للعاشقين ماهر

خالي الورق الوصع على حسب الاعداد

كسور	١٦	١٠	١	١٤	١٦
ج	١٤	١٩	١٤	١٤	١٤
ك	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
ز	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤
د	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤

هذه صورته الخمس حاي الوصل

والكسور  
 في البيوت  
 المعلم عليها  
 بعض الخمس  
 العدد















